



لماذا تنتفخ البطن؟

(مختار)

الرباعي الغربي يشدد على منع إيران من تطوير سلاح نووي إدارة بايدن تتراجع عن قرار ترمب إعادة فرض العقوبات القصوى على طهران

باريس، ميشال أبو نجم
لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
بعد ساعات من تشديد وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، تطوير إيران سلاحاً نووياً «على الإطلاق»، أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التراجع عن قرار سلفه دونالد ترمب إعادة فرض كل العقوبات الاممية على طهران.
وأبلغ القائم بأعمال السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز مجلس الأمن بالقرار، في رسالة، أمس، بحسب وكالة «رويترز» التي نقلت عن مسؤول أميركي أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أبلغ نظراءه الأوروبيين خلال اجتماعهم أمس، بأن واشنطن مستعدة للتحدث مع الإيرانيين للعودة إلى الاتفاق النووي الموقع في 2015.
وأكد بلينكن ونظراؤه الفرنسي جان - إيف لودريان والألماني هايكو ماس والبريطاني دومينيك راب، في بيان، التزامهم «نظام عدم الانتشار النووي، وضمان عدم قدرة إيران على تطوير سلاح نووي على الإطلاق». كما عيّن الوزراء عن «قلقهم المشترك بشأن تحركات إيران في الآونة الأخيرة لإنتاج اليورانيوم المخصب لنسبة تصل إلى 20 في المائة»، معتبرين أنه لا يوجد مبرر مدني لهذه الأنشطة، وأن إنتاج معدن اليورانيوم يعد خطوة أساسية

واشنطن تلوح بعقوبات ولوكوك اتهمهم بمضايقة موظفي الإغاثة غريفيث يؤنب الحوثيين ويطالب بوقف التصعيد



واشنطن، علي بردى

الرئيس المصري لدى استقباله رئيس الوزراء الليبي المكلف في القاهرة أمس (أ.ب.أ)

السياسي أكد دعم بلاده للشعب الليبي... ودبيبة يتطلع إلى علاقة استراتيجية بين البلدين المجلس الرئاسي يجتمع للمرة الأولى في طرابلس

القاهرة، خالد محمود
بعد ساعات من أول اجتماع للمجلس الرئاسي الجديد في مقره المؤقت بالعاصمة طرابلس، مساء أول من أمس، خصص لمناقشة تشكيل الحكومة الليبية واليات الاستحقاق الانتخابي المقرر تخليطه بحلول 24 ديسمبر (كانون الأول)، اختار عبد الحميد دبيبة، رئيس الوزراء الليبي المكلف، ثاني زيارته الخارجية، بعد تسريبات عن قيامه بزيارة سرية إلى تركيا.
والنقى عبد الفتاح السيسي دبيبة في القاهرة، أمس، بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الحكومة المصرية، وعباس كامل رئيس الاستخبارات العامة. وخلال اللقاء أعرب دبيبة عن تطلعه إلى علاقة استراتيجية بين البلدين، و«اعتزاز بلاده بالجهود المصرية الصادقة والفعالة في مختلف مسارات حل الأزمة الليبية خلال الفترة الماضية»، والتي نتج عنها تقريب وجهات

وفيات الجائحة تلامس 2,5 مليون... والسعودية تعتمد لقاح «أسترازينيكا»

علاج واعد لـ «كورونا» قريباً

جنيف، شوقي الرئيس
الرياض، «الشرق الأوسط»
عبر خبراء عن تفاؤلهم بقرى التوصل إلى علاج لمرض «كوفيد - 19» مع وصول بعض الأدوية الواعدة إلى المراحل الأخيرة من التجارب السريرية، في الوقت الذي تتسارع حملات التطعيم المكثفة حول العالم. وبينما بلغ عدد الوفيات التي سببها الفيروس عالمياً 2,5 مليون والمصابين 110 ملايين، تلقت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء الماضي، بيانات حول مصاد فيروس كورونا، الذي طورته بالتعاون مع جامعة أكسفورد البريطانية. كما أكدت الاكتفاء بجرعة واحدة من اللقاح لمن سبق أن أصيبوا بالفيروس، بحيث تكون بعد مرور 6 أشهر من تعافهم. يأتي ذلك في وقت تقرب التجارب المخبرية أنه فعال أيضاً ضد الفيروسات التاجية، ومنها «كورونا المستجد».
ويتميز هذا الدواء بكونه الأول الذي يمكن تناوله في المنزل من غير الحاجة لحقنه في المستشفى، فضلاً عن أنه يساعد على منع الإصابة ووقف سرعان الفيروس إلى الأشخاص الذين كانوا على تواصل مع مصابين بـ«كوفيد - 19».
في سياق آخر، أجازت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية، أمس، استخدام لقاح شركة «أسترازينيكا» المضاد لفيروس كورونا، مشيراً إلى أنه تم توزيع نصف مليون جرعة من لقاح فيروس «كورونا»، ومؤكداً أن الخطة في التوسع تواصل تسارعها. وبخصوص إجازة استخدام لقاح «أسترازينيكا»، أكد العبد العالي أن جميع اللقاحات التي أعطيت أمانة وفعالة، وهي سلاح قوي لمواجهة هذه الجائحة. (تفاصيل ص4 و5)

توجه نتيهاو لقارة بايدين يصطدم بوزيري الجيش والخارجية دعوات لإطلاق «حوار عاجل» ينهي أزمة اليمن الدستورية في تونس

(ص8)

تركيا تستقر اليونان بأعمال مسح في بحر إيجه

(ص9)

تلوح تكساس تشعل أسواق النفط



(اقتصاد)

مهمتها تقتصر على التدريب... ولا قرار حول الانسحاب من أفغانستان

«الناتو» يرفع عدد قواته في العراق إلى 4 آلاف

بروكسل، «الشرق الأوسط»
إجراء القرار بشأن الانسحاب من أفغانستان.
وقال في مؤتمر صحفي: «قررتنا رفع عدد قوات حلف شمال الأطلسي لمهام التدريب في العراق لدعم القوات العراقية في تصديدها للإرهاب، وضمان عدم عودة تنظيم (داعش). سيرتفع عدد مهمتنا تدريجياً من 500 إلى أربعة آلاف شخص». وتابع وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «سيتم تعزيز البعثة في الأشهر المقبلة، وينبغي أن تسمح للعراقيين بتحقيق الاستقرار في بلادهم». من جهة أخرى، لم يتخذ الوزراء «قراراً نهائياً» بشأن انسحاب القوات المشاركة في مهمة

مستشفيات لبنان تحذر من خطر «زوالها»

الضغوط السياسية تطيح المحقق في انفجار مرفأ بيروت

بيروت، يوسف دياب
أخذت محكمة التمييز في لبنان قراراً، أمس، بكف يد المحقق العدلي القاضي فادي صوان عن متابعة التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، ودعت إلى تعيين قاضٍ آخر لتولي هذه المهمة.
جاء ذلك رداً على احتجاج تقدم به وزير المال السابق علي حسن خليل، ووزير الأشغال العامة الأسبق غازي زعتر، اللذان اتهموا صوان بافتقاد «الطعاطي بتجرد وحيادية في هذا الملف». نتيجة ادعائهما بالسؤولية رغم حصانتها النيابة، وإصرارهم على استدعائهما للتحقيق مع

«صورة سوفياتية» جديدة للجاسوس الإسرائيلي تعزز وساطة روسية لإعادة رفاته

عمليل لـ «كي جي بي» رصد كوهين في دمشق... وغادر بعد إعدامه



لندن، إبراهيم حميد
كشفت روسيا تفاصيل جديدة حول الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين، المعروف باسم «كامل أمين ثابت»، بينها صور نادرة له في أحد شوارع دمشق، وإظهار سجلات وزارة «اتصادف» تجسسه وإعدامه مع وجود عميل لجهاز الاستخبارات السوفياتي (كي. جي. بي) في العاصمة السورية ومغادرته إياها سنة إعدام كوهين في 1965، ما طرح أسئلة عن دور موسكو حالياً في إعادة رفاته الجاسوس تلبية لطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الرئيس فلاديمير بوتين.
تسجحت قصص كثيرة حول دور كوهين وكيفية الكشف عنه قبل إعدامه علناً. لكن قناة «روسيا اليوم» باللغة الإنجليزية، قدمت مسلسلاً تضمن «وثائق سوفياتية» تعلن للمرة الأولى

الرئيس تبون حل البرلمان وأصدر عفواً عن معتقلين من الجراك

تعديل حكومي مرتقب في الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة
أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس، عن حل «المجلس الشعبي الوطني» (غرفة البرلمان الأولى)، وإطلاق ترتيبات انتخابات تشريعية مبكرة، من دون تحديد تاريخها. كما كشف عن التوقيع على مرسوم رئاسي يخص العفو عن عدد يتراوح بين 30 و60 من معتقلي الحراك الشعبي. وأكد تبون، في خطاب بثه التلفزيون الحكومي، عزمه على إجراء تعديل على حكومته «في غضون الـ 48 ساعة المقبلة»، يشمل «القطاعات

«التحالف» دمر مسيرة «مفخخة» في سماء خميس مشيط

مباحثات سعودية - أهمية تناقش الاعتداءات الحوثية على المنشآت المدنية

الرياض، «الشرق الأوسط»

شامل في اليمن، وقال السفير ال جابر في تصريحه عبر حسابه الشخصي بـ«تويتر» إن رفض الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران المتكرر لدعوات السلام، واستمرار استهدافها للمملكة لمساندتها الشعب اليمني، وهجومها على محافظة مارب الذي يقطنها أكثر من مليوني يمني أغلبهم نازحون من شمال اليمن «عمل إرهابي جبان ويفسد كل الجهود الدولية لتحقيق السلام».

إلى ذلك، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن صباح أمس

بحث محمد آل جابر سفير السعودية لدى اليمن مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث اعتداءات الميليشيات الحوثية على المنشآت المدنية في المملكة، إضافة إلى هجوم الميليشيا الحوثية على محافظة مارب اليمنية في ظل الدعوات الدولية للسلام.

وأكد السفير السعودي خلال لقائه عبر الاتصال المرئي المبعوث الأممي أمس، دعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي

(الخمس) اعتراض وتدمير طائرة من دون طيار مفخخة أطلقتها ميليشيات الحوثي بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية باتجاه مدينة خميس مشيط «جنوب السعودية».

وأوضح العميد الركن تركي الملكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف أن محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية بالاعتداء على المدنيين والأعيان المدنية بطريقة متعمدة ومنهجية تمثل جرائم حرب، مؤكداً أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتخذ



السفير آل جابر لدى لقائه المبعوث الأممي عبر الاتصال المرئي أمس (واس)

مكتب المبعوث الأممي لـ الشرق الأوسط: تيسر وصول الوفود لكن لا نتدخل في اختيارها

نقل الحوثيين يخطف الأضواء من اجتماعات الأسرى

لندن، بدر القطعاتي

حسناً، لم تنجح الاجتماعات حتى الآن في الوصول إلى ما يبدو إليه المجتمعون حتى هذه اللحظة. تبادل الطرفان الاتهامات، وكانت الحجج أمراً اعتاده منسفو اللقاءات بين الطرفين، ولذلك، حاولوا التقريب وإعطاء تلك الاجتماعات فترة أطول. لكن وفد الحكومة اليمنية في العاصمة الأردنية عمان، شهد مشاركة الحكومة اليمنية والحوثيين، سعياً إلى إكمال النجاح الذي سجلته اجتماعات سبتمبر (أيلول) 2020، التي أثمرت إطلاق سراح 1056 أسيراً بحلول أكتوبر (تشرين الأول) من مختلف الأطراف.

استمرت اللقاءات في الاجتماع الخاص للجنة التي انطلقت في 24 يناير (كانون الثاني) 2021؛ سواء عبر الاجتماعات ثنائية، أو اجتماعات للوفود مع بعضها البعض. ولم يكن حضور الحوثيين لوجسيتياً أمراً سهلاً، بسبب تصنيفهم، لكن وقد مكوناً من أربعة أعضاء على الأقل حضر للمشاركة.

بعد إعلان إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التراجع عن تصنيف الحوثيين، كجماعة ضمن قوائم الإرهاب، والإبقاء على زعيمهم عبد الملك الحوثي وقياديين آخرين، يعتقد وفد الحكومة اليمنية أن الحوثيين أصبحوا أكثر تفتتاً.

حتى الآن في الوصول إلى ما يبدو إليه المجتمعون حتى هذه اللحظة. تبادل الطرفان الاتهامات، وكانت الحجج أمراً اعتاده منسفو اللقاءات بين الطرفين، ولذلك، حاولوا التقريب وإعطاء تلك الاجتماعات فترة أطول. لكن وفد الحكومة اليمنية في العاصمة الأردنية عمان، شهد مشاركة الحكومة اليمنية والحوثيين، سعياً إلى إكمال النجاح الذي سجلته اجتماعات سبتمبر (أيلول) 2020، التي أثمرت إطلاق سراح 1056 أسيراً بحلول أكتوبر (تشرين الأول) من مختلف الأطراف.

استمرت اللقاءات في الاجتماع الخاص للجنة التي انطلقت في 24 يناير (كانون الثاني) 2021؛ سواء عبر الاجتماعات ثنائية، أو اجتماعات للوفود مع بعضها البعض. ولم يكن حضور الحوثيين لوجسيتياً أمراً سهلاً، بسبب تصنيفهم، لكن وقد مكوناً من أربعة أعضاء على الأقل حضر للمشاركة.

بعد إعلان إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التراجع عن تصنيف الحوثيين، كجماعة ضمن قوائم الإرهاب، والإبقاء على زعيمهم عبد الملك الحوثي وقياديين آخرين، يعتقد وفد الحكومة اليمنية أن الحوثيين أصبحوا أكثر تفتتاً.

حتى الآن في الوصول إلى ما يبدو إليه المجتمعون حتى هذه اللحظة. تبادل الطرفان الاتهامات، وكانت الحجج أمراً اعتاده منسفو اللقاءات بين الطرفين، ولذلك، حاولوا التقريب وإعطاء تلك الاجتماعات فترة أطول. لكن وفد الحكومة اليمنية في العاصمة الأردنية عمان، شهد مشاركة الحكومة اليمنية والحوثيين، سعياً إلى إكمال النجاح الذي سجلته اجتماعات سبتمبر (أيلول) 2020، التي أثمرت إطلاق سراح 1056 أسيراً بحلول أكتوبر (تشرين الأول) من مختلف الأطراف.

استمرت اللقاءات في الاجتماع الخاص للجنة التي انطلقت في 24 يناير (كانون الثاني) 2021؛ سواء عبر الاجتماعات ثنائية، أو اجتماعات للوفود مع بعضها البعض. ولم يكن حضور الحوثيين لوجسيتياً أمراً سهلاً، بسبب تصنيفهم، لكن وقد مكوناً من أربعة أعضاء على الأقل حضر للمشاركة.

بعد إعلان إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التراجع عن تصنيف الحوثيين، كجماعة ضمن قوائم الإرهاب، والإبقاء على زعيمهم عبد الملك الحوثي وقياديين آخرين، يعتقد وفد الحكومة اليمنية أن الحوثيين أصبحوا أكثر تفتتاً.

حتى الآن في الوصول إلى ما يبدو إليه المجتمعون حتى هذه اللحظة. تبادل الطرفان الاتهامات، وكانت الحجج أمراً اعتاده منسفو اللقاءات بين الطرفين، ولذلك، حاولوا التقريب وإعطاء تلك الاجتماعات فترة أطول. لكن وفد الحكومة اليمنية في العاصمة الأردنية عمان، شهد مشاركة الحكومة اليمنية والحوثيين، سعياً إلى إكمال النجاح الذي سجلته اجتماعات سبتمبر (أيلول) 2020، التي أثمرت إطلاق سراح 1056 أسيراً بحلول أكتوبر (تشرين الأول) من مختلف الأطراف.

استمرت اللقاءات في الاجتماع الخاص للجنة التي انطلقت في 24 يناير (كانون الثاني) 2021؛ سواء عبر الاجتماعات ثنائية، أو اجتماعات للوفود مع بعضها البعض. ولم يكن حضور الحوثيين لوجسيتياً أمراً سهلاً، بسبب تصنيفهم، لكن وقد مكوناً من أربعة أعضاء على الأقل حضر للمشاركة.

بعد إعلان إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التراجع عن تصنيف الحوثيين، كجماعة ضمن قوائم الإرهاب، والإبقاء على زعيمهم عبد الملك الحوثي وقياديين آخرين، يعتقد وفد الحكومة اليمنية أن الحوثيين أصبحوا أكثر تفتتاً.

حتى الآن في الوصول إلى ما يبدو إليه المجتمعون حتى هذه اللحظة. تبادل الطرفان الاتهامات، وكانت الحجج أمراً اعتاده منسفو اللقاءات بين الطرفين، ولذلك، حاولوا التقريب وإعطاء تلك الاجتماعات فترة أطول. لكن وفد الحكومة اليمنية في العاصمة الأردنية عمان، شهد مشاركة الحكومة اليمنية والحوثيين، سعياً إلى إكمال النجاح الذي سجلته اجتماعات سبتمبر (أيلول) 2020، التي أثمرت إطلاق سراح 1056 أسيراً بحلول أكتوبر (تشرين الأول) من مختلف الأطراف.

استمرت اللقاءات في الاجتماع الخاص للجنة التي انطلقت في 24 يناير (كانون الثاني) 2021؛ سواء عبر الاجتماعات ثنائية، أو اجتماعات للوفود مع بعضها البعض. ولم يكن حضور الحوثيين لوجسيتياً أمراً سهلاً، بسبب تصنيفهم، لكن وقد مكوناً من أربعة أعضاء على الأقل حضر للمشاركة.

بعد إعلان إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن التراجع عن تصنيف الحوثيين، كجماعة ضمن قوائم الإرهاب، والإبقاء على زعيمهم عبد الملك الحوثي وقياديين آخرين، يعتقد وفد الحكومة اليمنية أن الحوثيين أصبحوا أكثر تفتتاً.

مهمة يطالبون بها، لكن لغرض التعطيل يرفضون الجواب، ويرفضون أيضاً إخراج أي من المدنيين المختطفين».

وشدد الوكيل على حرص الوفد الحكومي اليمني على تقديم «التنازلات الكبيرة من أجل اتتمام الصفقة بكل السبل والطرق الممكنة، وما زلنا نعمل ومستمرين، من أجل ذلك متحملين تعنت وفد الميليشيات من أجل إنجاح الصفقة مع الأمنيين الحالي بعثمان هذا الشهر، وقد شق المكتب العمل مع جميع السلطات المعنية من أجل الحصول على الأذونات المطلوبة وفقاً لهذه الإجراءات».

وأوضح أن «حكومة اليمن (النصر الله) يتحملان مسؤولية اختيار أعضاء وفدئهما وليس لمكتب المبعوث أي دور في اختيار أعضاء الوفود الممثلة للطرفين. لا يتحمل مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مسؤولية عن أفعال أو مقاصد أعضاء الوفود خارج نطاق أغراض الاجتماع وودة انعقاد».

وبالسعودة إلى مسألة المشاورات، يعتقد ماجد فضائل وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية، وعضو الوفد اليمني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن الحوثيين يرفضون «وتتعدت مستمر إخراج أي من الصحافيين حتى المرضى منهم، رغم تقديمنا بديلاً عنهم مخرجين حوثيين مقدمين للمحاكمة وأسماء

مهمة يطالبون بها، لكن لغرض التعطيل يرفضون الجواب، ويرفضون أيضاً إخراج أي من المدنيين المختطفين».

وشدد الوكيل على حرص الوفد الحكومي اليمني على تقديم «التنازلات الكبيرة من أجل اتتمام الصفقة بكل السبل والطرق الممكنة، وما زلنا نعمل ومستمرين، من أجل ذلك متحملين تعنت وفد الميليشيات من أجل إنجاح الصفقة مع الأمنيين الحالي بعثمان هذا الشهر، وقد شق المكتب العمل مع جميع السلطات المعنية من أجل الحصول على الأذونات المطلوبة وفقاً لهذه الإجراءات».

وأوضح أن «حكومة اليمن (النصر الله) يتحملان مسؤولية اختيار أعضاء وفدئهما وليس لمكتب المبعوث أي دور في اختيار أعضاء الوفود الممثلة للطرفين. لا يتحمل مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مسؤولية عن أفعال أو مقاصد أعضاء الوفود خارج نطاق أغراض الاجتماع وودة انعقاد».

وبالسعودة إلى مسألة المشاورات، يعتقد ماجد فضائل وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية، وعضو الوفد اليمني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن الحوثيين يرفضون «وتتعدت مستمر إخراج أي من الصحافيين حتى المرضى منهم، رغم تقديمنا بديلاً عنهم مخرجين حوثيين مقدمين للمحاكمة وأسماء

مهمة يطالبون بها، لكن لغرض التعطيل يرفضون الجواب، ويرفضون أيضاً إخراج أي من المدنيين المختطفين».

وشدد الوكيل على حرص الوفد الحكومي اليمني على تقديم «التنازلات الكبيرة من أجل اتتمام الصفقة بكل السبل والطرق الممكنة، وما زلنا نعمل ومستمرين، من أجل ذلك متحملين تعنت وفد الميليشيات من أجل إنجاح الصفقة مع الأمنيين الحالي بعثمان هذا الشهر، وقد شق المكتب العمل مع جميع السلطات المعنية من أجل الحصول على الأذونات المطلوبة وفقاً لهذه الإجراءات».

وأوضح أن «حكومة اليمن (النصر الله) يتحملان مسؤولية اختيار أعضاء وفدئهما وليس لمكتب المبعوث أي دور في اختيار أعضاء الوفود الممثلة للطرفين. لا يتحمل مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مسؤولية عن أفعال أو مقاصد أعضاء الوفود خارج نطاق أغراض الاجتماع وودة انعقاد».

تحرك في مجلس الأمن حول تصعيد الحوثيين وغريفيث يحض على سلام ينتهي بانتخابات

واشنطن، علي بردى

وان ينتهي بانتخابات وطنية»، وأكد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك أن اليمن «يتجه بسرعة نحو أسوأ مجاعة شهدها العالم منذ عقود». وإذ رحب بتراجع الولايات المتحدة عن تصنيفها الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية، وبتعيين السفير تيم ليندركينغ مبعوثاً أميركياً إلى اليمن، رأى أن «هناك فرصة مهمة الآن لمساعدة اليمن على التحرك نحو سلام دائم» لكنه حذر من أن هذه الفرصة «ستختفي وستضيع إذا فرأى اليمن إلى مجاعة هائلة»، معتبراً أن وقف ذلك يستوجب اتخاذ إجراءات حيال خمس نقاط، وهي حماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإنسانية، وتمويل عملية المساعدة، ودعم الاقتصاد، والتقدم نحو السلام. وعبر عن «خيبة حيلنا ما يحدث الآن في مارب» بعدما شن الحوثيون «هجوماً كبيراً»، استخدموا فيه القنابل والصواريخ «بشكل عنوائي»، مما أدى إلى مقتل مدنيين وإلى فرار الآلاف من مخيمات النازحين. ووصف هذا التصعيد بأنه «خطير للغاية».

وأشار لوكوك إلى «تحديات» في عملية إيصال المساعدات إلى الجنوب، تشمل بشكل أساسي التأخير في توقيع اتفاقات المشاريع أو الإفراج عن المعتاد. أما في الشمال «فلا تزال المشاكل أكثر حدة»، لأن سلطات الحوثيين «تؤخر بانتظام العمليات الروتينية»، فضلاً عن أنهم «يحاولون بانتظام التدخل في إيصال المساعدات ويقومون بانتظام بمضايقة وكالات الإغاثة وموظفيها»، وأكد أن «هذا غير مقبول». وإذ كرر المطالبة بوقف التصعيد الخطير» في مارب، دعا إلى وقف نار على الصعيد الوطني في كل أنحاء البلاد.

وقال القائم بالأعمال الأميركي السفير ريتشارد ميلز إن «الأولوية» بالنسبة إلى الولايات المتحدة في «إنهاء الصراع والاستجابة للكثافة الإنسانية في اليمن»، مشيراً إلى أن المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيموثي ليندركينغ «سافر حديثاً إلى الرياض للعمل مع المبعوث الخاص وشركائنا هناك ل رسم خريطة طريق نحو السلام». وقال: «لا تزال ملتزمين بمساعدة شركائنا في الدفاع عن أنفسهم من الهجمات، مثل هجوم الحوثيين الذي أصاب طائرة ركاب مدنية في مطار أبها السعودي في 10 فبراير (شباط)، مؤكداً أيضاً بمحاولة الحوثيين اغتيال الحكومة اليمنية بأكملها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي». وعبر المسؤول الأميركي عن «قلق بالغ» من الوضع الإنساني في اليمن، وأعلن أنه رغم رفع الحوثيين من لائحة الجماعات الإرهابية، فإن بلاده «ستواصل فرض عقوبات الأمم المتحدة والولايات المتحدة الحالية على أعضاء معينين في أنصار الله (الحوثيين)، وسنراقب عن كثب نشاطات المجموعة لتقييم ما إذا كان هناك ما يبرر اتخاذ إجراءات إضافية». وقال: «لا تزال الولايات المتحدة منزعجة بشدة من هجمات الحوثيين المستمرة وغير المغفولة في اليمن والسعودية، بما في ذلك الهجمات الأخيرة في محافظة مارب والجوف»، مطالباً الحوثيين بـ«الوقف الفوري لجميع الهجمات، بما في ذلك تلك التي تضر بالبنية التحتية المدنية في المملكة العربية السعودية، والوقف الفوري للتقدم نحو مارب». وعبر عن «خيبة أمل كبيرة» لاستمرار الحوثيين في تأخير مهمة تقييم ناقلة النفط «صافر»، ولفت إلى أن تنفيذ عقوبات مجلس الأمن «بعد أداة مهمة للضغط على أولئك الذين يقوضون السلام والأمن في اليمن ولتغيير سلوكهم المزعزع لاستقرار».

وكشف دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط» أن الجلسة المغلقة شهدت الكثير من الأسئلة حول الزيارة المخطط لها إلى اليمن، وعليةما وتوافق محادثاته هناك. وسئل تحديداً عما إذا كان سمع من المسؤولين الإيرانيين ما يظهر أنهم مستعدون إلى المشاركة في «إعطاء دفعة جديدة لوقف النار واستئناف محادثات السلام»، ولا سيما بعد انخراط الولايات المتحدة بطريقة جديدة. ويدا في الجلسة المغلقة أن هناك «تجاهاً لإصدار موقف يطالب الحوثيين بوقف كل عمليات التقدم العسكري والهجمات عبر الحدود على السعودية، وإظهار جديتهم في حل تفاوضي للصراع».

وبعدما تحدث عن الوضع الإنساني والموظفين الذين لم يتسلموا رواتبهم وأزمة المشتقات النفطية الحادة، حث المبعوث الأممي بالزخم الدولي نحو التوصل إلى حل سلمي، وأشاد بالتركيز المتجدد الذي تضعه الولايات المتحدة على النزاع، منهياً «تيم لندركينغ على تعيينه مبعوثاً خاصاً لبلاده (إلى اليمن)»، وقال: «لا غنى عن الدعم الدولي لإنهاء النزاع وبشكل هذا أيضاً فرصة جديدة لإعادة فتح المجال أمام حل يتفق التوصل إليه من خلال التفاوض».

وشدد غريفيث على أن التفاوض هو طريق الخروج من النزاع، لكنه يتطلب، وفقاً ليقول، «ان يدرك الطرفان التي قام بها غريفيث إلى إيران، أن يستشرقا بوضوح الوضع النهائي»، مشيراً إلى ضرورة وجود «عناصر أساسية يتفق عليها الطرفان لإنهاء الحرب وسلوك الطريق نحو السلام». وقال إن الطريق الأوحده لتحقيق هذه المتطلعات هو «الاتخراط في عملية سياسية حقيقية شاملة للجمعة يقودها اليمن تحت رعاية الأمم المتحدة وبدعم من المجتمع الدولي المتأمل هنا. ومن خلال هذه العملية السياسية، يمكن للميليشيين الحوثيين التوصل إلى اتفاق لإنهاء النزاع والانطلاق على طريق إحلال سلام مستدام»، لافتاً إلى أن «اتفاقاً كهذا يجب أن يضمن نهاية كاملة لاستخدام العنف كوسيلة لتحقيق مكاسب سياسية. وينبغي أن يكون الاتفاق محمداً زمنياً،

حذر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث من التصعيد الحوثي في مارب، وقال إنه أمان «الهجوم الذي شنه أنصار الله (الحوثيين) حديثاً على محافظة مارب عدة مرات منذ بدء هذه العملية الهجومية، مطلع العام الماضي»، وقال: «أكرر ندائنا الآن فأقول إن الهجوم على مارب يجب أن يتوقف؛ فهو يعرض حياة ملايين المدنيين للخطر خاصة مع خطر وصول القتلى إلى مخيمات النازحين».

وحذر غريفيث من أن السعي نحو تحقيق مكاسب على الأرض بالقوة يمثل تهديداً لآفاق عملية السلام كلها.

وأعلنت الولايات المتحدة أنها «تراقب عن كثب» نشاطات جماعة الحوثي المدعومة من إيران بغية «تقييم ما إذا كان هناك ما يبرر» اتخاذ إجراءات عقابية ضدهم، واصفة هجماتهم في اليمن والمملكة العربية السعودية بأنها «غير المقبولة»، معبرة عن «خيبة أمل كبيرة» لاستمرار الحوثيين في تأخير مهمة تقييم ناقلة النفط «صافر».

وكان غريفيث يتحدث في جلسة علنية لمجلس الأمن، ولكنها تحولت مغلفة من أجل التشاور حول إمكان أن يتخذ المجلس خطوات تساعد على وقف التصعيد.

وكشف دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط» أن الجلسة المغلقة شهدت الكثير من الأسئلة حول الزيارة المخطط لها إلى اليمن، وعليةما وتوافق محادثاته هناك. وسئل تحديداً عما إذا كان سمع من المسؤولين الإيرانيين ما يظهر أنهم مستعدون إلى المشاركة في «إعطاء دفعة جديدة لوقف النار واستئناف محادثات السلام»، ولا سيما بعد انخراط الولايات المتحدة بطريقة جديدة. ويدا في الجلسة المغلقة أن هناك «تجاهاً لإصدار موقف يطالب الحوثيين بوقف كل عمليات التقدم العسكري والهجمات عبر الحدود على السعودية، وإظهار جديتهم في حل تفاوضي للصراع».

وبعدما تحدث عن الوضع الإنساني والموظفين الذين لم يتسلموا رواتبهم وأزمة المشتقات النفطية الحادة، حث المبعوث الأممي بالزخم الدولي نحو التوصل إلى حل سلمي، وأشاد بالتركيز المتجدد الذي تضعه الولايات المتحدة على النزاع، منهياً «تيم لندركينغ على تعيينه مبعوثاً خاصاً لبلاده (إلى اليمن)»، وقال: «لا غنى عن الدعم الدولي لإنهاء النزاع وبشكل هذا أيضاً فرصة جديدة لإعادة فتح المجال أمام حل يتفق التوصل إليه من خلال التفاوض».

وشدد غريفيث على أن التفاوض هو طريق الخروج من النزاع، لكنه يتطلب، وفقاً ليقول، «ان يدرك الطرفان التي قام بها غريفيث إلى إيران، أن يستشرقا بوضوح الوضع النهائي»، مشيراً إلى ضرورة وجود «عناصر أساسية يتفق عليها الطرفان لإنهاء الحرب وسلوك الطريق نحو السلام». وقال إن الطريق الأوحده لتحقيق هذه المتطلعات هو «الاتخراط في عملية سياسية حقيقية شاملة للجمعة يقودها اليمن تحت رعاية الأمم المتحدة وبدعم من المجتمع الدولي المتأمل هنا. ومن خلال هذه العملية السياسية، يمكن للميليشيين الحوثيين التوصل إلى اتفاق لإنهاء النزاع والانطلاق على طريق إحلال سلام مستدام»، لافتاً إلى أن «اتفاقاً كهذا يجب أن يضمن نهاية كاملة لاستخدام العنف كوسيلة لتحقيق مكاسب سياسية. وينبغي أن يكون الاتفاق محمداً زمنياً،

حذر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث من التصعيد الحوثي في مارب، وقال إنه أمان «الهجوم الذي شنه أنصار الله (الحوثيين) حديثاً على محافظة مارب عدة مرات منذ بدء هذه العملية الهجومية، مطلع العام الماضي»، وقال: «أكرر ندائنا الآن فأقول إن الهجوم على مارب يجب أن يتوقف؛ فهو يعرض حياة ملايين المدنيين للخطر خاصة مع خطر وصول القتلى إلى مخيمات النازحين».

وحذر غريفيث من أن السعي نحو تحقيق مكاسب على الأرض بالقوة يمثل تهديداً لآفاق عملية السلام كلها.

وأعلنت الولايات المتحدة أنها «تراقب عن كثب» نشاطات جماعة الحوثي المدعومة من إيران بغية «تقييم ما إذا كان هناك ما يبرر» اتخاذ إجراءات عقابية ضدهم، واصفة هجماتهم في اليمن والمملكة العربية السعودية بأنها «غير المقبولة»، معبرة عن «خيبة أمل كبيرة» لاستمرار الحوثيين في تأخير مهمة تقييم ناقلة النفط «صافر».

منذ أن قادت الجماعة الحوثية أعنف الهجمات المنسقة على مارب، ذكرت المصادر الرسمية أن قوات الجيش اسقطت طائرة حوثية مفخخة في الجبهة ذاتها. وبينما تصاعد المخاوف من وقوع كارثة إنسانية وشيكة جراء استمرار ميليشيا الحوثي في استهداف مخيمات النازحين في محافظة مارب، اتهم وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني في تصريحات رسمية (الخمس) الجماعة بالسعي لتصعيد المخاطر باستهداف تجمعات النازحين في مخيم الزور في 10 فبراير (شباط) الجاري والبالغ عددهم 570 أسرة، وهو ما دفع بعضهم إلى المغادرة باتجاه مدينة مارب، بحسب قوله.

هجوماً للميليشيا الحوثي في جبهة المخدرة، ومن ثم شنوا هجوماً معاكساً تمكنوا خلاله من كسب مواقع الأسلحة والذخائر. كما أسفرت المعارك وضربات الطيران عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات، إلى جانب خسائر أخرى في المعدات القتالية، إذ دمرت الغارات منصة إطلاق صواريخ باليستية تابعة للميليشيا في منطقة المخدرة، إلى جانب تدمير أربعة صواريخ باليستية كانت الميليشيا تعدها لقصف الأحياء والتجمعات السكنية في مارب. ومع اشتداد المعارك التي توشك أن تكمل أسبوعها الثاني

طيران تحالف دعم الشرعية دمر تعزيزات حوثية كانت في طريقها إلى المشجج، كما دمر منصة إطلاق صواريخ كاتيوشا تابعة للميليشيا الإرهابية في جبال «هيلان» كانت تستخدمها لقصف مواقع الجيش ومخيمات النازحين. وطبقاً للمصادر العسكرية الرسمية نفسها، تمكنت قوات الجيش الوطني مسنودة بالمشاة والفرسان في جبهة المخدرة غرب محافظة مارب، خلال معارك حاسمة أسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف الميليشيات.

وأوضحت المصادر أن عناصر الجيش والقاومة كسروا

مليشيات الحوثي، وخاصة في جبهات الضالع وحج وتعز». وفيما شدد معين عبد الملك على أهمية مواجهة وهزيمة الانقلاب الحوثي ومشروعه العنصري المدعوم إيرانيا، أكد في الوقت نفسه على «ضرورة استمرار التنسيق والتكامل بين كافة المناطق والألوية، والتحلي بالعلمي مستويات الاستعداد القتالي، حتى هزيمة المشروع الحوثي». ونقلت المصادر الرسمية عنه قوله إن «استعادة الوطن تبدأ من بناء جيش قوي، قادر على مواجهة العدو الحوثي ودرجه من كافة التراب اليمني، وحفظ الأمن والاستقرار».

على الصعيد الميداني أفاد الإعلام العسكري للجيش اليمني والبحرية الخاضعة لسيطرته. وذكرت المصادر اليمنية أن رئيس الوزراء معين عبد الملك عقد (الخمس) في عدن، اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية الرابعة وعدد من قادة المحاور والألوية، لتقييم الأوضاع العسكرية وأداء الوحدات القتالية في إطار المنطقة والجهود الجارية لرفع مستواها وتحسين أوضاع منتسبيها.

وبحسب وكالة «سبا» ناقش رئيس الأمانة العامة العسكرية «أوضاع الجبهات القتالية مع ميليشيا الحوثي في إطار المنطقة العسكرية الرابعة واحتياجاتها المقترحة لتوفيرها للمضني قدامى في استكمال معركة تحرير ما تبقى من مناطق يسيطر عليها

والبحرية الخاضعة لسيطرته. وذكرت المصادر اليمنية أن رئيس الوزراء معين عبد الملك عقد (الخمس) في عدن، اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية الرابعة وعدد من قادة المحاور والألوية، لتقييم الأوضاع العسكرية وأداء الوحدات القتالية في إطار المنطقة والجهود الجارية لرفع مستواها وتحسين أوضاع منتسبيها.

وبحسب وكالة «سبا» ناقش رئيس الأمانة العامة العسكرية «أوضاع الجبهات القتالية مع ميليشيا الحوثي في إطار المنطقة العسكرية الرابعة واحتياجاتها المقترحة لتوفيرها للمضني قدامى في استكمال معركة تحرير ما تبقى من مناطق يسيطر عليها

البحرية الخاضعة لسيطرته. وذكرت المصادر اليمنية أن رئيس الوزراء معين عبد الملك عقد (الخمس) في عدن، اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية الرابعة وعدد من قادة المحاور والألوية، لتقييم الأوضاع العسكرية وأداء الوحدات القتالية في إطار المنطقة والجهود الجارية لرفع مستواها وتحسين أوضاع منتسبيها.

وبحسب وكالة «سبا» ناقش رئيس الأمانة العامة العسكرية «أوضاع الجبهات القتالية مع ميليشيا الحوثي في إطار المنطقة العسكرية الرابعة واحتياجاتها المقترحة لتوفيرها للمضني قدامى في استكمال معركة تحرير ما تبقى من مناطق يسيطر عليها

البحرية الخاضعة لسيطرته. وذكرت المصادر اليمنية أن رئيس الوزراء معين عبد الملك عقد (الخمس) في عدن، اجتماعاً بقيادة المنطقة العسكرية الرابعة وعدد من قادة المحاور والألوية، لتقييم الأوضاع العسكرية وأداء الوحدات القتالية في إطار المنطقة والجهود الجارية لرفع مستواها وتحسين أوضاع منتسبيها.

وبحسب وكالة «سبا» ناقش رئيس الأمانة العامة العسكرية «أوضاع الجبهات القتالية مع ميليشيا الحوثي في إطار المنطقة العسكرية الرابعة واحتياجاتها المقترحة لتوفيرها للمضني قدامى في استكمال معركة تحرير ما تبقى من مناطق يسيطر عليها

تحذير طهران من اللعب بالنار وتقليص التفيتش... وظريف ينتقد الموقف الأوروبي و«الحرس» يرفض مفاوضات «الباليستي»

اتفاق غربي على منع تطوير إيران «أسلحة نووية»



وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا قبل اجتماع لبحث الملف الإيراني في باريس أمس (الخارجية الألمانية)

حددا للعمل بالبروتوكول الإضافي في 21 الحالي وما يستتبعه من جزء تحلل برنامجها النووي من جزء من الرقابة التي تقوم بها الوكالة الدولية، ترى الأطراف الأوروبية الثلاثة أن المهمة الأولى هي «إنقاذ الاتفاق» الذي لم يبق منه الكثير بعد أن أخذت طهران تنتج يورانيوم مشبعاً بنسبة 20 في المائة وكذلك معدن اليورانيوم، وتنصب طرادات مركزية حديثة وتنفلت من رقابة المفتشين الدوليين.

وفي تقرير جديد، أطلقت الوكالة الدولية الدول الأعضاء، الأربعاء، على خطة إيرانية لترتيب سلسلتين إضافيتين من 174 جهاز طرد مركزي من طراز إي آر - 2م في محطة لتخصيب اليورانيوم. جاء ذلك بعد تحذير من الوكالة الدولية من أن خطوة إيران لوقف تطبيق إجراءات عدة منصوص عليها في اتفاقها النووي بدأ من يوم 23 فبراير (شباط) الحالي، سيكون لها تأثير بالغ على أنشطة التحقق والرقابة التي تنفذها الوكالة في البلاد. وسيسمى مدير الوكالة رافائيل غرغوسي، خلال زيارته لطهران غداً، للتوصل إلى اتفاق بشأن كيفية تنفيذ الوكالة عملها هناك في ظل خطة إيران لخفض مستوى التعاون.

تقول المصادر الفرنسية إنه إزاء مقاربتين متناقضتين، «هناك حاجة لمبادرات من الجانبين الأميركي والإيراني» من أجل الاتفاق على موضوع «السلسل» ما يعني أن مفاوضات اليوم بالإجراءات المتبادلة يصبح اليوم طرح أفكار وتقريب المواقف. وتجدر الإشارة إلى أن وزير الخارجية الإيراني طلب سابقاً وساطة وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل قبل أن تعيد بلاده النظر بموقفها عن طريق الناطق باسم الخارجية الذي رأى أنه «لا حاجة لوساطة» رداً على عرض ماركرون من غير أن يسميه.

أن تعود واشتراك عن العقوبات التي فرضتها إدارة ترمب وتوفير ضمانات قبل أن تباشر طهران بالتراجع عن انتهاكاتهما.

لكن خامنئي، بالمقابل، تمسك بتجديد رفض التفاوض بشأن اتفاق نووي جديد أو بشأن الصواريخ الإيرانية الباليستية وأنشطة طهران الإقليمية، ما يعقد العودة الأميركية إلى الاتفاق. تأكيداً لموقف خامنئي، أعلن «الحرس الثوري» رفضه لأي مفاوضات حول ترسانة الصواريخ الباليستية. وقال الجنرال إسماعيل كوثري، مستشار قائد «الحرس»، إن «الأسلحة المتعارفة حقناً الدفاعي ولا يمكن التفاوض حولها إطلاقاً». مضيفاً أن الجميع «يتفق على الأمر». وقال إن بلاده «لم تسع وراء الحرب»، ونبه أن «إيران عنصر دفاعية لردع أي اعتداء وسد دفاع بقوة عن أرضنا ضد أي هجوم». وعن النووي، قال: «سنعمل بالتزاماتنا النووية المنصوص عليها في الاتفاق فقط عندما تعمل الأطراف الأخرى بالتزاماتها عملياً وليس بالأقوال».

وطالب الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، أول من أمس، طهران بـ«التعاون الكامل والسريع» مع الوكالة الدولية. مشدداً على ضرورة أن «تراجع طهران عن التدابير التي اتخذتها وأن تمتنع عن أي تدابير إضافية من شأنها أن تؤثر على الضمانات التي توفرها الوكالة ليس للولايات المتحدة وحدها بل لشركائنا ودول المنطقة والعالم أجمع». وأبعد من ذلك، تعين الإشارة إلى أن بايدين يصر على صفقة متكاملة تشمل جميع الملفات وليس فقط رفع العقوبات والعودة إلى الاتفاق النووي. ولا شك أن هذه المسألة تحظى باهتمام الطرف الأوروبي بحيث يتطابق الموقف الأميركي والأوروبي ولكن لا يعرف بعد، كيفية العمل لتحقيق هذا الهدف، في ضيق الأطلسي.

مع اقتراب موعد وضع إيران

الضغوط على الإدارة الأميركية والثانية مراكمة أوراق التفاوض. بيد أن روحاني نفى، أمس، أن يكون غرض تقليص إيران لالتزاماتها ممارسة الضغوط على الرئيس بايدين، معتبراً ذلك «عاية غير صحيحة»، الأمر الذي يصعب تصديقه.

واقبست روحاني من تصريح سابق لبايدين قال فيه إن سياسة «الضغوط القصوى» لإدارة دونالد ترمب «لا تكن مقصرة». وقال «الحكومة الحالية ارتكبت خطأ الحكومة السابقة»، مضيفاً، «نأمل أن تعوض هذه الأخطاء على وجه السرعة، وأن تستسلم الإدارة الجديدة أمام القانون والقرار».

ويذكر طالب نظيره الأميركي بالعودة إلى الاتفاق والتراجع عن السياسة «الخاطئة» لسلفه دونالد ترمب، وإلى «قانون»، والسماح

لإنجيل ميركل قد أبلغت الرئيس الإيراني حسن روحاني قلقها من انتهاكات طهران، وحثت إيران على أن «تتبع وسائل إيجابية» لزيادة فرص إحياء الاتفاق النووي. وفي ثاني اتصال من مسؤول غربي، أبلغ رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، روحاني، أمس، أن «الحفاظ على مساحة للدبلوماسية، مدعومة بخطوات إيجابية، أمر أساسي في هذه المرحلة»، معلناً دعم الاتحاد الأوروبي «التفديد الكامل» للاتفاق النووي.

وهذا الواقع يفسر الدعوات الأوروبية المتكررة لإيران التي تحثها على وضع حد لانتهاكاتها التي من شأنها «إجهاض فرصة الدبلوماسية»، وعرة العودة إلى الاتفاق المذكور. وينظر الخالي الأوروبي إلى الخطوات الإيرانية من زاويتين: الأولى، تشديد

عبر علناً في حديثه إلى «المجلس الأعلى» الأميركي قبل أسبوعين عن استعدادة للقيام بدور «المسهل» بين الطرفين.

وتنطلق المقاربة الفرنسية - الأوروبية من واقع أن كلا من واشنطن وطهران ترغب بالعودة إلى التزامات الاتفاق، لكن الأطراف الأوروبية ترى أن انتهاكات طهران المتكررة لالتزاماتها، واستمرارها في سياسة «الاستفزاز والابتزاز» تزيد الوضع تعقيداً وتضع الإدارة الجديدة في واشنطن في موقف صعب، ولذا، «لا يمكن للولايات المتحدة أن تخضع لهكذا تعاطف».

وحذر وزير الخارجية الألماني، أمس، من أن «كلما زادت الضغوط (الإيرانية) زادت صعوبة إيجاد حل سياسي»، مضيفاً أن طهران «لا تسعى لخفض التصعيد بل تزيد التصعيد وهذا لعب بالنار». وكانت المستشارة الألمانية

عبر علناً في حديثه إلى «المجلس الأعلى» الأميركي قبل أسبوعين عن استعدادة للقيام بدور «المسهل» بين الطرفين.

وتنطلق المقاربة الفرنسية - الأوروبية من واقع أن كلا من واشنطن وطهران ترغب بالعودة إلى التزامات الاتفاق، لكن الأطراف الأوروبية ترى أن انتهاكات طهران المتكررة لالتزاماتها، واستمرارها في سياسة «الاستفزاز والابتزاز» تزيد الوضع تعقيداً وتضع الإدارة الجديدة في واشنطن في موقف صعب، ولذا، «لا يمكن للولايات المتحدة أن تخضع لهكذا تعاطف».

وحذر وزير الخارجية الألماني، أمس، من أن «كلما زادت الضغوط (الإيرانية) زادت صعوبة إيجاد حل سياسي»، مضيفاً أن طهران «لا تسعى لخفض التصعيد بل تزيد التصعيد وهذا لعب بالنار». وكانت المستشارة الألمانية

باريس، ميشال أبو نجم
لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أعربت بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة في بيان مشترك عن اهتمامها الأمني الأساسي بدعم معاهدة حظر الانتشار النووي وأهمية التأكد من عدم حصول إيران على أسلحة نووية مطلقاً، مشددين على الهدف المشترك المتمثل في رؤية عودة طهران للاحترام الكامل لالتزاماتها.

وأصبح وزراء خارجية الرباعي الغربي عن قلقهم من انتهاكات إيران الأخيرة للاتفاق النووي المحتملة في إنتاج اليورانيوم الخصب بدرجة نقاء تصل إلى 20 في المائة وإنتاج معدن اليورانيوم. وحثوا إيران على عدم اتخاذ أي إجراءات أخرى لا سيما تعليق البروتوكول الإضافي وتقليص أنشطة التفيتش.

وتوج البيان مجموعة لقاءات تحسرت حول الملف النووي الإيراني، بمبادرة فرنسية، في باريس، كان أشملها مساء الجمعة الرابع من الشهر الذي ضم وزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاث الواقعة على اتفاق عام 2015 ونظيره الأميركي الذي شارك «من بعد» عبر ألبه «فيديو كونفرانس».

وقبل ذلك، عقد وزير الخارجية الفرنسي والبريطاني جان إيف لو دريان ودومينيك راب اجتماعاً ثنائياً عقبه اجتماع ثلاثي مع الوزير الألماني هايكو ماس. وقالت الدول الثلاث في بيان إنها ترحب باستعداد الإدارة الأميركية للعودة للدبلوماسية مع إيران، مشددة على أنها ستواصل العمل لإبقاء على الاتفاق النووي، والنظر في جميع الخيارات، وطالبت إيران بالثقة في تفويض الاتفاق.

في أول تعليق انتقد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الموقف الأوروبي. وقال في تغريدة: «بدلاً من السفسطة وإلقاء اللوم

الاتفاق السياسي الذي يحكم الفترة الانتقالية بالبلاد، وادان السودان العدوان الإثيوبي على أرضيه، واعتبره انتهاكاً لسيادة وسلامة أراضيها، ومن شأنه أن تكون له انعكاسات خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة. كما حثل إثيوبيا المسؤولة كاملة عما سجر إليه عدوانها من تبعات، وطالبها بالكف فوراً عن تعديها على أرضيه، واللجوء إلى الحوار، وإكمال إعادة تخطيط الحدود المتفق عليها، ووضع العلامات الدالة عليها.

الاتحاد الحالية. وجدد السودان رفضه إعلان إثيوبيا ببدء الماء الثاني لسد النهضة في يوليو (تموز) المقبل؛ لما يشكله من تهديد للأمن القومي للبلاد، وعلى منشااته المائية. في حين أقرت اللجنة السودانية العليا للتفاوض مع الأطراف الدولية المتابعة سد النهضة مواصلة التشاور مع الأطراف الدولية لشرح فكرة الوساطة الدولية الرباعية حول سد النهضة. وكان دبلوماساد قد قاد المفاوضات بين المجلس العسكري الانتقالي، وقوى إعلان الحرية والتغيير في السودان، انتهت بالتوقيع على

دولياً للتباحث مع المسؤولين في الحكومة السودانية بشأن أزمة الحدود مع إثيوبيا. وقالت، إن الخارجية ستستمع لروح مبعوث الاتحاد الأفريقي بشأن مهمته في الخرطوم. وكانت اللجنة العليا لسد النهضة، برئاسة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، قد عقدت ليلتها أول من أمس اجتماعاً طارئاً، أكدت فيه على ضرورة تبني مقترح السودان بضم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وأميركا للقيام بدور الوساطة، إلى جانب الاتحاد الأفريقي، بعد انتخاب الكونغو رئيساً لدورة

المهمة بمسار المرحلة الانتقالية في السودان، وجملة من القضايا الحساسة، التي تشهدها علاقات السودان ببعض الملفات ذات الطبيعة الخاصة جداً. مبرراً أن لقاءه برئيس الوزراء تناول بعض القضايا الأفريقية المهمة، كملف سد النهضة، وآخر التطورات التي شهدتها الحدود السودانية - الإثيوبية، ومؤكداً حرص الاتحاد الأفريقي على مبدأ الحلول السلمية الأفريقية للتحديات الأفريقية، وجاهزيته لتقديم السند والدعم لفترة الانتقالية في البلاد. وعلمت «الشرق الأوسط»

وقال ولدبياد، إنه سلم رئيس مجلس السيادة رسالة مفصلة من رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى في، تتعلق بجملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الاتحاد الأفريقي والسلطة الانتقالية في السودان. مشيراً إلى أن الاتحاد الأفريقي «ظل مواكباً للتطورات في السودان منذ أبريل (نيسان) 2019، وبذل ما لديه من وسائل من أجل أن تكون السلطات الانتقالية فعالة، ومنسجمة ونايعة من إرادة الشعب السوداني». وأضاف ولدبياد، أن فعوى الرسالة يتعلق بالتطورات

وتأتي الخطوة الأفريقية في أعقاب زيارة وزير الدولة الخارجية السعودية للشؤون الأفريقية، أحمد عبد العزيز قطان، وإعلان وقوف السعودية بقوة مع الأمن المالي للدول العربية، وسعيها لإنهاء ملف سد النهضة، بالشلك الذي يضمن حقوق الدول الثلاث. وعقد ولدبياد لقاءات منفصلة مع رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، في حين تاجل لقاءه بوزيرة الخارجية مريم المهدي، أمس.

الخرطوم، محمد أمين ياسين
زار الخرطوم أمس مستشار رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، محمد حسن ولدبياد؛ للتباحث مع بعض المسؤولين في السلطة الانتقالية بالسودان، حول عدد من القضايا، وعلى رأسها توترات الحدود الشرقية مع إثيوبيا، وتعثر مفاوضات سد النهضة. وفي غضون ذلك، عقدت الخارجية السودانية جلسة مشاورات مع سفيرها باديس أبابا، الذي استدعته لمناقشة التطورات بخصوص الأزمات العالقة مع إثيوبيا.

الخرطوم تدعو إلى إشراك الأمم المتحدة و«الأوروبي» وأميركا في مفاوضات «سد النهضة»

الاتحاد الأفريقي يتوسط في النزاع الحدودي بين السودان وإثيوبيا

«أولياً لحقوق الإنسان» عدت الإجراءات المتخذة للفئات الأكثر احتياجاً

لجنة مصرية رسمية تبرز الاهتمام الحكومي بـ«العدالة الاجتماعية»

وعلق طارق رضوان، رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب المصري، على التقرير، مؤكداً أنه جاء معبراً عن حقيقة الوضع الداخلي بمصر في هذا الصدد بتناوله أهم الجهود الوطنية لتحقيق العدالة الاجتماعية من منظور حقوق الإنسان.

وأوضح رضوان، في بيان أمس، أن مصر في السنوات الست الماضية باتت في خطوة متقدمة، مشدداً بما تناوله التقرير من النمو الكبير في حجم الإنفاق على برامج الحماية الاجتماعية في مصر، والجهود الحكومية الحثيثة للحد من تداعيات جائحة «كورونا» على الفئات الأكثر احتياجاً.

الرئاسية «حياة كريمة» وبرنامج «سكن كريم»، ومنظمة دعم الغذاء، والإسكان الاجتماعي، والبرامج الهادفة لتوفير فرص عمل وتأهيل الفئات الأولى بالرعاية على الانخراط في سوق العمل، والرعاية الاجتماعية لسوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والأشخاص بلا مأوى.

ووفق التقرير فإن «تحديث وتطوير كل المنظومات الفرعية للحماية الاجتماعية جعلها تستند إلى قاعدة حقوقية بهدف تخفيف أثر الإجراءات الاقتصادية الانحطاطية على الفئات الأكثر احتياجاً ومحدودي الدخل مع التركيز على المناطق الجغرافية الأكثر فقراً».

التنموي الذي يسعى إلى تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، وعلى رأسها الحق في التنمية، عبر تمكينهم والعمل على توسيع خياراتهم وتزويج قدراتهم المختلفة من خلال تبني تشريعات وسياسات وبرامج متنوعة. ويتناول التقرير الإطارين الدستوري والتشريعي للعدالة الاجتماعية، والرؤية الاستراتيجية للدولة حتى عام 2030، كما يستعرض السياسات والبرامج الوطنية المختلفة ذات الصلة، وتحديداً شبكات الأمان الاجتماعي، وخدمات التضامن الاجتماعي، ونظام التأمينات الاجتماعية والمعاشات، والمبادرة

وتضم عضوية عدد من الوزارات والجهات المختصة، «التعامل مع ملف حقوق الإنسان والرد على الإغراءات المثارة ضد مصر بشأن حقوق الإنسان»، وبحث قرار تشكيلها. وفي التقرير الصادر أمس قالت اللجنة إن الدولة المصرية تضع قضية العدالة الاجتماعية على رأس أولوياتها، موضحة أن السنوات الأخيرة شهدت تحولاً أساسياً في منظور الدولة للحماية الاجتماعية التي تُعد أحد العناصر الأساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية، من منظور الإنمائي الذي كان يقتصر على مجرد مساعدة الفئات الأولى بالرعاية في المجتمع إلى منظور

الثانية من المنتدى، الذي يمثل منصة يتم من خلالها تناول حلول أفريقية للتحديات التي تواجهها دول القارة، خاصة في مجالات السلم والأمن والتنمية المستدامة. وأشار إلى أن عقد المنتدى في هذا التوقيت يكتسب أهمية خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تعمل فيها القارة على مواجهة تداعيات جائحة كورونا والتحديات الاقتصادية والاجتماعية المتعددة التي نتجت عنها. وأضاف المتحدث أن وزير الخارجية تطرق كذلك إلى الاهتمام الذي توليه الدولة المصرية لقضية مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، بما في ذلك في القارة الأفريقية، باعتبارها تمثل تهديداً مشتركاً للسلم والأمن الإقليمي والدوليين، مشيراً إلى أن مصر تتعامل مع هذه القضية على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف، من خلال مقاربة شاملة تتناول جميع جوانب الإرهاب والتطرف.

شكري: مصر تولي أهمية لمكافحة الإرهاب والتطرف في أفريقيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن بلاده تولي أهمية لقضية مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف في القارة الأفريقية. وشارك الوزير شكري، أمس، في جلسة إحاطة عقدها السفير حمدي سند لوزا، نائب وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، والسفير أحمد عبد اللطيف مدير عام مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام، لإطلاع وسائل الإعلام على أهم ملامح منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين في نسخته الثانية، والتي تعدد افتراضياً خلال الفترة من الأول إلى الخامس من مارس (آذار) المقبل.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد حافظ، في بيان صحفي، إن الوزير شكري أكد خلال اللقاء حرص مصر على عقد النسخة

الإفتاء بمصر، خالد عمران، فإن «تنظيم النسل وتجويد له بسا بدعة، والقائم بتنظيم النسل أو مؤيد، ليس متخلاً في قدر الله أو معتزلاً علمه، لأنه من باب الإخذ بتعاليمه، مضافاً في تصريحاته بالأسباب»، مضيفاً في تصريحات متلفرة مساء أول من أمس، أنه «يجب مراعاة لوعي النسل، ولذلك ندعو المواطنين لحيي، وعلى الزيادة أيضاً لند نجد نصاً يحرم تنظيم النسل أو الإقلال منه».

أهمية تنظيم النسل ونشره في ربوع البلاد، لإزالة اللبس الموجود لدى المواطنين من قبل (الأراء التي تفلها التيارات المتطرفة)، مؤكداً في تصريحاته بطريقة فريدة، دون مراعاة الأدلة الشرعية الأخرى، التي لم يرد من بينها نص واحد يحدد ولو تلميحاً - عدد الأولاد المطلوب إنجابهم لكل أسرة، وعلى العكس أيضاً لند نجد نصاً يحرم تنظيم النسل أو الإقلال منه».

قدراتها الاقتصادية؛ لكن بناء الدولة المصرية ومستقبل أبنائها مرتبطان بخفض معدل النمو السكاني.

وقال المستشار العلمي لمفتي مصر، مجدى عاشور، إن (الجماعات المتطرفة) تريد تشويه صورة الإسلام، وتحريم تنظيم النسل، والحاق الضرر بجهود الدولة المصرية، لافتاً إلى أنه «يجب استخدام جميع وسائل التواصل الاجتماعي للحديث عن

ترى أن تقنينها وحلها يتعارض مع المشيئة الإلهية»، مضيفاً في تصريحات سابقة، أنه «لا مانع من اتخاذ الدولة ما تراه من وسائل وتدابير لتنظيم عملية النسل وترغيب الناس فيه».

بحة أن الزوجين حاولا تنظيم النسل، مضافة أن «القائم بتنظيم النسل أو مؤيد، ليس متخلاً في قدر الله أو معتزلاً عليه، لأنه من باب الإخذ بالأسباب».

ووفق مفتي مصر، شوقي علام، فإن «القضية السكانية من القضايا المهمة كونها تمس الأمن القومي والقومي، وتتطلب علاجاً حاسماً لتفادي الأزمات الاقتصادية المترتبة عليها، ولا يتباطأها ببعض الأفكار المغلوطة» التي

القاهرة، وليد عبد الرحمن
دعمت دار الإفتاء المصرية «دعوات رئاسية» لمواجهة الزيادة السكانية في البلاد. وواصلت «الإفتاء» حملتها على مواقع التواصل أمس لتأكيد «جواز تنظيم النسل»، فيما هاجم مسؤولون في الدار «أراء لجماعات متطرفة» تحدثت عن «تحريم التنظيم». ودعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، المفكرين

السعودية تقترب من «الحياة الطبيعية» مع فتح مراكز لقاحات في كل المناطق

اعتماد لقاح «أسترازينيكا»... وجرعة واحدة للمتاعفين



جميع مناطق السعودية افتتحت مراكز لقاحات (واس)

المعدية الاكتفاء بجرعة واحدة لمن سبق وأن أصيبوا بفيروس كورونا وتكون بعد مرور (6) أشهر من تعافيتهم، وتعتبر الجرعة منشطة للمناعة الطبيعية التي تكونت لديهم، وستكون الحالة الصحية في تطبيق «توكلنا» محسن (متعافى) خلال السنة شهر بعد التعافي.

عودة الحياة تقترب

وأكدت «الصحة» السعودية، أن العودة للحياة الطبيعية تقترب أكثر فأكثر، مع ضرورة الاستمرار بالتقيد بالإجراءات الاحترازية. وقال الدكتور محمد العبد العالي في مؤتمر صحفي حول مستجدات كورونا «لا تزال بحالة يقظة لدفع منحنى إصابات كورونا للتراجع»، خاصة أن بعض مناطق المملكة ما زالت تسجل ارتفاعاً بإصابات كورونا، مشيراً إلى أنه تم توزيع نصف مليون جرعة من لقاح فيروس «كورونا»، ومؤكداً بأن الخطة في التوسع تواصل تسارعها. وبخصوص إجازة استخدام لقاح «أسترازينيكا»، أكد الدكتور العبد العالي أن جميع اللقاحات التي أعطيت آمنة وفعالة، وهي سلاح قوي لمواجهة هذه الجائحة، قائلًا: «إن لقاح

مساراً خاصاً لتسجيل لقاحات كورونا المستجد يعتمد على مبدأ تقديم الأجزاء الجاهزة من الملفات أولاً بآول وتم مراجعتها بشكل فوري لحين اكتمال بيانات الملف، وذلك بسبب أن بعض اللقاحات لا تزال في مراحل الدراسات السريرية ولم تكتمل البيانات الخاصة بها، وهذه الآلية تسرع من عملية

الاعتماد ودخول اللقاحات إلى المملكة، وتؤكد الهيئة أنه في حال الموافقة على أي لقاح آخر سيتم الإعلان عنه في حينه.

الرحلة الثانية... بدأت

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة السعودية عن انطلاق المرحلة الثانية

إلى البيانات المقدمة لها، التي تمت مراجعتها جميع تفاصيلها وفق منهجية علمية دقيقة، وبناءً عليه ستبدأ الجهات الصحية في المملكة بإجراءات استخدام لقاح «أسترازينيكا» وفق المعايير والمتطلبات الخاصة بذلك كما ستقوم «الهيئة» بتحليل عينات من كل شحنة واردة من اللقاح قبل استخدامه وأشار هيئة الغذاء والدواء، إلى أنها تعمل وفق آلية علمية للموافقة على استخدام اللقاحات، إذ تقوم بدراسة سلامة وفعالية وجودة اللقاحات من خلال التجارب والدراسات السريرية، والبيانات العلمية التي تبين جودة التصنيع وثباتية المنتج، إضافة إلى التحقق من مراحل التصنيع والتزام المصنع بتطبيق أسس التصنيع الدوائي الجيد (GMP) حسب المعايير الدولية في الصناعة الدوائية، حيث شملت إجراءات الهيئة عقد اجتماعات عدة مع خبراء وعلماء

متخصصين، محليين ودوليين، لأخذ مثيراتهم، إضافة إلى الاجتماع مع الشركة المصنعة وممثلها للإجابة عن الاستفسارات التي تقدمها الهيئة والفريق العلمي الاستشاري للأمراض المعية المنبثق من اللجنة الاستشارية العلمية للدراسات السريرية. يذكر أن «الهيئة» استحدثت

أجازت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية، أمس (الخميس)، استخدام لقاح شركة «أسترازينيكا» البريطانية المضاد لفيروس «كورونا» (كوفيد - 19)، الذي طوره تيه الشركة بالتعاون مع جامعة أكسفورد. وجاءت إجازة الهيئة استخدام اللقاح والسماح باستيراده استناداً

الرياض، «الشرق الأوسط»

اعتمدت السعودية لقاح «أسترازينيكا» لمواجهة فيروس «كورونا» (كوفيد - 19)، ليكون ثاني لقاح إلى جانب لقاح «فايزر» الذي كانت بدأت استخدامه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. يأتي ذلك في وقت تقترب فيه العودة للحياة الطبيعية في البلاد أكثر فأكثر، مع التوسع بفتح مراكز لقاحات جديدة في كافة مناطق المملكة، إضافة إلى انطلاق المرحلة الثانية للتطعيم. وأكدت السعودية على الاكتفاء بجرعة واحدة لمن سبق وأن أصيبوا بفيروس «كورونا»، بحيث تكون بعد مرور 6 أشهر من تعافيتهم، في حين وصلت عدد الجرعات المعطاة في البلاد إلى نصف مليون جرعة من اللقاح.

اعتماد «أسترازينيكا»

وأجازت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية، أمس (الخميس)، استخدام لقاح شركة «أسترازينيكا» البريطانية المضاد لفيروس «كورونا» (كوفيد - 19)، الذي طوره تيه الشركة بالتعاون مع جامعة أكسفورد. وجاءت إجازة الهيئة استخدام اللقاح والسماح باستيراده استناداً

حملات تعقيم جديدة في الأماكن العامة للوقاية من الفيروس

مصر تؤكد أهمية حصول الدول الأفريقية على اللقاحات

على المستوى القاري، وذلك في إطار العمل على تعزيز قدرات الإنتاج المحلي لتمكين الدول من مواجهة أي طوارئ صحية، من خلال نقل وتوطين التكنولوجيا في قطاع الصحة، إلى جانب ضرورة إيجاد إطار قاري للحصول على الترخيص الخاصة بإنتاج اللقاح وتوزيعه». في حين أكدت وزارة الصحة المصرية أمس، أن «التدخين يزيد من احتمالات التعرض لمضاعفات خطيرة عند الإصابة (بكورونا)»، مضيفة أن «المدخن مقارن بغير المدخن تزداد لديه احتمالات تدهور حالته الصحية، حال الإصابة بعدوى الفيروس، بما في ذلك الحاجة لدخول العناية المركزة والتفنس الصناعي». ووفق إفادة لـ«الصحة» فإنه «تم تسجيل 618 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها

الاعتماد ودخول اللقاحات إلى المملكة، وتؤكد الهيئة أنه في حال الموافقة على أي لقاح آخر سيتم الإعلان عنه في حينه.

المرحلة الثانية... بدأت من جهتها، أعلنت وزارة الصحة السعودية عن انطلاق المرحلة الثانية

أجازت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية، أمس (الخميس)، استخدام لقاح شركة «أسترازينيكا» البريطانية المضاد لفيروس «كورونا» (كوفيد - 19)، الذي طوره تيه الشركة بالتعاون مع جامعة أكسفورد. وجاءت إجازة الهيئة استخدام اللقاح والسماح باستيراده استناداً

أكدت مصر «أهمية مواصلة التنسيق مع المجتمع الدولي لإتاحة الفرصة للدول الأفريقية للحصول على لقاحات فيروس «كورونا» بشكل عادل، فضلاً عن حشد التمويل والدعم اللوجستي اللازم لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والصحية للجائحة في إطار مؤسسي شامل. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن بلاده «لن تدخر جهداً نحو تسخير كافة إمكانياتها مساندة لشفاها الأفرقة من أجل الحصول على اللقاحات، أخذاً في الاعتبار الخبرات المصرية في هذا الصدد، والتي من شأنها أن تعزز من استراتيجيات الاتحاد الأفريقي للحصول على اللقاح، وذلك سعياً لتحقيق تطلعات وآمال الشعوب الأفريقية في القضاء على تلك الجائحة وتدابيرها السلبية». وأشار السيسي مساء أول من أمس (الأربعاء) في اجتماع «هيئة مكتب قمة الاتحاد الأفريقي» عبر الفيديو كونفرانس، بمشاركة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرؤساء الأفارقة أعضاء «هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي» وولي رئاسي مصري الديمقراطي فيليبس تشيسكيدي، الرئيس الحالي للاتحاد، إلى جانب موسى فقهي، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. ووفق بيان رئاسي مصري فإن «الاجتماع شهد التوافق حول ضرورة تعزيز التضامن والتكاتف بين الشعوب والحكومات الأفريقية من أجل السيطرة على انتشار الجائحة

من خلال التنسيق المتبادل لإيجاد حلول وترتيبات مبتكرة وفعالة لتوفير اللقاحات لكافة دول القارة، مع الإشادة في هذا الصدد لجميع المبادرات الرامية لتأمين التوزيع العادل للقاحات على المستوى الدولي، والتأكيد على أهمية العمل على سد الفجوة التمويلية تجنّباً لكثير من التأخير في إتاحة اللقاحات وعدالة توزيعها بالحجم والتوقيت اللائمين، وبما يتيح تسريع عملية التعافي العالمي». وأكد الرئيس المصري أن «انعقاد هذا الاجتماع يؤكد توافر الإرادة السياسية لتعزيز الجهود الأفريقية المشتركة للتعامل مع تأثيرات وباءات الفيروس، بما يفرضه من تحد ضخم

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكدت مصر «أهمية مواصلة التنسيق مع المجتمع الدولي لإتاحة الفرصة للدول الأفريقية للحصول على لقاحات فيروس «كورونا» بشكل عادل، فضلاً عن حشد التمويل والدعم اللوجستي اللازم لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والصحية للجائحة في إطار مؤسسي شامل. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن بلاده «لن تدخر جهداً نحو تسخير كافة إمكانياتها مساندة لشفاها الأفرقة من أجل الحصول على اللقاحات، أخذاً في الاعتبار الخبرات المصرية في هذا الصدد، والتي من شأنها أن تعزز من استراتيجيات الاتحاد الأفريقي للحصول على اللقاح، وذلك سعياً لتحقيق تطلعات وآمال الشعوب الأفريقية في القضاء على تلك الجائحة وتدابيرها السلبية». وأشار السيسي مساء أول من أمس (الأربعاء) في اجتماع «هيئة مكتب قمة الاتحاد الأفريقي» عبر الفيديو كونفرانس، بمشاركة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرؤساء الأفارقة أعضاء «هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي» وولي رئاسي مصري الديمقراطي فيليبس تشيسكيدي، الرئيس الحالي للاتحاد، إلى جانب موسى فقهي، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. ووفق بيان رئاسي مصري فإن «الاجتماع شهد التوافق حول ضرورة تعزيز التضامن والتكاتف بين الشعوب والحكومات الأفريقية من أجل السيطرة على انتشار الجائحة

الوحد من تداعياتها السلبية، وذلك من خلال التنسيق المتبادل لإيجاد حلول وترتيبات مبتكرة وفعالة لتوفير اللقاحات لكافة دول القارة، مع الإشادة في هذا الصدد لجميع المبادرات الرامية لتأمين التوزيع العادل للقاحات على المستوى الدولي، والتأكيد على أهمية العمل على سد الفجوة التمويلية تجنّباً لكثير من التأخير في إتاحة اللقاحات وعدالة توزيعها بالحجم والتوقيت اللائمين، وبما يتيح تسريع عملية التعافي العالمي». وأكد الرئيس المصري أن «انعقاد هذا الاجتماع يؤكد توافر الإرادة السياسية لتعزيز الجهود الأفريقية المشتركة للتعامل مع تأثيرات وباءات الفيروس، بما يفرضه من تحد ضخم

السلطات تبشر فرض غرامات فورية على المخالفين

سلالة «كوفيد - 19» الجديدة تجتاح العراق

بغداد، فاضل النشمي

ترامناً مع اليوم الأول لتطبيق الحظر الجزئي الذي أقرته اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، أعلنت وزارة الصحة العراقية أن الإصابات بالسلالة الجديدة من فيروس «كوفيد - 19» تمثل أكثر من 50 في المائة من إجمالي الإصابات المسجلة في البلاد، وسجلت يوم أمس 3896 إصابة في حصيلة هي الأكبر منذ أشهر، ما ينذر بموجة شرسة من الإصابات قد تضرب البلاد، وتؤدي إلى انهيار المنظومة الصحية التي تعاني أساساً من الضعف وتردي الخدمات.

وشدد وزير الصحة خلال مؤتمر صحفي عاجل عقده في مقر الوزارة ببغداد، أمس (الخميس)، على أهمية تطبيق قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية التي تبدأ إجراءاتها مساء الخميس 18 فبراير (شباط) وأوضح أن «إجراءات الصحة قد أشارت من خلال مؤسساتها الصحية، إلى انتشار واسع للسلالة الجديدة لـ«كوفيد - 19» وأن أكثر من 50 في المائة من الإصابات بالسلالة الجديدة هي أكثر شدة بين الشباب والأطفال». وأكد أن «الالتزام بتعليمات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية واتخاذ الإجراءات الوقائية من قبل المواطنين هما السبيل الوحيد للوقاية من الفيروس وتقليل مخاطر مضاعفاته».

وتواجه وزارة الصحة العراقية انتقادات واسعة لعجزها حتى الآن عن استيراد اللقاحات المضادة للفيروس، كما واجهت، أمس، انتقادات مماثلة لقيامها بفرض عقوبات فورية على بعض المواطنين الموجودين في مركز العاصمة وغير المرترمين بلبس الكمامات الطبية قبل ساعات من فرض حظر التجوال المقرر في الساعة الثامنة مساءً، وتداول ناشطون في مواقع التواصل المختلفة، إيصال غرامة فرض على المواطن جاسم غريب حسين، بقيمة 25 ألف دينار عراقي (نحو 18 دولاراً)، يقال إنها أول غرامة فرضت على مواطن عراقي. ولم يسبق أن فرضت السلطات العراقية غرامات مالية على الأشخاص المتجولين في قرارات الحظر التي فرضتها سابقاً. من جانبه، اصدر جهاز الأمن الوطني

بغداد، فاضل النشمي

ترامناً مع اليوم الأول لتطبيق الحظر الجزئي الذي أقرته اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، أعلنت وزارة الصحة العراقية أن الإصابات بالسلالة الجديدة من فيروس «كوفيد - 19» تمثل أكثر من 50 في المائة من إجمالي الإصابات المسجلة في البلاد، وسجلت يوم أمس 3896 إصابة في حصيلة هي الأكبر منذ أشهر، ما ينذر بموجة شرسة من الإصابات قد تضرب البلاد، وتؤدي إلى انهيار المنظومة الصحية التي تعاني أساساً من الضعف وتردي الخدمات.

ليبيا تتأهب لاستقبال «لقاح كورونا» وسط تزايد الإصابات

القاهرة، جمال جوهر

تجري السلطات الصحية في ليبيا استعداداتها الأخيرة قبيل وصول لقاح «كوفيد - 19»، في وقت نبه فيه المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس (الخميس)، الفرق المكلفة برصد إصابات «كورونا»، إلى سرعة رفع البيانات الوبائية بصورة منتظمة عبر منظومة الإبلاغ الإلكتروني المعدة لاستقبال أعداد المصابين بالفيروس في البلاد. وقالت اللجنة العلمية الاستشارية لمكافحة جائحة «كورونا» بغرب ليبيا إنها ستبدأ إطلاق اللقاحات المضادة للفيروس قريباً، مشيرة إلى أنها تتابع مع القطاعات المختلفة بالدولة الخطوات لاستقبال لقاح «كوفيد - 19»، وفيما لم تحدد اللجنة موعد وصول اللقاح، توقعت مصادر طبية وصول أول دفعة منه مع نهاية الشهر.

وكانت ليبيا تعقدت على شراء 2,8 مليون جرعة من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، وقال مدير المركز الوطني بدر الدين النجار، في تصريحات سابقة: «تعاقدنا مع منظمة الصحة العالمية على شراء مليونين و800 ألف جرعة من لقاح كورونا، بقيمة 42 مليون دينار (نحو 9,4 مليون دولار أميركي)»،

«الصحة» اللبنانية تتحرك لتطويق فوضى توزيع اللقاح

بيروت، «الشرق الأوسط»

القاهرة، حازم بدر

تضربت وزارة الصحة استباقياً لوضع حدٍ لفوضى محتملة في ملف توزيع اللقاح على اللبنانيين، مشددة على ضرورة التسجيل عبر المنصة الرسمية حصراً عملاً بتوجيهاتها، وذلك بموجباً توسيع دائرة المراكز المعدة لحقن اللقاح في المناطق.

بمباشرة المراكز للحصول على اللقاح ضد فيروس كورونا، وتعميم أرقام هاتفية لذلك، من دون الحاجة للتسجيل عبر المنصة الرسمية لتسجيل أو انتظار الموعد الذي تحدده المنصة، أكدت وزارة الصحة صريحة لتوجيهات الوزارة لمعايير الشفافية والعدالة المحددة من قبلها مع اللجنة الوطنية لإدارة اللقاح». وذكرت الوزارة جميع المعنيين بـ«التزام الضوابط والمعايير الصادرة عنها، بخصوص اعتماد المنصة

بمباشرة المراكز للحصول على اللقاح ضد فيروس كورونا، وتعميم أرقام هاتفية لذلك، من دون الحاجة للتسجيل عبر المنصة الرسمية لتسجيل أو انتظار الموعد الذي تحدده المنصة، أكدت وزارة الصحة صريحة لتوجيهات الوزارة لمعايير الشفافية والعدالة المحددة من قبلها مع اللجنة الوطنية لإدارة اللقاح». وذكرت الوزارة جميع المعنيين بـ«التزام الضوابط والمعايير الصادرة عنها، بخصوص اعتماد المنصة

حيوانات قد تسبب وباء «كورونا» الجديد

القاهرة، حازم بدر

تشير دراسة جديدة لجامعة ليفربول

إلى أن النطاق المحتمل لتوليد فيروس كورونا الجديد في الحيوانات البرية البيطرية والبيئية بجامعة ليفربول، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «يمكن أن تظهر فيروسات كورونا الجديدة عندما تصيب سلالتان مختلفتان حيواناً، مما يتسبب في إعادة اتحاد المادة الوراثية الفيروسيّة». وتضيف: «كان فهمنا لدى حساسية الثدييات المختلفة لفيروسات كورونا المختلفة محدوداً، لكن مثل هذه المعلومات يمكن أن تقدم رؤى حول مكان حدوث إعادة التركيب الفيروسي».

في إصابة مضيف، وأن فيروس كورونا المستجد شديد العدوى للبشر، فإن التهديد الأكثر إلحاحاً على الصحة العامة هو إعادة تركيب فيروسات كورونا الأخرى مع فيروس كورونا الجديد». وواصل الباحثون تحديد المضيفات التي يمكن أن يحدث فيها إعادة تركيب فيروس كورونا الجديد، وتشير إلى أنه قد يكون هناك 30 مرة من الأنواع المضيقة أكثر مما هو معروف حالياً، ومن بين المضيفين الجدد البارزين الذين تم توقعهم، جمل المهجع، والقرد الأخضر الأفريقي، والخفاش الأصفر الآسيوي الأصفر. ومن خلال تسليط الضوء، كمنال محدد، على السياربو عالي الخطورة المتأمل في إعادة تركيب بين فيروس كورونا المستجد شديد الانتقال وفيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) الأكثر فتكاً، حدد الباحثون

تقليل خطر ظهور فيروس كورونا في الحيوانات وانتشاره إلى البشر. وتقول الباحثة المشاركة الدكتورة مايا ورده، من معهد العدوى والعلوم البيطرية والبيئية بجامعة ليفربول، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «يمكن أن تظهر فيروسات كورونا الجديدة عندما تصيب سلالتان مختلفتان حيواناً، مما يتسبب في إعادة اتحاد المادة الوراثية الفيروسيّة». وتضيف: «كان فهمنا لدى حساسية الثدييات المختلفة لفيروسات كورونا المختلفة محدوداً، لكن مثل هذه المعلومات يمكن أن تقدم رؤى حول مكان حدوث إعادة التركيب الفيروسي».

بمباشرة المراكز للحصول على اللقاح ضد فيروس كورونا، وتعميم أرقام هاتفية لذلك، من دون الحاجة للتسجيل عبر المنصة الرسمية لتسجيل أو انتظار الموعد الذي تحدده المنصة، أكدت وزارة الصحة صريحة لتوجيهات الوزارة لمعايير الشفافية والعدالة المحددة من قبلها مع اللجنة الوطنية لإدارة اللقاح». وذكرت الوزارة جميع المعنيين بـ«التزام الضوابط والمعايير الصادرة عنها، بخصوص اعتماد المنصة

«الصحة العالمية» متفائلة بعلاجات فعالة ضد «كوفيد - 19» قريباً

جنيف، شوقي الرئيس

التلقيح المكثف.

آخر البيانات التي وصلت إلى منظمة الصحة العالمية (كوفيد - 19) بين الأوساط العلمية، أنه بعد أكثر من عام على ظهورها لا يوجد علاج ضدها. والسرعة المذهلة التي طوّر بها الباحثون لقاحات فعالة، رفعت هذا الإحباط إلى مستوى اليأس أمام مئات الآلاف من المرضى يعانون من إصابات خطيرة في المستشفيات ويتعذّر تلقّحهم.

لكن خبراء منظمة الصحة العالمية يعتقدون بأن الوضع قد يتغيّر في الأشهر المقبلة، وأن بعض الأدوية التي وصلت إلى المراحل الأخيرة من التجارب السريرية يمكن أن تكون جاهزة قريباً لإنقاذ الكثيرين في الوقت الذي تتسارع حملات

كانوا على تواصل مع مصابين بالوباء. ويعتبر الخبراء أن هذه المزيّة بالغة الأهمية من حيث كونها تساعد على كسر سلاسل الانتشار الفيروسي التي يتعذّر رصدها في الوقت الحاضر.

وقد بيّنت الأبحاث أن هذا الدواء يخفّض الشحنة الفيروسية 25 ألف مرة إذا تناوله المريض بعد أربع وعشرين ساعة من إصابته. وكانت التجارب المخبرية قد أظهرت أنه في حال تناوله قبل الإصابة، يخفّض الشحنة الفيروسية مائة ألف مرة بعد وقوعها. ويقول الأخصائي في العلوم المناعية بجامعة كارولينا الشمالية فيكتور غارسيا الذي شارك في هذه الأبحاث: «هذه هي النتائج الأقوى المعروفة حتى الآن للوقاية من الفيروس في

التجارب المخبرية. وإذا تأكدت في التجارب السريرية، فستكون نقطة تحوّل مفصلية لمنع الإصابة بـ(كوفيد - 19) وللعلاج في المراحل الأولى من المرض».

تجدر الإشارة إلى أن هذا الدواء يخضع الآن للمرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب العلمية الفيروسية روجر ريدج الذي يشرف على تطوير هذا الدواء أن تزداد فاعليته في حال تناوله مع أدوية أخرى مثل ريميديسفير أو دكساميثازون، خاصة أن مفعوله الرئيسي الذي يطلق عليه «كارثة الخطأ» هو التسبب بأخطاء في عملية استنساخ الحمض الريبي النووي للفيروس وإضعافه حتى القضاء عليه.

وثمة نتائج أخرى وأعدة لتجارب على الجبهة الأضعف في الحرب على (كوفيد - 19)، وهي جبهة الحالات الخطرة التي تتعالج في وحدات العناية الفائقة عندما يخرج جهاز المناعة عن انضباطه ويتسبب في عاصفة التهابية يمكن أن تؤدي إلى الوفاة. فقد بيّنت تجارب تجريها باحثون في جامعة أكسفورد البريطانية تحت عنوان Recovery، أن عقار «توسيليزوماب» الذي يستخدم لعلاج التهاب المفاصل يمكن أن يخفّض إلى النصف نسبة الوفيات بين المصابين الذين يعالجون في العناية الفائقة، إذا تناوله المريض إلى جانب دواء دكساميثازون، وهو الوحيد التي تتولّد من الخلل في جهاز المناعة الطبيعي، لكنه بالمقابل

بفيروس «كورونا» المستجّد. ويقول بيتر هوربي خبير الأمراض الناشئة في جامعة أكسفورد إن هذا الدواء الذي لم يظهر نتائج واضحة حتى الآن في التجارب التي أجريت عليه لمعالجة المصابين بـ(كوفيد - 19)، تبيّن أنه يساعد جميع المرضى الذين يعانون من نقص حاد في الأكسجين والتهابات قوية، ويضيف «أما مفعوله مع دكساميثازون فهو مذهل حقاً».

تجدر الإشارة إلى أن هذا الدواء الذي ينتمي إلى عائلة العقارات الأحادية النسيلة Monoclonal التي تعتمد عليها معظم الأبحاث الأكثر تقدماً لتطوير علاج ضد (كوفيد - 19) لا يمنع حدوث العاصفة الالتهابية التي تتولّد من الخلل في جهاز المناعة الطبيعي، لكنه بالمقابل

يدخل إلى الخلايا عبر نفس البوابة التي تستخدمها المواد البروتينية المسببة للحالات الخطرة عند المصابين بالفيروس ويعطل مفعولها إذ يمنعها من الالتحام بخلايا جهاز المناعة الذي يشكّل خط الدفاع الأول ضد الإصابة، ويحول دون حدوث الالتهابات. والمعروف أن المضادات الأحادية النسيلة هي الأغلى بين الأدوية، لكن تكلفة العلاج بدواء توسيليزوماب هي أقل نسبياً، وتتراوح بين ألف و1500 دولار.

وتقوم معظم العلاجات التجريبية الأكثر تطوراً حتى الآن ضد (كوفيد - 19) على مضادات الأجسام، أي على البروتينات التي ينتجها جهاز المناعة بشكل طبيعي والقدرة على منع الفيروس من الدخول إلى الخلايا، من البلدان».

وبالتالي تحول دون تكاثره. وفيما يستخدم بعضها بلازما المعافين من الوباء، تقوم الأبحاث الأخرى على اختيار جرعة واحدة من مضادات المعافين تكون من بين الأكثر فاعلية ضد الفيروس وتستنسبها في المختبر. ويعقد خبراء منظمة الصحة أصلاً كبيرة على هذه الأبحاث التي وصل عدد كبير منها إلى مراحلها النهائية، ويختظر أن تسفر عن نتائج واعدة جداً في الأشهر القليلة المقبلة. مدير قسم الصحة العامة في المنظمة مارينا نيرا: «أفضل ما يمكن أن يحصل هو أن تصل هذه العلاجات قريباً، حيث لا تصل اللقاحات، أي إلى كسر سلسلة السريان والحد من عدد الوفيات الذي ما زال مرتفعاً في العديد من البلدان».

باريس، الشرق الأوسط،

اقرب عدد ضحايا فيروس كورونا في العالم من 2,5 مليون، ولأمس عدد المصابين به 110 ملايين.

وبحسب تعداد وكالة الصحافة الفرنسية أمس، تسبب فيروس كورونا بوفاة 2430693 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019. وتأكّد إصابة أكثر من 109857920 شخصاً بالفيروس منذ ظهور الوباء، وشفي من بينهم ما لا يقلّ عن 67422400 شخص. وتستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد، وتستثني المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية، كما في روسيا وإسبانيا والمملكة المتحدة.

ومنذ بدء تفشي الوباء، ازداد عدد اختبارات الكشف بشكل كبير، وتحسنت تقنيات الفحص والتعقب، ما أدى إلى زيادة في عدد الإصابات المشخصة. رغم ذلك، فإن عدد الإصابات

المعلن قد لا يعكس إلا جزءاً بسيطاً من الإجمالي الفعلي، مع بقاء نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورة، أو التي لا تظهر عليها أعراض، غير مكتشفة.

وسجلت الأربعاء 11018 وفاة إضافية، و390322 إصابة جديدة في العالم. والدول التي سجلت أعلى عدد وفيات جديدة حسب أرقامها

الأخيرة هي الولايات المتحدة مع 2446 وفاة، والبرازيل (1150)، والمكسيك (1075). والولايات المتحدة هي أكثر البلدان تضرراً جراء الوباء، إذ

سجلت 490550 وفاة من أصل 2782681 إصابة، حسب تعداد جامعة جونز هوبكنز. ويعد الولايات المتحدة، أكثر الدول تضرراً في البرازيل التي

سجلت 242090 وفاة و9978747 إصابة، والمكسيك مع 177061 وفاة (2013563 إصابة) والهند مع 156014 وفاة (1095201 إصابة) والمملكة المتحدة مع 118933 وفاة (4071185 إصابة). وسجلت في بلجيكا أعلى معدل للوفيات نسبة لعدد السكان بلغ 188 وفاة لكل 100 ألف نسمة، تليها سلوفينيا (180) والمملكة المتحدة (175) والجمهورية التشيكية (175) وإيطاليا (156). وأخصت أوروبا حتى الساعة 11:00 بتوقيت غرينتش الخميس، 817568 وفاة (36006514 إصابة) وأمريكا اللاتينية والكاريبي 648812 وفاة (20402142 إصابة) والولايات المتحدة وكندا 511970 وفاة (28660242 إصابة). وسجلت في آسيا 249928 وفاة (15785961 إصابة) والشرق الأوسط 101585 وفاة (5183827 إصابة) وأفريقيا 99883 وفاة (3787300 إصابة) وأوقيانيا 947 وفاة (31941 إصابة).

أعدت هذه الحصيلة استناداً إلى بيانات جمعتها مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية من السلطات الوطنية المختصة، وإلى معلومات نشرتها منظمة الصحة العالمية.

كشفت دراستان أن نصف سكان جنوب أفريقيا البالغ عددهم 59 مليون نسمة قد أصيبوا على ما يبدو بـ«كوفيد - 19»، مشيرتين إلى أن فيروس «كورونا» تسبب بالآلاف الوفيات، التي لا تظهر في الإحصاءات الرسمية.

وقال مجلس جنوب أفريقيا للأبحاث الطبية إن أكثر من 140 ألف وفاة إضافية سجلت منذ مايو (أيار) 2020، في هذه الدولة الأكثر تضرراً بـ«كورونا»، رسمياً في القارة، والتي نفذت حملة واسعة من الفحوص منذ الموجة الأولى للوباء.

وتقدر تقدر شركة التامين الصحي الخاصة الرائدة في البلاد «ديسكو فيري» نسبة الذين توفوا بالتأكيد بسبب هذا المرض، بنحو تسعين في المائة أي 120 ألف مصاب. ومع ذلك تفيد الإحصاءات الرسمية بأن جنوب أفريقيا لم تسجل سوى 48 ألفاً و500 وفاة مرتبطة بـ«كورونا»، من أصل 1,5 مليون إصابة لكن هذه الأرقام أقل من الواقع، كما يقول إميل ستيتب الإحصائي في «ديسكو فيري».

وقال لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن «عدد الوفيات التي تنسب أقل من الواقع في كل دول العالم تقريباً»، وقد نسبت الوفيات المرتبطة بـ«كوفيد - 19» تبلغ نحو 4,0 في المائة في جنوب أفريقيا. وبافتراض أن 120 ألف شخص توفوا بـ«كورونا»، فهذا يعني أن أكثر من ثلاثين مليون شخص قد أصيبوا بالفيروس وفق حساباته، أو نحو نصف السكان.

وتتطابق هذه التقديرات مع دراسة حول الأجسام المضادة كشفت أن ما بين 32 و63 في المائة من سكان جنوب أفريقيا أصيبوا بالفيروس منذ بداية الوباء.

ويسمح وجود أجسام مضادة في الدم بكشف ما إذا كان شخص ما أصيب بـ«كوفيد - 19» حتى بعد أسابيع من الإصابة. وقد تم اكتشافها في جنوب أفريقيا، وبحثت عنها في جنوب أفريقيا على مجموعة من خمسة آلاف متبرع بالدم في أربعة مقاطعات فقط في البلاد.

وتواجه جنوب أفريقيا

نصف سكان جنوب أفريقيا أصيبوا بالفيروس

انطلاق حملة التلقيح بـ«جونسون أند جونسون» في جنوب أفريقيا (أ.ب.)

جوهانسبيرغ - أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

موجة ثانية من «كورونا» سببها إلى حد كبير طفرة محلية في الفيروس أشد عدوى.

لكن مؤخراً بدأ يسجل تراجع في انتشار الفيروس وانخفض عدد الحالات الجديدة إلى نحو ألفين يومياً، مقابل أكثر من عشرين ألفاً في نهاية ديسمبر (كانون الأول). واطلقت البلاد حملة تطعيم الأربعماء بلقاحات من شركة الأدوية الأميركية العملاقة «جونسون أند جونسون».

إلى ذلك، أفادت «المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها» أمس (الخميس) بأن توزيع اللقاحات المضادة لـ«كورونا»، سيبدأ في أنحاء القارة الأفريقية اعتباراً من الأسبوع المقبل.

وقال مدير المراكز جون نكينجاسونج، في مؤتمر صحفي: «يسعدني أن أعلن أنه سيتم البدء بتسليم أول مليون جرعة في أنحاء القارة الأسبوع المقبل»، وأوضح نكينجاسونج أنه سيتم توزيع جرعات لقاح «استرازينيكا» على نحو 20 دولة، وستكون هناك أولوية في برنامج التلقيح للعاملين في مجال الرعاية الصحية.

وحتى الآن، بدأت سبع دول فقط في القارة حملات التلقيح ضد فيروس «كورونا»، ومن المتوقع أن تنضم إليها زيمبابوي قريباً.

وكانت جنوب أفريقيا أعلنت التوقف عن استخدام لقاحات من «استرازينيكا» كانت قد اشترتها، واستخدمت بدلاً منها لقاحاً طوره «جونسون أند جونسون»، ولقاح «استرازينيكا» يوفر حماية محدودة ضد سلالة من فيروس «كورونا»، تم اكتشافها في البلاد. وتخرض جنوب أفريقيا لجرعات «استرازينيكا» التي كانت اشترتها على دول أفريقية أخرى.

ويعد لقاح «استرازينيكا» مهماً للدول النامية، لأسباب من بينها أنه لا يحتاج لدرجات حرارة شديدة البرودة للتخزين.

ووفقاً لأحد بيانات صادرة عن المراكز، فقد تم تسجيل نحو 3,8 مليون حالة إصابة في القارة، ما يعني أنها تمثل في 3,5 في المائة فقط من إجمالي الإصابات العالمية، حسب «وكالة الأنباء الألمانية».

2,5 مليون ضحية لـ«كورونا» و110 ملايين إصابة



نقل مصاب بـ«كورونا» في أحد مستشفيات لندن (أ.ب.)

واشنطن، معاذ العمري

بعد أن شاعت فضيحة تعامل إدارة ولاية نيويورك وحكومتها الديمقراطية أندرو كومو مع وباء «كوفيد - 19»، في دور رعاية المسنين، بدأ المدعون الفيدراليون في فتح ملفات التحقيق في هذه القضايا المتداولة، التي أثرت بشكل واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام الأمريكية.

وتناقلت وسائل الإعلام، أمس (الخميس)، خبر فتح التحقيقات بقيادة مكتب المدعي العام الأمريكي للمنطقة الشرقية من ولاية نيويورك، في منطقة بروكلين، حول الادعاءات المنتشرة بعدم تطبيق إدارة الولاية معايير الحماية العالية لبدور رعاية المسنين من الإصابة بـ«كورونا»، في بداية تفشيه، بالإضافة إلى عدم التجاوب مع طلب الإدارة الأمريكية المتابعة مع أسبستس (أب) العام الماضي 2020، للحصول على سجلات من قسم الحقوق المدنية بوزارة العدل الأمريكية حول دور رعاية المسنين التي تديرها الولاية.

وفي تصريحات لوسائل الإعلام، قال ريتش أوزباردي، أحد كبار مستشاري حاكم نيويورك أندرو كومو، أمس (الأربعاء): «كما قلنا علناً، كانت وزارة العدل تدرس هذا الأمر منذ شهر. لقد كنا نتعاون معهم، وسنواصل ذلك، وكان كومو قد صرح هذا الأسبوع

بأن طلب الحكومة الفيدرالية في أسبستس (أب) دفع إدارة الصحة بالولاية إلى تأخير الإفراج عن إحصاء أكبر لعدد سكان مرافق الرعاية طويلة الأجل، الذين ماتوا بسبب فيروس «كورونا».

وتظهر السجلات والبيانات الرسمية الصادرة الأسبوع الماضي، أن عدد الوفيات في مرافق الرعاية طويلة الأجل يزيد على 15000 شخص، وهذا أعلى بنحو 50 في المائة من التقارير السابقة، التي لم تشمل أكثر من 5600 من سكان المنشأة الذين ماتوا في المستشفيات، حسب ما أوردته صحيفة «ول ستريت جورنال».

فيما أخبرت ميليسا ديروسا كبيرة مساعدي كومو، مشرعي الولاية، الأسبوع الماضي، أن وزارة الحماية العالية لبدور رعاية المسنين من الإصابة بـ«كورونا»، في مراكز الرعاية الصحية للمسنين، وذلك بسبب مخاوفها من أن يتم تسببها من قبل إدارة الرئيس آنذاك دونالد ترمب.

وواجهت إدارة ولاية نيويورك، انتقادات عديدة بعد أن أصدرت توجيهات وزارة الصحة بالولاية في 25 مارس (آذار) العام الماضي 2020، لدور رعاية المسنين بعدم رفض قبول أحد المقيمين الذين ثبتت إصابتهم بـ«كوفيد - 19»، وواجهت إدارة جيم تيديسكو، وهو جمهوري من مقاطعة شينيكادي، بخبر التحقيق في هذا الأمر لمعرفة الحقائق، مضيفاً:

«أمل أن يساعد في الوصول إلى حقيقة هذه الفضيحة القاتلة والبدء في عملية القضاء على العائلات التي فقدت أحبائها بسبب فيروس «كورونا».

فيما عبر العديد من الديمقراطيين الذين يسيطرون على كل من مجلس الولاية ومجلس الشيوخ، أنهم يشعرون بالإحباط من الطريقة التي استخدمتها إدارة ولاية نيويورك في التعامل مع الأزمة، وعدم نشر البيانات لاحقاً، وبناقثون ما إذا كان سيتم إلغاء قانون مارس (آذار)، الذي أعطى الحاكم سلطة موسعة لإدارة الوباء.

وفي سياق منفصل، انخفض متوسط الأعمار المتوقعة في الولايات المتحدة لمدة عام خلال النصف الأول من عام 2020، وفقاً للأرقام الفيدرالية الصادرة، أمس، التي تظهر التأثير المميت لوباء «كورونا»، في الأشهر الأولى من العام الماضي.

وأفاد المركز الوطني للإحصاءات الصحية التابع لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، بأن متوسط العمر المتوقع عند الولادة كان 77,8 عام اعتباراً من نهاية يونيو (حزيران)، بناءً على تقديرات مؤقتة، فيما كان الانخفاض لمدة عام واحد عن

العام الأسبق أكبر انخفاض منذ الحرب العالمية الثانية، عندما انخفض متوسط العمر المتوقع 2,9 سنة بين عامي 1942 و1943. وقد وضع متوسط العمر المتوقع عند أدنى مستوى له في الولايات المتحدة منذ عام 2006. واعتبرت البرزايث أرياس، عالمة الصحة في المركز والمؤلفة المشاركة في التقرير، أنه «امر مقلق للغاية عندما نرى مؤشرات الوفيات يرتفع إلى هذه الدرجة، وهذا يمنحنا صورة واضحة عن حجم تأثير الوباء».

وتظهر الأرقام الرسمية كيف تتحضر الأرقام في المجتمع الأمريكي بشدة من الفيروس، إذ انخفض متوسط العمر المتوقع للأميركيين السود بمقدار 2,7 عام للنصف الأول من عام 2020 إلى 72 عاماً، وبالنسبة للأشخاص اللاتينيين فقد انخفض 1,9 عاماً إلى 79,9 عام، وبين البيض غير اللاتينيين، انخفض بمقدار 0,8 عام إلى 78 عاماً. وحتى الآن، توفي ما يقرب من 490 ألف شخص في الولايات المتحدة بسبب جائحة «كورونا»، وفقاً لبيانات من جامعة جونز هوبكنز. وفي ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، قال روبيرت أندرسون، رئيس فرع إحصاءات الوفيات بالمركز الوطني لإحصاءات الصحة التابع لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، إنه يتوقع أن ينخفض متوسط العمر المتوقع بمقدار عامين إلى ثلاثة أعوام عند نشر أرقام 2020 الكاملة.

وفي سياق منفصل، انخفض متوسط الأعمار المتوقعة في الولايات المتحدة لمدة عام خلال النصف الأول من عام 2020، وفقاً للأرقام الفيدرالية الصادرة، أمس، التي تظهر التأثير المميت لوباء «كورونا»، في الأشهر الأولى من العام الماضي.

وأفاد المركز الوطني للإحصاءات الصحية التابع لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، بأن متوسط العمر المتوقع عند الولادة كان 77,8 عام اعتباراً من نهاية يونيو (حزيران)، بناءً على تقديرات مؤقتة، فيما كان الانخفاض لمدة عام واحد عن

العام الأسبق أكبر انخفاض منذ الحرب العالمية الثانية، عندما انخفض متوسط العمر المتوقع 2,9 سنة بين عامي 1942 و1943. وقد وضع متوسط العمر المتوقع عند أدنى مستوى له في الولايات المتحدة منذ عام 2006. واعتبرت البرزايث أرياس، عالمة الصحة في المركز والمؤلفة المشاركة في التقرير، أنه «امر مقلق للغاية عندما نرى مؤشرات الوفيات يرتفع إلى هذه الدرجة، وهذا يمنحنا صورة واضحة عن حجم تأثير الوباء».

وتظهر الأرقام الرسمية كيف تتحضر الأرقام في المجتمع الأمريكي بشدة من الفيروس، إذ انخفض متوسط العمر المتوقع للأميركيين السود بمقدار 2,7 عام للنصف الأول من عام 2020 إلى 72 عاماً، وبالنسبة للأشخاص اللاتينيين فقد انخفض 1,9 عاماً إلى 79,9 عام، وبين البيض غير اللاتينيين، انخفض بمقدار 0,8 عام إلى 78 عاماً. وحتى الآن، توفي ما يقرب من 490 ألف شخص في الولايات المتحدة بسبب جائحة «كورونا»، وفقاً لبيانات من جامعة جونز هوبكنز. وفي ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، قال روبيرت أندرسون، رئيس فرع إحصاءات الوفيات بالمركز الوطني لإحصاءات الصحة التابع لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، إنه يتوقع أن ينخفض متوسط العمر المتوقع بمقدار عامين إلى ثلاثة أعوام عند نشر أرقام 2020 الكاملة.

العام الأسبق أكبر انخفاض منذ الحرب العالمية الثانية، عندما انخفض متوسط العمر المتوقع 2,9 سنة بين عامي 1942 و1943. وقد وضع متوسط العمر المتوقع عند أدنى مستوى له في الولايات المتحدة منذ عام 2006. واعتبرت البرزايث أرياس، عالمة الصحة في المركز والمؤلفة المشاركة في التقرير، أنه «امر مقلق للغاية عندما نرى مؤشرات الوفيات يرتفع إلى هذه الدرجة، وهذا يمنحنا صورة واضحة عن حجم تأثير الوباء».

وتظهر الأرقام الرسمية كيف تتحضر الأرقام في المجتمع الأمريكي بشدة من الفيروس، إذ انخفض متوسط العمر المتوقع للأميركيين السود بمقدار 2,7 عام للنصف الأول من عام 2020 إلى 72 عاماً، وبالنسبة للأشخاص اللاتينيين فقد انخفض 1,9 عاماً إلى 79,9 عام، وبين البيض غير اللاتينيين، انخفض بمقدار 0,8 عام إلى 78 عاماً. وحتى الآن، توفي ما يقرب من 490 ألف شخص في الولايات المتحدة بسبب جائحة «كورونا»، وفقاً لبيانات من جامعة جونز هوبكنز. وفي ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، قال روبيرت أندرسون، رئيس فرع إحصاءات الوفيات بالمركز الوطني لإحصاءات الصحة التابع لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، إنه يتوقع أن ينخفض متوسط العمر المتوقع بمقدار عامين إلى ثلاثة أعوام عند نشر أرقام 2020 الكاملة.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قررت الحكومة التركية البدء في تخفيف التدابير المطبقة للحد من انتشار فيروس كورونا في البلاد تدريجياً بحلول شهر مارس (آذار) المقبل، بما في ذلك حظر التجول الليلي وفي نهاية الأسبوع وفتح المطاعم والمقاهي.

وقال الرئيس التركي رجب طيب

إردوغان إن حظر التجول المفروض بسبب كورونا في عطلة نهاية الأسبوع في جميع أنحاء البلاد سيقف بعد معدل الإصابات. وأضاف أردوغان، عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة 86 وفاة، و7 آلاف و325 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19»، و27 ألفاً و738 وفاة، وإجمالي الإصابات إلى مليونين و609 آلاف و359 إصابة. وأعلنت وزارة التربية والتعليم

وإغلاق المدارس في جميع أنحاء البلاد سيقف بعد معدل الإصابات. وأضاف أردوغان، عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة 86 وفاة، و7 آلاف و325 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19»، و27 ألفاً و738 وفاة، وإجمالي الإصابات إلى مليونين و609 آلاف و359 إصابة. وأعلنت وزارة التربية والتعليم

وإغلاق المدارس في جميع أنحاء البلاد سيقف بعد معدل الإصابات. وأضاف أردوغان، عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة 86 وفاة، و7 آلاف و325 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19»، و27 ألفاً و738 وفاة، وإجمالي الإصابات إلى مليونين و609 آلاف و359 إصابة. وأعلنت وزارة التربية والتعليم

وإغلاق المدارس في جميع أنحاء البلاد سيقف بعد معدل الإصابات. وأضاف أردوغان، عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة 86 وفاة، و7 آلاف و325 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19»، و27 ألفاً و738 وفاة، وإجمالي الإصابات إلى مليونين و609 آلاف و359 إصابة. وأعلنت وزارة التربية والتعليم

وإغلاق المدارس في جميع أنحاء البلاد سيقف بعد معدل الإصابات. وأضاف أردوغان، عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة 86 وفاة، و7 آلاف و325 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19»، و27 ألفاً و738 وفاة، وإجمالي الإصابات إلى مليونين و609 آلاف و359 إصابة. وأعلنت وزارة التربية والتعليم

وإغلاق المدارس في جميع أنحاء البلاد سيقف بعد معدل الإصابات. وأضاف أردوغان، عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة 86 وفاة، و7 آلاف و325 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19»، و27 ألفاً و738 وفاة، وإجمالي الإصابات إلى مليونين و609 آلاف و359 إصابة. وأعلنت وزارة التربية والتعليم

وإغلاق المدارس في جميع أنحاء البلاد سيقف بعد معدل الإصابات. وأضاف أردوغان، عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة 86 وفاة، و7 آلاف و325 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19»، و27 ألفاً و738 وفاة، وإجمالي الإصابات إلى مليونين و609 آلاف و359 إصابة. وأعلنت وزارة التربية والتعليم

تركيا تعزم تخفيف التدابير اعتباراً من مارس

بعد اتهامه بـ«عدم الحياد» بسبب تضرر منزله في الحادث

«التميز» اللبنانية تقصي صوان عن التحقيق في «انفجار المرفأ»



صورة التقطت في اليوم التالي للانفجار بمرفأ بيروت (أب)

القرار المذكور، وأول من أبلغ الأمر وزيرة العدل ماري كلود نجم، التي يفترض بها تسمية قاض جديد.

كما أحيلت نسخة من القرار إلى صوّان الذي سيبلغ به رسمياً صباح اليوم، وكذلك إلى النيابة العامة التمييزية، ونيابة المحامين في بيروت بوصفها الوكيل القانوني لنحو 620 شخصاً من أهالي الضحايا الذين قضوا في انفجار المرفأ والمصابين بأضرار جسدية.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مراجع قانونية أن «نيابة المحامين ستعكف على دراسة قرار محكمة التمييز، للنظر في إمكانية الطعن فيه وطلب إبطاله في مراجعة قد تتقدّم بها أمام الهيئة العامة لمحكمة التمييز، التي يرأسها رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، وبعضوية تسعة قضاة هم رؤساء غرف محاكم التمييز الجزائية والمدنية». وإذ اعترفت المراجع القانونية بأن هذا المسار ليس سهلاً ويطلب دراسة متعمقة، أكدت أن النيابة «لن تستسلم لإخضاع تحقيقات انفجار المرفأ للتحسيس، وتضييع حقوق الضحايا».

وذكرت بأن هذا القرار «سيغدق إجراءات الملف، ويعيد التحقيق إلى بداياته، لأن أي قاض سيعلن لهذه المهمة يحتاج إلى أسابيع طويلة، وإعادة استجواب جميع الموقوفين والمدعى عليهم والشهود، بالإضافة إلى تقارير الخبراء اللبنانيين والأجانب».

بيروت، يوسف دياب

كفت محكمة التمييز في لبنان يد المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت، القاضي فادي صوّان، عن الملف، ودعت إلى تعيين قاضي آخر لتولي هذه المهمة، وذلك استجابة للمذكرة القانونية التي قدمها وزير المال السابق علي حسن خليل ووزير الأشغال العامة الأسبق غازي زعبيتر، بسبب «الارتياب المشروع» و«افتقاد صوّان إلى التعاطي بتجرد وحيادية في هذا الملف»، نتيجة ادعائه عليهما رغم حصانتهما النيابة، وإصراره على استدعائهما للتحقيق مع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسّان دياب، والوزير السابق يوسف فنيانوس. وأثار الادعاء على الأشخاص الأربعة انتقادات سياسية من جهات عدة.

واتخذت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي جمال الحجّار وعضوية المستشارين القاضيين إيغون بولود وفادي العريضي، قرارها بالأكثرية، أي بموافقة الحجّار وبولود، بعد أن خالف القاضي فادي العريضي رأي زميليه، وبهذا القرار فقد القاضي صوان صفة المحقق العدلي، وبات لزاماً عليه أن يحيل الملف إلى النيابة العامة التمييزية، فور تبليغه مضمون قرار المحكمة صباح اليوم، وهذا يستدعي مسارعة وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم إلى تسمية قاضي آخر لتولي هذه المهمة، وعرض الأمر على مجلس

«حقوق المسيحيين» تجدد المواجهة

بين «القوات» و«الوطني الحر»

المقابلة للنائب جبران باسيل. وهذه ليست حقوق المسيحيين». وفيما رفضت مصادر عدة في «التيار» الرد على جمجم، معتبرة أن ما قاله ليس جديداً، كان رد من قبل الوزير السابق والنائب عن «التيار الوطني الحر» سيزار أبي خليل عبر حسابه على «تويتر»: «جمجم كالعادة يحاول تغطية انفجائه وتخاذله التاريخي عن معارك السيادة والشراكة والكرامة وبيعته قضايا لبنان والمسيحيين والانحراط بعبارة نصصتفهم من خلال الهجوم على التيار الوطني الحر وفخامة الرئيس عون».

وقال النائب في «القوات» فادي سعد لـ«الشرق الأوسط»: «كلام جمجم والقوات أتى نتجة الواقع الذي يعيشه كل اللبنانيين ولبيس طائفة دون غيرها، وإذا كان «الوطني الحر» ورئاسة الجمهورية يطالبان بحقوق المسيحيين فنحن نسال: هل التسجيلات المسربة والبيانات غير المسبوقة الصادرة عن قاصر بعيدا تليق برئاسة الجمهورية؟ وهل ما يعاني منه كل الشعب اللبناني من الفقر والجوع وفشل الدولة والانهار الذي وصلنا إليه في هذا العهد يقتصر على طائفة دون أخرى، ولا يصل إلى الطائفة المسيحية وجمهور التيار».

وأضاف: «من يظن أن الخطاب الطائفي الغرائزي واللوقوف خلف حقوق المسيحيين للحصول على حقوق العائلة، قد يحسب بالسياسة هو وهم، ولا شيء سيقترن ما دام ومن جهة أخرى، تمنع الدولة سرقة أموالهم من قبلها ومن قبل غيرها في إدارتها»، متحدّثاً عن «معركة طويلة من أجل التمهيد للرئاسة

بيروت، كارولين عاكوم

تجددت المواجهة بين الحليفين السابقين «حزب القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، على خلفية حماية «حقوق المسيحيين»، ورفض رئيس «القوات» سمير جمجم اللقب على «الوتر الطائفي»، وفيما دعا إلى استقالة الرئيس ميشال عون، إلا أنه ربطها بإجراء انتخابات نيابية مبكرة، واستدعى موقفه رداً من «التيار»، استعداد لعة الحرب وملاقاتها.

وقال جمجم في حديث إذاعي: «موقفنا واضح منذ البداية بعدما وصل البلد إلى ما وصل إليه، إنه يجب على رئيس الجمهورية الاستقالة، لكن المشكلة تكمن في أنه في حال استقال الحالية، سيعاد انتخاب رئيس مثله. لذلك يجب الذهاب إلى انتخابات نيابية مبكرة لتكون هذه الاستقالة مفيدة وتؤدي إلى شيء ما، وبذلك تصبح هناك أكثرية نيابية أخرى تنتخب رئيساً جديداً».

وأضاف أنه لم يعد أمام فريق رئيس الجمهورية، «بعدما خسرت كل شيء، إلا اللع على الوتر الطائفي مجدداً، لذلك طرح الملف الحكومي من زاوية صلاحيات رئيس الجمهورية وحقوق المسيحيين»، وأضاف جمجم: «حقوق المسيحيين تتحقق بقيام دولة فعليه في لبنان، دولة تحفظ لهم سيادتهم وحريتهم وكرامتهم، أين هي هذه الدولة؟ هذا ما يريده المسيحيون. ومن جهة أخرى، تمنع الدولة سرقة أموالهم من قبلها ومن قبل غيرها في إدارتها»، متحدّثاً عن «معركة طويلة من أجل التمهيد للرئاسة

عمل على إصلاحها فوراً، لا تحمل على الاستنتاج الموضوعي بأنه متجزّد من المشروع».

وشدد العريضي على أن «المراجعة مقبولة في الشكل، لكنها تستوجب الردّ في الأساس لعدم قانونيتها وجدواها».

ومع هذا القرار، تعدّ جلسات التحقيق التي حدها صوان اليوم الجمعة وخلال الأسابيع المقبلة في حكم الملقاة، وقد باشرت محكمة التمييز إبلاغ المراجع القضائية المعنية وأطراف القضية نص

ولفت القاضي العريضي إلى أن «الخسائر المادية التي تكبدها القاضي صوّان والتي

عن مدع مفترض، فإذا ما يكون الشخص مدعياً بشكل رسمي، وإما لا يكون».

وهذا لا يجعل منه فريقاً في الدعوى الحاضرة، كما أنه ليس ثمة مادة قانونية تتحدت

عائلات ضحايا الانفجار تعترض على «عزل» صوان

وحدز الأهالي من أن «دم شهدائنا لا يزال على الأرض فلا تجعلوا منا قتلة»، وقالوا في مقطع فيديو بثته وسائل الإعلام: «نحن مستعدون لأخذ حقنا بيدنا ومتجهون إلى التصعيد ابتداءً من الليلة (ليل أمس) ولن نخرج من الشارع».

معتبرين أنه «عندما بدأ بوضع يده على الجرح كفؤا يده». وأكد الأهالي أن «قرار اليوم هو قرار سياسي والقضاء اللبناني فاسد»، مؤكدين أنهم «ذاهبون إلى التصعيد غداً بالطريق اعراضا على تحية صوان. وطلباوا الأهالي بإبقاء القضية بيده وتأمين الحماية له

شخص وإصابة 6500 آخرين بجروح ودمار عدد من أحياء العاصمة. ونظم الأهالي وقفة احتجاجية أمام قصر العدل في بيروت مساء أمس، وقطعوا الطريق اعراضا على تحية صوان. وطلباوا الأهالي بإبقاء القضية بيده وتأمين الحماية له

بيروت، «الشرق الأوسط»
احتجت عائلات ضحايا انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (أب) الماضي على تنحية المحقق العدلي في الملف القاضي فادي صوان، معتبرين أن القرار سياسي، وأسفر الانفجار عن مقتل أكثر من 200

مع الرفع المتعقد لدعم «المرکزي» للسلع الأساسية

الدولار يلامس 10 آلاف ليرة وسعر الخبز يرتفع 50%

فادي أبو شقرا الأمر إلى سبيين: 5 دولارات عالمياً، وارتفاع سعر الدولار في لبنان، الذي يشتره المستوردون من السوق السوداء لتأمين 15 في المائة، غير المدعومة من قيمة استيراد المحروقات. ويشير أبو شقرا في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن سعر البنزين سيستمر بالارتفاع في حال استمرار ارتفاع سعر الدولار، وأن الأمر لا علاقة له حالياً برفع الدعم المستمر حالياً.

أما سعر ربطة الخبز (مدعومة عبر دعم استيراد القمح) فقد ارتفع بنحو 50 في المائة نتيجة ارتفاع أسعار القمح عالمياً، وفيما خض السوءاء، يؤكّد نقيب مستوردي الأدوية كرم جبارة لـ«الشرق الأوسط»، استمرار تأخر موافقة «مصرف لبنان» على الاعتمادات إلى حد يزيد على ثلاثة أشهر، وأن هذا الوضع مستمر منذ الفصل الأخير من العام الماضي.

بدوره، يوضح رئيس نقابة مربي الدواجن في لبنان، موسى فريجي، أن «مصرف لبنان» لا يدفع الدعم المطلوب لمستلزمات تربية الدواجن والأعلاف التي تشكل 70 في المائة من تكلفة الإنتاج، وأن المواد المدعومة الموجودة في المستودعات تكفي فقط لـ35 يوماً. ويقول فريجي في حديث مع «الشرق الأوسط» إنه في حال استمر «مصرف لبنان» في هذا الأمر سيرتفع سعر الدواجن بطبيعة الحال، ولكن ليس قبل شهر ونصف الشهر. وكان سعر البنزين، الذي يؤمن «مصرف لبنان» 85 في المائة من استيراده على أساس سعر السوق، ارتفع بشكل لافت خلال الأسابيع الماضية حتى أصبح سعر صفيحة البنزين 32200 ليرة، بعدما كانت لا تتجاوز 24 ألفاً منذ أقل من شهرين، ما يعني زيادة تبلغ نحو 30 في المائة. ويرجع ممثل موزعي المحروقات

الغذائية بنسبة كبيرة، بسبب تأخر «مصرف لبنان»، بالموافقة على الاعتمادات المتعلقة بهذه البضائع، ما يدفع التجار إلى عدم المخاطرة باستيرادها. ويؤكد أصحاب المحال المختصة ببيع المواد الغذائية إن التجار يعطونهم حالياً، ومنذ قرابة الشهر نصف الكمية المعتادة من المواد المدعومة، التي لم تكن بالأصل كافية لحاجة السوق. التاخّر في معاملات «مصرف لبنان» يؤكدها أيضاً نقيب مستوردي اللحوم غابي دكرمجيان، مشيراً في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن هذا التأخر زاد، خلال الأشهر الماضية، بشكل لافت، ويات يتجاوز مدة الشهر. وطمان دكرمجيان إلى أن الاستيراد مستمر، وأنه حتى اللحظة وما دام الموضوع مقصراً على التأخير لا التوقف لن يكون هناك أي ارتفاع بأسعار اللحوم المستوردة.

الدولار بالارتفاع، مذكراً بأن «مصرف لبنان» يطبع شهرياً أوراقاً نقدية بالعمل اللبنانية، وذلك لتأمين أموال المودعين على أساس سعر صرف الممنصة (3900 ليرة للدولار)، ولدفع رواتب القطاع العام، مشيراً إلى أن الحل يكون عبر وضع خطة اقتصادية واضحة وكسب ثقة المجتمع الدولي لضمان دخول دولار جديد قبل الانفجار الاجتماعي. ويكر مستوردو البضائع المدعومة، لا سيما غير الأساسية (الدواء والمحروقات والقمح)، التي يدعمها «مصرف لبنان» بتأمين دولار استيرادها على أساس سعر صرف 3900 ليرة أن «لا قرار رسمياً برفع الدعم، ولكن عملياً موافقة (مصرف لبنان) على الاعتمادات للمواد المدعومة بأخذ أكثر من شهر».

ويؤكد نقيب مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي لـ«الشرق الأوسط» تراجع حجم استيراد البضائع المدعومة ضمن السلة

بيروت، إيناس شري

انخفض سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية، أمس، إلى مستوى غير مسبوq منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولامس 10 آلاف ليرة للدولار، الأمر الذي ربطه البعض بزيادة طلب التجار المستوردين على الدولار من السوق السوداء خلال الأسابيع الماضية بسبب عدم فتح «مصرف لبنان المركزي» اعتمادات للبضائع المدعومة، في خطوة تدخل ضمن «الترييقع»، حسب وصف الخبير الاقتصادي جان طويلة. وارتفعت أسعار سلع أساسية، مثل اللحوم ومشتقاتها ومنتجاتها، بشكل مفاجئ، وترافق ذلك مع ارتفاع سعر الدولار الذي بلغ 9400 ليرة للدولار، في إحدى انخفاض منذ أشهر. ويسرى طويلة في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن احتياطي «مصرف لبنان» من العملات الأجنبية لم يعد كافياً للاستمرار

بسبب أزمة الدولار وهجرة قسم كبير من الطاقم الطبي

تحذيرات من «دمار» قطاع الاستشفاء في لبنان

عدم إنجاز معاملات الموردين لدى مصرف لبنان، رغم تأكيد المسؤولين لدى مصرف أنهم يعالجون المعاملات بعد تدقيقها. وأكد التجمع «أن استمرارية القطاع الاستشفائي اللبناني كقطاع مميّز في المنطقة وتقدم خدمات من الطراز الأول للمواطنين والأشقاء العرب أصبحت مستحيلة، في ظل تسليم المستشفيات العديد من المستلزمات

تدهور بوتيرة متسارعة»، إذ «نقترب أكثر فأكثر من قعر الهاوية لا سيما في ظل هجرة الطاقات البشرية المتميزة من الطاقم الطبي والتربضي بسبب تدرّي الوضع الاقتصادي وعدم زيادة أتعابهم ورواتبهم بما يتماشى مع الوضع الاقتصادي العام، والنقص الهائل في كثير من الأدوية والمستلزمات الطبية وقطع الغيار التي يتعدت تسلمها بسبب

المالية المستدعة في ملف الدواء وملف المستلزمات الطبية وملف المعدات الطبية، إلى جانب أن هجرة الطاقات البشرية من مرضات وممرضين وأطباء سوف تؤدي حتماً إلى دمار القطاع بالكامل كما هو حاصل ويحصل مع باقي القطاعات المنتجة في البلاد».

وأوضح أن «أوضاع المستشفيات وتأثيراته السلبية وانتشار فكرة المؤامرة».

ويذكر ياسين بطريقة تعاطي السلطة اللبنانية مع كارثة بحجم انفجار المرفأ الذي راح ضحيته أكثر من 200 شخص ولا يزال الموضوع يفتقر للشفافية والسرعة المطلوبتين لمتابعتة.

وبموازاة عدم ثقة اللبنانيين بالسلطة، لم تقم الحكومة بحسب ما يقول ياسين، بحملة إعلامية تكون بمستوى الخطر الوبائي في لبنان المتمثل بارتفاع عدد الإصابات ووصول المستشفيات إلى طاقتها القصوى غير مزة، معتبراً أنه كان على المعنيين التحضير والقيام بحملة مدروسة وموسعة ومركزة

المحسوبيات والانتماءات الحزبية في طريقة توزيعه، كما يؤكّد عدد من المواطنين.

وكشف وصول لقاح «كورونا» وضعف الإقبال على تلقيه، تراجع ثقة اللبنانيين بحكومتهم، بناء على تجربة طويلة من الأزمات المعيشية والاقتصادية وضعف المحاسبة والرقابة التي عبر عنها مسج أجرته منظمة دولية مستقلة أظهرت أن 26 في المائة فقط من اللبنانيين يتقنون بالحكومة، وهي النتيجة الأدنى في البلاد العربية. وظهر ضعف الثقة بـ«إدارة توظيف وتوزيع لقاح» فيروس كورونا، فانعكس إماً تريباً لدى اللبنانيين بأخذ اللقاح، فكان الإقبال ضعيفاً، أو تخوفاً من دخول

وقدموا تضحيات كبيرة، ولا سيما أن عدداً غير قليل من الوفيات سجّل في صفوفهم.

وفي حين يشير عراجي إلى أن عدد الأشخاص الذين سجّلوا أسماءهم على المنصة المخضفة لتلقي اللقاح تجاوز النصف مليون شخص، وهذا عدد غير كاف بطبيعة الحال، توقع ارتفاع العدد بشكل كبير خلال الأيام المقبلة لأن

جداً، ولا يتقن بالعاملين في مجال السياسة. كما بين الاستطلاع نفسه أن المرضى والمعرضات أتوا في المرتبة الرابعة ضمن التصنيف الأعلى لمستويات النزاهة والأخلاقيات للعاملين في هذا المجال (59 في المائة) والأطباء والطبيبات في المرتبة السابعة (51 في المائة). ويدعو رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي «إلى فصل موضوع اللقاح بين السلطة وبين الجهاز والقطاع الطبي اللبناني المعروف بمهارته ومهنيته»، مشيراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن العاملين في المجال الصحي كانوا مثلاً مميّزاً خلال جائحة «كورونا»

أولاً قد لا يكون حافزاً إضافياً للمواطن اللبناني يشك كل ما له علاقة بالسياسيين والطبقة الحاكمة، معتبراً أن الأطباء والمرضات الذين كانوا مثلاً جيداً خلال أزمة «كورونا» يمكن أن يكونوا نموذجاً والتي تعطي الأولوية للجهاز الطبي، مضيفاً أن عون سيأخذ اللقاح حين يأتي موعده حسب جدول الوزارة والذي قد يكون خلال أيام.

وخذلك كان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسّان دياب يوزّر عدم تلقيه اللقاح أولاً بأن دوره لم يات ضمن برنامج اللقاح الوطني. وفي هذا الإطار يرى ياسين أن النظرة إلى الأمور قد تختلف في لبنان، إذ إن تلقي الرئيس اللقاح

سيكونون أول من يأخذ اللقاح، إلا أن الأمر لم يحصل. ويؤكد مصدر قريب من رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» أن الرئيس ميشال عون فضل الالتزام بالألية التي وضعها وزارة الصحة والتي تعطي الأولوية للجهاز الطبي، مضيفاً أن عون سيأخذ اللقاح حين يأتي موعده حسب جدول الوزارة والذي قد يكون خلال أيام.

ووجاءت قضية اللقاح لتعزز عدم ثقة اللبنانيين بحكومتهم، وخلافاً لبلدان عدة أعطت اللقاح الأول لرئيس البلاد، وهو ما كان مقرراً أن يحصل في لبنان، إذ أعلنت وزارة الصحة أن الرؤساء الثلاثة

للتوعية بأهمية أخذ اللقاح وتطمين المواطنين بالشكل الكافي. وكانت منظمة دولية نشرت قبل أيام مسحا عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مجموعة من الدول العربية من بينها لبنان، أظهر انعدام ثقة اللبنانيين بواقع ومستقبل بلدهم الاقتصادي، وأظهر أن الأغلبية الساحقة من اللبنانيين لا يتوقعون أي تغيير جدي في الوضع الاقتصادي.

ووجاءت قضية اللقاح لتعزز عدم ثقة اللبنانيين بحكومتهم، وخلافاً لبلدان عدة أعطت اللقاح الأول لرئيس البلاد، وهو ما كان مقرراً أن يحصل في لبنان، إذ أعلنت وزارة الصحة أن الرؤساء الثلاثة

26% فقط من اللبنانيين يتقنون في حكومتهم

ضابط خبير بالإشارة والاتصالات غادر العاصمة السورية بعد الكشف عن الجاسوس الإسرائيلي وإعدامه في 1965

«صور سوفياتية» جديدة لكوهين في دمشق «تدعم» وساطة روسية لإعادة رفاته

مخصصة جاءت من الاتحاد السوفياتي. من غير المعروف ما إذا كان بوريس لعب دورا في الكشف عنه. لكن المثير أن مهمته في دمشق انتهت مع إعدام الجاسوس الإسرائيلي... وعاد إلى موسكو. بعدها بقيت سوريا في المحور السوفياتي رغم التغييرات في موسكو.

في العقود السابقة، كانت دمشق توازن بين الغرب والسوفيات - الروس. وفي نهاية 2015، تدخل الجيش الروسي في سوريا وأقام قاعدتين عسكريتين. حالياً، باتت موسكو توازن بين دمشق والعواصم الأخرى، وتتوسط في ملفات كثيرة. ويقوم بوتين علاقة خاصة مع إسرائيل. نتائها هو بريد توظيفها في إعادة رفاه كوهين كما حصل مع جندي إسرائيلي قتل في لبنان في 1982 وأعيد رفاته بواسطة الرئيس الروسي في بداية 2019.

ونقل عن ضابط رفيع سابق في دمشق، قوله إن رفاه كوهين بوساطة لليونيد الذي كان صحافياً، وربما جاسوساً أيضاً في شوارع دمشق. ويعرض الفيلم لقطات إعدام كوهين ووضع جثمانه في الكفن من زوايا تصوير من سطح بناية تطل على المرجة، ربما تعرض للمرة الأولى، حيث يتذكر سيرغي كيف ركض أحدهم إلى منزلهم في دمشق للقول إن كوهين «أعدم، أعدم».

كوهين ألقى القبض عليه بعد تعقب إرسال الشيفرة من سيارة



إيلي كوهين على سطح منزله في دمشق (روسيا اليوم)

وتضمن الفيلم أيضاً، مقابلة مع سيرغي ميديفيدكو ابن ليونيد الذي كان صحافياً، وربما جاسوساً أيضاً في شوارع دمشق.

ويعرض الفيلم لقطات إعدام كوهين ووضع جثمانه في الكفن من زوايا تصوير من سطح بناية تطل على المرجة، ربما تعرض للمرة الأولى، حيث يتذكر سيرغي كيف ركض أحدهم إلى منزلهم في دمشق للقول إن كوهين «أعدم، أعدم».

كوهين ألقى القبض عليه بعد تعقب إرسال الشيفرة من سيارة

الإشارة والاتصالات. كان لافتاً تزامن وصول بوريس وإيلي إلى دمشق. المثير أنه بين تقارير التجسس التي أرسلها كوهين عبر الترميز السري، واحد عن وصول 150 خبيراً عسكرياً سوفياتياً في لحظة كان الصراع الغربي - السوفياتي على سوريا في خواتمه لصالح موسكو بعد وصول «البعث».

المثير أيضاً، أن «الموساد» علم بوصول بوريس إلى دمشق، هنا، كان الطرفان يلاحقان النازحين في ظللام العاصمة السورية.

مقرا للمركز الثقافي السوفياتي/ الروسي. هذا الشخص هو إيلي كوهين. من هنا، تنطلق القصة المثيرة، خصوصاً لدى البحث لمعرفة الشخص الذي صور الفيلم عبر الترجيماً إلى أقاربه. تبين، أن شقيقه وأثائها بما في ذلك الكاميرا وتخبير إحدى قريباته أنهم باعوا القطع الأثرية في سانت بطرسبرغ، وتضمن صوراً لشوارع دمشق.

مفتاح القصة، أن الفيلم تضمن صوراً لشخص يسير في أحد شوارع دمشق. يعتقد أنه «شارع 29 أيار» الذي أصبح لاحقاً

بسبب تشويش على إرسالها. ورجح خبراء سوريون دور اللواء أحمد السوداني، رئيس الأركان لاحقاً، خصوصاً أنه «شكك في كوهين من اليوم الأول، وكان له دور محوري في اعتقاله والكشف عن هويته».

كما تداول آخرون قصصاً عن دور لخبير إشارة سوفياتي وسيارة رصد سوفياتية في «ضبطه بالجرم المشهود... قبل محاكمته من صلاح الضلي ثم إعدامه علناً في ساحة المرجة، رغم معلومات من الاستخبارات المصرية أو احتجاج سفارات مجاورة لمنزله

عليه «رجلنا في دمشق»، نسجت حول دوره قصص كثيرة، تناولت أهمية «معلومات» عن تحركات عسكرية للجيش السوري في الجبهة نقلها إلى تل أبيب، عبر بث إشارة ورموز من منزله قرب مقر القوى الجوية السورية وسط دمشق، إضافة إلى دوره في ملاحقة «نازيين» كانوا يقيمون في العاصمة السورية.

كما تعددت الروايات حول كيفية الكشف عنه، بينها وصول معلومات من الاستخبارات المصرية أو احتجاج سفارات مجاورة لمنزله

الروسي فلاديمير بوتين من أجل «إنقاذ الأرواح» في أول تعليق منه على المفاوضات الإسرائيلية - السورية التي تجري بوساطة روسية لإعادة قناة إسرائيلية تسلسلت إلى سوريا قبل نحو أسبوعين مقابل الإفراج عن أسيرين من هضبة الجولان. وأضاف: «نعمل على إنقاذ الأرواح نحن في خضم اتصالات حساسة. أمل أن تكون قريبين من إنهاء هذه القضية».

وتجري إسرائيل وسوريا مفاوضات، منذ الأسبوع الماضي، عبر روسيا من أجل إتمام صفقة تبادل، تتضمن على الأقل إعادة الإسرائيلية التي تسلت إلى سوريا

تلندن، إبراهيم حميدي

الكشف في روسيا عن تفاصيل جديدة عن الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين، المعروف باسم «كامل أمين ثابت»، بينها صور نادرة له في أحد شوارع دمشق، و«تصادف» تجسسه وإعدامه مع وجود عمل لجهاز الاستخبارات السوفياتي (كي جي بي) في العاصمة السورية (كي جي بي) في العاصمة السورية ومغادرته إياها سنة إعدام كوهين في 1965، طرح أسئلة عن الدور الذي تلعبه موسكو حالياً في إعادة العلاقات مع إسرائيل. كانتا يقيمون في العاصمة السورية.

معروف أن كوهين تعرف على الملحق العسكري في السفارة السورية في الأرجنتين، أمين الحافظ الذي عاد إلى دمشق في 1962 وأصبح رئيساً بعد تسلم حزب «البعث» الحكم في 1963. (الحافظ نفى قبل سنوات، حصول لقاء بينهما). وكان كوهين، دخل البلاد باسم كامل ثابت أمين قبل عودة الحافظ، وأقام في حي السفارات في دمشق ونسج شبكة علاقات مع النخبة السورية، حصلت تضارب حول عمقها وأهميتها، إلى حين كشف أمره وإعدامه في منتصف 1965.

كوهين، الذي كان يطلق جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (موساد)

«صفقة التبادل» تصطدم برفض سوريين في إسرائيل الترحيل

التقدم الكبير الذي رافق زيارة رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي منير بن شبات ومنسق شؤون الأسيروالمفقودين يارون بلوم إلى العاصمة الروسية. وعاد بن شبات وبلوم إلى إسرائيل، أمس، وقالت مصادر إسرائيلية إن الصفقة قريبة وستعقد في أي وقت.

وعقبت القناة 12 الإسرائيلية بقولها إن مسائل لوجيستية وبيروقراطية إضافية غير محددة أسهمت هي أيضاً في تأخير الصفقة، مضيفة أن إسرائيل قد تحتاج إلى تقديم ضمانات لسوريا بعدم إعادة اعتقال الأسيرين إذا بقيا في الجولان فعلاً.

لتفجير بالتسويق مع حزب الله في لبنان.

ويحسب لائحة الاتهام الصادرة عام 2016، اتصل قهيمون بعناصر «حزب الله» في لبنان، الذين سلموه متفجرات من أجل تفجيرها في محطات حفلات في حيفا.

وقال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) إن سعد، والد قهيمون، فر إلى لبنان في أكتوبر 2006، وبدأ العمل مع «حزب الله»، وتوسط لنجده مع الحزب اللبناني.

ولا يتوقع الإسرائيليون أن يحبط موقف المقت وقهيمون الصفقة الجاري بلورتها، خصوصاً مع

من عائلة كان عدد من أفرادها أسرى في السجون الإسرائيلية، ويعارضون جميعاً الحكم الإسرائيلي على المنقطة. وتم الإفراج عن شقيق المقت، صدقي، في صفقة تبادل أسرى بوساطة روسية أيضاً، والتي جاءت بعد أن أعادت سوريا

ورفضت المقت وقهيمون عرض الإبعاد إلى سوريا وأصر على العودة إلى بيتها في الجولان.

ويقتضي قهيمون منذ 2016 محكومة مدتها 14 عاماً بينما تقضى المقت فترة اعتقال بقيود مشددة في بيتها في انتظار جلسة المحاكمة، وتتهم إسرائيل أحدهما بالعمل لصالح حزب الله اللبناني والأخر بالتخريب على إسرائيل. وألقت في سورية من مجدل سمس في هضبة الجولان، وتتحدر

لوسائل إعلام عبرية أن عملية تبادل أسرى بوساطة روسية بين إسرائيل وسوريا تعترت بسبب رفض المقت وقهيمون ترجيلهما إلى دمشق.

وكانت روسيا هي التي أخبرت إسرائيل عن اعتقال مواطنها، ثم بدأت مفاوضات من أجل تلافى أي مواجهة، ويفترض أن تعود القناة الإسرائيلية إلى إسرائيل عبر روسيا.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس إن المفاوضات ناجحة وقريبة، لكن رفض الأسيرين المقت وقهيمون الإبعاد إلى سوريا هو ما يعوق الصفقة (حتى نهار الخميس). وأكد مسؤولون إسرائيليون

مقابل الأسيرين السوريين نبال المقت وزياب قهيمون، وربما الحد من الغارات الإسرائيلية على الأراضي السورية.

وكانت القناة الإسرائيلية اعتقلت في سوريا بعد عبورها الحدود بشكل طوعي. وأوعزت الحكومة الإسرائيلية للجيش بالتحقيق في كيفية تجاوز القناة للسياج الحدودي، والدخول إلى الأراضي السورية.

وذكر موقع «الو لا» أن الجيش يفحص إذا كانت الشبابة تجاوزت السياج الحدودي من خلال منطقة محددة سهلة، أو تمكنت من تجاوز الحدود في منطقة الفينطرة بشكل

الروس فلاديمير بوتين من أجل «إنقاذ الأرواح» في أول تعليق منه على المفاوضات الإسرائيلية - السورية التي تجري بوساطة روسية لإعادة قناة إسرائيلية تسلسلت إلى سوريا قبل نحو أسبوعين مقابل الإفراج عن أسيرين من هضبة الجولان. وأضاف: «نعمل على إنقاذ الأرواح نحن في خضم اتصالات حساسة. أمل أن تكون قريبين من إنهاء هذه القضية».

وتجري إسرائيل وسوريا مفاوضات، منذ الأسبوع الماضي، عبر روسيا من أجل إتمام صفقة تبادل، تتضمن على الأقل إعادة الإسرائيلية التي تسلت إلى سوريا

رام الله، كفاح زيون

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن إسرائيل تعمل بشكل خفي من أجل إعادة كل مفقود إسرائيلي، مضيفاً، خلال مراسم إحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا أثناء الحروب الإسرائيلية: «يتم استرداد كل احتمال حقيقي من أجل إعادة أنفائنا، ونحن لا نتنازل عن أي أحد، جميعهم على درجة من الأهمية، ولن نتوانى عن إعادتهم للبلاد».

جاء حديث نتانياهو بعد ساعات من إعادته أنه يستخدم علاقته الشخصية مع الرئيس

اتصالات روسية مع الجانبين التركي والسوري بعد اجتماع سوتشي

بيدرسن يجري «مجادثات عسكرية وسياسية» في موسكو قبل زيارة دمشق

شأن تعيين مدير روسي للمرفأ، واكتفى بعضها بالإشارة إلى هذا «أربع مدير يتم تعيينه في هذا المنصب خلال العام الأخير».

واللافت أن المدير الجديد للمرفأ لم يسبق له أن زار سوريا، وأعلن عن توجهه إلى هناك مباشرة بعد صدور قرار تعيينه، في حين أن المدير السابق كان أمضى نحو خمسة شهور فقط في منصبه. وكانت موسكو ودمشق وقعتا في أبريل (نيسان) 2019 اتفاقية بشأن استثمار موسكو مرفأ طرطوس لمدة 49 عاماً.

ومنذ ذلك الحين، عملت موسكو على توسيع حضورها في المرفأ، ونظمت دورات لتعليم اللغة الروسية، لتمكين موظفي المركز من التعامل بشكل أسهل مع إدارته. واستندت اتفاقية استثمار مرفأ طرطوس قانونياً، على الاتفاقية الموقعة مع روسيا عام 2017، التي نصت على توسيع مركز الإمداد المادي والتقني التابع للأسطول الحربي الروسي في طرطوس، والذي تحول خلال السنوات العطلات الماضية بعد عمليات التوسيع إلى أكبر قاعدة بحرية روسية خارج البلاد.

في اللجوء إلى منطقة التنف التي يسيطر عليها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وفصائل المعارضة السورية المسلحة».

بالتزامن، أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا أنه رصد 32 عملية قصف من قبل تنظيم «جبهة النصرة»، في منطقة إدلب لوقف التصعيد شمال غربي سوريا. ويُعد هذا أوسع تحرك للمجموعات المسلحة في هذه المنطقة منذ أسابيع.

وقال نائب مدير المركز الروسي فياتشيسلاف سيبتيكين إنه تم رصد 15 عملية قصف داخل محافظة إدلب، و10 في اللاذقية، و3 عمليات في محافظة حلب، و4 في حماة. وفي وقت سابق، أعلنت القوات الروسية في سوريا عن تدمير مستودع للأسلحة تابع لمسلحي تنظيم «داعش» في محافظة حمص السورية، والقضاء على 4 عناصر لتنظيم، مشيرة إلى أن العملية نفذها الجيش السوري بدعم من القوات الروسية.

على صعيد آخر، تجنبت الأوساط الحكومية وسائل الإعلام في روسيا التعليق على إعلان مديرية مرفأ طرطوس، في



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والمبعوث الأممي غير بيدرسن خلال لقائهما في موسكو أمس (أب)

سورية من قتل 4 مسلحين كانوا يسبقون سيارتي شحن صغيرتين تحملان مدافع رشاشة من العيار الثقيل، ويبدو أنهم كانوا مكلفين بحماية مخزن للأسلحة».

وأشار إلى العثور على «كمية من الأسلحة والخزيرة بما فيها أسلحة مصنوعة في بلدان

سورية من قتل 4 مسلحين كانوا يسبقون سيارتي شحن صغيرتين تحملان مدافع رشاشة من العيار الثقيل، ويبدو أنهم كانوا مكلفين بحماية مخزن للأسلحة».

وأشار إلى العثور على «كمية من الأسلحة والخزيرة بما فيها أسلحة مصنوعة في بلدان

لقاء الأخير مع الوزير لافروف. وأفادت وزارة الدفاع بأنه «جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الوضع في الجمهورية العربية السورية، في سياق التسوية السياسية وأعمال اللجنة الدستورية السورية».

وتشهد بيان الوزارة على «أهمية المشاركة النشطة للهيكل الأمم المتحدة المهنية في المساعدة في إعادة إعمار سوريا بعد الحرب، وخلق ظروف معيشية طبيعية في المناطق المحررة من الإرهابيين».

وكانت الجولة الـ15 من «مفاوضات استانة» اختتمت أعمالها، أمس (الأربعاء)، في مدينة سوتشي الروسية، وجرت بمشاركة وفود من الأمم المتحدة والبلدان الضامنة روسيا، وإيران، وتركيا، ووفدي الحكومة السورية والمعارضة.

ميدانياً، بدأ، أمس، أن موسكو نشطت تحركاتها العسكرية في إطار ما وصف بأنه «مواصلة التحركات ضد الإرهابيين» بالتناوب مع الاتفاق الذي تم التوصل إليه في سوتشي في شأن «المحافظة على حال الهدوء على الأرض في إدلب». وأعلن ناطق باسم القوات الروسية في سوريا

عقدت في سوتشي، ومهام تعزيز التسوية السياسية على أساس قرار مجلس الأمن الدولي 2254، وعمل اللجنة الدستورية».

وأشارت الوزارة إلى أن لافروف أكد احترام موسكو المطلق «لسيادة وحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية، وحق السوريين المشروعي في تقرير مستقبل بلادهم».

وحسب البيان: فقد تطرق الوزيران إلى «العقوبات الأحادية غير المشروعة والأساليب المسيئة في تقديم المساعدات الإنسانية لسوريا، والوجود العسكري الأجنبي غير الشرعي على أراضيها».

وتم تأكيد التزام موسكو ودمشق بتعزيز العلاقات الثنائية، بما في ذلك المساعدات الروسية في القضاء على الإرهاب في سوريا، واستعادة البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية، ومكافحة وباء (كورونا)، وعودة اللاجئين والنازحين.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن نائب الوزير الكسندر فومين، أجرى جلسة مباحثات مع بيدرسن سبقت

موسكو، رائد جبر

نشطت موسكو اتصالاتها مع الأطراف المعنية بالشأن السوري، بعد احتمال مفاوضات البلدان الضامنة «مسار استانة» في سوتشي، ومع انتقال المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن لإجراء محادثات في وزارتي الخارجية والدفاع تستيق زيارته المرتقبة إلى سوريا، أجرى الرئيس فلاديمير بوتين اتصالاً هاتفياً مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، أطلعته خلاله على نتائج المحادثات في سوتشي، وتطرق الطرفان خلال المحادثة، فضلاً عن الشأن السوري، إلى ملفي الوضع في جنوب القوقاز وليبيا.

وقبل ذلك كان وزير الخارجية سيرغي لافروف أجرى مكالمة هاتفية مع نظيره السوري فيصل مقداد، فركز البحث خلالها على نتائج لقاءات سوتشي، والزيارة المرتقبة لبيدرسن إلى دمشق. وأفاد بيان أصدرته الخارجية الروسية حول الوزيرين تبادلًا «وجهات النظر بأن تطورات الوضع في سوريا، مع التركيز على نتائج لقاءات صيغة (استانة) حول سوريا التي

أعربت عن القلق من دعم واشنطن لـ«قسد» شرق الفرات

أنقرة تقيم «نقطة» عسكرية غرب إدلب غداة اجتماع سوتشي

إلى 13 فبراير (شباط) الجاري وقامت بقصف مكثف على مغارة في منطقة غارا الجبلية شمال العراق مع علمها بوجود 13 تركيا منهم جنود وعناصر من المخابرات والشرطة كانوا محتجزين منذ العام 2015.

وقال اردوغان إن الغرب يتساهل مع الإرهاب الذي لا يستهدفه ولا يستهدف أمن أراضيه وشعوبه. لكن الخارجية الأميركية بتحلم المسؤولة عن قتلهم وإنما رفضت هذه التهم وأكدت بأن العبارات مقتل الجنود الأتراك في شمال العراق.

المحلية... لن تطرق هنا إلى جماعات منفردة، نحن في سوريا نعمل مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وهذا الأمر لم يتغير».

وأضاف كبريبي: «وكما قلنا دائماً إن أفضل طريق يمكن الاستمرار فيه لمواجهة داعش وهزيمته، هو العمل مع القوات

تركيا الأسبوع الماضي على يد مسلحي حزب العمال الكردستاني شمال العراق، بحسب ما أعلنت أنقرة، في تعميق الخلافات التركية الأميركية حول حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات قسد، التي تعتبرها تركيا امتداداً للعمال الكردستاني في سوريا.

وقالت وكالة «الأناسول» الرسمية التركية الأناضول إن جون كبريبي، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنغتون)، امتنع عن الإجابة حول سؤال المراسلها عن شعوره حيال إدانة قسد أمامه

كبيرة إلى المحاور الجنوبية لمدينة الباب في ريف حلب الشرقي، والخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل الموالية لها فيما يعرف بمنطقة «درع الفرات».

ويحسب المرصد، فإن التعزيزات الجديدة تضم مجموعات من «الفيلق الخامس» المدعوم من المعروفة باسم «قوات النصر» بقيادة سهيل الحسن، حيث وصلت إلى قرية العوشة الواقعة جنوبي مدينة الباب.

منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا، مستهدفة مناطق في كخصرة والفطيرة وسفوهن ومحيط قلايدن والعكاوي بسهل الغاب ضمن ريف حماة الشمالي الغربي، وسط تحلق متواصل لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء إدلب.

في غضون ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بقيام النظام على مدى الأيام الثلاثة الماضية بالدفع بتعزيزات عسكرية إلى ذلك، تسبب مقتل 13 جندياً

وبلدة خربة الجوز الواقعة على الحدود التركية السورية، وبدات العمل على إنشاء نقطة مراقبة عسكرية جديدة في القرية.

و جاء التحرك غداة اجتماعات الروسية حيث اتفقت الدول الثلاث الضامنة لمسار استانة (تركيا وروسيا وإيران) على العمل من أجل حفظ الأمن ووقف الانتهاكات في منطقة خفض التصعيد في إدلب، حيث زادت تركيا من عدد نقاط مراقبتها في مناطق التماس بين قوات النظام والمعارضة. في الوقت ذاته، جددت قوات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بدأت القوات التركية إنشاء نقطة مراقبة جديدة في قرية عين البيضا في غرب إدلب في الوقت الذي واصلت قوات النظام قصف محاورها الجنوبية، في وقت جددت تركيا انتقاداتها للموقف الأميركي الداعم لوحدة حماية الشعب الكردية أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وانتشرت قوات تركية، أمس (الخميس)، في قرية عين البيضا الحدودية في ريف إدلب الغربي، وقطعت الطريق الواصل بين القرية

البدو الفلسطينيون يتطلعون للإدلاء بأصواتهم وفود من رام الله إلى غزة لبحث العملية الانتخابية



بدوية من غور الأردن في الضفة سجلت للتصويت في الانتخابات الفلسطينية (رويترز)

وأقبل البدو بشكل كبير على التسجيل، من خلال متطوعين ساعدوا موظفي لجنة الانتخابات المركزية في تسجيل الراغبين، في ظل عدم توافر الكهرياء والتكنولوجيا التي أتاحت لغيرهم التسجيل إلكترونياً، وطالبوا بوجود مراكز اقتراع لديهم وتعماني التجمعات البدوية الهاتفة أو بالحضور الشخصي، للإدلاء بصوته في الانتخابات البرلمانية المقررة في 22 مايو والانتخابات الرئاسية في 31 يوليو (تموز).

وأجرى الفلسطينيون آخر انتخابات برلمانية في عام 2006، حيث سجل نحو 80 في المائة ممن يحق لهم الاقتراع، وكان عددهم 1.6 مليون شخص، أسماءهم لكن نحو مليون ناخب فقط أدلوا بأصواتهم، حسبما قالت اللجنة.

وانتهت انتخابات عام 2006 بغزو مفاجئ لحماس في أول مشاركة لها في انتخابات عامة. وتمخضت الانتخابات عن صراع على السلطة، وفي عام 2007 انتزعت حماس السيطرة على غزة من السلطة الفلسطينية.

الانتخابية التي تبدأ بانتخابات المجلس التشريعي في مايو (أيار) المقبل، تتبعها انتخابات الرئاسة ثم المجلس الوطني لمنظمة التحرير. ووصل الوفد الأمني لغزة من أجل بحث تنفيذ هذه الانتخابات مع اتفاق الفصائل حول الانتخابات. وتحظى هذه الانتخابات بأهمية استثنائية لأنها أول انتخابات ستجرى منذ 15 عاماً.

وسجل أكثر من 93 في المائة من أصحاب حق الاقتراع من الفلسطينيين، أسماءهم، مع انتهاء مرحلة تسجيل الناخبين، الثلاثاء، للمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة. وبلغ عدد المسجلين حتى منتصف ليلة الثلاثاء/الأربعاء (93.36 مليون في 622 ألف مواطن، أغلبهم من الشباب، يمثلون 93.36 في المائة من أصحاب الحق في التسجيل).

وتشير هذه النتيجة غير المسبوقة إلى اهتمام فلسطيني كبير بالمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة.

رام الله، الشرق الأوسط،

وصل وفد ضم عضوين من اللجنة المركزية لحركة فتح؛ هما اللواء إسماعيل جبر وصبري صيدم، إلى قطاع غزة، أمس، ليضموا لعضو اللجنة المركزية روجي فتوح، وذلك في إطار الاستعدادات الفلسطينية لعقد انتخابات عامة هذا العام.

ووصل الوفد القيادي في وقت وصل فيه أيضاً وفد أممي إلى القطاع قادماً من رام الله. وقال صيدم إن وفد حركته سيتابع تفاصيل العملية الانتخابية، ويلتقي أكبر عدد من أطر فتح لترتيب الأمور الداخلية ومتابعة أي مشاكل موجودة أو تحديات قد تواجه الانتخابات. وأضاف: «ستتم متابعة الاستعدادات الميدانية التي تخص العملية الانتخابية والتواصل مع الكوادر وتفاصيل وحيثيات هذا الملف».

وتعمل الفصائل الفلسطينية من أجل حشد كل الكوادر والعناصر المؤيدين واستقطاب باقي الفلسطينيين، من أجل كسب المعركة

أبناء عن جهود أوروبية لإدراج الجيش الإسرائيلي على «القائمة السوداء»

المتحدة. كما أظهر تحقيق المعهد، أن تمويل الحملة يأتي من الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي، وأنه منذ عام 2018 قدم الاتحاد الأوروبي تمويلاً لا يقل عن 3,2 مليون يورو للمشروعات التي تروج لـ«حملة الأطفال»، إلى جانب 6,7 مليون من الحكومات الأوروبية (المملكة المتحدة والنرويج وبلجيكا وسويسرا وغيرها)، واطر الأمم المتحدة. ونفى الاتحاد الأوروبي وجود أي نشاط بهذا الخصوص، قائلاً: «السنا على علم بالأنشطة المذكورة».

تقدمت بدوى ضد إسرائيل أمام المحكمة الدولية. ويجري الحديث عن قائمة سنوية يشترها الأمين العام للأمم المتحدة، وتضم عادة منظمات إرهابية، مثل «داعش» و«القاعدة» و«طالبان». وكشف تحقيق أجراه معهد المونتور للمنظمات غير الحكومية، أن الحملة تتم من داخل إسرائيل بمساعدة اجتماعات تنسيقية دورية لقياداتها، بعضهم من الأجناب الذين حصلوا على تأشيرات لدخول إسرائيل والبعض الآخر موظفون في الأمم

والصافيت الصحفية الإسرائيلية أن هذه الحملة مستمرة منذ نحو عامين «من خلال تقارير متسلسلة أصدرتها منظمات يسارية تصف جنود الجيش الإسرائيلي، على أنهم يسيئون معاملة الأطفال الفلسطينيين بشكل منهجي ومتواصل».

وتقول الصحفية إن دول الاتحاد تمثل هذه الحملة، التي تتضمن سلسلة من الأنشطة تهدف إلى إدراج الجيش الإسرائيلي في قائمة المنظمات المسيئة للأطفال. وبحسب

وأضافت الصحفية الإسرائيلية أن هذه الحملة مستمرة منذ نحو عامين «من خلال تقارير متسلسلة أصدرتها منظمات يسارية تصف جنود الجيش الإسرائيلي، على أنهم يسيئون معاملة الأطفال الفلسطينيين بشكل منهجي ومتواصل».

وتقول الصحفية إن دول الاتحاد تمثل هذه الحملة، التي تتضمن سلسلة من الأنشطة تهدف إلى إدراج الجيش الإسرائيلي في قائمة المنظمات المسيئة للأطفال. وبحسب

رام الله، الشرق الأوسط،

قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، إن دولاً أوروبية تسعى لإدراج الجيش الإسرائيلي على القائمة السوداء التابعة للأمم المتحدة.

وأتهم التقرير دولاً في الاتحاد الأوروبي بالوقوف خلف المساعي التي تهدف لإدراج الجيش على القائمة السوداء، باعتباره منظمة تسيء للأطفال وتنتكس حقوقهم الإنسانية المكفولة وفق القوانين الدولية.

غانس وأشكنازي يفضلان حواراً على تكرار تجربة 2015 توجه ننتياهو لمقارعة بايدن يصطدم بوزيري الجيش والخارجية

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن ننتياهو يستهدف توحيد الموقف الإسرائيلي ضد «تغيير موقف الولايات المتحدة تجاه الاتفاق مع إيران»، لكنه يصطدم بخلافات حادة داخلية مع غاننس وأشكنازي. وتقول واشنطن إنها مستعدة للعودة إلى الاتفاق النووي، إذا عادت إيران إلى الامتثال للالتزاماتها في إطار هذا الاتفاق.

وفي حين يستعد ننتياهو لمواجهة، يطالب غاننس وأشكنازي بالرؤية والحوار. ويضغط غاننس، أولاً، من أجل إلغاء تعيين رئيس مجلس الأمن القومي، مثيرين بن شبات، معوثاً خاصة للاتصالات مع الولايات المتحدة، أو بحد أدنى، تعيين مندوبين عن وزارتي الدفاع والخارجية، إلى جانب بن شبات. وكان ننتياهو عين بن شبات، العام 2015، عندما لم ينجح في إحياء حوار سري حقيقي، وقد غاننس وأشكنازي، أن المصلحة العامة تقتضي إجراء حوار جديد مع طهران، بهدف كبح طموحات إيران الإقليمية وبشمول ذلك وليس فقط النووية. ويشمل ذلك مكونات أساسية على النظام الإيراني الالتزام بها، من بينها أن توقف إيران تخصيب اليورانيوم،

تصينيات شاملة على الاتفاق النووي. ويخشى غاننس وأشكنازي، من أن التصعيد الكلامي ضد الاتفاق النووي، قد يجعل بايدن يغلق الباب، كما فعل الرئيس الأسبق باراك أوباما، في العام 2015. ويريد غاننس وأشكنازي إدارة المحادثات مع الإدارة الأميركية، بالتعاون كامل مع الجيش والخارجية. وقال غاننس في وقت سابق، أنه لن يسمح لننتياهو بتجاوز أجهزة الأمن، بكل ما يتعلق بالاتصالات في الموضوع الإيراني.

وتخشى إسرائيل من أن تقدم إدارة بايدن، على إحياء صفقة ستتمخض إيران بموجبها من مواصلة تخصيب اليورانيوم، والحصول على إعفاء مالي كذلك. وتريد إدخال تعديلات على أي اتفاق جديد مع طهران، بهدف كبح طموحات إيران الإقليمية وبشمول ذلك وليس فقط النووية. ويشمل ذلك مكونات أساسية على النظام الإيراني الالتزام بها، من بينها أن توقف إيران تخصيب اليورانيوم،

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن ننتياهو يستهدف توحيد الموقف الإسرائيلي ضد «تغيير موقف الولايات المتحدة تجاه الاتفاق مع إيران»، لكنه يصطدم بخلافات حادة داخلية مع غاننس وأشكنازي. وتقول واشنطن إنها مستعدة للعودة إلى الاتفاق النووي، إذا عادت إيران إلى الامتثال للالتزاماتها في إطار هذا الاتفاق.

وفي حين يستعد ننتياهو لمواجهة، يطالب غاننس وأشكنازي بالرؤية والحوار. ويضغط غاننس، أولاً، من أجل إلغاء تعيين رئيس مجلس الأمن القومي، مثيرين بن شبات، معوثاً خاصة للاتصالات مع الولايات المتحدة، أو بحد أدنى، تعيين مندوبين عن وزارتي الدفاع والخارجية، إلى جانب بن شبات. وكان ننتياهو عين بن شبات، العام 2015، عندما لم ينجح في إحياء حوار سري حقيقي، وقد غاننس وأشكنازي، أن المصلحة العامة تقتضي إجراء حوار جديد مع طهران، بهدف كبح طموحات إيران الإقليمية وبشمول ذلك وليس فقط النووية. ويشمل ذلك مكونات أساسية على النظام الإيراني الالتزام بها، من بينها أن توقف إيران تخصيب اليورانيوم،

وقال إيبب -تلدن، الشرق الأوسط، صوتت لجنة الانتخابات المركزية في الكنيست، أمس (الأربعاء)، على منع المرشحة عن حزب «العمل»، ابتسام مراعنة، من الترشح في حزب الانتخابات المقبلة بسبب تعليقات مثيرة للجدل، في خطوة من المتوقع أن تنقضها المحكمة العليا، بحسب موقع «ذا تايمز أوف إسرائيل».

وتم تقديم التماسين ضد مراعنة، الأول من عضو حزب «العمل» معوزي سيغال، وهو محارب سابق في الجيش الإسرائيلي أصيب بجروح بالغة أثناء خدمته، وعممه أعضاء آخرون في الحزب، بالإضافة إلى حزب الليكود الديمقراطي، حزب «الأمل الجديد»، وحزب «الصهيونية الدينية»؛ والآخر من قبل حزب «موتسما يهوديت» اليميني المتطرف.

بايدن وننتياهو يتفان على توسيع «التطبيع» ويختلفان حول إيران والمستوطنات

رؤية حل الدولتين، والاعتراضات الأميركية على خطط إقامة المستوطنات، ويواجه بايدن ضغوطاً متزايدة من التيار التقدمي داخل الحزب الديمقراطي، الذي يريد تبني موقف أكثر صرامة تجاه الحكومة الإسرائيلية.

وقاوم بايدن دعوات بعض اليساريين لتقليل المساعدات الأميركية العسكرية لإسرائيل، وسيلة للضغط على ننتياهو للحد من التوسع الاستيطاني. كما أدان بايدن حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات التي تستهدف الاقتصاد الإسرائيلي، بسبب معاملة إسرائيل للفلسطينيين، لكنه قال إنه سيحمي الحق الدستوري في حرية التعبير وانتقاد إسرائيل، ووقال لعدة مصادر بالبيت الأبيض، يضع بايدن رؤية مختلفة عن رؤية ترمب فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ فهو لم يقلق السفارة الأميركية إلى تل أبيب، لكنه سيرجع المساعدات الأميركية للفلسطينيين. ويأمل في إعادة تأسيس الولايات المتحدة النووي الإيراني.

رؤية حل الدولتين، والاعتراضات الأميركية على خطط إقامة المستوطنات، ويواجه بايدن ضغوطاً متزايدة من التيار التقدمي داخل الحزب الديمقراطي، الذي يريد تبني موقف أكثر صرامة تجاه الحكومة الإسرائيلية.

وقاوم بايدن دعوات بعض اليساريين لتقليل المساعدات الأميركية العسكرية لإسرائيل، وسيلة للضغط على ننتياهو للحد من التوسع الاستيطاني. كما أدان بايدن حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات التي تستهدف الاقتصاد الإسرائيلي، بسبب معاملة إسرائيل للفلسطينيين، لكنه قال إنه سيحمي الحق الدستوري في حرية التعبير وانتقاد إسرائيل، ووقال لعدة مصادر بالبيت الأبيض، يضع بايدن رؤية مختلفة عن رؤية ترمب فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ فهو لم يقلق السفارة الأميركية إلى تل أبيب، لكنه سيرجع المساعدات الأميركية للفلسطينيين. ويأمل في إعادة تأسيس الولايات المتحدة النووي الإيراني.



ننتياهو متهباً باتصال بايدن بحسب صورة وزعها مكتبه

ترغب في العودة إلى الاتفاق النووي الإسرائيلي، لكنه يريد أن يتوصل للضغط على طهران من خلال فرض عقوبات وإجراءات أخرى لانتزاع شروط أفضل، ووضع قيود على

المكتب البيضاوي مع قادة النقابات العمالية؛ «أجريت محادثة جيدة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي»، دون أن يخوض في أي تفاصيل عن المحادثة. وقال بيان صدر لاحقاً عن البيت الأبيض إن الزعيمين أشارا إلى علاقتهما الشخصية الطويلة، وأنهما سيعملان لمواصلة تعزيز التحالف الراسخ بين إسرائيل والولايات المتحدة، وأشار البيان إلى الموضوعات التي تمت مناقشتها شملت التهديد الإيراني لتطوير أسلحة نووية، والجهود لمكافحة فيروس كورونا، والرغبة في توسيع اتفاقات السلام والتطبيع بين إسرائيل والدول العربية.

وأكد الرئيس الأميركي خلال المكالمات، التزام بلاده بإسرائيل، وتعزيز الشراكة الإسرائيلية الأميركية فيما يتعلق بالتعاون الدفاعي، كما تطرق النقاش إلى وجهة نظر بايدن في دفع السلام في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وما يتعلق بوضع المستوطنات. وأشار محللون إلى أن المكالمات

رام الله، الشرق الأوسط،

رام الله، الشرق الأوسط،

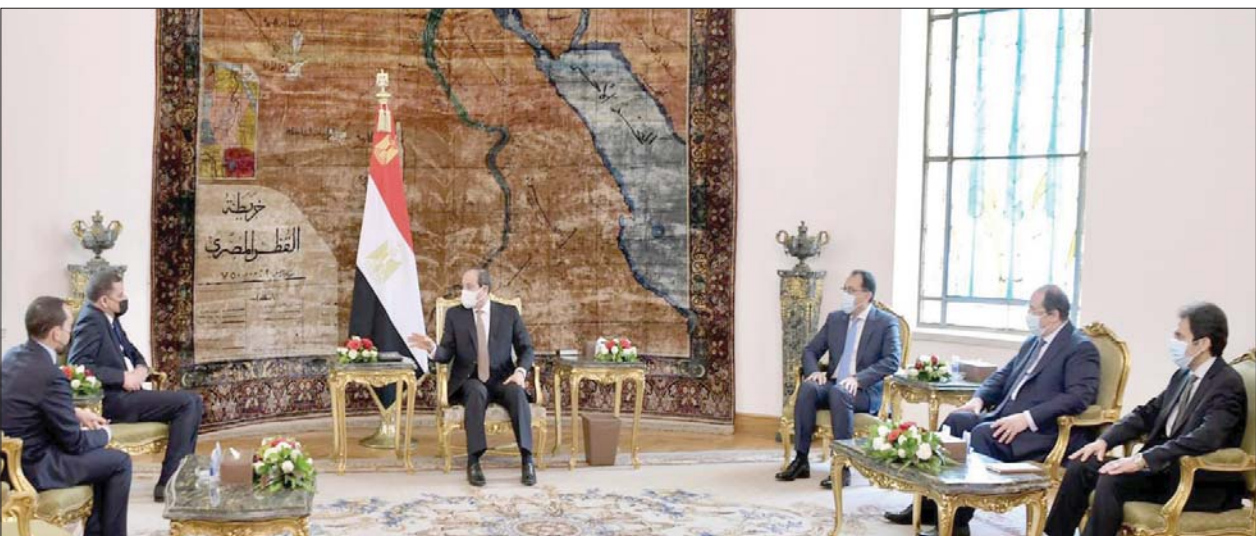
دعوات لإطلاق «حوار عاجل» ينهي أزمة اليمين الدستورية في تونس

تونس، المتجني السعيداني
وبشأن هذا «الحوار السياسي»، الرامي لحل خلافات رئاسي السلطة التنفيذية، اقترح فاضل محفوظ، الرئيس السابق لهيئة المحامين التونسيين، تشكيل «هيئة تحكيمية»، تتكون من أربعة خبراء في القانون بالتساوي بين رئيسي الجمهورية والحكومة، تتوفر فيهم شروط العلمية والاستقلالية، فيما يتولى شخص خامس رئاسة هذه الهيئة، التي ستصدر أحكامها النهائية في مسألة التعديل الوزاري، وإداء الوزراء الجدد لليمين الدستورية أمام رئيس الدولة.

في السياق ذاته، اتفق سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل، بشدة إدخال البلاد في أزمة سياسية ترتبت عنها أزمات اجتماعية واقتصادية قائلا: «ما يحدث بين سعيد والمشيبي هو أزمة سياسية، تتخلف عن حقوق الإنسان، وهيئة المحامين، أن تنطبق بالضرورة على الحوار الذي دعت له هذه المنظمات «لأن الظرف التاريخي مختلف». لكن عدة تصريحات أشارت في المقابل إلى وجود إرادة مبطنة لإخراج حركة النهضة من المشهد السياسي مرة ثانية»، وهو ما أكدته دعوات المعارضة لسحب الثقة من راشد الغنوشي، رئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة، ملحة إلى أن هذا الحزب هو «المعلل للمشهد السياسي التونسي».

وتوقع مراقبون أن «الحوار السياسي الجديد» سيتجاوز حدود الرباعي الذي قاد مفاوضات سنة 2013، ويشمل منظمات أخرى لها قوتها في المشهد السياسي الجديد، مثل «اتحاد» للدعوى، الذي استعملته قوات الأمن لتفريق المحتجين أحد أسباب اندلاع هذه الحرائق، التي أتت على حوالي 80 هكتارا من المساحات الغابية وأطلقت قروباة 3 آلاف شجرة. وقد تم فتح بحث قضائي لتحديد العوامل التي تسببت في نشوب هذا الحريق الهائل، على مقربة من مكان الاحتجاجات.

تنديد أممي باستهداف المحتضنين بثورة «17 فبراير» في سبها السياسي يؤكد للديبية استعداد مصر لوضع ليبيا على المسار الصحيح



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه برئيس الحكومة الليبية المكلف عبد الحميد دبيبة بالقاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

بشدة الهجوم، ودعت في بيان لها مساء أول من أمس، السلطات إلى ضمان إجراء تحقيق مستقل، وحيادي وسريع في هذا الهجوم الشنيع على المدنيين، كما دعت إلى إحالة الجناة إلى المحاكمة.

وقالت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة «الوفاق»، إن دبيبة زار تركيا، والتقى رئيسها طيب رجب أردوغان، فيما وصفته بـ«زيارة سرية» لم يسبق الإعلان عنها»، في العاشر من الشهر الحالي، عقب إعلان تكليفه رئاسة الحكومة.

في بيان له، عقد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، اجتماعاً بطرابلس مساء أول من أمس، مع نائبه عبد الله اللافي وموسى الكوني، عبر الاتصال عن بعد. وقال بيان للمنفي، إن المجلس حد دبيبة على إنهاء تشكيل حكومته في مدة المحددة، وفق مخرجات ملتقى جنيف، مشيراً إلى اعترافه دعوة عماد السناح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، للحضور الأسبوع المقبل من أجل التشاور قصد ضمان توفير

كافة، ورجالها المخلصين من أجل ترتيب أولويات التحرك والعمل في المجالات المختلفة، بدءاً باستعادة الأمن، ومروراً بتثبيت أركان الدولة، ثم وصولاً إلى البدء في المشروعات الخدمية والتنموية ذات المردود المباشر على أبناء الشعب الليبي الشقيق، مؤكداً استعداد مصر الكامل لتقديم كل خبراتها وتجربتها في خدمة الأشقاء الليبيين، بما يساهم في وضع ليبيا على المسار الصحيح، وهيئة الدولة للانطلاق نحو آفاق البناء والتنمية والاستقرار.

وطبقاً لبيان المتحدث الرسمي باسم السيسي، فقد تناول اللقاء الجهود الليبية خلال الفترة المقبلة لقيادة المرحلة الانتقالية، وأفاق التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين، لمساندة الجانب الليبي في المسؤولية التاريخية مستقبلاً، مشيراً إلى التوافق على تبادل الزيارات على مستوى المسؤولين التنفيذيين لنقل الخبرة والتجربة إلى الجانب الليبي، والتشاور بشأن القطاعات كافة التي

القاهرة، خالد محمود

اختار عبد الحميد دبيبة، رئيس الوزراء الليبي المكلف، العاصمة المصرية لتسجيل ثاني زيارته الخارجية، بعد تسريبات عن قيامه بزيارة سرية إلى تركيا عقب اختياره، وذلك بعد ساعات من مناقشة المجلس الرئاسي الجديد، خلال أول اجتماع له مساء أول من أمس بمقره المؤقت في العاصمة طرابلس، تشكيل الحكومة، وأليات الاستحقاق الانتخابي، المقرر تنظيمه بحلول 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

والتقى السيسي بدبيبة في القاهرة أمس، بحضور الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الحكومة المصرية، وعباس كامل، رئيس الاستخبارات العامة. وأعرب دبيبة، وفقاً لبيان الرئاسة المصرية، عن تقدير واعتزاز بلاده للجهود المصرية الصادقة والفعالة في مختلف مسارات حل الأزمة الليبية خلال الفترة الماضية، والتي نتج منها تقريب وجهات النظر بين الليبيين، وإنهاء حالة الانقسام، فضلاً عن دعم مصر للمؤسسات الليبية في مكافحة الإرهاب والجماعات المتطرفة. ورحب السيسي بدبيبة في بلده الثاني مصر، مجدداً التهنئة للقيادة الليبية الجديدة لحصولها على ثقة أعضاء ملتقى الحوار السياسي، ممثلي الشعب الليبي، بما يعد بداية مباشرة لمرحلة جديدة تعمل فيها مؤسسات الدولة الليبية كافة بانسجام، وبشكل مؤحد على نحو يضع المصلحة الوطنية فوق أي اعتبارات.

كما شدد السيسي على حرص مصر على الاستمرار في دعم الشعب الليبي واستكمال البات إدارة بلاده، وتثبيت دعائم السلم والاستقرار لصون مقدراته وتفجيل إرادته، موضحاً أن المرحلة الحالية تتطلب حشد ليبيا للجهود وسواعد أبنائها

توقعات بدخول البلاد «مرحلة من الاستقرار والعلاقات الدولية المتوازنة»

ترحيب ليبي واسع بتحريك القاهرة وطرابلس لطى صفحة الماضي

فيها القاهرة اعترضها على تغول الميليشيات في الحكومة، التي ترأسها فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، بالإضافة إلى «التدخلات الخارجية» الواسعة في ليبيا. وفي سياق افتتاح القاهرة على طرابلس، نقل المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير، بسام راضي، عن دبيبة أن ليبيا «تتطلع حكومة وشعباً إلى إقامة شراكة شاملة مع مصر بهدف استنساخ نماذج ناجحة من تجربتها التنموية المهمة، التي تحققت خلال السنوات الماضية، خاصة فيما يتعلق باستعادة الأمن والاستقرار، وإطلاق عملية التنمية والإصلاح».

الجديد لمصادقة للمضي قدماً في ممارسة عمله. قال من أمس، كانت جلسته الرسمية الأولى بالعاصمة؛ أما حكومة دبيبة فإن الاعتراف الدولي بها بدلاً عن «الوفاق» تم تدشينه رسمياً في القاهرة. من جهتها، في سياق افتتاح القاهرة جهداً في التقريب بين جميع الأطراف الليبية عبر المسارات الثلاثة (السياسية والعسكرية والاقتصادية)، التي حددتها الأمم المتحدة. كما سارعت فور الاتفاق نحو إعادة فتح سفاراتها في طرابلس وقنصلياتها ببنغازي، سعياً لطى صفحة من التوتر، سبق أن سجلت

إحدى أهم دلالات الزيارة تتمثل في أن دبيبة، الذي ينتمي إلى مدينة مصراته (غرب) إحدى الأزرع القوية في صد قوات «الجيش الوطني» عن العاصمة، والذي يحسبه البعض على تركيا، أرادت مبعراً بتبديد الصورة القديمة لحكومة «الوفاق»، التي انفتحت على أفق دون حساب، وأبرمت معها اتفاقيات عسكرية وأمنية وبحرية، كانت سبباً في زيادة الهوة مع دول عدة، من بينها مصر. ومنذ اختيار دبيبة من قبل «الملتقى السياسي الليبي»، الذي افتتحته جنيف في الخامس من فبراير (شباط) الحالي، أصبح البعض يحسبه تارة

تقرير إخباري

القاهرة، جمال حور

طوت زيارة رئيس الحكومة الليبية المكلف، عبد الحميد دبيبة، إلى القاهرة أمس صفحة من العلاقات المتجمدة مع سلطات العاصمة طرابلس، وفتحت آفاقاً جديدة للتعاون والشراكة الكاملة» بين البلدين. كما ترك اللقاء، الذي استقبله لبيبون بالترحاب، مجموعة من التوقعات، التي يراها البعض «مبتشرة لدخول ليبيا مرحلة من الاستقرار والعلاقات الدولية المتوازنة».

إلغاء منع استعمال بعض الرموز الوطنية في الحملات

المغرب يصادق على إجراءات تحفيز الشباب في الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»، صادق مجلس الحكومة المغربية، أمس، على مشروع قانون يتعلق بـ«اللائحة الانتخابية العامة» وعمليات الاقتداء، واستعمال وسائل الاتصال المسموع والمرئي العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءات»، تضمن مقتضيات جديدة تشجع الشباب على المشاركة السياسية. وتضمن المشروع، الذي يأتي في سياق التحضير للانتخابات التشريعية والجهوية والمحلية المقررة في غضون الشهور المقبلة، اقتراح «التسجيل التلقائي للشباب»، الذين يحصلون على بطاقة الهوية لأول مرة في بيان المجلس الحكومة أن هذا النص يشجع «المواطنين والمواطنات، الذين حصلوا على بطاقتهم الوطنية للتسجيل الإلكتروني (الهوية) لأول مرة، ولا سيما الشباب منهم، على التسجيل في اللوائح الانتخابية العامة».

وكان هذا الموضوع أحد مطالب الأحزاب السياسية من أجل تشجيع الشباب على المشاركة السياسية، حين لم يتم قبول اقتراح آخر يقضي بضمان التسجيل التلقائي في اللوائح الانتخابية العامة لجميع المواطنين، الذين يملكون بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية، وذلك مخافة أن يرفع هذا الإجراء من عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية، ويؤثر على تراجع نسبة المشاركة في الانتخابات.

انتقادات حادة لتقرير ستورا حول «مصالحة الذاكرة» في «يوم الشهيد»

الجزائر تجدد مطالبها باعتراف فرنسا رسمياً بـ«جرائم الاستعمار»

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري، عبد الباقي بن زيان، أمس إن فرنسا «تصمم أذاتها اليوم، وترفض الاعتراف بالجرائم المرتكبة بحق الجزائريين»، خلال فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر. وجدد بن زيان المطالبة باعتراف فرنسا رسمياً بـ«جرائم الاستعمار»، داعياً بمناسبة «ذكرى يوم الشهيد» النخب إلى «إعداد منهجية دقيقة وواضحة في كتابة التاريخ وتربيته، وتكريس جهودها في مشروع الذاكرة الوطنية لإحداث جيل مؤمن بتاريخه ووطنه». وشدداً على أن الاستعمار الفرنسي «عمل على طمس المقومات الإنسانية والحضارية للشعب الجزائري، وتشويه معالم شخصيته».

وأضاف الوزير في تصريحات نقلها مع «الشرق أونلاين» أن فرنسا «ارتكبت في حق الجزائريين جرائم يندى لها الجبين، واليوم نتغنى بشعارات الدفاع عن حقوق الإنسان». وتابع موضحاً: «نحن البلد الوحيد الذي لا يزال يعاني من تداعيات التجارب النووية، التي قام بها الاستعمار الفرنسي». داعياً مختبراً البحث في الحقوق إلى إظهار «بشاعة الإجراء المرتكب ضد شعبنا لعقود من الزمن». بدوره، قال رئيس مجلس الأمة

بعض النزهاء الفرنسيين، أجمعوا على رفض تقرير ستورا». وذكر الوزير بـ«مطالب الجزائر» غير القابلة للتفادى أو التنازل، والمرتكزة على اعتراف فرنسا بجرائمها الاستعمارية، وتقديم الاعتذار رسمياً عن ذلك، مع تعويض الجزائريين ضحايا هذه الجرائم في حق الإنسانية». ولم يصدر أي رد فعل من الرئيس عبد المجيد تبون، أو من مدير الأرشيف الوطني عبد المجيد شبيخي، الذي يفترض أنه قام بعمل مؤامر مع نظيره ستورا. لكن المنظمة الوطنية للمجاهدين (مصارو حرب التحرير الجزائرية) رفضت التقرير لأنه «تفاضي عن الحديث عن الجرائم المتعددة، التي ارتكبتها الدولة الفرنسية، باعتراف الفرنسيين أنفسهم». وكلف إيمانويل ماكرون المؤرخ ستورا، أحد أبرز الخبراء المخصصين في تاريخ الجزائر الحديث، في يوليو (تموز) الماضي «بإعداد تقرير دقيق ومنصف حول ما أنجزته فرنسا حول ذاكرة الاستعمار وحرب الجزائر»، التي وضعت أوزارها عام 1962، وما زالت حلقة مؤلمة للغاية في ذاكرة عائلات ملايين الفرنسيين والجزائريين. وما زال تقرير المؤرخ الفرنسي، الذي قدمه إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، ينير الكثير من الجدل والانتقادات في

من جهة أخرى، استجابت وزارة الداخلية لمطالب الأحزاب السياسية بخصوص حذف منع استعمال بعض الرموز الوطنية في الحملة الانتخابية، والذي يرتبط عليه إلغاء الانتخابات في بعض الحالات، ويتعلق الأمر بمنع القانون الحالي استعمال الرموز الوطنية في الحملات، من قبيل العلم المغربي، والنشيد الوطني، وصور العاهل المغربي. واقترح مشروع القانون «رفع المنع المنصوص عليه حالياً بالنسبة لاستعمال النشيد الوطني، والصورة الرسمية للعاهل المغربي»، المثبتة في القاعات التي تحضن الاجتماعات الانتخابية بمناسبة الحملات الانتخابية. ومن أجل دعم تمثيلية النساء، نص مشروع القانون على مقتضيات جديدة تسمح بفتح نشاط «صندوق الدعم لتشجيع تمثيلية النساء» (صندوق تابع لوزارة الداخلية يمول مبادرات دعم تمثيلية النساء)، ليشمل حاملي مشاريع التحسيس والتكوين في المجالات، المرتبطة بالحملة الانتخابية الجهوية وانتخابات الغرف المهنية. وعلى صعيد غير متصل، أعلنت النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بطنجة، مساء أول من أمس عن حالة مالك مصنع النسيج «غير المرخص»، الذي توفي فيه 28 شخصاً في 8 فبراير (شباط) الحالي، إلى قاضي التحقيق رهن الاعتقال، بتهم تتعلق بـ«القتل الخطأ والجروح غير العمدية، ومخالفات تتعلق بمدونة (قانون)

وأن العمل مستمر في هذا الشأن.

مع زيادة نشاط التنظيم الإرهابي في أفريقيا والعراق باحث بريطاني: «داعش» يشكل تحدياً يتعين على بايدن عدم تجاهله

واشنطن، الشرق الأوسط،

ذلك، يأتي الهجوم على خلفية نشاط مزدهر من جانب مقاتلي «داعش» في العراق. فقبل الهجمات الانتحارية، جرى تحميل مقاتلي «داعش» المسؤولية عن تفجير أبراج كهرباء في محافظة ديالى العراقية، وهو إجراء كان هدفه شل إمدادات الكهرباء الأذعة في النقص بالفعل في العراق. وشن تنظيم «داعش» حملة تهريب على مستوى منخفض في العراق خلال معظم العام الماضي، ولكن الزيادة الأخيرة في نشاط التنظيم تعد دليلاً على سعيه على نطاق واسع لإحياء نفوذه بعد أن جرى القضاء على محاولاته لتأسيس ما تسمى «دولة الخلافة» من خلال حملة إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب الفعالة للغاية ضد مقاتلي التنظيم، الذين أُرغموا على التخلي عن آخر قطعة من الأراضي التي كانوا يسيطرون عليها في عام 2019. ومنذ ذلك الوقت، ينهك التنظيم في إعادة بناء بنيته التحتية الإرهابية، حتى إن تقريراً أصدره مؤخراً مجلس الأمن الدولي بالأمم المتحدة خلص إلى أن «داعش» يتحكم حالياً في أكثر من 10 آلاف مقاتل موزعين في خلايا صغيرة في كل من سوريا والعراق. وادى تصاعد أعمال العنف التي ينفذها تنظيم «داعش» إلى رد فوري من جانب الحكومة العراقية، التي أقرت بإعدام جماعي للمقاتل من مقاتلي «داعش» المدانين بتهم الإرهاب. بالإضافة إلى ذلك، قُتل ضربة عسكرية أميركية - عراقية مشتركة الشهر الماضي أكبر قيادي «داعش» في العراق. فقد قتل أبو ياسر العيسوي، وهو قيادي مخضرم في الحملة الإرهابية ضد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق، في عملية جوية وبرية مشتركة بالقرب من مدينة كركوك شمال العراق. وقُتل الهجوم 10 من مسلحي «داعش»، ودمر أيضاً مخبأ للتنظيم في شبكة من الكهوف. وحتى الآن، تهدف معظم بيانات إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن المتعلقة بالقضايا السياسية إلى خفض حدة التوترات مع إيران. وذكر كوفلن في نهاية تقريره أنه من خلال تركيز توجهات السياسة الخارجية لإدارة بايدن على إحياء الائتلاف النووي واستعادة العلاقات مع القيادة الفلسطينية، يخاطر بايدن بالتفاخي عن التهديد الكبير للغاية الذي يشكله التنظيم المتعصبون لـ«داعش»، والذي يمكن أن يتسبب مرة أخرى في حالة من الفوضى في الشرق الأوسط إذا لم يُكبح.

عبر محللون عن مخاوفهم المتزايدة من ألا تولى واشنطن اهتماماً كافياً للتهديد المتزايد في محافظة ديالى العراقية، وهو إجراء كان الرئيس الأميركي جو بايدن في الوقت الحالي لتطبيق سياستها الجديدة بشأن الشرق الأوسط. ويقول المحلل السياسي والباحث البريطاني، كون كوفلن، إنه من المؤكد أن عودة ظهور «داعش» بوصفه تهديداً إرهابياً كبيراً - حيث هناك أيضاً تقارير عن زيادة نشاط «داعش» الإرهابي في أفريقيا - أمر يتعين على إدارة بايدن أن تضعه في الحسبان في الوقت الذي تبدأ فيه تنفيذ سياستها الجديدة الخاصة بالشرق الأوسط. ويقول كوفلن إنه من المهم للغاية ألا يؤدي الانشغال بإحياء الاتفاق النووي الإيراني إلى أن يتجاهل البيت الأبيض التهديد الخطير الذي ما زال يشكله المتعصبون الإسلامويون الذين ينتمون لتنظيم «داعش» بالنسبة للأمن العالمي.

وفي تقرير نشره «معهد جيتستون» الأميركي، أضاف كوفلن أنه منذ تولي طاقم السياسة الخارجية الذي عينه الرئيس جو بايدن في الشهر الماضي مهام عمله، كانت أولوياته الرئيسية فيما يتعلق بالشرق الأوسط، هي بحث احتمالات إعادة بدء مفاوضات مع طهران بشأن برنامجها النووي، وإقامة حوار مع القادة الفلسطينيين الذين قاطعوا على مدار السنوات الثلاث الماضية الرئيس السابق دونالد ترمب بسبب قراره الخاص بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. وأضاف كوفلن، وهو أحد كبار الزملاء بـ«معهد جيتستون»، أنه «في ظل تبني هذه النظرة الضيقة إلى حد ما بشأن التحديات الكثيرة التي تواجه المنطقة، ظهر أحدث دليل على الفاعلية الممثلة لـ«داعش» في الشهر الماضي عندما نفذ تفجيراً انتحارياً مزدوجاً في سوق بأحد شوارع بغداد أسفر عن 32 قتيلاً و75 مصاباً». وتبنى تنظيم «داعش»، في بيان أصدره على الفور بعد العملية المروعة، الهجوم، الذي قال مسؤولون أمنيون عراقيون إنه كان يهدف إلى إسقاط أكبر عدد من الضحايا، ويأتي في وقت تصدى فيه حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن آلاف الجنود سوف يبقون في إيران المتواصل في شؤون بلاده. وإضافة إلى



الأمين العام لحلف شمال الأطلسي قال إن وزراء دفاع «الناو» لم يقرروا بعد ما إذا كانوا سيسحبون قواتهم من أفغانستان في مايو المقبل (أ.ب.أ)

طيار سيكون استمرار مهمة أفغانستان بلا جدوى، لأننا لن نستطيع حشد كثير من القوات للحماية الذاتية»، مضيفاً أنه بهذه الطريقة فقط سيكون الجنود وشركاء الحلف (حلف الخميس)، خلال مؤتمر عبر الفيديو لوزراء دفاع في الحلف شمال الأطلسي مستعدين لمواصلة عملهم هناك «في ظل الظروف الصعبة».

وأضاف كيزفرت أنه يعتبر سحب قوات الناو من أفغانستان بمثابة الطريق الخطر، وأربح عن تشككه في أن المجتمع المدني هناك قوي بما فيه الكفاية. وقال: «إذا غادر المجتمع الدولي بشكل سابق لأوانه، ستعاني النساء من جديد، وسوف يتم تدمير البنية التحتية مجدداً». ولكن يبدو الوضع حالياً أن آلاف الجنود سوف يبقون في أفغانستان بما بعد هذا الموعد.

من البلاد بحلول نهاية إبريل (نيسان)، في المقابل، لتخزم «طالبان» بنذ العنف والدخول في محادثات سلام مع الحكومة. وقال ستولتنبرغ، أمس، «الخميس»، خلال مؤتمر عبر الفيديو لوزراء دفاع في الحلف شمال الأطلسي، «لكن إلغاء الموعد النهائي للأسابيع المقبلة». وصرح سياسي بارز بحزب المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل بان استخدام طائرات مسلحة بدون طيار يُعد أمراً لا غنى عنه بالنسبة لاستمرار مهمة الجيش الألماني في أفغانستان، وقال رودريش كيزفرت وزير الدفاع الألماني في اجتماع الخارجية الألمانية في 18 فبراير، وقال: «نحن نرى أن استخدام طائرات مسلحة بدون طيار هو خيار حتمي في ظل الظروف الحالية».

غادرت البلاد، في الأول من مايو (أيار). وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، أمس (الخميس)، إن وزراء دفاع «الناو» لم يقرروا بعد ما إذا كانوا سيسحبون قواتهم من أفغانستان بحلول مايو (أيار) المقبل، وفقاً لاتفاق سبرم مع «طالبان». وأعلن ينس ستولتنبرغ بعد محادثات السووزاء: «لم نتخذ أي قرار نهائي بشأن مستقبل وجودنا. ولكن مع اقتراب الموعد النهائي في الأول من مايو (أيار) المقبل، سيواصل حلفاء (الناو) التشاور والتشويق عن كذب في الأسابيع المقبلة». وحث ستولتنبرغ جماعة «طالبان» المتطرفة على التفاوض بحسن نية وتقليل مستويات بوقف التعاون مع الإرهابيين

بروكسل، الشرق الأوسط،

أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ أن دول «الناو» ستزيد عدد الأفراد الذين تنشرهم في مهمتهم التدريبية في العراق من 500 إلى نحو 4000 فرد. وقال ستولتنبرغ إن الفكرة تدور حول توسيع أنشطة التدريب لقوات الأمن العراقية، وكذلك نشرها خارج بغداد، والهدف هو منع عودة ظهور تنظيم «داعش». وأضاف ستولتنبرغ للصحافيين بعد محادثات لوزراء دفاع الحلف: «مهمتنا جاءت بناء على طلب الحكومة العراقية». وتابع: «إن ذلك يتم مع الاحترام الكامل لسيادة العراق ووحدة أراضيه». ولم يتخذ الحلف «قراراً نهائياً» بشأن قواته المسلحة في أفغانستان، موضحاً أن الأعضاء سيواصلون نقاشهم بهذا الخصوص مع اقتراب المهلة النهائية في الأول من مايو (أيار)، فيما بحث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في اتصال هاتفى، أمس، مع الرئيس الأفغانى أشرف غنى المراجعة الجارية لاستراتيجية الولايات المتحدة في أفغانستان، مؤكداً من جديد دعم بلاده لعملية السلام هناك.

وأفاد بيان صادر عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، أمس (الخميس)، بأن بلينكن قال إن الولايات المتحدة ملتزمة بعملية سلام تشمل «تسوية» سياسية عادلة ومستقرة وفقاً دائماً وشاملاً لإطلاق النار. وبموجب شروط الاتفاقية الموقعة في فبراير (شباط) 2020 بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان»، يجب أن تكون فرق الدول المشاركة في أفغانستان قد

الرئيس السابق يقول إن «تويت» أصبح مملاً... وينظر في تأسيس منصبه الخاصة

ترمب يلحج إلى احتمال الترشح للرئاسة في المستقبل

وقال ترمب رداً على تصريحات بايدن التي قال فيها إن الرئيس السابق غادر البيت الأبيض من دون تأمين لقاحات (كوفيد - 19): «سمعت ما قاله بأن اللقاح لم يكن موجوداً عندما تسلم منصبه... في الواقع نحن أعلننا عن اللقاح في نوفمبر (تشرين الثاني) ووفرنا الملايين من اللقاحات... إما أنه يكذب وإما أنه مشتبك فكرياً... واختمت ترمب كلامه بالقول في لهجته المعهودة: «هل كان (بايدن) يمزح؟ لأن ذلك كان تصريحاً غيباً للغاية...».

وتحدث ترمب كذلك عن منعه من استعمال «تويت» فوصف منصبه المتواصل الاجتماعي بـ«المملة». وقال: «(تويت) أصبح مملاً للغاية، والملايين من الأشخاص غادروا المنصة. فهي لم تعد كسابق وأنا أفهم ذلك جيداً». وأكد الرئيس السابق أنه ينظر في إنشاء منصبه الخاص: «سنرى ماذا سيحصل... نحن نفاوض مع عدد من الأشخاص كما أننا ننظر في بناء منصتنا الخاصة».



صورة أرشيفية لترمب مع زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل (أ.ب.ب)

فسكاليس هو الرجل الثاني من حيث الترشيح في القيادة الجمهورية في مجلس النواب وهو من الداعمين الشرعيين للرئيس الأميركي السابق. وتظهر مواقف الجمهوريين

نظراً للدعم الكبير الذي لا يزال يحظى به في صفوف مناصريه. وحذا النائب الجمهوري ستيف سكالييس حذو مكارثي، فزار ترمب في مقر إقامته في فلوريدا لتسنيق استراتيجيته الفوز.

انتزاع الجمهوريين للأغلبية في الكونغرس في انتخابات العام 2022 التشريعية. ويعتبر بعض الجمهوريين دعم ترمب على أهمية تخطي الخلافات في الانتخابات التشريعية،

«أنها قوية للغاية وستزداد قوة في المستقبل. مذكراً بانتقاداته اللاذعة لرئيس الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل. فقال: «بوليتيكو» بالتعاون لصحيفة «مورنينغ كونسولت» أن 54 في المائة من الناخبين الجمهوريين سيدعمون ترمب في حال ترشح مجدداً للرئاسة. كما أظهر الاستطلاع نفسه أن 59 في المائة من الناخبين الجمهوريين قالوا إن ترمب يجب أن يؤدي دوراً كبيراً في مستقبل الحزب الجمهوري. وهي أرقام أظهرت تقدماً بـ18 نقطة عن أرقام استطلاع سابق جرى مباشرة بعد اقتحام الكابيتول في السادس من يناير. إضافة إلى ذلك، تراجع عدد الجمهوريين الذين حملوا ترمب مسؤولية ما جرى في السادس من يناير بـ4 نقاط. وتظهر هذه الأرقام أن الناخب الجمهوري بدأ بتخطي أحداث اقتحام الكابيتول، وبالنظر إلى المرحلة المقبلة في مستقبل الحزب الجمهوري. وقد تحدث ترمب عن موجة دعمه معتبراً

ترمب هنا عن استطلاعات الرأي الأخيرة التي عكست دعماً كبيراً له في صفوف الناخبين الجمهوريين. إذ أظهر استطلاع لصحيفة «بوليتيكو» بالتعاون مع «مورنينغ كونسولت» أن 54 في المائة من الناخبين الجمهوريين سيدعمون ترمب في حال ترشح مجدداً للرئاسة. كما أظهر الاستطلاع نفسه أن 59 في المائة من الناخبين الجمهوريين قالوا إن ترمب يجب أن يؤدي دوراً كبيراً في مستقبل الحزب الجمهوري. وهي أرقام أظهرت تقدماً بـ18 نقطة عن أرقام استطلاع سابق جرى مباشرة بعد اقتحام الكابيتول في السادس من يناير. إضافة إلى ذلك، تراجع عدد الجمهوريين الذين حملوا ترمب مسؤولية ما جرى في السادس من يناير بـ4 نقاط. وتظهر هذه الأرقام أن الناخب الجمهوري بدأ بتخطي أحداث اقتحام الكابيتول، وبالنظر إلى المرحلة المقبلة في مستقبل الحزب الجمهوري. وقد تحدث ترمب عن موجة دعمه معتبراً

واشنطن، رداً أبتز

في ظل العنسات المحيطة بمسقبله السياسي بعد مغادرته البيت الأبيض، لجح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب إلى احتمال الترشح للرئاسة في المستقبل في العام 2024. حيث قال لقناة «نيوز ماكس» اليمينية: «لن أخوض في الأمر بعد، لكن لدينا دعم هائل. وأنا أنظر إلى أرقام الاستطلاعات التي وصلت إلى السقف». وتحدث ترمب لأول مرة منذ حفل تنصيب خلفه جو بايدن عن لذي في 18 يناير (كانون الثاني)، مع المحطة الأميركية الموالية له، فقال إنه «لا يزال من المبكر حسم الأمر، لكني أرى الكثير من استطلاعات الرأي الرائعة». وتابع ترمب: «لدينا دعم هائل. لن أتعهد بعد بالترشح مجدداً لكن لدي دعم هائل وأنا أتابع استطلاعات الرأي التي تظهر تقدمي بشكل رائع... أنا الشخص الوحيد الذي تزيد أرقام دعمه بعد مساعي الكونغرس لعزله». يتحدث

وزراء خارجية 4 دول يتجاهلون تحذيرات بكين من إحياء «كواد»

أميركا تعود إلى قيادة التحالف «الرباعي» في منطقة صعود الصين

مع الدول ذات التفكير المماثل. وفي سياق الحشد الأميركي والحلفاء في منطقة آسيا والمحيطين الهادئ، أجرى بلينكن اتصالات مع وزيرة الخارجية الإندونيسية ريتنو مارسودي، وأكد على «الأهمية المتزايدة للشراكة الاستراتيجية» بين الولايات المتحدة وإندونيسيا، متعهداً «تعزيز النطاق الواسع للعلاقات الثنائية» بين البلدين، وإذ شدد على «الأهمية لحماية بحر الصين الجنوبي الحر والمفتوح والمحافظ عليه»، عبر مع مارسودي عن «قلقهما العميق» من الانقلاب في ميانمار (بورما). وأشار إلى أن «إندونيسيا، باعتبارها أكبر دولة ذات غالبية مسلمة في العالم، لديها رؤية فريدة يمكن أن تقدمها للأفغان في سعيهم إلى تسوية سياسية» في أفغانستان.

سيكون «خطأ استراتيجياً فادحاً»، وقد يؤدي إلى «مواجهة استراتيجية خطيرة» معها. وحمل تعليق أحد الخبراء في تقرير الصحيفة تحذيراً خاصاً للهند التي تملك القدرة لخاصة صيغة «كواد»، مع نصيحة بالارتباط الهند نفسها «بشكل كامل بعربة الولايات المتحدة المناهضة للصين». وأصرت الهند تاريخياً على عدم الانحياز في سياستها الخارجية، لكن التوترات تصاعدت منذ العام الماضي عندما أئتت مواجهات عسكرية مع الصين في جبال الهيمالايا إلى مقتل 20 جندياً هندياً على الأقل، إضافة إلى عدد غير معروف من الجنود الصينيين. وما أثار التكهّنات حول مستقبل الرباعي عدم إبراز الهند هذا المصطلح في بيانها حول الكملة الأولى لرئيس الوزراء ناريندرا مودي مع بايدن؛ إذ اقتصر الأمر على أهمية «العمل



تحدث بلينكن أمس مع نظرائه في الهند واليابان وأستراليا (أ.ب.ب)

الرسمية الصينية حذرت بايدن في وقت سابق هذا الشهر من أن تجديد التحالف الرباعي

العرب، حيث شاركت أستراليا للمرة الأولى منذ أكثر من عقد. وكانت صحيفة «غلوبال تايمز»

وأجرت دول «كواد» أربع مناورات بحرية في نوفمبر (تشرين الثاني) في خليج البنغال وبحر

الاستجابة لتغير (كوفيد - 19) واضحا من واشنطن للتحذيرات الصينية من احتمال التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة». وكان الناطق باسم وزارة الخارجية نيد برايس، أعلن، أن «هذه المحادثات بين وزراء الخارجية من أجل منطقة باهافنا المشتركة من أجل منطقة حرة ومفتوحة في المحيطين الهندي والهادئ، والنهوض أمام تحديات عصرنا».

وأطلق «السور الأمني الرباعي» عام 2007 بعدما أظهر شينزو أبي حماساً لإيجاد شركاء من أجل إقامة توازن مع الصين الصاعدة بقوة. وفي حين كانت أستراليا والهند حذرتين في البداية حيال استعدادات الصين، إلا أن صيغة الرباعي توسعت في السنوات الأخيرة مع تدهور علاقات البلدين مع بكين.

واشنطن، علي بردى

انعشت الاجتماعات والاتصالات التي أجراها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مع نظرائه في منطقة آسيا والمحيطين الهندي والهادئ، ما يسمى تحالف «كواد» («الرباعي») الذي يجمع الولايات المتحدة وأستراليا والهند واليابان، فيما يبدو أنه استراتيجية ثابتة في سياق وعد قدمه الرئيس الأميركي جو بايدن بإعادة أميركا إلى دورها القيادي في منطقة تشهد صعوداً قوياً لنفوذ الصين.

وأفادت وزارة الخارجية الأميركية في بيان، بأن بلينكن تحدث مع نظريته الأسترالية مارين باين، والهندي سورباماني جايشانكار، والياباني توشيميتسو موتيجي، وناقش معهم «التعاون الرباعي حيال

دراغي ينال ثقة البرلمان ويدعو إلى «إعادة بناء» إيطاليا

سجلت إيطاليا؛ التي أودى وباء «كوفيد-19» بحياة أكثر من مائة ألف شخص فيها، تراجعاً كبيراً بإجمالي الناتج الداخلي، هو من بين الأعلى في منطقة اليورو، بلغ 8,9 في المائة خلال 2020. وشدد دراغي على أن «الواجب الأساسي الذي ندعو إليه جميعاً، وأنا في المقام الأول بصفتي رئيس المجلس، هو محاربة الوباء بشتى الوسائل وإنقاذ أرواح مواطنينا»، بينما تأخرت حملة التطعيم بشكل كبير بسبب مشكلات تتعلق بالإمداد. وحتى الآن تلقى 1,23 مليون شخص فقط من أصل 60 مليون نسمة الجرعتين اللازمين. كما طالب الرئيس السابق «البنك المركزي الأوروبي» بـ«اتحاد أوروبي أكثر تكاملاً» نتج عنه ميزانية عامة مشتركة، وقادر على دعم الدول الأعضاء خلال فترات الركود»، مشدداً في الوقت نفسه على «عدم التراجع عن خيار اليورو». ويأمل ثالث أكبر اقتصاد بالمنطقة في الحصول على أكثر من 220 مليار يورو (267 مليار دولار) تمويلاً من الاتحاد الأوروبي ليتمكن من التعافي، لكن دفعها يرتبط بتقديم خطة مفصلة عن النفقات إلى «مروكسل» بنهاية أبريل (نيسان) المقبل، وهو من مهام الحكومة الجديدة. واختار دراغي 23 وزيراً من مختلف الطيف السياسي، فضلاً عن عدد من التكنولوجيا الرئيسيين، وذلك بهدف توحيد إيطاليا في مواجهة الأزمة الصحية والاقتصادية المزوجة.

روما؛ الشرق الأوسط
حظيت حكومة رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي بموافقة واضحة في الغرفة الأولى من البرلمان الإيطالي عندما واجهت تصويتاً بالثقة في مجلس النواب في آخر عقبة أمام حكومة البلاد الجديدة. وصوت مجلس الشيوخ لصالح حكومة دراغي مساء أمس الأربعاء بأغلبية 262 صوتاً من أصل 304 مقابل 40 معارضاً، فيما امتنع نائبان عن التصويت، مفضلاً بذلك حجم غالبية البرلمان للبروز في برنامج إعادة بناء البلاد التي تعيش أزمتهن الصحية واقتصادية، متعها بـ«مكافحة الوباء بكل الوسائل». وصوت البرلمان على الثقة بشأن دراغي وحكومته بعد ساعات عدة من النقاش، الذي بدأ صباح أمس، في آخر عقبة أمام الحكومة التي جرى تنصيبها السبت الماضي قبل أن تحصل الحكومة الجديدة على الشرعية التامة. وخلال عرضه برنامجاً أمام النواب الأربعاء، دعا دراغي إلى «إعادة بناء» بلاده التي اضطرت بشدة من الأزمة الصحية والاقتصادية. وقال دراغي: «على غرار حكومات فترة ما بعد الحرب مباشرة، تترتب علينا مسؤولية إطلاق إعادة إعمار جديدة». وأضاف: «إنها مهمتنا صفتنا إيطالية، إن نترك بلداً أفضل وأكثر عدلاً لإنساننا وأحفادنا». ويتولى دراغي، البالغ من العمر 73 عاماً، رئاسة الحكومة خلفاً لجوزيبي كونتي، بينما تشهد البلاد وضعاً صعباً جداً؛ فقد

موتوا بعض الشيء، نغادر». وقالت بائعة متجولة تدعى ثان إن الأزمات المرورية تصعب الأمور عليها بعض الشيء، لكنها تؤيد الحملة. وأفادت المرأة البالغة 50 عاماً لوكالة الصحافة الفرنسية: «اضطرت للسير لمدة 40 دقيقة تقريباً، لأن السيارات كانت تغلق الطريق أثناء عودتي إلى المنزل بعد ظهر أمس، قبل أن أتمكن من الصعود على متن حافلة». وارتفع منسوب التوتر خلال الليل في ماندالاي، ثاني أكبر المدن، عندما فرقت الشرطة والجيش تظاهرة عطلت حركة القطارات. وتم توقيف أربعة سائقي سيارات أجرة في الصباح عبر تهديدهم بالسلاح وأجبروا على القيادة باتجاه مدينة ميكتينا شمالاً، بحسب «هيئة مساعدي السجناء السياسيين». كما ذكرت المجموعة أنه تم توقيف ما يقارب من 500 شخص منذ الانقلاب. وفي الساعات الأولى من صباح الخميس، تم توقيف 11 مسؤولاً في وزارة الخارجية لمشاركتهم في أنشطة العصيان المدني. وقال شرطي، طلب عدم الكشف عن هويته، إن 50 موظفاً من الجيش انتزاعه للسلطة عبر حديثه عن تزوير واسع النطاق اعتقلوا خلال الأيام الأربعة الماضية. وشهدته انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) التي خاض فيها حزب سو تشي فوراً كاساكو. ودانت قوى غربية للأمم المتحدة الانقلاب. وتم توجيه اتهامات لسو تشي بحيازة أجهزة اتصال غير مسلحة وإجراء تجمع انتخابي، العام الماضي، أشارت المؤسسة العسكرية إلى أنه خرق قيود احتواء «كوفيد-19».



نساء في لباس تقليدي خلال احتجاجات ضد الانقلاب في مدينة ماندالاي أمس (أ.غ.ب)

الصفحة الدائمة التابعة للجيش وشبكة «إم آر تي» الرسمية للبت وسلطة المواثيق وهينة الغذاء والدواء. وأفادت المجموعة، على صفحاتها في فيسبوك: «نقاتل من أجل العدالة في ميانمار... الأمر أشبه بتظاهرة شعبية حاشدة أمام المواقع الإلكترونية التابعة للحكومة». ورأى خبير الأمن الإلكتروني مات وارن من جامعة «إر إم آي تي» أن الهدف على الأرجح هو لفت الأنظار إلى الحراك.

حشود كبيرة إلى معبد سولي بوسط يانغون، وتدفقت حشود أخرى على موقع احتجاج ثان عند تقاطع بالقرب من الحرم الجامعي الرئيسي. وانتمت مسيرات الشوارع بالسلمية، مقارنة بتلك التي تم فعلها بشكل دموي على مدار نصف قرن من حكم الجيش، لكن كان للاحتجاجات وحركة العصيان المدني تأثير كبير على الكثير من الأعمال الحكومية. وتأتي الهجمات الإلكترونية بعد يوم من تظاهر عشرات الألاف في أنحاء البلاد. وعطلت مجموعة أطلقت على نفسها «قراصنة ميانمار» مواقع على الإنترنت بما فيها موقع المصرف المركزي

كما جاء في تقرير رويترز، أغلق أصحاب السيارات في يانغون بعد ثمان ساعات قبل موعد بدء يوم العمل في ميانمار. وأفادت «نتيلوكس» على «تويتر» بأن «الممارسة مضرّة بالنسبة للسلامة العامة، وتثير الإرباك والخوف والمعاونة في فترة صعبة». وأصدر المجلس العسكري مذكرات اعتقال بحق 6 من الشخصيات الشهيرة؛ بينهم مخرجون وممثلون ومغنون، بموجب قانون مكافحة التحريض لتتبعيهم موظفي الطليعة المدنية على الاضطرار إلى الاحتجاج. ويمكن أن تصل عقوبة هذه الاتهامات إلى السجن عامين. ولليوم الثاني على التوالي،

وأشارت المجموعة إلى أن الاتصال عبر الإنترنت تراجع إلى 21 في المائة فقط من المستويات المعتادة، وأعيد بعد ثمان ساعات قبل موعد بدء يوم العمل في ميانمار. وأفادت «نتيلوكس» على «تويتر» بأن «الممارسة مضرّة بالنسبة للسلامة العامة، وتثير الإرباك والخوف والمعاونة في فترة صعبة». وأصدر المجلس العسكري مذكرات اعتقال بحق 6 من الشخصيات الشهيرة؛ بينهم مخرجون وممثلون ومغنون، بموجب قانون مكافحة التحريض لتتبعيهم موظفي الطليعة المدنية على الاضطرار إلى الاحتجاج. ويمكن أن تصل عقوبة هذه الاتهامات إلى السجن عامين. ولليوم الثاني على التوالي،

تركيا تستفز اليونان بأعمال مسح في بحر إيجه

بلاده واليونان، قال أوزجرجين إن المفاوضات لا تقتصر على المحادثات الاستكشافية فقط، بل توجد قنوات مختلفة مثل المشاورات السياسية، وتدابير بناء الثقة، والية فض النزاع عبر حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ومجالس التعاون رفيعة المستوى واليات التعاون السياسي والعسكري والاقتصادي الأخرى.

ولفت إلى وجود تعاون وثيق بين البلدين من خلال مشروع خط أنابيب غاز «ثاناب» الناقل للغاز من حقل دنيز شاف في أذربيجان إلى أوروبا عبر تركيا، مؤكداً أن الطاقة ينبغي أن تكون ساحة للتعاون لا للصراع.

التحلي بالصبر والصدق والتفاهم. وأشار السفير التركي، في تقييمه للعلاقات بين البلدين وقضية جزيرة قبرص خلال منتدى «سوار أئينا للطاقة» الذي أقيم أمس عبر تقنية الفيديو كونفرانس، إلى أن تركيا تشارك بشكل فعال في المفاوضات قبرص التي بدأت منذ ستينيات القرن الماضي، لإيجاد حل شامل لمشكلة الجزيرة. وأوضح أن «فشل المفاوضات ليس بسبب الافتقار للأفكار المقولة أو عدم وجود أشخاص أكفاء لتقديم هذه الأفكار، لكن بسبب نقص الإرادة لدى الجانب القبرصي اليوناني». وحول المحادثات الاستكشافية بين

اليونان، الأربعاء، تركيا بالكف عن التصعيد والتصريحات التي تُوّجج التوتر وأن تمتنع عن الإجراءات التي لا تساعد على خفضه إن كانت ترغب فعلاً الاقتراب من أوروبا. وقال نائب وزير الخارجية اليوناني، ملبينداس فارغيتسوتيس، إنه ينبغي على أنقرة التوقف عن تاجيح التوتر في المنطقة إذا كانت فعلياً ترغب في التقرب من أوروبا... عليها الكف عن تصريحاتها التي تسبب المزيد من الخلافات». ويحث وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دندياس، الأتنيين، مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين

والثاني الماضي بعد توقف 5 سنوات. وأكد مسؤولون أترك أن المسوحات التي تجري في بحر إيجه لن تؤثر سلباً على المحادثات الاستكشافية لاقتصرارها على المسح على سطح البحر دون حفر لوضع كابلات في قاعه.

وسبق للمسفينة التركية إجراء مسوح هيدروغرافية في المنطقة ذاتها في عام 2018 تحت المراقبة الدقيقة لسفن البحرية اليونانية، لكن بدء أعمال المسح هذه المرة جاء في الوقت الذي تبذل فيه جهود لتخفيف التوتر بين البلدين الجارين العضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وطالبت

وحثت السفن الأخرى على الابتعاد عن منطقة عملها. وجاءت الخطوة التركية بعد أيام من منتدى الصداقة (فيليا) الذي عقد في أثينا بمشاركة اليونان ومصر وقبرص وفرنسا والسعودية والإمارات والبحرين بهدف تعزيز الصداقة في المنطقة بينما اعترضت عليه تركيا بسبب ما اعتبرته إقصاء لها وللقبارصة الأتراك. وسبق أن علقّت تركيا أنشطتها للتحقيب عن شرق البحر المتوسط واستأنفت المحادثات الاستكشافية مع اليونان لحل النزاعات الإقليمية بعد جولتها 61 في إسطنبول في 25 يناير (كانون

أفكرة: سعيد عبد الرازق
أقدمت تركيا على خطوة تصعيدية جديدة مع اليونان قبل الجولة الجديدة من المحادثات الاستكشافية بشأن الخلافات في بحري إيجه وشرق المتوسط التي ينتظر عقدها في أثينا خلال مارس (آذار) المقبل قبل قمة الاتحاد الأوروبي. وأصدرت القوات البحرية التركية إخطار «نافتكس» جديداً قالت فيه إن سفينة المسح «تشنينم» ستجري دراسات بحرية حتى الثاني من مارس (آذار) في منطقة بين جزيرتي ليمنوس وسكيريوس اليونانيتين.

تركيا تحتجز «داعشيين أجانب» وترحل آخرين بعد تسلمهم من سوريا

المحتجزة في تركيا. وقالت أردنين في بيان، الثلاثاء، إن المرأة كانت تحمل الجسديتين النيوزيلندية والأسترالية، «لكن الحكومة الأسترالية أسقطت جنسيتها من جانب واحد، ومن الخطأ أن تتحمل نيوزيلندا المسؤولية عن حالة تتعلق بمرارة لم تعش فيها منذ أن كانت في السادسة وتقيم في أستراليا منذ ذلك الوقت منذ سنوات لتوسع دائرة نشاطه ليشمل مناطق روسية عدة، وإلى شبه جزيرة القرم. وتوجهت عمليات تفتيش واسعة في أماكن

بلدة ريحانلي التابعة لولاية هطاي، أثناء محاولتهم التسلل إلى داخل تركيا عبر الحدود مع سوريا. وأكدت وزارة الخارجية النيوزيلندية أنها على علم بالأمر، دون أن تقدم تفاصيل أخرى. لاحقاً، اتهمت رئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا أربدين، أستراليا بالتخلي عن مسؤولياتها عندما أسقطت «من جانب واحد» جنسية المرأة

والإجراءات معهم في قيادة قوات الدرك والنيابة العامة. والآن، أعلنت وزارة الدفاع التركية القبض على 3 نيوزيلنديين، بينهم امرأة في السادسة والعشرين عضو بتنظيم «داعش» الإرهابي، ومطلوبة على «القائمة الرزقاء لـ«الإنتربول» الخاصة بجمع معلومات إضافية عن هوية شخص ما وموقعه وأنشطته فيما يتعلق بجريمة ما، وذلك

الحدود القت القبض على 5 روس وليبي واحد، في بلدة تارليجا التابعة لولاية هطاي الحدودية مع سوريا. لدى محاولتهم التسلل إلى داخل أراضي تركيا. وأضاف البيان أن من بين المقبوض عليهم سيدة روسية بطريفة غير قانونية، وترحل الآخرين، وذلك بتهمة الانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أول من أمس، إن قوات حرس

أمرت محكمة في هطاي بجنوب تركيا، أمس (الخميس)، بحبس اثنين من بين 6 أجانب ألقى القبض عليهم أثناء محاولتهم التسلل إلى البلاد من سوريا بطريفة غير قانونية، وترحل الآخرين، وذلك بتهمة الانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أول من أمس، إن قوات حرس

أفكرة: سعيد عبد الرازق
أمرت محكمة في هطاي بجنوب تركيا، أمس (الخميس)، بحبس اثنين من بين 6 أجانب ألقى القبض عليهم أثناء محاولتهم التسلل إلى البلاد من سوريا بطريفة غير قانونية، وترحل الآخرين، وذلك بتهمة الانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أول من أمس، إن قوات حرس

أجهزة الأمن الروسية تطلق عملية واسعة للاحقة أنصار «حزب التحرير»

يشتبه بانها كانت مخصصة لإقامة أنصار «حزب التحرير»، في 4 مناطق بالقرم. ولفتت وسائل إعلام روسية إلى أن هذا التحرك، يأتي في إطار عملية أمنية واسعة النطاق نظّمها جهاز الأمن الفيدرالي، بالتعاون مع وحدات الحرس الروسي ووزارة الداخلية، للاحقة «أعضاء المنظمة الإرهابية الدولية المحظورة في روسيا».

ووجهت إلى المحتجزين تهمة الانتماء إلى «حزب التحرير»، الذي نشط خلال وقت سابق في جمهوريات آسيا الوسطى، لكن البيانات الروسية تؤكد أنه بدأ منذ سنوات لتوسع دائرة نشاطه ليشمل مناطق روسية عدة، وإلى شبه جزيرة القرم. وتوجهت عمليات تفتيش واسعة في أماكن

التهمة إلى المحتجزين تهمة الانتماء إلى «حزب التحرير»، الذي نشط خلال وقت سابق في جمهوريات آسيا الوسطى، لكن البيانات الروسية تؤكد أنه بدأ منذ سنوات لتوسع دائرة نشاطه ليشمل مناطق روسية عدة، وإلى شبه جزيرة القرم. وتوجهت عمليات تفتيش واسعة في أماكن

التهمة إلى المحتجزين تهمة الانتماء إلى «حزب التحرير»، الذي نشط خلال وقت سابق في جمهوريات آسيا الوسطى، لكن البيانات الروسية تؤكد أنه بدأ منذ سنوات لتوسع دائرة نشاطه ليشمل مناطق روسية عدة، وإلى شبه جزيرة القرم. وتوجهت عمليات تفتيش واسعة في أماكن

التهمة إلى المحتجزين تهمة الانتماء إلى «حزب التحرير»، الذي نشط خلال وقت سابق في جمهوريات آسيا الوسطى، لكن البيانات الروسية تؤكد أنه بدأ منذ سنوات لتوسع دائرة نشاطه ليشمل مناطق روسية عدة، وإلى شبه جزيرة القرم. وتوجهت عمليات تفتيش واسعة في أماكن

التهمة إلى المحتجزين تهمة الانتماء إلى «حزب التحرير»، الذي نشط خلال وقت سابق في جمهوريات آسيا الوسطى، لكن البيانات الروسية تؤكد أنه بدأ منذ سنوات لتوسع دائرة نشاطه ليشمل مناطق روسية عدة، وإلى شبه جزيرة القرم. وتوجهت عمليات تفتيش واسعة في أماكن

نيجيريا: تعقب مسلحين خطفوا عشرات التلاميذ

ويعتقد أن مجموعات «قطاع الطرق» تختبئ في مخيمات في غابة روغو الممتدة بين ولايات زامفارا وكانسينا وكاونا النيجيرية فإن الهجمات الدامية مستمرة. وأودت أعمال العنف التي ترتكبتها هذه الجماعات بحياة أكثر من ثمانية آلاف شخص منذ عام 2011 وأجبر أكثر من 200 ألف على الفرار من منازلهم.

344 مراهقا من مدرسة قريبة في كانكارا في ولاية كانسينا المجاورة، سقط رأس بخاري، بينما كان الرئيس يزور المنطقة. وعقب مفاوضات مع السلطات، تم إطلاق سراح التلاميذ بعد أسبوع. وأشارت تسمية موجة استنكار واسعة في العالم، وذكرت باختطاف بوكو حرام أكثر من 200 فتاة في شيبوك (شمال شرقي) عام 2014.

أمس، فيما ساد الهدوء في القرية. وقال المتحدث باسم وكالة الطوارئ في ولاية النيجر إبراهيم أودو حسين لوكالة الصحافة الفرنسية إن مسلحين هاجموا بلدة غورمانا، وهي بلدة أخرى في ولاية النيجر، ليل الأربعاء، مما أسفر عن مقتل شخصين واختطاف آخرين. ويأتي هذا الاختطاف الجماعي بعد شهرين من خطف مجموعات إجرامية مولية بجماعة «بوكو حرام»

لوكالة الصحافة الفرنسية «بندل قصارى جهدها لتحرير الطلاب والمعلمين». وتابع «نضغط عليهم. لدينا عملاء أمن يتتبعونهم. نأمل أن ننقذ الطلاب في وقت قصير للغاية». وأضاف أن الخاطفين لم يطلبوا فدية وأن السلطات لن تدفع شيئاً لتحرير الضحايا». وأفسد مراسل الصحافة الفرنسية في مكان الحادث بأن مدرسة كاغارا أغلقت أبوابها

كاغارا (نيجيريا) «الشرق الأوسط» هاجم مسلحون المعهد الحكومي للعلوم في بلدة كاغارا، وهو مدرسة داخلية تقع في ولاية النيجر في أحدث عملية اختطاف جماعي في نيجيريا حيث كُفّت عمصابات «قطاع الطرق» الإجرامية هجماتنا»، حيث داهم رجال مدججون بالسلاح يرتدون زياً عسكرياً المعهد الحكومي في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء،

كاغارا (نيجيريا) «الشرق الأوسط» هاجم مسلحون المعهد الحكومي للعلوم في بلدة كاغارا، وهو مدرسة داخلية تقع في ولاية النيجر في أحدث عملية اختطاف جماعي في نيجيريا حيث كُفّت عمصابات «قطاع الطرق» الإجرامية هجماتنا»، حيث داهم رجال مدججون بالسلاح يرتدون زياً عسكرياً المعهد الحكومي في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء،

الجزائر: انطلاق محاكمة متهمين بقتل متساق فرنسي

الجزائر، الشرق الأوسط، بدأت في العاصمة الجزائرية، أمس، محاكمة متهمين في قضية قتل دليل تسلق الجبال الفرنسي إيرفي غورديل، الذي قطع رأسه جهاديون في الجزائر عام 2014. وكانت محكمة الجنائيات بالدار البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، أجلت في الرابع من فبراير (شباط)، المحاكمة بطلب من الدفاع نظراً للحالة الصحية للمتهم الرئيسي، وأدخل المتهم عبد المالك حمزاوي إلى قاعة الجلسة، على كراسي متحرك محاطاً بطبيب وممرضة. وقال الطبيب، إنه يعاني من الربو وخضع لعملية في السور. وكانت أرملة الضحية فرانسواز غراكلود، حضرت الجلسة قائمة من الخاطفون سيارته لنقل الضحية غورديل وتأخر في إبلاغ مصالح الأمن. وصل متسلق الجبال الفرنسي في 20 سبتمبر 2014 إلى الجزائر بدعوة من رفقاء الجزائريين من أجل استكشاف منطقة تسلق جديدة في جبال جرجرة. وفي اليوم التالي خطفه مسلحون من موقع أبت وعيان على ارتفاع 1500 متر. وأثار شريط فيديو تم بثه بعد ثلاثة أيام إلى عملية قطع رأسه صدمة في الجزائر وفرنسا. وكان الخاطفون اشتراطوا مقابل إطلاق سراحه، أن توقف الحكومة الفرنسية حملة عسكرية على مواقع جهاديين بالعراق، لكن رفضت. وبعد سنتين من العمليات المتواصلة للجيش للقضاء نهائياً عن قادة وعناصر «جند الخلافة»

الجزائر، الشرق الأوسط، بدأت في العاصمة الجزائرية، أمس، محاكمة متهمين في قضية قتل دليل تسلق الجبال الفرنسي إيرفي غورديل، الذي قطع رأسه جهاديون في الجزائر عام 2014. وكانت محكمة الجنائيات بالدار البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، أجلت في الرابع من فبراير (شباط)، المحاكمة بطلب من الدفاع نظراً للحالة الصحية للمتهم الرئيسي، وأدخل المتهم عبد المالك حمزاوي إلى قاعة الجلسة، على كراسي متحرك محاطاً بطبيب وممرضة. وقال الطبيب، إنه يعاني من الربو وخضع لعملية في السور. وكانت أرملة الضحية فرانسواز غراكلود، حضرت الجلسة قائمة من الخاطفون سيارته لنقل الضحية غورديل وتأخر في إبلاغ مصالح الأمن. وصل متسلق الجبال الفرنسي في 20 سبتمبر 2014 إلى الجزائر بدعوة من رفقاء الجزائريين من أجل استكشاف منطقة تسلق جديدة في جبال جرجرة. وفي اليوم التالي خطفه مسلحون من موقع أبت وعيان على ارتفاع 1500 متر. وأثار شريط فيديو تم بثه بعد ثلاثة أيام إلى عملية قطع رأسه صدمة في الجزائر وفرنسا. وكان الخاطفون اشتراطوا مقابل إطلاق سراحه، أن توقف الحكومة الفرنسية حملة عسكرية على مواقع جهاديين بالعراق، لكن رفضت. وبعد سنتين من العمليات المتواصلة للجيش للقضاء نهائياً عن قادة وعناصر «جند الخلافة»

الجزائر، الشرق الأوسط، بدأت في العاصمة الجزائرية، أمس، محاكمة متهمين في قضية قتل دليل تسلق الجبال الفرنسي إيرفي غورديل، الذي قطع رأسه جهاديون في الجزائر عام 2014. وكانت محكمة الجنائيات بالدار البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، أجلت في الرابع من فبراير (شباط)، المحاكمة بطلب من الدفاع نظراً للحالة الصحية للمتهم الرئيسي، وأدخل المتهم عبد المالك حمزاوي إلى قاعة الجلسة، على كراسي متحرك محاطاً بطبيب وممرضة. وقال الطبيب، إنه يعاني من الربو وخضع لعملية في السور. وكانت أرملة الضحية فرانسواز غراكلود، حضرت الجلسة قائمة من الخاطفون سيارته لنقل الضحية غورديل وتأخر في إبلاغ مصالح الأمن. وصل متسلق الجبال الفرنسي في 20 سبتمبر 2014 إلى الجزائر بدعوة من رفقاء الجزائريين من أجل استكشاف منطقة تسلق جديدة في جبال جرجرة. وفي اليوم التالي خطفه مسلحون من موقع أبت وعيان على ارتفاع 1500 متر. وأثار شريط فيديو تم بثه بعد ثلاثة أيام إلى عملية قطع رأسه صدمة في الجزائر وفرنسا. وكان الخاطفون اشتراطوا مقابل إطلاق سراحه، أن توقف الحكومة الفرنسية حملة عسكرية على مواقع جهاديين بالعراق، لكن رفضت. وبعد سنتين من العمليات المتواصلة للجيش للقضاء نهائياً عن قادة وعناصر «جند الخلافة»

الجزائر، الشرق الأوسط، بدأت في العاصمة الجزائرية، أمس، محاكمة متهمين في قضية قتل دليل تسلق الجبال الفرنسي إيرفي غورديل، الذي قطع رأسه جهاديون في الجزائر عام 2014. وكانت محكمة الجنائيات بالدار البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، أجلت في الرابع من فبراير (شباط)، المحاكمة بطلب من الدفاع نظراً للحالة الصحية للمتهم الرئيسي، وأدخل المتهم عبد المالك حمزاوي إلى قاعة الجلسة، على كراسي متحرك محاطاً بطبيب وممرضة. وقال الطبيب، إنه يعاني من الربو وخضع لعملية في السور. وكانت أرملة الضحية فرانسواز غراكلود، حضرت الجلسة قائمة من الخاطفون سيارته لنقل الضحية غورديل وتأخر في إبلاغ مصالح الأمن. وصل متسلق الجبال الفرنسي في 20 سبتمبر 2014 إلى الجزائر بدعوة من رفقاء الجزائريين من أجل استكشاف منطقة تسلق جديدة في جبال جرجرة. وفي اليوم التالي خطفه مسلحون من موقع أبت وعيان على ارتفاع 1500 متر. وأثار شريط فيديو تم بثه بعد ثلاثة أيام إلى عملية قطع رأسه صدمة في الجزائر وفرنسا. وكان الخاطفون اشتراطوا مقابل إطلاق سراحه، أن توقف الحكومة الفرنسية حملة عسكرية على مواقع جهاديين بالعراق، لكن رفضت. وبعد سنتين من العمليات المتواصلة للجيش للقضاء نهائياً عن قادة وعناصر «جند الخلافة»

الجزائر، الشرق الأوسط، بدأت في العاصمة الجزائرية، أمس، محاكمة متهمين في قضية قتل دليل تسلق الجبال الفرنسي إيرفي غورديل، الذي قطع رأسه جهاديون في الجزائر عام 2014. وكانت محكمة الجنائيات بالدار البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، أجلت في الرابع من فبراير (شباط)، المحاكمة بطلب من الدفاع نظراً للحالة الصحية للمتهم الرئيسي، وأدخل المتهم عبد المالك حمزاوي إلى قاعة الجلسة، على كراسي متحرك محاطاً بطبيب وممرضة. وقال الطبيب، إنه يعاني من الربو وخضع لعملية في السور. وكانت أرملة الضحية فرانسواز غراكلود، حضرت الجلسة قائمة من الخاطفون سيارته لنقل الضحية غورديل وتأخر في إبلاغ مصالح الأمن. وصل متسلق الجبال الفرنسي في 20 سبتمبر 2014 إلى الجزائر بدعوة من رفقاء الجزائريين من أجل استكشاف منطقة تسلق جديدة في جبال جرجرة. وفي اليوم التالي خطفه مسلحون من موقع أبت وعيان على ارتفاع 1500 متر. وأثار شريط فيديو تم بثه بعد ثلاثة أيام إلى عملية قطع رأسه صدمة في الجزائر وفرنسا. وكان الخاطفون اشتراطوا مقابل إطلاق سراحه، أن توقف الحكومة الفرنسية حملة عسكرية على مواقع جهاديين بالعراق، لكن رفضت. وبعد سنتين من العمليات المتواصلة للجيش للقضاء نهائياً عن قادة وعناصر «جند الخلافة»

الجزائر، الشرق الأوسط، بدأت في العاصمة الجزائرية، أمس، محاكمة متهمين في قضية قتل دليل تسلق الجبال الفرنسي إيرفي غورديل، الذي قطع رأسه جهاديون في الجزائر عام 2014. وكانت محكمة الجنائيات بالدار البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، أجلت في الرابع من فبراير (شباط)، المحاكمة بطلب من الدفاع نظراً للحالة الصحية للمتهم الرئيسي، وأدخل المتهم عبد المالك حمزاوي إلى قاعة الجلسة، على كراسي متحرك محاطاً بطبيب وممرضة. وقال الطبيب، إنه يعاني من الربو وخضع لعملية في السور. وكانت أرملة الضحية فرانسواز غراكلود، حضرت الجلسة قائمة من الخاطفون سيارته لنقل الضحية غورديل وتأخر في إبلاغ مصالح الأمن. وصل متسلق الجبال الفرنسي في 20 سبتمبر 2014 إلى الجزائر بدعوة من رفقاء الجزائريين من أجل استكشاف منطقة تسلق جديدة في جبال جرجرة. وفي اليوم التالي خطفه مسلحون من موقع أبت وعيان على ارتفاع 1500 متر. وأثار شريط فيديو تم بثه بعد ثلاثة أيام إلى عملية قطع رأسه صدمة في الجزائر وفرنسا. وكان الخاطفون اشتراطوا مقابل إطلاق سراحه، أن توقف الحكومة الفرنسية حملة عسكرية على مواقع جهاديين بالعراق، لكن رفضت. وبعد سنتين من العمليات المتواصلة للجيش للقضاء نهائياً عن قادة وعناصر «جند الخلافة»



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



محنة السياسات الأميركية والمحنة بها!

رضوان السيد



بالنظر إلى تجاربهم معه منذ أربعين عاماً:

على سياسة التهذبة بعد عواصف ترمب، تلقت إدارة بايدن حتى الآن ثلاث صدمات: هجمات اليمن، وهجمات أربيل، وانقلاب ميانمار. أما ارتكابات اليمن وأربيل فتحصنها إيران بالكامل؛ في حين تشارك الصين في انقلاب ميانمار. وهكذا فإذا كانت السياسات ناجمة عن ذهنية؛ فإنه لا أمل في تغييرها، بغض النظر عن التجارب. وقد كان الأمر على ذلك أيام أوباما الاستقراري في المدى الطويل، وهو يستخدم معه تذاكره، الذي استخدمه مع سائر الأطراف وحتى مع حلفائه الأوروبيين. أما إذا كانت هناك عودة إلى استخدام البراغماتية في تطبيق المبادئ؛ فستكون هناك - حسب روبرت فورد - عودة إلى حسابات الاستقرار في المدى الطويل، وهو الأمر الذي يروجوه البابا فرانسيس أيضاً من الرئيس الجديد. البابا يأمل أن تقترن سياسات الاستقرار بالرحمة والعدالة معاً، أو يحول الاستضعاف وانتهاز الفرص والتغالب دون تحقيق أي هدف باتجاه إنسانية الإنسان وحياته الكريمة.

السنوات الماضية يعثرون جدول أعمال في حالة نجاحهم لمواجهة مقاربات ترمب في كل إجراءاته وقراراته المبرزة وغير المبرزة. وبدلاً من التقويم الهادئ أو المراجعة، أقبلوا على بدء الإنفاذ في شتى المسائل، وإذا صح ما افترضه مراقبون عدديون فسيمضي بايدن في المستقبل القريب باتجاه كوبا وفنزويلا، وقد يُنهى الحرب التجارية مع الصين، ليس لأن ذلك هو الأكثر فائدة، بل لأن ترمب هو الذي شئها! إن الذين يتخرون الاضطراب، ويعتدون على الآخرين، يكون عليك أنت صاحب القوة العظمى أن تقمعهم ثم تستوعبهم. والذي جرى حتى الآن حتى أيام ترمب هو الضغط من أجل الاستيعاب. لكن إدارة بايدن لا تبدأ بالضغط أو لا تتابعه، بل تريد التوصل للاستيعاب من طريق الجوائز والترقيات كما فعل أوباما. وهذا هو رأي الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالنووي الإيراني. لكن جوائز أوباما كانت مرتفعة الثمن إلى حد أنها أدت إلى عدة حروب، وتسببت في تخريب عدة بلدان، بينما من الأكثر معرفة بالنظام الإيراني

بل أيضاً لدخول روسيا القوي إلى سوريا. وتتابعت تخفيضات ترمب في سوريا والعراق، ليعود الحديث الآن عن زيادة عدد القوات في العراق وفي سوريا؛ وما يقال عن العراق وسوريا يقال عن أفغانستان وأذربيجان وأوكرانيا ومواطن أخرى في أميركا اللاتينية على رأسها فنزويلا. تأتي إدارة جمهورية أقصى الضغط الاقتصادي والأمني وربما العسكري، ثم تأتي الإدارة الديمقراطية فتستخدم القوة الإقليمية وروسيا والصين للحلول محلها. فحتى الاتحاد الأوروبي عقد اتفاقية لتبادل التجاري مع الصين، وبمقتضاها صارت الصين شريكاً أول في عام 2020 وسط جفاء مع إدارة ترمب نصفه مصنوع من جانب؛ إن كل الشواهد تشير حتى الآن إلى أن الديمقراطيين كانوا في

في محيطنا وفي محيط الولايات المتحدة، منذ جون ديوي ووصولاً إلى جون راؤولز والمحافظين وجماعات اليمين هناك التأكيد على قواعد المبادئ والسياسات البراغماتية، والتي تعني تعظيم المنافع وتخفيف الأضرار أو التقليل منها. وقد تكرر هذا التأكيد عشرات المرات في فترتي أوباما، وما كانت هناك منافع بل

غريفيث والموظفين الدوليين (وكلا الطرفين كان ضد الإعلان عن إرهابية الحوثيين). ثم تبين أنه ما حصل لا هذا ولا ذلك، حين مضى غريفيث المتحمس لمسألة الحوثيين، إلى طهران وعاد بخفي حنين. وتوالى التصعيد الإيراني ضد الولايات المتحدة وحلفائها وأصدقائها بمن في ذلك الأوروبيين من عشرات الصواريخ والمسيرات ضد المملكة، وهجمات صاعقة ضد مارب والحديدة، والأمن الهجمة على القاعدة الأميركية على مقربة من مطار أربيل. وبماذا جيب الولايات المتحدة؟ باستنكار الهجمات، وتأييد الملكة في حماية أرضها وأجوانها، والحديث مع الحوثيين باستثناء قادتهم الباقين تحت العقوبات؛ هناك بالفعل أجنحة يسارية ثأرية في الحزب الديمقراطي، دخلت في إدارة بايدن، وهي تؤثر في سياساته، بما لا يخدم الاستقرار

وهاري كازيانس يستبطنون كثيراً خطوط بايدين الوئيدة في هذه الملفات؛ إن المشكلة في السياسات وفي التوقعات هذا الافتقار إلى العزيمة والتماسك في السياسات الخارجية لدى الإدارات الديمقراطية بالذات، بينما تشكو الإدارات الجمهورية من الاندفاعات الراديكالية التي تعود في كثير من الأحيان بالضرر على موقع الولايات المتحدة في العالم. فالحرب على العراق عام 2003 ما كانت ضرورية ولا مبررة على الإطلاق، ولا كانت الاندفاعات تجاه بنيامين نتانياه في قضية فلسطين أيام دونالد ترمب مفهومة أو مبررة بأي هدف سياسي واستراتيجي بناءً. لكن من ناحية أخرى، ومن دون تشاور مع الحلفاء والأصدقاء، عمد بايدين إلى إلغاء امر ترمب اعتبار الحوثيين جماعة إرهابية، ووقف الدعم العسكري بحجة تسهيل المساعدات الإنسانية، وفتح الطريق نحو السلام. وقد قال كثيرون وقتها إن لدى الإدارة التي لم تتشاور مع الخليجيين معلومات ووجوه تواصل ولا شك ولو من طريق المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن

يريد روبرت فورد سفير الولايات المتحدة السابق لدى سوريا، وهو ديمقراطي متحمس، أن يطمئن أصدقاء الولايات المتحدة إلى أن إدارة بايدين لن تخيب الأمل والانتظارات، وبخاصة ما وعد به بايدين وأتباعه الناخبين في معاركهم الأخيرة. والصبر المتعب الذي يكون على أنصار الرئيس خصوصاً في الخارج الاعتصام به، له سببان: حاجة الرئيس إلى استكمال التعيينات في إدارته، وهو يحتاج في ذلك إلى موافقة الجمهوريين، فلنفس من المصلحة تعميق الخلاف معهم فيقولون التعيينات. والأمر الآخر الحاجة إلى «تشاور بارد» مع كل الأطراف الخارجية، وبخاصة الحلفاء، سعياً للجدوى والتماسك وإحداث توازن حقيقي في المجالات التي ضغط فيها الرئيس ترمب، وما أمكن التقدم فيها. ونموذج المسائل التي لا يستطيع بايدين، في نظر روبرت فورد، التقدم فيها بسرعة هي قضايا مثل الملف النووي الإيراني وحقوق الإنسان وحرب اليمن والحرب التجارية مع الصين والنووي الكوري الشمالي، والمزيد من تحسين العلاقات مع كوبا؛ وهو يذهب إلى أن أساساً مثل فريد زكريا

هناك أجنحة يسارية في الحزب الديمقراطي دخلت في إدارة بايدين وهي تؤثر في سياساته بما لا يخدم الاستقرار في محيطنا

بازار الوساطة الإيرانية

أمير ظاهري



ذلك، رغم اهتمام أكثر من 30 شركة نفطية، لا يمكن القيام باستغلال واسع النطاق من دون التطبيع بين إيران والعراق. يمكن تفعيل مشروع «اتفاقية العراق الفخري» لعام 1977 بسرعة، مما يتيح إعادة تطوير أم قصر كميناء لتجارية العميقة، وهذا بدوره سيؤدي إلى تنفيذ الاتفاقية المماثلة التي وقعتها إيران في عهد الشاه مع الكويت. ستكون الكعكة الكبرى في وساطة الحكيم الخليلية هي إعادة فتح شط العرب، وهو الممر المائي الحدودي الذي أغلق خلال الحرب. فبعد إعادة فتحه، يمكن أن يضمن الشط إحياء البصرة في العراق و«خرمشهر» في إيران اللتين كانتا أكبر موانئ المنطقة لقرون عديدة. قد يكلف التجريف وإعادة تشكيل المجرى المائي نحو 20 مليار دولار، وهو أمر يستحق النظر فيما إذا كان كلا الجانبين قد أنشأ وكالة مشتركة لإدارة الملاحة. لكننا أسقطنا هنا كلمة «التطبيع». إذا لم تستطع الجمهورية الإسلامية تطبيع العلاقات حتى مع العراق فكيف يمكن تطبيعها مع «الشیطان الأكبر» الأميركي؟ فلا يمكن أن يكون هناك تطبيع مع نظام يقول زعيمه علناً «لن نكون دولة طبيعية أبداً». إذا أراد عمار الحكيم أن يتوسط، فليبدأ بوطنية.

يمكن أيضاً معالجة قضية آلاف القتلى والمفقودين في الحرب الذين لا يُعرف مصيرهم، مما يبني عقوداً من المعاناة للعديد من العائلات الإيرانية والعراقية التي فقدت أحباؤها في تلك المأساة. (الأسبوع الماضي، عثرت روسيا على رفات عشرات الجنود الفرنسيين الذين قتلوا في معركة خلال الغزو النابليوني قبل قرنين من الزمان وقامت بدفنهيم بمراسم عسكرية). وهناك بند آخر يمكن أن يكون إحياء اتفاقية 1976 بين العراق وإيران بالجنسية المزدوجة، وهو ما يخلق مشاكل كبيرة للكثيرين، بمن فيهم أطفال مزدوجي الجنسية المولودون في إيران أو العراق. كما يمكن أن تكون قضية فواتير العراق غير المسددة للكهرباء المستوردة من إيران على جدول الأعمال، وقد تطرح أيضاً للمراجعة الاتفاقيات القديمة المتعلقة بخصم المياه من الأنهار الإيرانية التي تتدفق إلى العراق. كذلك تحتاج الأزمة البيئية في الأهور الجنوبية (80 في المائة في العراق، و20 في المائة في إيران) إلى التعاون من خلال وكالة مشتركة، حيث يزعم الخبراء أن «جزر مجنون»، التي تنقسمها إيران والعراق تحوي أحد أكبر حقول النفط في العالم. ومع

انطوت على خدعة في سوريا، فقد ادعى أنه تلقى دعوة من بشار الأسد في هذا الصدد. ستكون القضية التالية للجمهورية العراقية بحجة أنه «حق مطاردة الإرهابيين الأكراد». وأشارت وسائل إعلام طهران إلى أن تركيا تفعل الشيء نفسه في العراق، فقد نسبت أن تركيا حصلت على إذن من صدام حسين الذي كان يتراس

الأعلى» علي خامنئي، افتتاحية الاثنين حول زيارة آية الله الرئيسي، رئيس القضاء الإسلامي»، إلى العراق. خلصت إلى أنه «غم أهمية الحدود التي يجب احترامها» فإن الزيارة أظهرت أن «ثورتنا حوّلت الأمم إلى أمة واحدة». تتحدث دوائر طهران عن معاهدة قصر شيرين بين إيران والدولة العثمانية التي أعطت إيران «حق الإشراف» على «العتبات والأماكن الدينية» في العراق. كل هذا قد لا يكون أكثر من هراء على غرار ذلك يستمتع به الخميني. غير أن الأمر ليس مجرد هراء، فهو تكوين وتسليح وتمويل الميليشيات التي يسيطر عليها «فيلق القدس».

سبق أن تحدثت رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، حليف طهران، عن مناسبات تدخل فيها «فيلق القدس» بشكل مباشر في الشؤون العراقية. وقد تحدثت الجنرال قاسم سليمان عن كيفية ذهابه إلى العراق في كثير من الأحيان من دون السماح للحكومة العراقية بمعرفة ما كان يفعله. لكن في تلك الحالة التي

لإشعال العداة المفتوح. ولذلك تتطلب معالجة جميع المشكلات التي تواجهها طهران مع فرنسا وروسيا وباكستان وقطر والعراق مساحة أكبر بكثير من مساحة عقود صحافي. لذا دعونا نركز فقط على المشاكل بين العراق وإيران. لماذا لا يعرض عمار الحكيم وساطة بين طهران وبغداد للخلاص من «الشجيرات» المناقشة، فإنه يعتبر مقرباً من المرجح الحياة إلى طبيعتها بعد أربعة عقود من الحرب والمكائد والتوتر؟ والحكيم في وضع جيد للقيام بهذه المهمة.

تحدث الحكيم من عائلة فارسية قديمة وأمضى سنوات عديدة في إيران. كان جده «أعلى مرجعيات التقليد» لدى الشيعة منذ عقد. ويرتبط بصلات قرابية أو نسب بالعائلات الدينية الرئيسية في إيران والعراق. داخل العراق، يعتبر حزبه من أكبر المجموعات الشعبية، وعلى عكس معظم الجماعات الشعبية الشيعية آية الله علي السيستاني. ما هي المشاكل التي يجب أن يتوسط فيها؟ أولاً، يجب عليه إقناع طهران بمعاملة العراق كدولة قومية مستقلة، وليس كمنطقة جبلية للجمهورية الإسلامية في حملتها ل«تصدير الثورة». نشرت صحيفة «كيهان» اليومية، التي تعكس آراء المرشد

إذا لم تستطع الجمهورية الإسلامية في إيران تطبيع العلاقات حتى مع جارها العراق فكيف يمكن تطبيعها مع «الشیطان الأكبر» الأميركي؟

الحكومة في ذلك الوقت. يمكن أن يكون البند التالي على جدول الأعمال هو إعادة ترسيم الحدود بين الجارين وفقاً لاتفاقية الجزائر لعام 1975. ومع حسن النية، يمكن تصحيح معظم التغييرات التي سببتها حرب 1980 - 1988 بسرعة. ويمكن أن يكون البند التالي هو إنشاء آلية لتنفيذ قرار الأمم المتحدة 598 الذي أنهى الحرب. لحل قضايا داخل اقتصاد السوق السوداء، فيما يجري التعامل مع الجزء المتبقي من قبل المهجرين الأفراد الذين يعبرون الحدود سرياً على الأقدام أو على



اقتصاد

أول اتصال في عهد بايدن بين «الخزانة» و«المالية» يبحث مكافحة تفاوت الدخل وتغير المناخ

تشديد سعودي - أميركي على التصدي لأزمة «كورونا» من أجل تعافي الاقتصاد العالمي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أكدت الولايات المتحدة والسعودية خلال اتصال هاتفى هو الأول من نوعه في عهد الإدارة الأميركية الجديدة بين وزارة الخزانة الأميركية ووزارة المالية السعودية، على أهمية تأكيد التصدي لجائحة كورونا المستجد من أجل دعم تعافي الاقتصاد العالمي.

وفي بيان صدر مؤخرا، قالت

وزارة الخزانة الأميركية إن وزيرة الخزانة جانيت لين بحثت في اتصال هاتفى مع وزير المالية السعودي محمد الجدران مساء الأربعاء قضايا من بينها التصدي لجائحة فيروس كورونا. وذكرت وزارة الخزانة أن لين «أكدت ضرورة التصدي للتحديات الشاقة المتمثلة في الحفاظ على الطبقة وحماية المناخ من الكربون، بل إن مشروعات «رؤية المملكة 2030»

والتصدي بقوة لخطر تغير المناخ». وفي وقت قامت فيه السعودية بجهود كبرى للحماية من جائحة كورونا عبر إجراءات استباقية داخلية مشددة والتعاون الوثيق مع الجهات والمنظمات العالمية، تتحمل المملكة قيادة عالمية في التحفيز على دعم التوجه نحو الحفاظ على الطبقة وحماية المناخ من الكربون، بل إن مشروعات «رؤية المملكة 2030»

العملقة تستند إلى مدن منخفضة الانبعاثات الكربونية تصل إلى الصفر كما هو مشروع (ذا لين) الذي دشنته المملكة في منطقة نيوم - أقصى شمال غربي المملكة - كما صرّحت الربع الأخير من العام الماضي أول دفعة في العالم من الهيدروجين الأخضر في خطوة تعزيزية لمبادرات السعودية نحو ملف المناخ يأتي من أبرزها تبني الاقتصاد الكربوني الدائري الذي اعتمده دول مجموعة العشرين

برئاسة المملكة في قمة القيادة نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وانخفضت تملك السعودية للسندات الأميركية بنسبة 25 في المائة بنهاية العام السابق 2020 مقابل العام الأسبق 2019، بقيمة 45,4 مليار دولار، لتصل إجمالي ملكية المملكة من السندات 134,4 مليار دولار نهاية العام الماضي مقارنة 179,8 مليار دولار في العام الذي يسبقه.

ووجّعت المملكة في الماضي بعد 4 أشهر من الارتفاع على التوالي. وانخفضت تملك السعودية للسندات الأميركية بنسبة 25 في المائة بنهاية العام السابق 2020 مقابل العام الأسبق 2019، بقيمة 45,4 مليار دولار، لتصل إجمالي ملكية المملكة من السندات 134,4 مليار دولار نهاية العام الماضي مقارنة 179,8 مليار دولار في العام الذي يسبقه.

الترتيب الـ14 عالميا بقائمة أكبر المستثمرين في سندات الخزانة الأميركية نهاية العام الماضي، بينما لا تزال اليابان تتصدر دول العالم المستثمرة في سندات الخزانة الأميركية بقيمة 1,2 تريليون دولار، تليها الصين باستثمارات قوامها 1,06 تريليون دولار.

استثمارات دول الخليج في عام 2020 البالغة 231,4 مليار دولار بنهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

«العلوم والتقنية» تحدد 7 مجالات مستقبلية لتحقيق تنمية جوهرية في الاقتصاد الوطني

مساع سعودية في قطاع الفضاء لنقل التقنيات وتوطينها بالتعاون مع كيانات دولية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفصح معلومات رسمية عن جهود جادة تقوم عليها السعودية حاليا لتشكيل قطاع فضائي متكامل يستهدف نقل التقنيات وتوطينها بالتعاون مع كيانات دولية، وسط ما تركّز عليه حكومة المملكة لتنمية القطاعات المستقبلية لا سيما مع التطور المتسارع للتقنيات وتطبيقاتها والحد من التحديات التي يواجهها العالم. وقالت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية إن هناك 7 مجالات رئيسية ذات أهمية جوهرية لازدهار بالاقتصاد السعودي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لـ«رؤية 2030»، أهمها الفضاء والطيران، والبيئة والمياه والزراعة، والتقنيات والرقمية، والتحول الحضري والخدمات اللوجيستية.

ذلك بشكل تحسين القطاع عنصرًا رئيسيا في البرنامج اللوجستي في إطار «رؤية المملكة 2030» بهدف وضع السعودية كمركز عالمي للخدمات اللوجيستية. وأوضح التقرير أنه مع تزايد عدد السكان وتيرة الصدمات المناخية التي تتعرض لها أنظمة الزراعة والمياه، بات من المهم أن تحسن المملكة استدامة مواردها الزراعية والمائية والبيئية بما يفيد الاقتصاد الوطني بمجملة التي يواجهها العالم. مبيّناً أن القطاعات الفرعية تتماشى مع رؤية المملكة التي تهدف إلى ضمان الأمن الغذائي والمائي، وتدعم تعزيز الممارسات لسلامة المنتجات واستهلاكها من خلال برامج ولوائح التوعية، كما تدعمها بترخيص استقرار الإمداد الغذائية من خلال تقنيات وأنظمة للشركات وتفعيل التعاون والمشاركة في المنظمات

والمشاركة في المنظمات الزراعية والحيوانية والتحصن وقياس التلوث البيئي، بالإضافة إلى المحافظة على الحياة الخطرية، كما تعمل بالتشارك مع برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية في تطوير التقنيات المرتبطة بالزراعة العمودية والمائية

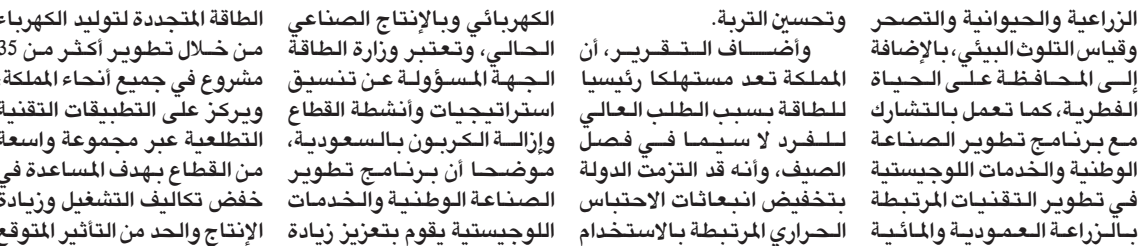
وتحسين التربة. وأضاف التقرير، أن المملكة تعد مستهلكا رئيسيا للطاقة بسبب الطلب العالي للفرد لا سيما في فصل الصيف، وأنه قد التزمت الدولة بتخفيض انبعاثات الاحتباس الحراري المرتبطة بالاستخدام

والإنتاج المتجددة لتوليد الكهرباء من خلال تطوير أكثر من 35 مشروع في جميع أنحاء المملكة، ويركز على التطبيقات التقنية وإزالة الكربون بالسعودية، موضعا أن برنامج تطوير توقعات المحللين بانخفاض 2,4 مليون برميل.

وتلقى ارتفاع سعر النفط في الأشهر الأخيرة الدعم أيضا من شيخ الإمدادات العالمية، ما يرجع بدرجة كبيرة إلى تخفيضات الإنتاج التي تقوم بها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجون حلفاء في مجموعة أوبك- التي تضم روسيا. وقالت

إصلاح الأسعار وتحسين العمليات وخفض معدلات الأخطار. وأفاد تقرير آفاق التقنيات المستقبلية، أن السعودية تسعى إلى زيادة الطلب المحلي والإقليمي الكبير والمتزايد لبناء صناعات وطنية قادرة على المنافسة محليا وعالمياً من خلال الصادرات الوطنية، وأن الرؤية الوطنية تهدف إلى تنمية صناعات المعادن والتعدين والمواد الكيميائية والآلات الصناعية لتلبية الطلب المحلي والإقليمي الذي يعد سريع النمو سيشكل أفضل، وتعزيز قطاع التعدين ليصبح الركيزة الثالثة للصناعة السعودية من خلال تنمية الموارد البشرية وزيادة مساهمة القطاع الخاص وتحسين خدمات التعدين.

من خلال إعادة الهيكلة ليصبح نظام شامل وفعال، بالإضافة إلى تعزيز الصحة العامة من خلال تنفيذ نموذج جديد للرعاية يركز على الوقاية وتحسين الوعي الصحي للمجتمع والحصول على الخدمات الصحية عبر توسيع نطاق الخدمات الإلكترونية والحلول الرقمية. وتابع التقرير، أن السنوات العشر الماضية شهدت تحولا كبيرا في كيفية عمل معظم القطاعات حيث أصبح التحول الرقمي عاملا جوهريا في هذا التغيير، وأنه من المتوقع أن تسرع وتيرة التحول الرقمي مع اعتماد تقنيات جديدة على نطاق واسع، مبيّناً أن برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية يعمل بالتعاون مع المدينة إلى تطوير الأنشطة المتعلقة بموضوع التقنيات الرقمية وتطوير اقتصاد رقمي متقدم ودعمها لابتكارات وبيانات الدول، وأن المملكة تهدف بدورها إلى تطوير قدراتها في الصحة بما يمكنها من توفير الرعاية الجيدة وعالية الجودة لجميع المواطنين والوافدين، ويتفق تطوير الأنشطة المتعلقة بالقطاع مع تطورات الدولة التي تسعى إلى تحقيق مجتمع حيوي



السعودية تنعى القطاعات المستقبلية وفي مقدمتها الفضاء، ونقل التقنيات ذات العلاقة (الشرق الأوسط)

برنت يقلص مكاسبه بعد تخطي 65,5 دولار

تلوج تكساس تشعل أسواق النفط

لندن، «الشرق الأوسط»

دفعت التلوج المتراكمة في ولاية تكساس الأميركية أسواق النفط للاشتعال، بعد ارتفاع المخاوف من تسبب موجة البرد المفاجئة تعطل إنتاج الخام الأميركي لأيام أو ربما لأسابيع. وفي التعاملات والتقنية، كان برنت لمستوى مرتفع جديد في 13 شهرا متخطيا 65,5 دولار للبرميل، قبل أن يقلص من مكاسبه لاحقا مسجلا 64,75 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:46 بتوقيت غرينتش، بزيادة 41 سنتا عن الإغلاق السابق. وزادت العقود الآجلة لخام

غرب تكساس الوسيط الأميركي 49 سنتا إلى 61,63 دولار للبرميل، بعد أن كانت قد بلغت في وقت سابق 62,26 دولار للبرميل وهو أعلى مستوياتها منذ الثامن من يناير (كانون الثاني) 2020. واستمرت موجة البرد القارس في ولاية تكساس الأميركية لليوم السادس مع معاناة أكبر ولاية أميركية منتجة للطاقة من تعطل كبير في أنشطة التكرير وإغلاقات لمعاملات إنتاج النفط والغاز والتي وصلت آثارها للمسكك المجاورة، وتسبب ذلك في توقف نحو أربعة ملايين برميل يوميا من طاقة التكرير ونحو مليون برميل يوميا من

إنتاج النفط، بحسب محلي وود ماکزّي، وقد يستغرق استعادته بالكامل أسابيع. وقال بيارني شيلدروب كبير محلي السلع الأولية لدى إس. إي. بي إن «التوقف المؤقت سيساهم في تسريع وتيرة انخفاض مخزونات النفط الأميركية صوب متوسط الخمس سنوات بوتيرة أسرع من المتوقع». كما تلقت الأسعار دعما من سحب أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأميركية، وقال تشيوكي تشين كبير المحللين لدي صنوارد ترديدينغ إنه علاوة على ذلك، فإن سحب أكبر من المتوقع لمخزونات النفط الأميركية عزز

المخاوف بشأن الإمدادات، وظهرت بيانات من معهد البترول الأميركي أن مخزونات الخام الأميركية انخفضت 5,8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 12 فبراير (شباط)، إلى نحو 468 مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين بانخفاض 2,4 مليون برميل.

وأظهرت بيانات من معهد البترول الأميركي أن مخزونات الخام الأميركية انخفضت 5,8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 12 فبراير (شباط)، إلى نحو 468 مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين بانخفاض 2,4 مليون برميل.

وتلقى ارتفاع سعر النفط في الأشهر الأخيرة الدعم أيضا من شيخ الإمدادات العالمية، ما يرجع بدرجة كبيرة إلى تخفيضات الإنتاج التي تقوم بها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجون حلفاء في مجموعة أوبك- التي تضم روسيا. وقالت

مصادر بأوبك- لروبيرتز إن منتجي المجموعة سيخفون القيود على الإمدادات على الأرجح بعد أبريل (نيسان) نظرا لتعافي الأسعار. وبقي نحو مليوني أميركي محروما من الكهرباء صباح الخميس في ولاية تكساس الغربية بالنفط، إثر موجة برد قوية امتدت على مساحات واسعة في الولايات المتحدة، ويفترض أن تستمر حتى نهاية الأسبوع.

تسببت العاصفة القطبية في تكساس في ارتفاع أسعار النفط لمستويات قياسية مع مخاوف تعطل الإنتاج (أ.ب.أ)

«الفيدرالي» مهموم بالتضخم ومغامري «وول ستريت»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أظهر محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) الشهر الماضي، أن مسؤوليه ناقشوا سبل تمهيد الأجواء كي يتقبل الرأي العام تضخما متوقعا، وضرورة «التحسب» لأي مؤشرات على ضغوط في أسواق الأصول الأخذة بالارتفاع، وذلك في مواجهة اقتصاد لم تندمل جراحه بعد قد يحتاج إلى فترة أطول ليتعافى تماما.

وتجسب وقائع محضر الاجتماع في 26 و27 يناير (كانون الثاني)، تناولت المناقشات قضايا شتى: من وجهات النظر الشعبية إزاء التضخم، إلى ظاهرة منحصات تداول الأسهم للمستثمرين الأفراد، وقد أبدى مسؤولو المجلس استعدادهم للإبقاء على سياسة التيسير النقدي من أجل إصلاح سوق العمل المكروية.

وفي ظل قفزات متوقعة في بعض الأسعار خلال الربع، أكد مشاركون عديدون على أهمية التفرقة بين مثل تلك التغيرات غير المتكررة في الأسعار النسبية وبين التغيرات في الاتجاه العام الأساسي للتضخم، وفقا لمحضر الاجتماع الذي صدر مساء الأربعاء.

وفي مسعى لشرح الفرق للرأي العام، «شدد المشاركون على أهمية عزل العوامل المؤثرة المؤثرة في التضخم، وعبر آخرون عن بواعث قلق من تكون فقاعة في النظام المالي.

وكان البنك المركزي الأميركي تعهد بالإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي قريبا من الصفر إلى أن يصبح التضخم «بصدد ارتفاع متوسط عن» هدفه البالغ اثنين في المائة، وإلى أن تقترب سوق العمل من وضع «أقصى توظيف»، مما يعني على الأرجح استمرار أسعار الفائدة منخفضة لسنوات. وتعهد المجلس أيضا بمواصلة شراء ما قيمته

الهدف سيستغرق بعض الوقت»، وأدخل مجلس الاحتياطي تغييرات طفيفة فحسب على بيان السياسة النقدية الصادر عن اجتماع يناير الماضي، ولم يعلن توقعات اقتصادية جديدة.

وكانت هذه الزيادة الشهرية التاسعة على التوالي لإنتاج المصانع، وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا زيادة إنتاج القطاع 0,7 في المائة في يناير.

وكانت هذه الزيادة الشهرية التاسعة على التوالي لإنتاج المصانع، وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا زيادة إنتاج القطاع 0,7 في المائة في يناير.

البلد	السعر	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	3,67	0,38	0,30	0,71	15,66	8,93	1508	2,70
ج. استرليني £	5,23	5,08	5,13	0,52	0,42	0,99	21,85	12,45	2103	3,77
يورو €	4,53	4,39	4,43	0,45	0,36	0,86	18,91	10,78	1820	3,26

النفط (برنت)

السعر	امس	السابق
\$	64,37	64,34

الذهب

السعر	امس	السابق
\$	1780,80	1771,10

بتكوين

السعر	امس	السابق
\$	52020	51277

المعرض ينطلق الأحد المقبل بمشاركة عالمية واسعة

السعودية تستعرض صناعاتها العسكرية في «آيدكس» بأبوظبي

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
تحتضن السعودية المشاركة في معرض الدفاع الدولي «آيدكس 2021»، حيث تقود الهيئة العامة للصناعات العسكرية المشاركة مع عدد من كبرى المؤسسات والشركات الوطنية السعودية المتخصصة في مجال الصناعات العسكرية والأمنية وبمشاركة وزارة الاستثمار، حيث سيقام المعرض خلال الفترة من 21 حتى 25 من شهر فبراير (شباط) الحالي في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن المملكة تشارك تحت شعار الهوية الوطنية «استثمر في السعودية»، وذلك من خلال الجناح السعودي؛ بهدف تجسيد رؤيتها نحو تعزيز الاستقلالية الاستراتيجية للبلاد وتطوير قدراتها الصناعية العسكرية الوطنية، والسعي إلى توطيد هذا القطاع الواعد بما يزيد على 50 في المائة من الإنفاق على المعدات والخدمات العسكرية بحلول 2030، في خطوة ليصبح القطاع رافداً مهماً للاقتصاد السعودي، من خلال نقل التقنية ودعم المستثمر المحلي وتوفير فرص العمل لأبناء وبنات الوطن، وتعميم مساهمته في الاقتصاد الوطني.

وذكرت الهيئة العامة للصناعات العسكرية، أنها تسعى مع شركائها المشاركين في الجناح السعودي والذي يضم أكثر من 12 شركة من كبرى الشركات المحلية المتخصصة في مجال الصناعات العسكرية والأمنية، إلى التعريف بأبرز ما تشهده الصناعات العسكرية السعودية من تطورات، وعرض القدرات المحلية التي تلبى الاحتياجات التشغيلية للأجهزة العسكرية، عطفاً على ما يشهده القطاع من حراك غير مسبوق، خاصة بعد فتح استقبال طلبات الحصول على تراخيص لمزاولة أنشطة الصناعات العسكرية في البلاد بشهر سبتمبر (أيلول) 2019 عبر بوابة التراخيص التي أطلقتها الهيئة للتيسير على المستثمرين كافة داخل السعودية وخارجها بالدخول إلى القطاع والمساهمة في تحقيق أهدافه الاستراتيجية.

ويستهدف الجناح السعودي من خلال مشاركته في معرض «آيدكس 2021» تسليط الضوء على البيئة الاستثمارية الجاذبة للملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، المشاركة في «آيدكس 2021»، حيث تسعى لبناء دور حيوي عبر دعم جهود صندوق الاستثمارات العامة في توطيد أحدث التقنيات والمعرفة، فضلاً عن بناء شركات اقتصادية استراتيجية.

وتستعرض الشركة منتجاتها العسكرية وأنظمة الدفاع الشاملة في قطاعات أعمالها الرئيسية، وهي الأنظمة الأرضية، والأنظمة الجوية، وتشارك الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، المشاركة في «آيدكس 2021»، حيث تسعى لبناء دور حيوي عبر دعم جهود صندوق الاستثمارات العامة في توطيد أحدث التقنيات والمعرفة، فضلاً عن بناء شركات اقتصادية استراتيجية.

وتستعرض الشركة منتجاتها العسكرية وأنظمة الدفاع الشاملة في قطاعات أعمالها الرئيسية، وهي الأنظمة الأرضية، والأنظمة الجوية، والإلكترونيات الدفاعية، والأسلحة والصواريخ، والتقنيات الحديثة. وبالإضافة إلى ذلك، ستقدم شركة «سامي» مجموعة من المنتجات والتقنيات التي طورتها الشركات التابعة لها.

وكانت اللجنة العليا المنظمة معرضي «آيدكس» و«نافدكس» 2021، قد أعلنت عن جاهزيتها واتخاذها جميع الاستعدادات اللازمة لانطلاق فعاليات الدورة الخامسة عشرة من المعرضين يوم الأحد المقبل، إلى جانب «مؤتمر الدفاع الدولي 2021» الذي يقام في 20 فبراير في مركز «الدوك» للأعمال.

ويشارك في الدورة الحالية من المعرضين ما يزيد على 900 شركة عارضة، من 59 دولة، بالإضافة إلى مشاركة 35 جناحاً إماراتياً، ومن المتوقع أن يستقطب المعرضان ما يزيد على 70 ألف زائر محلي ودولي، على مدار الأيام الخمسة للمعرضين إلى جانب 110 وفود دولية أكدت حضورها، ومن المنتظر أن يشارك في التغطية الإعلامية ما يزيد على 500 إعلامي من 64 دولة حول العالم.

إبرام مذكرة تفاهم لتفعيل استخدام التقنيات في تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية

جهات حكومية سعودية تبحث مستجدات قياس التحول الرقمي



جانب من توقيع مذكرة تفاهم لتفعيل استخدام التقنيات في القطاعات التابعة لبرنامج «ندلب» (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

نحو قياس التحول الرقمي الحكومية للمملكة، لتكون أداة فعالة لرصد إنجازات الجهات الحكومية في هذه التحولات المستدامة والتي يعكس أثرها الإيجابي على مسيرة التنمية الوطنية، استعرض أمس برنامج «بيس» الحكومي ملامح المنهجية المطورة لقياس التحول الرقمي والتي تركز على مواكبة رؤية السعودية 2030، وتبني أفضل الممارسات الدولية، بالإضافة إلى التفاعل وتعزيز دور المشاركة، بحضور حوالي 900 ممثل عن 200 جهاز حكومي في السعودية، وتركز السعودية في إطار رؤيتها على قياس التحول الرقمي الحكومي، كإداة فعالة لرصد إنجازات الجهات الحكومية في هذه المسيرة المستدامة وسط تحقيق هدف تطبيق مفهوم «حكومة رقمية فاعلة محوراً للمواطن» من خلال دعم وتمكين الجهات الحكومية للارتقاء بجودة أعمالها.

وأوضح المهندس علي العسيري الرئيس التنفيذي لبرنامج «بيس»، أن قياس التحول الرقمي الحكومي يعتبر من أهم أدوات التطوير في المملكة، والتي يعمل من خلالها البرنامج على تحقيق تطلعات الحكومة عبر «رؤية 2030» الطموح، ل جعل الدولة نموذجاً متميزاً في هذا الجانب.

وبين العسيري خلال ورشة عمل «قياس التحول الرقمي الحكومي التاسع» والتي نظمتها البرنامج افتراضياً، أن الجهات الحكومية ساهمت في تخطي تبعات جائحة كورونا عبر تسهيل الوصول للخدمات، وتصميم خدمات تماشى مع متطلبات المستفيدين وتلبي احتياجاتهم، الأمر الذي وضع المملكة ضمن قائمة الدول الأعلى تقدماً في مؤشر تطور الحكومة الإلكترونية بواقع 9 مراتب لتصل إلى المركز 43 من بين 193 دولة.

من جهة أخرى، يعتزم برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية «ندلب»، أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030، العمل على بناء منصات وطنية وحالات استخدام للتقنيات الناشئة في قطاعات

الصناعة والطاقة والتعدين والخدمات اللوجيستية، وذلك بعد أن وقع مذكرة تفاهم مع شركة الاتصالات السعودية (STC) لتنفيذ البناء، بحضور بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية ورئيس البرنامج، والمهندس هيثم العوهلي نائب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، والأمير محمد الفيصل رئيس مجلس إدارة مجموعة الاتصالات السعودية. وتأتي هذه المذكرة تماشياً مع توجه المملكة الشجع على التعاون بين القطاعين العام والخاص، وحرصاً على تحقيق أهداف الرؤية حيث تنص على

التعاون في بناء منصات وطنية وحالات استخدام للتقنيات الناشئة في قطاعات الطاقة والتعدين والخدمات اللوجيستية، بالإضافة إلى التعاون في إطار الخدمات اللوجيستية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوطنية من خلال الاستفادة من قدرات شركة الاتصالات السعودية الأساسية، إلى جانب التعاون في تمكين ودعم تحقيق مبادرات ريادة المملكة في مجال التحول الرقمي المنشود وفقاً لرؤية الدولة الطموح الهادفة إلى إحداث نهضة تنموية شاملة ببناء مجتمع واقتصاد رقمي رائد.

بحث زيادة التعاون الطاق مع الأردن

مصر تطوق «بوابة الاستكشاف والإنتاج» بمزايدة عالمية



وزير البترول المصري في لقاء عبر الفيديو مع 10 رؤساء شركات البترول العالمية الكبرى

من نوعها في مصر وعلامة فارقة في مجهودات التحول الرقمي وخطوة مهمة تتخذها مصر للوصول لمستوى عالمي في مجال البحث والاستكشاف عن البترول والغاز، حيث تهدف إلى جذب المزيد من الاستثمارات من خلال إتاحة البيانات الجيولوجية والترويج الفعال للفرص الاستثمارية بشكل عصري ومتطور وسهل الوصول إليه للشركات العالمية المهتمة بالاستثمار في مجال البحث والاستكشاف، مما سينتج عنه زيادة وتسريع عمليات البحث والاستكشاف وبالتالي تحقيق المزيد من الاكتشافات وزيادة الإنتاج.

وخلال الفعاليات، قام 10 من رؤساء شركات البترول العالمية الكبرى ومن ضمنها إيني الإيطالية وإباتشي الأميركية وفنتشرال ديا الألمانية، بالتوقيع على اتفاقيات عضوية في بوابة مصر للبحث والاستكشاف، وهو ما يعد شهادة ثقة من هذه الشركات العاملة في مجال البحث والاستكشاف في مصر الجاذب للاستثمار والفرص الواعدة التي تزخر بها.

من جانبه، أكد أوليفييه لو بوش، رئيس شركة شلمبرجير العالمية، أن البوابة ستخلق كافة إمكانيات قطاع البترول وسيكون لها تأثير سريع على مجال البحث والاستكشاف، وأنها تعتبر معياراً أساسياً لصناعة البترول والغاز في مصر لتحسين الأداء وإعطاء أولوية في ظل منافسة عالمية قوية، ولتحقيق أهداف الاستدامة للأجيال القادمة. وأشار إلى أن شركة شلمبرجير تفخر بشراكتها القوية والممتدة مع قطاع البترول المصري وأن البوابة مثال قوي لهذه الشراكة الناجحة وتنتج منظومة التنمية المستدامة التي تنتهجها مصر في كافة الأنشطة والمجالات.

رفع مستوى الشراكة مع القطاع الخاص وإسهامه في دفع عجلة التنمية، الذي يُعد أحد أولويات البرنامج، مشدداً على ضرورة أن تحقق هذه الاتفاقية أهدافها وأن تكون انطلاقة لتعاون وتكامل أكبر بين القطاعين من ناحيته، قال نائب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، إن تعزيز التعاون بين القطاعين لتحقيق المزيد من الإنجازات الاقتصادية التي تصب في ريادة المملكة في مجال التحول الرقمي المنشود وفقاً لرؤية الدولة الطموح الهادفة إلى إحداث نهضة تنموية شاملة ببناء مجتمع واقتصاد رقمي رائد.

باريس، «الشرق الأوسط»
من خسائر هائلة إلى تهديدات بالافلاس وكوارث اجتماعية رغم المساعدات العامة، لا يرى قطاع النقل الجوي الذي تضرر كثيراً بسبب تداعيات وباء (كوفيد - 19) نورا في نهاية النفق وسيخرج من الأزمة مختلفاً.

وشكل الوباء «أكبر صدمة لقطاع الطيران في تاريخه» مع هبوط بنسبة 66 في المائة لحركة السفر في 2020 بحسب كبير الخبراء الاقتصاديين في الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) براين بيرس. ومن جهتها كشفت المنظمة الدولية للطيران المدني أن حركة الطيران تراجعت إلى مستوى 2003 مع 1,8 مليار راكب عام 2020 بعيداً عن 4,5 مليار راكب في 2019.

وللتين تشكلان رمزا، وفي مواجهة هذه التحديات عمدت الدول إلى تقديم مساعدات. لكن وبحسب المدير العام لشركة إياتا الكسندر دو جونيافي «نقدر عدد شركات الطيران التي أغلقت بآربعين».

وفي أوروبا قد تلغى حوالي 18 ألف وظيفة طيار من أصل 65 ألفا بحسب الرابطة الأوروبية لطواقم القيادة، وفي الولايات المتحدة تم تعليق عشرات آلاف الوظائف في قطاع الطيران.

المشهد الكارثي نفسه... قال المجلس الدولي للمطارات الذي يضم مديري 1933 هيئة في 183 دولة إن خسائرهم في الإيرادات لعام 2020 بلغت 111,8 مليار دولار. وهنا أيضا تم إطلاق العديد من خطط الإذخار تستند على إلغاء وظائف، كما تم إلغاء مشاريع مثل المبنى الرابع في مطار رواسي شارل ديغول في باريس.

حتى في ظل صخف الأموال العامة (173 مليار دولار باشكل مختلفة في 2020 بحسب إياتا) أو بعد التمكن من الحصول على قروض، فإنه سيكون على الشركات الصمود إلى حين تحسن حركة الطيران التي تستند على رفع القيود.

من جانب آخر «ستوقف بعض الحكومات المساعدات أو ستتركز على شركة أو اثنتين. بعض القطاعات ستزول وسيكون ذلك خصوصا شركات متوسطة الحجم» كما يقول يان ديروكل. وأضاف أنه في أوروبا وحدها «هناك 460 شركة تشغيل أقل من 50 طائرة».

والشركات الموجودة تقلدياً على الخطوط العابرة للقارات ستعاني لفترة أطول. وستدخل شركات منخفضة التكلفة مثل «رايان إير» مرحلة ما بعد (كوفيد - 19) في موقع قوة. مع التراجع الكبير في عدد الزبائن، انعكست الأزمة فوراً على الشركات المصنعة: فقد خفضت إيرباص إنتاجها بنسبة 40 في المائة تقريبا، أما شركة بوينغ الغارقة أساساً في أزمة 737 ماكس فقد عمقت خسائرها. وسجلت شركة صناعة الطيران الأميركية في يناير (كانون الثاني) عمليات إلغاء أكثر من الطلبات على الطائرات.

وأعلنت «إيرباص» الخسيس عن خسارة صافية قدرها 1,1 مليار يورو في 2020 بينما تكبدت منافستها الأميركية العملاقة «بوينغ» خسائر بقيمة 11,9 مليار دولار بسبب المشاكل المتعلقة بطايرتها «737 ماكس». وتأخير تسليم أولى طائرات «777» في نهاية 2023.

وانهيارت عمليات التسليم حين تقاضى الشركات ضمن العليم الأكبر من سعر الطائرة: وبلغت - 35 في المائة للشركة البرازيلية إمبراير - و - 34 في المائة لإيرباص. أما بالنسبة لبوينغ في 2020 وسجلت «إير فرانس» - كيه إل إم» وحدها خسائر بلغت 7,1 مليار يورو العام الماضي. ويتوقع أن تبلغ خسائر القطاع 38 مليار دولار في 2021.

وللتركيز على طائراتها الأكثر ربحية، وضعت الشركات 3400 طائرة في عام 2020 خارج الخدمة بينها 2400 قبل الأوان، كما كشفت دراسة أجراها مكتب أوليفر وايمان. وبينها قسم كبير من أساطيل «بوينغ 747» وإيرباص «إيه 380»

مراقبة حركة الطيران «يوروكوتترول».

أيا كان مساره، يبدو أن الانتعاش سيكون بطيئاً. وتراهن إياتا للعام 2021 على حركة أكبر بمعدل الضعيف مقارنة مع 2020، لكن أقل بمعدل النصف عن فترة ما قبل الأزمة. هذا إذا لم يوقف انتشار النسخ المتحورة من الفيروس هذا الانتعاش. الشيء الأكيد هو أن الحركة داخل المناطق الجغرافية الكبرى (أميركا الشمالية وأوروبا والصين وروسيا) ستنعش أولا. ويمكن أن تعود إلى مستواها المسجل عام 2019 «اعتباراً من العام 2022 لكن بالنسبة للنسق الدولي، يجب الانتظار حتى 2025 - 2026» كما قال يان ديروكل المحلل لدى «أودو بي إس إف سيكوريتيز» لوكالة الصحافة الفرنسية.

ذلك لأن شبكة المسافات الدولية سيعاد بناؤها تدريجياً من قبل شركات طيران ضعيفة «وستركز أولا على الطرقات التي كانت تحقق أرباحاً عالية قبل الوباء».

الانتعاش الهائل في عدد المسافرين، وتسمير الطائرات على الأرض الذي يتطلب نفقات ثابتة خلفها معدد جدا... لهذين العاملين تأثير كبير على الشركات التي خسرت 510 مليارات دولار من رقم بيعاتها حتى 2020 بحسب إياتا. أما خسائرها المالية التي بلغت 118 مليار دولار في 2020 وسجلت «إير فرانس» - كيه إل إم» وحدها خسائر بلغت 7,1 مليار يورو العام الماضي. ويتوقع أن تبلغ خسائر القطاع 38 مليار دولار في 2021.

وللتركيز على طائراتها الأكثر ربحية، وضعت الشركات 3400 طائرة في عام 2020 خارج الخدمة بينها 2400 قبل الأوان، كما كشفت دراسة أجراها مكتب أوليفر وايمان. وبينها قسم كبير من أساطيل «بوينغ 747» وإيرباص «إيه 380»

محاولات علمية لفهم الأسباب وتطوير المعالجة

لماذا تنتفخ البطن؟



وغالبا ما تكون متعددة العوامل في طبيعتها، وغير مفهومة تماما حتى اليوم لدى بعض المرضى. وغالبا ما يكون ثمة لبس لدى البعض في فهم المقصود الطبي عند ذكر «انتفاخ البطن» أو «امتلاء الختمة»، مما يتطلب فهم التعريف الطبي لكل منهما. ● «انتفاخ البطن» يُعرّف طبياً بأنه حدوث زيادة «قابلية للقياس وواضحة العينان» في مقدار محيط البطن. أي إنه يظهر جسدي موضوعي لزيادة محيط البطن. ويصف المريض هذا الأمر عادة بأن شكل بطنه أصبح يبدو مثل «البالون»، أو تصفه المريضة «كما لو كنت حاملا». ● أما «امتلاء ختمة البطن» فيتميز بأنه «إحساس شخصي» لشعور المرء بحالة من احتباس الغازات والإحساس بزيادة الضغط البطني والامتلاء، بما يصل إلى حد الوصف بـ«الختمة». ولكن دون وجود انتفاخ فعلي للبطن ودون زيادة في مقدار محيط البطن. أي إنه «انتفاخ وظيفي» يُعاني فيه الشخص من «الشعور» بالامتلاء. والملاحظ طبياً أن معظم المرضى يعتقدون أن أعراضهم هذه ناتجة عن حدوث زيادة في كمية «الغازات» داخل الجهاز الهضمي. ورغم أن هذا صحيح

الرياض: د. حسن محمد صندقجي
قدم أطباء أمراض الجهاز الهضمي في «مايو كلينيك» بولاية فلوريدا الأمريكية، مراجعتهم العلمية لحالات «انتفاخ البطن» والشعور بـ«امتلاء ختمة البطن»، وذلك ضمن عدد 1 فبراير (شباط) الحالي من «مجلة أمراض الجهاز الهضمي والكبد الإكلينيكية (Clinical Gastroenterology and Hepatology)».

الانتفاخ والامتلاء

تعدّ حالات «انتفاخ البطن (Abdominal Distension)» و«امتلاء ختمة البطن (Abdominal Bloating)» من أكثر أعراض اضطرابات الجهاز الهضمي شيوعاً في العالم.

وتعدّ المعرفة بجوانب هذه الحالات الشائعة والمزعجة، من أهم خطوات المعالجة الطبية لضمان تعاون المريض في كيفية التعامل اليومي معها، عبر إعطائه تفسيرات عملية مفهومة لآليات نشوئها وكثيراً من خطوات المعالجة لها.

وفي مراجعتهم الحديثة، ركّز الباحثون على توضيح الفرق بين «انتفاخ البطن» والشعور بـ«امتلاء ختمة البطن»، وأسباب حدوثهما، وما جرى التوصل إليه طبيياً في تفسير الآليات الفيزيولوجية المرضية لهما. كما ناقش الباحثون استراتيجيات التشخيص المناسبة، وتقييم خيارات العلاج المتاحة.

وأوضح الباحثون أن الشعور بـ«امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن» قد يحدثان معاً لدى الشخص، وقد يحدث أحدهما دون الآخر. وكذلك في أوقات دون أخرى، وأنهما قد يكونان نتيجة لاضطرابات «عضوية» أو «وظيفية» في طريقة عمل الجهاز الهضمي، إلا إن الآليات المرضية لهما هي بالفعل معقدة ومتغيرة،



تكون الغازات: عندما تكون ثمة زيادة في كثائر بكتيريا الأمعاء، أو عدم قدرة الأمعاء على هضم أنواع من السكريات (Carbohydrate Intolerance)، تحدث زيادة في عمليات هضم بكتيريا الأمعاء الغليظة للسكريات. وحينئذٍ: من المتوقع حدوث انتفاخ البطن بسبب زيادة تكوين الغازات في القولون. وكذلك الحال عند وجود بطن في إفراغ محتويات المعدة، أو بطن في سرعة حركة الأمعاء لتحريك الطعام عبر بقية القنوات الهضمية في الأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة. وذلك لأن هذا البطء يرافقه بطء

وتنتجها أوساط طب الجهاز الهضمي نحو تبنى الية اضطراب «الاستجابة البطنية - الحجابية المتناقضة (Abdominal Phrenic Dyssynergia)، لتفسير ما يحدث؛ أي حدوث تناقض بين عمل عضلة الحجاب الحاجز (Diaphragm) (التي تفصل الصدر عن البطن) وبين عمل عضلات الجدار الأمامي للبطن (Anterior Abdominal Wall Muscles)؛ (التي تحدد شكل بروز البطن للأمام).

وخلال هذا التناقض يحدث: انقباض في عضلة الحجاب الحاجز، مما يدفع بها إلى الأسفل في داخل البطن، مع ارتخاء في العضلات الأمامية لجدار البطن. والمحصلة: ظهور انتفاخ البطن دون وجود زيادة فعلية لحجم الغازات في البطن.

وهذه الاستجابة المضطربة مخالفة تماماً للاستجابة الطبيعية المفترضة حدوثها بعد تناول الطعام أو حتى عند تكون غازات في البطن. وهي: أن تكون الغازات: عندما تكون ثمة زيادة في كثائر بكتيريا الأمعاء، أو عدم قدرة الأمعاء على هضم أنواع من السكريات (Carbohydrate Intolerance)، تحدث زيادة في عمليات هضم بكتيريا الأمعاء الغليظة للسكريات. وحينئذٍ: من المتوقع حدوث انتفاخ البطن بسبب زيادة تكوين الغازات في القولون. وكذلك الحال عند وجود بطن في إفراغ محتويات المعدة، أو بطن في سرعة حركة الأمعاء لتحريك الطعام عبر بقية القنوات الهضمية في الأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة. وذلك لأن هذا البطء يرافقه بطء

وتنتجها أوساط طب الجهاز الهضمي نحو تبنى الية اضطراب «الاستجابة البطنية - الحجابية المتناقضة (Abdominal Phrenic Dyssynergia)، لتفسير ما يحدث؛ أي حدوث تناقض بين عمل عضلة الحجاب الحاجز (Diaphragm) (التي تفصل الصدر عن البطن) وبين عمل عضلات الجدار الأمامي للبطن (Anterior Abdominal Wall Muscles)؛ (التي تحدد شكل بروز البطن للأمام).

وخلال هذا التناقض يحدث: انقباض في عضلة الحجاب الحاجز، مما يدفع بها إلى الأسفل في داخل البطن، مع ارتخاء في العضلات الأمامية لجدار البطن. والمحصلة: ظهور انتفاخ البطن دون وجود زيادة فعلية لحجم الغازات في البطن.

وهذه الاستجابة المضطربة مخالفة تماماً للاستجابة الطبيعية المفترضة حدوثها بعد تناول الطعام أو حتى عند تكون غازات في البطن. وهي: أن تكون الغازات: عندما تكون ثمة زيادة في كثائر بكتيريا الأمعاء، أو عدم قدرة الأمعاء على هضم أنواع من السكريات (Carbohydrate Intolerance)، تحدث زيادة في عمليات هضم بكتيريا الأمعاء الغليظة للسكريات. وحينئذٍ: من المتوقع حدوث انتفاخ البطن بسبب زيادة تكوين الغازات في القولون. وكذلك الحال عند وجود بطن في إفراغ محتويات المعدة، أو بطن في سرعة حركة الأمعاء لتحريك الطعام عبر بقية القنوات الهضمية في الأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة. وذلك لأن هذا البطء يرافقه بطء

وتنتجها أوساط طب الجهاز الهضمي نحو تبنى الية اضطراب «الاستجابة البطنية - الحجابية المتناقضة (Abdominal Phrenic Dyssynergia)، لتفسير ما يحدث؛ أي حدوث تناقض بين عمل عضلة الحجاب الحاجز (Diaphragm) (التي تفصل الصدر عن البطن) وبين عمل عضلات الجدار الأمامي للبطن (Anterior Abdominal Wall Muscles)؛ (التي تحدد شكل بروز البطن للأمام).

وخلال هذا التناقض يحدث: انقباض في عضلة الحجاب الحاجز، مما يدفع بها إلى الأسفل في داخل البطن، مع ارتخاء في العضلات الأمامية لجدار البطن. والمحصلة: ظهور انتفاخ البطن دون وجود زيادة فعلية لحجم الغازات في البطن.

وهذه الاستجابة المضطربة مخالفة تماماً للاستجابة الطبيعية المفترضة حدوثها بعد تناول الطعام أو حتى عند تكون غازات في البطن. وهي: أن تكون الغازات: عندما تكون ثمة زيادة في كثائر بكتيريا الأمعاء، أو عدم قدرة الأمعاء على هضم أنواع من السكريات (Carbohydrate Intolerance)، تحدث زيادة في عمليات هضم بكتيريا الأمعاء الغليظة للسكريات. وحينئذٍ: من المتوقع حدوث انتفاخ البطن بسبب زيادة تكوين الغازات في القولون. وكذلك الحال عند وجود بطن في إفراغ محتويات المعدة، أو بطن في سرعة حركة الأمعاء لتحريك الطعام عبر بقية القنوات الهضمية في الأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة. وذلك لأن هذا البطء يرافقه بطء

مرضية عضوية في أحد أجزاء الجهاز الهضمي أو أجزاء أخرى من الجسم. ● مسببات مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

والاضطرابات الوظيفية»، التي قد تتسبب في «امتلاء الختمة» و«انتفاخ البطن». ● أسباب مرضية «وظيفية» ذات صلة بعلاقة الدماغ مع الجهاز الهضمي واضطراب الإحساس العصبي (Pelvic Floor Dysfunction Disorder) (Visceral Sensation). ولذا: فإن هناك ما يُعرف بـ«التشخيص التفريقي» للتمييز بين «الاضطرابات العضوية»،

الطعام إلى الأمعاء. - استسقاء تراكم السوائل في البطن (Ascites)، في حالات ضعف القلب أو الكبد أو الكلى. - أورام الجهاز الهضمي أو الأعضاء التناسلية للمرأة. - كسل الغدة الدرقية. - السمنة.

فحوصات دقيقة

وتتوفر للطبيب خيارات عدد من الفحوصات والاختبارات، لكل منها دواع طبية محددة لإجرائها، وصولاً إلى تحديد السبب. وبناء على النتائج، توضع الخطة الملائمة للمعالجة، خصوصاً الجوانب السلوكية في تناول الطعام والاهتمام الشخصي بعمل الجهاز الهضمي.

وتشمل الفحوصات تلك: مناظير الجزء العلوي أو السفلي من الجهاز الهضمي، وأنواع من التصوير المقطعي، أو بالرنين المغناطيسي، أو الأشعة الصوتية، للبن. وتستخدم تقنية التصوير النووي، وتقنية «التقييم اللاسلكي للحركة» (Wireless Motility)، وكذلك «التقييم اللاسلكي للحركة» (Wireless Motility)، وسرعة إفراغ المعدة (Gastric Emptying)، وسرعة «الحركة» في بقية أجزاء الجهاز الهضمي (Gastrointestinal Transit Assessment).

وتتوفر اختبارات للتقييم التشريحي والوظيفي لعملية الإخراج (Defecography)، في حالات المرضى الذين يعانون من إسهال شديد وانتفاخ، وذلك بغية معرفة مدى وجود اضطراب في عضلات قاع أرضية الحوض (Pelvic Floor Disorder) أو الأجزاء الأخرى المعنية بإتمام عملية الإخراج.

وقد تحدث أعراض الانتفاخ والتشنج البطني والإسهال نتيجة لسوء هضم سكر اللاكتوز وقيام بكتيريا القولون بتلك المهمة، كما في حالات «عدم تقبل اللاكتوز الحليب». وللتشخيص هذه الحالة، هناك فحص بسيط ودقيق وهو «اختبار التنفس» (Breath Test)، الذي يقيس نسبة وجود غازات معينة في هواء الزفير. وهي الغازات التي تنتج عند هضم بكتيريا القولون تلك الغازات (نتيجة عدم قيام الجهاز الهضمي بتلك المهمة).

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

- أن يكون انتفاخ و/ أو امتلاء الختمة هو الشكوى الرئيسية، وربما الوحيدة، من الجهاز الهضمي لدى المريض. - ألا يستوفي المريض معايير تشخيص إصابته بـ«متلازمة القولون العصبي» أو «الإمساك الوظيفي» أو «الإسهال الوظيفي» أو «متلازمة غسر ما بعد الأكل». - استمرار الشكوى من هذه الأعراض لمدة 6 أشهر على الأقل، وبشكل نشط خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

مسببات عضوية

وفي المقابل، هناك مسببات مرضية عضوية لامتلاء الختمة و«انتفاخ البطن» منها: - زيادة تكاثُر البكتيريا في الأمعاء.

- عدم تحسّل الأمعاء «سكريات اللاكتوز» (Lactose Intolerance)، في الحليب.

- «مرض سيليك» (Celiac Disease) «الحساسية من غلوتين»

حبوب القمح. - قصور عمل البنكرياس في إفراز إنزيمات الهضم.

- إجراء جراحة المعدة لعلاج السمنة.

- وجود ضيق في مخرج المعدة إلى الأمعاء.

- ضعف حركة المعدة (Gastroparesis) «في إخراج

وتتوفر اختبارات للتقييم التشريحي والوظيفي لعملية الإخراج (Defecography)، في حالات المرضى الذين يعانون من إسهال شديد وانتفاخ، وذلك بغية معرفة مدى وجود اضطراب في عضلات قاع أرضية الحوض (Pelvic Floor Disorder) أو الأجزاء الأخرى المعنية بإتمام عملية الإخراج.

وقد تحدث أعراض الانتفاخ والتشنج البطني والإسهال نتيجة لسوء هضم سكر اللاكتوز وقيام بكتيريا القولون بتلك المهمة، كما في حالات «عدم تقبل اللاكتوز الحليب». وللتشخيص هذه الحالة، هناك فحص بسيط ودقيق وهو «اختبار التنفس» (Breath Test)، الذي يقيس نسبة وجود غازات معينة في هواء الزفير. وهي الغازات التي تنتج عند هضم بكتيريا القولون تلك الغازات (نتيجة عدم قيام الجهاز الهضمي بتلك المهمة).

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

كما تتسبب زيادة نمو البكتيريا في الأمعاء الدقيقة (SIBO) في أعراض الانتفاخ والألم والغازات والإسهال. وهناك «اختبار تنفس» آخر يفيد في تشخيص هذه الحالة بطريقة بسيطة.

آليات متعددة لنشوء الشعور بالامتلاء وانتفاخ البطن

تنتفخ العضلات الأمامية لجدار البطن وأن ترتخي عضلة الحجاب الحاجز، لكي تزيد سعة تجويف البطن (Abdominal Cavity) لاستيعاب وجود الطعام أو الغازات، دون التسبب في انتفاخ البطن وبرزوها للأمام (Abdominal Protrusion). ودون الشعور بضيق الامتلاء والختمة. ولذا يُظهر التصوير بالأشعة المقطعية أن المرضى الذين يعانون من الانتفاخ الوظيفي للبطن (مثل عسر الهضم الوظيفي Functional Dyspepsia)، أو ختمة الامتلاء بعد الأكل (Postprandial Bloating)، يحدث لديهم بروز في جدار البطن إلى الأمام مع نزول الحجاب الحاجز، و«الأهم» مع عدم إظهار الصور الدقيقة للأشعة وجود أي زيادة في حجم الغازات داخل البطن لديهم. وفي المقابل، فإن المرضى الذين يعانون من انتفاخ البطن الناجم عن اضطرابات تكاثُر البكتيريا (أو أسباب عضوية أخرى) تكون لديهم زيادات ملحوظة في محتوى الغازات داخل البطن مع صعود الحجاب الحاجز إلى أعلى بشكل طبيعي ومتوقع.

● جوانب نفسية: وهناك جانب نفسي مهم ذكره الباحثون، ويفسر سبب تفاقم المشكلة وتكرار حدوثها لدى البعض؛ وهو أن الناس يختلفون في كيفية التعامل مع شعورهم بإفراطهم في تناول كمية الطعام خلال وجبة ما، ومع حدوث قدر طبيعي من انتفاخ البطن أو الختمة بعد ذلك. ذلك أن هناك أشخاصاً يلقون ويفكرون بشكل مفرط في تبعات ذلك عليهم، ويحدث لديهم «تضخم» في شعورهم بذلك من خلال إثارة المسارات العصبية المعقدة فيما بين الدماغ والقناة الهضمية (Brain - Gut Axis)، والتي

ضرورة تمييز العوامل الحقيقية المؤدية إلى مرض السكري

ادعاءات ومزاعم حول ارتفاع مستوى السكر في الدم



أحد مضاعفات الإصابة بمرض السكري. بيد أنه من غير المعروف ما إذا كانت الإصابة بالتهاب اللثة تسفر عن تفاقم مرض السكري لدى المرضى. ويقول الدكتور ناتان عن ذلك: «يمكن أن يتسبب فقط في اليوم هم أكثر عرضة لزيادة الوزن. كما أن استهلاك كميات كبيرة من السعرات الحرارية في وجبة واحدة أو أكثر من شأنه زيادة مستويات السكر في الدم عوضاً عن توزيع السعرات الحرارية اليومية. وزيادة الوزن من أكبر عوامل

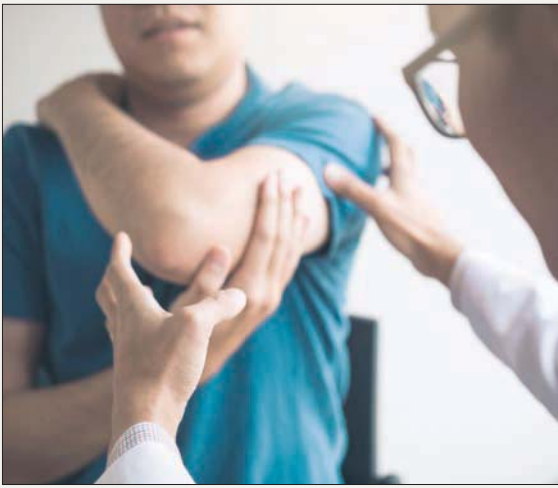
المشروبات الخالية من السكر مع المحليات الصناعية فلن تؤدي إلى ارتفاع مستوى السكر في الدم. وهناك عدد من الأدلة غير الحاسمة ذات الصلة بأن تناول الكثير من المشروبات الغازية مع المحليات الصناعية يمكن أن يرفع قليلاً من الخط الأساسي لنسبة السكر في الدم، الأمر الذي يختلف تماماً عن التسبب في الزيادة الكبيرة في نسبة السكر في الدم. - أمراض اللثة. يعتبر التهاب اللثة المرحلة المبكرة من أمراض اللثة بصفة عامة، وهو

أثارها الجانبية في رفع مستويات السكر في الدم، كما أن حروق الشمس تؤدي إلى زيادة قليلة في مستويات هرمون الإجهاد. يقول الدكتور ديفيد ناتان، وهو مدير مركز مرض السكري والأبحاث الإكلينيكية في مستشفى ماساتشوستس العام، والبروفسور في كلية الطب بجامعة هارفارد: «عندما تفكر في أسباب الإجهاد، فإن من أبرز الأسباب هي التغيرات القلبية، والعدوى الهائلة مثل فيروس كورونا (COVID-19)، والمستجد، أو الحروق من الدرجة الثالثة، وليست حروق الشمس. وينبغي تجنب التعرض

استشارات

د. حسن محمد صدقجي *

* استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان القلب بالرياض



التهاب الجراب في المرفق

● متى تكون الجراحة هي العلاج لالتهاب الجراب في مفصل المرفق؟

هذا ملخص أسألتك عن تشخيص الطبيب إصابتك بالتهاب الجراب في مفصل المرفق، وطرحه الجراحة كوسيلة لمعالجة هذه المشكلة لديك.

ولاحظ معي أن المفصل الرئيسية في الجسم تحتوي ضمن مكوناتها، على عدد من الجراب، أو الأكياس، الصغيرة المملوءة بسائل زلالي، كسائل بيض البيض. ولذا فإن في الجسم أكثر من 150 جراباً. وهي تعمل كوسادة لتقليل الاحتكاك بين تراكيب المفصل وما حوله، أي العظام والأوتار والعضلات، ما يوفر مزيداً من الراحة لتراكيب المفصل ونطاق حركته.

وعادة ما يحدث التهاب الجراب بالقرب من المفصل التي يكون أداؤها الحركي متكرراً، ولذا فإن أياً من هذه الأكياس عرضة للالتهاب غير الميكروبي، نتيجة إما الحركات وأوضاع متكررة يتعرض لها المفصل، ما يتسبب في حصول ضغط على أحد الأجزاء الموجودة حول ذلك المفصل. ويحصل في حالات أخرى التهاب ميكروبي في أحد تلك الجراب.

وفي حال مفصل المرفق على سبيل المثال، فمن الأسباب الشائعة لالتهاب الجراب فيه الإصابة في الحوادث، مثل السقوط على المرفق أو ضرب المرفق على سطح صلب أو استخدامه في أحد الأجزاء الموجودة حول ذلك المفصل. ويحصل في حالات أخرى التهاب ميكروبي في أحد تلك الجراب.

وكذلك لدى الأشخاص في المهنة الأخرى مثل السباكين والميكانيكيين والمزارعين عند إجهاد مفصل المرفق بالحركات الشديدة والمتكررة. كما أنه عرضة للالتهاب في حالات التهابات المفصل المرضية كالتهابات المفاصل الروماتيزمية بأنواعها.

وعندما يحصل الالتهاب، تصبح الحالة مؤلمة بشكل مفاجئ. ويعاني المفصل آنذاك من الألم والتصلب في الحركة، ويزداد الألم مع تحريك المفصل، وقد يبدو المفصل متورماً واحمراراً. ويمكن للطبيب تشخيص هذه الحالة بالفحص الإكلينيكي وإجراء أنواع من التصوير بالأشعة للمفصل وخاصة بالموجات فوق الصوتية أو التصوير بالرنين المغناطيسي، مع إجراء بعض التحاليل للدم.

وإذ قد يتحسن الالتهاب الجرابي بالراحة، وتقليل استخدام المفصل أو إجهاده أو الضغط عليه، ووضع كمادات الثلج (مدة 15 دقيقة 3 مرات في اليوم). كما يمكن فريد استخدام «وسادة المرفق» للمساعدة في تبطين المرفق وتوفير الحماية له من تأثير الضغط المباشر. وربما يكون الألم شديداً بما يتطلب تناول أدوية مسكنة للألم. كما يمكن للعلاج الطبيعي أو التمارين أن تقوي العضلات في المنطقة المصابة لتخفيف الألم ومنع تكراره أن تخفف من الشعور بعدم الراحة، وهو ما يقرر الطبيب متى يمكن البدء في ذلك.

وإذا حصل التهاب ميكروبي، فقد يصف الطبيب تناول مضاد حيوي. وإذا استمر التورم والألم رغم هذه العلاجات، فيمكن تصريف السائل من الجراب بإبرة، كما يمكن حقن الجراب بمسحوق الكورتيزون. وإذا لم تنجح هذه العلاجات وكان الشخص لا يزال يعاني من التورم والألم وانخفاض القدرة الوظيفية للمفصل، قد يلجأ الطبيب إلى العلاج الجراحي في بعض الحالات لإفراغ وتصريف السوائل من الجراب الملتهب، وربما لاستئصال الجراب المصاب.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:
istisharat@awsat.com

نماذج وتجارب عربية لبناء الثقة في عمليات التطعيم

لقاحات «كورونا» بين القبول والرفض في العالم العربي

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*



مع ارتفاع أعداد الإصابات بعدوى فيروس كورونا المستجد، بدأت حملات التطعيم في معظم دول العالم ومنها الدول العربية. وبدأت الإشاعات تنتشر محذرة من أضرار خفية ستنتج عن أخذ اللقاح ما أدى إلى انقسام المجتمعات حول قبول اللقاح أو رفضه.

وفي هذا الإطار أطلق اتحاد المستشفيات العامة بجامعة إيمبولي المجتمع وبناء الثقة لأخذ اللقاح وتحفيز الأهم والوعي الشعبي بتأمين وحفظ الصحة ودرء المرض وخفض المضاعفات، الأمر الذي يعزز الأمن الصحي والنمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية للمجتمع.

نقطة عربية

أكد البروفيسور أ.د. توفيق خوجة - استشاري طب الأسرة والمجتمع أستاذ الصحة العامة بجامعة إمبريال كوليدج في لندن أمين عام المستشفيات العربية ورئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للوبائيات - أن الاستثمار في رقي الصحة هو الاستثمار الحقيقي في رقي الأمم ورفاهية الشعوب بتأمين وحفظ الصحة ودرء المرض وخفض المضاعفات، الأمر الذي يعزز الأمن الصحي والنمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية للمجتمع.

والهدف من الندوة العمل على تقوية الصحة العامة في الوطن العربي الكبير ووضع الاستراتيجيات الكافية لتحسين جودة وفعالية التدابير المتعلقة بالصحة عامة ومواجهة الأوبئة خاصة. وقد لوحظ أن هناك نسبة من الناس لا يأس بها محجمة عن أخذ اللقاح وأخرى متردة أمام ما تبذره حكوماتهم في برامجها الوطنية لتأمين اللقاحات ضد كورونا رغم الدراسات العلمية المجتمعية التي تم نشرها مؤخراً والصادرة من المراكز العلمية المتخصصة التي أوضحت باستنتاجات يقينية والبراهين العلمية أهمية هذا اللقاح وسلامته وامانتيته وديمومتته كل الشائعات والأقاويل المرفجة التي تنشرها بعض وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد قطعت دول الخليج (السعودية، الإمارات، الكويت، قطر، البحرين) شوطاً كبيراً في حملة التطعيم ضد كورونا، إذ سنت القوانين، ووضعت الأنظمة والإجراءات. فالفيروس ما زال موجوداً بينما نتجب محاصره وإكساب أفراد المجتمع المناعة الكافية بما يسمى مناعة القطيع (المناعة المجتمعية).

نموذج وتجربة الكويت

تحدث في الندوة الدكتور أحمد الشطي استشاري الطب البيئي والمهني بوزارة الصحة و كلية الطب بدولة الكويت وأفاد أن الكويت كانت من الدول الخليجية التي ساهمت في أبحاث لقاح كورونا، فكان لها دور في الحصول على اللقاح مبكراً. وهناك خمسة عشر مركزاً جديداً لدعم المركز الرئيسي لتطعيم كورونا في الكويت موزعة على المحافظات وقرى ميدانية لتطعيم المرضى المقعدين في المنازل.

ويظل السؤال: كيف نزرع الثقة في اللقاح ونشجع الإقبال عليه؟ إن تدشين حملة التطعيم ضد كورونا في الكويت من قبل رئيس مجلس الوزراء والنائب الأول ووزير الصحة كان صدق دليل على سلامة اللقاح. وفي منصات التواصل يدخل كل يوم 10 - 20 من رموز الجسم الطبي بصورهم تحت «هاشاق» لطماعة الجمهور، فكانت رسالة غير مباشرة بالاطمئنان.

بالطبع، لا بد من الأخذ في الاعتبار

ما استجد في الإعلام حالياً وهو وسائل التواصل الاجتماعي، فمن خلال فيديو واحد يمكن توجيه وتغيير الرأي العام بما تريد للحكومة الإعلامية. إن معدل التطعيم في العالم 4 - 5 ملايين في اليوم الواحد، ولم يصابوا بمضاعفات خطيرة مما يتم تداوله، وما تم تسجيله من حالات لم تكن ذات علاقة باللقاح. إن كل ما يثار من تشكيك حول اللقاح لا يجد له آذاناً صاغية لدى الكويتيين، وبالعكس فالسجل كثيف والقائمة بالجمهور يتسابق للحضور للتطعيم.

ولقد أعطيت أولوية التطعيم للعاملين الصحيين بغض النظر عن الجنس والجنسية ومعهم كبار السن (60+) ثم شريحة المعاقين وبيوت الرعاية الخاصة بالمسنين وما شابه. أما ذوو الأمراض المزمنة، فكانوا يعطون الأولوية لأخذ اللقاح. ولم تسجل أي وفيات فعل أو حساسية شديدة جراء أخذ اللقاح. وفي الكويت كما هو الحال في دول الخليج، يتم التسجيل الإلكتروني لكل من أخذ الجرعة الثانية، ويعطى شهادة طبية عليها باركود تثبت أنه حصل على اللقاح ويمكن استخدامها عند السفر.

نموذج وتجربة لبنان

يرى الدكتور فادي علامة، رئيس مجلس اتحاد المستشفيات العربية، أن اللقاح يمثل الخلاص من الجائحة وعودة الحياة إلى طبيعتها ويحث لتوفير اللقاح سريعاً لكل الشعوب للوصول

إلى الحماية المجتمعية «مناعة القطيع» فهناك سياق مع الوقت سبب ما نراه من انتشار سلالات وحوادث تحورات جديدة للفيروس قد تحد من مفعول اللقاح، إضافة للاستنتاجات الخاطئة غير المدعومة علمياً التي تشكك بدور اللقاح ومفعوله وتأثيره على الحصانة والحيات، تستهلك إعلامياً، بينما تصارع الأنظمة الصحية العربية والعالمية في إنقاذ حياة المرضى.

والجدير بالذكر أن التخرق في إعطاء اللقاح سيؤدي إلى متحولات جديدة للفيروس قد لا تتأثر كلياً باللقاح وتؤدي بنا إلى ما لا تحمد عقباه. ونحن ننادي بمقاومة كل من ينشر معلومات مغلوطة تشكك في خطة اللقاح الوطنية في بلدنا العربية. وكشف عن أن 40 في المائة من اللبنانيين مستعدون لأخذ

أخذ اللقاح وحوالي 40 في المائة الأخيرة راغبين تماماً بأخذ اللقاح، وقد يكون هذا هو الوضع في كثير من الدول. علينا أن ندعم خطط اللجان الوطنية للتطبيق وننخذ التدابير الوقائية حتى نتجح في هذه المعركة ونعود إلى الحياة الطبيعية.

وضمن محاضراته في الندوة، وصف الدكتور الناصب عاصم عراجي، رئيس لجنة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية في البرلمان اللبناني استشاري أمراض القلب والشرايين بالجامعة الأمريكية، الوضع الصحي بخصوص كورونا في لبنان بأنه متازم جداً بسبب الوضع الاقتصادي

حقائق من «بناء الثقة في لقاح كورونا»

● التطعيم ليس إلزامياً ولكن يوصى به بشدة لأننا لن نكون بمان من هذا الفيروس حتى نيعم الجميع بالأمان.

● بحصولنا على اللقاح نحمي أنفسنا والمحيطين بنا، نحمي مجتمعنا ووطننا.

● أولوية إعطاء اللقاح تكون للعاملين في القطاع الصحي والأشخاص المعرضين للخطر كالمسنين والذين يعانون من الأمراض المزمنة.

● الآثار الجانبية للقاح كورونا هي نفسها التي تظهر في اللقاحات الأخرى وتظهر في غضون أربعة أسابيع أما الآثار الجانبية الخطيرة فهي نادرة جداً.

● لقاحات كورونا تحفز مناعة الجسم الطبيعية للتصدي للفيروس بحيث يمكن للقاح مكافحة العدوى الحقيقية في المستقبل.

● لا تحتوي اللقاحات على أي رقائق أو أجهزة تعقب للمراقبة.

● وافقت السلطات في جميع أنحاء العالم على اللقاح ولم تجد فيه أي رقائق.

● لا يعدل اللقاح حمض النووي ولا توجد طريقة يمكن من خلالها لـ RNA تغيير الحمض النووي لأي

فالكدمات المتوفرة حالياً لن تكفي جميع السكان. فمن يريد التطعيم مرجحاً به ومن يتمتع الآن سوف يأخذ في المراحل التالية.

وكون أن من تم تطعيمهم في العالم حتى الآن تجاوزوا 160 مليون شخص ولم تظهر بينهم مضاعفات خطيرة فهذا هو أكبر إقناع للناس بأن التطعيم آمن ولا يحمل أي خطورة على صحتهم رغم التشكيك والشائعات.

نحن في البلاد العربية اعتمدنا لقاحات الشركات التي أتمت تجاربها بصورة كاملة ولم نخذ حذو الدول التي اعتمدت التطعيم قبل اكتمال التجارب مثل ما حصل في الصين وروسيا.

نموذج وتجربة المغرب

وضمن حديثه في الندوة، ذكر الدكتور جمال إدريس بوزيدي، استشاري الأمراض الصدرية والتحصن وطب الأسرة والمجتمع جامعة محمد الخامس الرباط المملكة المغربية، أن وضع كورونا في المغرب يختلف كثيراً عن وضعه في كثير من الدول الأخرى. وبالنسبة لأعداد الإصابات، تشير الإحصاءات أنها كانت محدودة جداً وكذلك أعداد الوفيات.

وأقسام الطوارئ تكثف المرضى بأعداد ضعف الموجودين بالإقسام الداخلية. ومقابل ذلك تم حجز كميات من لقاح فايزر وأسترازينيكا ما يكفي لتطعيم 20 في المائة من سكان ليخاين ميدانياً وكذلك اللقاح الروسي وهناك مفاوضات حول توفير اللقاح الصيني، إضافة إلى حملات التشجيع على أخذ اللقاح عند وصوله ومراقبة من يظهر من الأطباء في الوسائل الإعلامية للحد من اللقاح والتأكد من معرفتهم الدقيقة بنتائج الدراسات العلمية للحد من وفقاً للأدلة والبراهين العلمية التي تدحض المعلومات المغالطة والشائعات التي تدور حول أضرار ومخاطر اللقاح.

وأضاف بأن الهائس عند المسؤولين في لبنان ليس وصول اللقاح بقدر إقناع الناس والمقيمين من السوريين والفلسطينيين بضرورة أخذه حتى نصل إلى تطعيم ما لا يقل عن 80 - 85 في المائة كي تتكون مناعة القطيع.

نموذج وتجربة مصر

أفاد الدكتور عبد اللطيف المر الرقازيقي بصره وممثل منظمة الصحة العالمية أن هناك نقصاً مؤكداً في كمية اللقاح الذي يصل إلى البلاد العربية فهي لا تكفي لسد النسبة المطلوب تطعيمها

لا تكفي لسد النسبة المطلوب تطعيمها في لبنان بل في كثير من الدول العربية. وهو متازم جداً بسبب الوضع الاقتصادي

تحدث في الندوة معالي الدكتور رضا العوكلي وزير الصحة السابق في ليبيا - موضحاً أن وباء كورونا متفش في ليبيا والوضع صعب جداً لأسباب عدة أولها عدم توفر المعلومات الكافية لكي نتعرف على عدد الحالات المصابة بالفعل، هناك واحدة فقط من كل أربع حالات يتم التعرف عليها والثلاث حالات الأخريات لا يتم التعرف عليها.

لأسف تعيش ليبيا انقساماً سياسياً ولد صعوبة في التواصل بين المندوبية في جنيف والعاصمة الليبية طرابلس فأدى إلى تأخر شديد في أخذ القرار بشراء 20 في المائة من التطعيمات وكانت ليبيا من الدول التي وقعت القرار في الأيام الأخيرة جداً قبل الوقت النهائي.

تشير المعلومات إلى أن نسبة حركة المواطنين الليبيين قلت بأكثر من 30 - 40 في المائة في بداية الجائحة ولكنهم، للأسف مع مرور الوقت، تأسسوا تلك التعليمات وعادوا إلى حياتهم الطبيعية وأصبحوا أقل 30 في المائة استخداماً للمكاتب من السابق.

لدى الشعب الليبي إصرار شديد على التطعيم. إن مشكلتنا ليست في إقناع الناس للتطعيم ولكن المشكلة الرئيسية هي توفير التطعيمات.

* استشاري طب المجتمع

تؤدي إلى ازدياد إصابات الأزمة الربوية لدى الأطفال

دراسة جديدة حول أضرار المضادات الحيوية أثناء الحمل



بالسلب وبالإيجاب. وعلى سبيل المثال: فإن الرضاعة الطبيعية تقلل من حدوث الأزمة. وربما تزيد بعض العوامل البيئية الأخرى من احتمالات الإصابة. ولكن المضادات تزيد من الإصابات بالفعل. ولذلك ينصح بتجنبها كلما أمكن ذلك، وعدم التسرع في البدء بتناولها، خصوصاً مع إحساس السيدات بالأمان في نهاية أشهر الحمل. بوصف تكوين الجنين قد اكتمل، وبالتالي لن تؤدي الأدوية إلى عيوب خلقية.

ويجب الوضع في الحسبان أن هناك آثاراً جانبية للأدوية يمكن أن تؤثر على صحة الجنين حتى لو كانت أمراضاً عادية وغير خلقية مثل الأزمة الربوية. ويجب أن يُنشر الوعي الصحيح بشكل عام والتحذير من الإفراط في تناول المضادات الحيوية في غير موعدها، والتأكيد على أهميتها الكبيرة في علاج العدوى، حيث يمكن أن تنقذ حياة الأم. ولكن يجب عدم اللجوء إلى المضاد على أنه علاج لكل داء. وعلى سبيل المثال: تناول المضاد بشكل روتيني

أرهوس (Aarhus University) بالدنمارك ونشرت في مطلع شهر فبراير (شباط) الحالي بالنسخة الإلكترونية من مجلة «أرشيف أمراض الطفولة (The Archives of Disease in Childhood)» أشارت إلى احتمالية أن يلعب تناول المضادات الحيوية أثناء الحمل في الأسابيع الوسطى أو الأخيرة دوراً في إصابة الطفل بالأزمة الربوية. وتقسّم أشهر الحمل طبيًا إلى 3 مراحل: موزعة على 3 أشهر لكل مرحلة.

وأوضح العلماء أن نتيجة الدراسة لا تعني أن تناول المضادات بالضرورة يؤدي إلى الأزمة. ولكن الصلة لا تزال قائمة. والحقيقة أن السبب المؤكد لا يمكن وصفه على وجه التحديد، خصوصاً أن الدراسات السابقة أشارت إلى الربط بين إصابة الأم بالعدوى بالأمراض المختلفة أثناء الحمل وإصابة طفلها بالأزمة الربوية لاحقاً.

أشار الباحثون إلى أن بعض الأمور الأخرى تلعب دوراً في احتمالات الإصابة بالأزمة: سواء

غير مباشر. وقد قام العلماء بتتبع بيانات 32600 من الأطفال من خلال «المؤسسة الوطنية الدنماركية للولادة (DNBC)» عبر السجلات الطبية للأمهات أثناء فترة الحمل، عن طريق الزيارات الطبية في العيادات خلال أسابيع الحمل «6 أسابيع»، ثم عبر اتصالات هاتفية بالأمهات في الأسبوع 16، ثم الأسبوع 30، ومرة واحدة بعد الولادة، وفمن بالإجابة عن بعض الأسئلة عبر الإنترنت تتعلق بصحتها، وأيضاً أجبن عن أسئلة تتعلق بصحة الأبناء منذ الولادة، وأيضاً حينما كانوا في عمر 10 سنوات. ومن جميع الأطفال الذين شملتهم الدراسة كانت هناك نسبة منهم بلغت 17 في المائة تناولت أمهاتهم المضادات الحيوية أثناء الحمل بناءً على التقارير الطبية الخاصة بكل سيدة. ومن هذه الفئة كانت هناك نسبة بلغت 14,6 في المائة من الأطفال المصابين بالمرض نفسه. لاحقاً.

* استشاري طب الأطفال

قرعة كأس السعودية وضعت «سكوت» في مواجهة ساخنة مع «نيكس جو»

«صراع» سعودي - كوري على جائزة الـ 20 مليون دولار

على كأس «بريدرز كب مايل» 2020، والجواد «تشارلتان» من أميركا الفائز بسباق «ماليبو ستيكس» - الفئة الأولى. كما يجذب الديربي السعودي الذي تبلغ قيمة جوائزته 1,5 مليون دولار أميركي، كوكبة من الجياد التي تحظى بالتقدير مثل «جاكيز واريو» من أميركا الفائز بعدة سباقات من الفئة الأولى، والذي حصد المركز الرابع في سباق «كأس بريدرز جوفينابل» مؤخرًا، وكذلك الجواد «هوت رود تشارلي» من أميركا للمدرّب «دوغ أونيل»، والجواد «تايفر تاناكا» من فرنسا والفائز في سباق «بري مارسيل بوساك للفئة الأولى».

وتتضمن قائمة الجياد المتوقع مشاركتها في الكأس ضمن المضمار العشبي للمسافات المتوسطة «مسافة 2100 متر» بجوائز تبلغ مليون دولار، الجواد «تشانلين ميكر» من أميركا للمدرّب «بيل مت»، وهو الفائز بسباقات الفئة الأولى أربع مرات، كما حال الجياد «ديي واريور» و«اكسترا اليوسف» و«سنتغاريوس» وجميعها من بريطانيا، والجواد «بورت لاوينز» الذي تدرّب في البحرين على يد المدرب «فوزي ناس»، حيث تراهن على الفوز في السباق للعام الثاني على التوالي.



متابعة عن كُتب آخر الاستعدادات من قبل أعضاء اللجنة المنظمة وأصحاب الجياد (الشرق الأوسط)

مليون دولار، ووصل عدد الدول المشاركة في المناسبة الأعلى في عالم سباقات الخيول إلى تسع دول مختلفة، فيما بلغ إجمالي الخيل المشاركة في الأشواط الدولية للأسمية 126 جوادًا. ويجذب السباق على مسافة 1800 متر أفضل الجياد وأشهرها مثل الفرس المتميزة «سويس سكايديفر» من الولايات المتحدة الأميركية المملوكة لـ«كيني كاك بيك» والتي حصدت الفوز في سباق «بركنس»، وكذلك الجواد «نيكس قو» من أميركا والحائز

للأمير سعود بن سلمان في مشاركته الأولى ضمن البطولة، وهو الذي حقق الفوز بـ«كأس ولي العهد» وحل ثالثًا في كأس «خادم الحرمين الشريفين» من الفئة الأولى سعوديًّا، ضمن الموسم الجاري، ويأتي «نيو شو» القادم من مملكة البحرين الشقيقة لإسطبلات «فكتوريس» انتقل الخيل إلى الرياض ولسير التدريبات التحضيرية للسباق الجدير بالذكر أن مجموع جوائز أسبتي «كأس السعودية» لهذا العام تحطت حاجز الـ30

مليون دولار، ووصل عدد الدول المشاركة في المناسبة الأعلى في عالم سباقات الخيول إلى تسع دول مختلفة، فيما بلغ إجمالي الخيل المشاركة في الأشواط الدولية للأسمية 126 جوادًا. ويجذب السباق على مسافة 1800 متر أفضل الجياد وأشهرها مثل الفرس المتميزة «سويس سكايديفر» من الولايات المتحدة الأميركية المملوكة لـ«كيني كاك بيك» والتي حصدت الفوز في سباق «بركنس»، وكذلك الجواد «نيكس قو» من أميركا والحائز



من تدريبات الجياد قبل انطلاق المنافسات (الشرق الأوسط)

من ولاية كاليفورنيا «شارلتون» من الخانة التاسعة، وهو الفائز بشوط «ماليبو ستيك» من الفئة الأولى على مضمار «سانتا انيتا» في كاليفورنيا، وتم اختيار الجياد الثانية عشرة للقادم من بريطانيا البطل «مشرف» للامير عبد الرحمن بن فيصل، الذي جاء ثانيًا في شوط «ديربي السعودية» في النسخة الأولى من البطولة، وهو الفائز بـ«الديربي الفرنسي» صيف 2020 الماضي. وفي ثاني أعلى كأس في

دون خسارة وكان آخرها فوزه بـ«كأس الملك فيصل» من الفئة الأولى سعوديًّا. ويأتي الحصان الأميركي «نيكس جو» لهيئة السباقات الكورية في الخانة الخامسة كإبرز المرشحين للفوز، وهو بطل أهم السباقات الأميركية «البريدرز كب مايل رملي»، بالإضافة لفوزه بسباق كأس «بيجاسوس العالمي» والذي ترشح من خلاله للمشاركة مباشرة في «كأس السعودية». فيما سينطلق الجواد القادم

الرياض، الشرق الأوسط»

أنهت لجنة البرامج والتسجيل بنادي سباقات الخيل، الإجراءات المنظمة والمطبقة في اعتماد الأسماء النهائية للخيول المشاركة في السباق الرئيسي في بطولة «كأس السعودية» بـ20 مليون دولار، وبجانبه سباق «كأس البحر الأحمر» الذي تبلغ جوائزته 2,5 مليون دولار أميركي، وذلك مساء غد السبت على أرض ميدان الملك عبد العزيز بالجنادرية.

وتختص الإجراءات بمطابقة الخيل مع المعايير المحددة، وإجراء القرعة بين المشاركين لتحديد أماكن جيادهم في بوابات جهاز الانطلاق، إلى جانب اعتماد أسماء الخيالة بشكل نهائي في الشوطين.

وجاءت القرعة في أهم أشواط البطولة وختامها «كأس السعودية» والمقام على مسافة 1800م على المضمار الرملي، بوجود البطل «جريت سكوت» للامير فيصل بن خالد من الخانة الثالثة متماثلًا فوزه بسباق «كأس السعودية» بعد مشاركته في النسخة الأولى منه، وهو الذي شارك في الموسم الجاري لسباقات نادي الخيل ثلاث مرات

الاتحاد يقبلها على التعاون... والفيصلي يتخطى ضمك في دوري المحترفين

الهلال يعود لنعمة الانتصارات... والقادسية يضاعف أوجاع النصر

خالد بن سلطان: الحدث الكبير يعبر عن طموحات المملكة المستقبلية

12 فريقاً عالمياً في فورمولا الدرعية «الليالي»



سباق «فورمولا إي الدرعية» سيُقام ليلاً في نسخته الثالثة (الشرق الأوسط)

سباقات (فورمولا إي) إحدى أسرع الرياضات نمواً في العالم، وتحصد أعلى درجات الحماسة والإثارة التي يحفلها كل واحد من السباقين، نظراً للطبيعة الثقافية التي يتسم بها كل موسم، ومشاركة أعداد متميزة من السائقين، وفي واقع الأمر، نعتقد أن هذا النوع من السباقات يحمل طابعاً فريداً يميزه عن المنافسات الأخرى؛ فهذه الرياضة تتعلق أولاً وقبل كل شيء بكل ما هو جديد في عالم السيارات الكهربائية، كما أنها تقوم على نهج مبتكر. وهذا هو الجوهر الكامن في صلب رياضة سباقات (فورمولا إي)، مع التزامها بمعايير الاستدامة، وحرصها على تعزيز وتشجيع استخدام وسائل المواصلات الكهربائية، وصولاً إلى مستقبل أفضل وانظف لجميع فئات المجتمع وأجيال المستقبل».

وأضاف: «إن هذا النهج الفكري الاستراتيجي يتناغم على نحو مثالي مع مستهدفات رؤية المملكة (2030) وتطلعاتها المعاصرة، حيث يمثل الابتكار المحرك الرئيسي لمستقبل أفضل لنا جميعاً. إننا كأمة ننتقل دائماً للوصل إلى هذا المستوى، نرى أن السباقين الليليين يُترجمان هذا التوجه. فضلاً عن ذلك، فإن تنظيم السباقات حول الأثر القديمة لمدينة الدرعية، إلى جانب استخدام أحدث السيارات الكهربائية، مع الاستعانة بالإضاءة التورية المستدامة بتقنية مصابيح (إل إي دي)، ومتابعة جماهير غفيرة لهذا الحدث، تشكل مجتمعة دليلاً جلياً على طموحاتنا الأوسع لعام 2030. وما بعده. ومن المتوقع أن يحظى السباقان بمتابعة أعداد غفيرة من عشاق رياضات السيارات حول العالم».

يترقب عشاق رياضة سباقات السيارات، انطلاق بطولة «فورمولا إي» السعودية، بعد طول انتظار، في حين تم تحديد حلقة السباق حول الجدران الطينية القديمة في موقع التراث العالمي لليونسكو بمنطقة الدرعية. وسبق لهذا الحدث أن حقق أعلى مستويات الإثارة في السختين السابقتين، ليمتد تنوع ثلاثة أبطال ممن استحقوا الألقاب بجدارة بعد ثلاثة سباقات خالدة في أنفاس جماهير متابعيه. ومع ذلك، ستكون بطولة العام 2021 حافلة بالحماسة والمفاجآت إلى مستويات غير مسبوقة، حيث ستشهد هذه المرة سباقين متتاليين مذهلين سيتم تنظيمهما في الليل، يومي الجمعة والسبت 26 و27 فبراير (شباط).

وتحت وهج الإضاءة بتقنية مصابيح (إل إي دي) الصديقة للبيئة، وللعان النجوم التي تزين سماء المكان، سينطلق سباقان ليليان لتسجيل سابقة تُعد الأولى من نوعها في بطولة «فورمولا إي» في المملكة، ما سيؤدي أيضاً إلى إضافة المزيد من الحماسة الفائقة على الحلبة البالغ طوله 2,495 كيلومتر، الذي أصبح الآن يحظى بشهرة عالمية واسعة. وتمتكت بطولة هذا العام من استقطاب 12 فريقاً و24 سائقاً يمثلون نخبة في رياضة السيارات العالمية، ويعُدون الأبرز في تاريخ بطولة «أي إي فورمولا إي»، ما يعزز التوقعات مع اقتراب افتتاح الموسم، الأسبوع المقبل. وقال الأمير خالد بن سلطان رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية: «تعتبر

الرياض، الشرق الأوسط»

الرياض، الشرق الأوسط»

الرياض، الشرق الأوسط»

النقطة 25 متراجعا نحو المركز العاشر في لائحة ترتيب الدوري. وافتتح التعاون أهداف المباراة عن طريق مهاجمه عبد الله ساني مع الدقيقة 16، قبل أن يعدل البرازيلي رومانينو النتيجة مع الدقيقة 49، لينجح حمد المنصور بمنح فريقه التقدم مع الدقيقة 68، بعد تسديدة قوية سكتت شبك البرازيلي كاسيو حارس مرمرى فريق الفيصلي ونجح فريق الفيصلي بتحقيق فوز ثمين من أمام ضيفه فريق ضمك بهدفين دون رد في اللقاء الذي جمع بين الفريقين على المدينة الرياضية بالمجمعة، لخطف صاحب الأرض النقاط الثلاث، ويتمكن من الصعود نحو المركز الثاني عشر، بعدما

الرياض، الشرق الأوسط»

الرياض، الشرق الأوسط»



فرحة هلالية بعد الهدف الأول في مرمرى الاتفاق (تصوير: علي الظاهري)

تقدم لها البرازيلي بيتروس مع الدقيقة 71، تصدى لها ببراعة فيصّل مسرّحي حارس مرمرى فريق القادسية، كما شهدت المباراة حالة طرد لحمد البامي، لاعب فريق القادسية، في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة. وواصل فريق النصر عروضه السلبية، وتوقفت سلسلة انتصاراته التي كان قد بدأها مع المدرب الكرواتي البين هورفات، الذي تسلّم القيادة خلفاً

وتجمد رصيد الاتفاق بعد هذا التعثر عند 27 نقطة متراجعا، نحو المركز السادس في لائحة ترتيب الدوري. وفي مدينة الخبر، نجح فريق القادسية بتحقيق فوز ثمين من أمام ضيفه النصر بهدفين دون رد، ليواصل صاحب الأرض عروضة المميّزة، ويكمل سلسلة نتائجه الإيجابية بالفوز الثمين. ورفع القادسية بهذا الانتصار رصيده إلى النقطة 28 مقدماً نحو المركز الخامس، فيما تجمد رصيد فريق النصر عند النقطة 25 متراجعا نحو المركز الثامن في لائحة ترتيب الدوري. وشهدت مواجهة ركلة جزاء مُهدرة لصالح فريق النصر

الرياض، الشرق الأوسط»



حمد الله يتحسر على إحدى الفرص أمام مرمرى القادسية (تصوير: عيسى الديبسي)

الرياض، الشرق الأوسط»

الرياض، الشرق الأوسط»

الرياض، الشرق الأوسط»

الرياض، الشرق الأوسط»

فيريرا يكافئ لاعبي الفتح بيومي إجازة

لـ«الشرق الأوسط» الجولات المقبلة في بطولة الدوري بالصعبة على جميع الفرق، مشدداً على أنه لا توجد أي مباراة سهلة أو يمكن ضمان نتيجتها لأي فريق كان. وعبر عن الأمانى أن يتمكن الفريق من حصد الفوز الثالث على التوالي حينما يواجه الاتفاق الثلاثاء المقبل، مشيراً إلى أن الروح المعنوية والأداء الفني العالي يجب أن يستمر حتى نهاية الدوري. بقيت الإشارة إلى أن الفتح تفوق في مواجهة الدور الأول ضد الاتفاق بـ4 أهداف في المباراة التي أقيمت على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام.

ليكون الهدف الأول لهذا اللاعب الدولي الذي تم التعاقد معه قبل إغلاق فترة التسجيل الشتوية. من جانبه، عبّر خالد المخايطة عضو مجلس إدارة النادي عن الارتياح الكبير من النتائج الإيجابية التي حققها الفريق في المباراتين الأخيرتين ضد العين والشباب والتي حصد من خلالها النقاط كاملة. وأكد أن أهمية هذه الانتصارات كونها جاءت بعد سلسلة من النتائج السلبية التي تعرض لها الفريق والتي جعلته يتراجع في جدول الترتيب، مشيراً إلى أن الفتح لا يزال لديه الكثير ليقدمه في المباريات المتبقية. ووصف المخايطة في حديثه

في لاعبي فريقه وقدرتهم على مواصلة النتائج الإيجابية في بطولة الدوري وإسعاد إدارة وأنصار النادي. وعلى صعيد متصل بالفريق، من المقرر أن يجري اللاعب الجزائري سفيان بن دبكة فحوصات في موضع إصابته التي غادر على إثرها المباراة الماضية لتأكد من سلامته وقدرته على العودة السريعة إلى اللعب، مشيراً إلى أن الحاجة لبرنامج علاجي قبل العودة مجدداً لقيادة خط وسط الفريق. وكان بن دبكة قد غادر في المباراة الماضية ليحل مكانه البريوفى كريستيان كويفا الذي سجل هدف التعادل من كرة ثابتة

من خلالهما الفوز بالنقاط الثلاث التي رفعت رصيده إلى «25» نقطة متقدماً نحو المركز العاشر. وقال إن الفريق يبتعد تدريجياً عن مناطق خطر الهبوط بعد أن حقق الفوز الثاني على التوالي في آخر مباراتين ضد وسيعاود الفتح تدريباته يوم غد (السبت) تأهباً لمواجهة الاتفاق الثلاثاء على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالدمام. وكان المدرب قد أشاد بما قدمه لاعبو فريقه في المباراة الماضية والتي نجح من خلالها في قلب النتيجة بعد التأخر في الشوط الأول بهدف ليسجل هدفين في الشوط الثاني حقق

الرياض، الشرق الأوسط»

الرياض، الشرق الأوسط»

الرياض، الشرق الأوسط»

الرياض، الشرق الأوسط»

ممثلاً إيطاليا وإسبانيا ما زال بإمكان أمل تعويض خسارة الذهاب في لقاء الجسم المقبل بثمن نهائي دوري الأبطال أفضلية لدورتموند وبورتو على إشبيلية ويوفنتوس... والمعركة مستمرة في الإياب

عودته إلى التمارين بحسب ما أعلن مدرب الفريق أندريا بيرلو، إضافة إلى غياب الكولومبي خوان كوارادو. وانتاب أندريا بيرلو مدرب يوفنتوس الغضب من تقديم فريقه هدف ميكر لبورتو بعد 63 ثانية من خطأ فادح لدفعه رودريغو بنتاكور الذي أعاد الكرة لحارسه فوتش تشيسني ليلصق إلى المهاجم طارمي ليهز الشباك من مدى قريب. وقال بيرلو: «قمنا بالاستعداد للمباراة جيدا وبشكل مختلف تماما عما حدث خلالها، لم يكن هذا النهج الذي نريد تطبيقه، لكن عندما تتأخر بهدف بعد دقيقة تصبح الأمور أصعب». وتابع: «كنا نعلم أن (بورتو) يخلق المساحة جيدا وكان الأداء الذي أراد تقديمه وقدما ذلك إليه على طبق من فضة».

وأضاف ماريغا الهدف الثاني بعد 23 ثانية من الشوط الثاني في غفلة أيضا من الدفاع الإيطالي الهش. وقال بيرلو: «النهج كان خاطئا بعد أول دقيقة، عندما تهتز شبائك بمثل هذه الطريقة دون الطبيعي أن تشعر بالقلق وتفتقد ثقته وهو ما لا يجب حدوثه في دور الستة عشر». في المقابل كان دفاع فريق المدرب سيرجيو كونسيساو جيدا رغم أن هدف كيزا كان الأول في شبك فريقه بعد خمس مباريات في دوري الأبطال. لكن مدرب بورتو أكد أنه لن يسافر مع فريقه إلى تورينو للحفاظ على تفوقه البسيط في الإياب في التاسع من مارس المقبل وقال: «يجب أن نكون أقوى في الدفاع، ستكون مباراة الإياب مختلفة. يوفنتوس لديها خبرة في هذا ولا يعني أننا سنذهب إلى هناك ونكتفي بالدفاع. سنرى من سيلعب وهل إمكانات اللاعبين مختلفة».

الإياب». وكان القائم تصدى لتسديدة من البديل أوسكار رودريغيز قبل نهاية المباراة ليحرم إشبيلية من هدف التعادل. أما جولن لوبيتيغي مدرب إشبيلية فاعترف بأن فريقه بات في موقف صعب لأنه مطالب بالفوز بفارق هدفين إيابا في معقل دورتموند وقال: «مهمتنا أصبحت صعبة، ودورتموند استفاد من موهبة هالاند الذي نبهت رغم صغر سنه أنه من طراز اللاعبين الكبار».

وفي المباراة الثانية على ملعب «دراغو» في بورتو، خرج أصحاب الأرض بانتصار ثمين على يوفنتوس 2 - 1، لكن هدف كيزا المتأخر بقى على أمل بطل إيطاليا في التعويض إيابا في تورينو. وسجل كيزا الهدف في الدقيقة 82، بعدما فاجأ بورتو منافسه بثنائية مبكرة في بداية الشوطين عبر الإيراني مهدي طارمي بالدقيقة الثانية والمالي موسى ماريغا 46.

وظهر يوفنتوس مرتبكاً بشكل كبير وغير فعال في خلق فرص حقيقية، وكان بطل إيطاليا يعول على البرتغالي كريستيانو رونالدو حامل الكرة الذهبية خمس مرات والهداف التاريخي لدوري الأبطال (134) الذي وصل من ريال مدريد الإسباني عام 2018 لقيادته إلى الفوز والاقتراب من اللقب العتيد. وهذه المرة الأولى التي واجه فيها رونالدو فريقاً من البرتغال منذ 2016 عندما تغلب ريال مدريد على سبورتنغ 2 - 1 ذهاباً وإياباً في دور المجموعات من دوري الأبطال. كما لعب اليوفي مفتقداً لخدمات قلب دفاعه الحصري ليوناردو بونوتشي المصاب المهاجم الأرجنتيني باولو ديبالا الذي لا يزال يتعافى من إصابة تعرض لها في يناير، رغم



ماريغا لاعب بورتو (يمين) يحتفل بتسجيل هدف فريقه الثاني في مرمى يوفنتوس (أ.ب)

في المقابل اعترف الهولندي لوك دي يونغ لاعب إشبيلية بأن فريقه لم يكن بمستواه المعتاد خلال الشوط الأول، لكن أشار ريوس: «بعيدا عن الهدف المبكر الذي سجله إشبيلية، سارت الأمور في الشوط الأول منملا كنا نراها... استحوذنا على المباراة بشكل جيد وتقدمنا في الهجوم وشكلنا خطورة وتهيئنا الشوط الثاني، لم يكن الوضع جيدا حيث أصبحنا أكثر سلبية، وازدادت صعوبة المباراة مع اقتراب نهايتها. ولهذا نشعر بالسعادة للخروج فائزين».

وقال: «مباراة واحدة ليست كافية لتصحيح كل شيء حدث في الفترة الماضية... الفوز بهذه الطريقة كان خطوة مهمة». وأشار ريوس: «بعيدا عن الهدف المبكر الذي سجله إشبيلية، سارت الأمور في الشوط الأول منملا كنا نراها... استحوذنا على المباراة بشكل جيد وتقدمنا في الهجوم وشكلنا خطورة وتهيئنا الشوط الثاني، لم يكن الوضع جيدا حيث أصبحنا أكثر سلبية، وازدادت صعوبة المباراة مع اقتراب نهايتها. ولهذا نشعر بالسعادة للخروج فائزين».

وفوزه على إشبيلية هو الثالث فقط في مبارياته الخماني الأخيرة في مختلف المسابقات. ودخل الفريق الألماني المباراة بعد يومين على إعلان تعيين مدرب بوروسيا مونشنغلادباخ ماركو روزه على رأس إدارته الفنية الصيف المقبل خلفا للمؤقت إدين تريتش الذي لم تتحسن النتائج بإشرافه بعد خلافة السويسري لوسيان فافر المقابل من منصبه. وأشار ماركو ريوس قائد دورتموند إلى أن الفوز على إشبيلية ليس كافيا لتصحيح ما حدث في الأسابيع الماضية،

وقال: «مباراة واحدة ليست كافية لتصحيح كل شيء حدث في الفترة الماضية... الفوز بهذه الطريقة كان خطوة مهمة». وأشار ريوس: «بعيدا عن الهدف المبكر الذي سجله إشبيلية، سارت الأمور في الشوط الأول منملا كنا نراها... استحوذنا على المباراة بشكل جيد وتقدمنا في الهجوم وشكلنا خطورة وتهيئنا الشوط الثاني، لم يكن الوضع جيدا حيث أصبحنا أكثر سلبية، وازدادت صعوبة المباراة مع اقتراب نهايتها. ولهذا نشعر بالسعادة للخروج فائزين».

وقال: «مباراة واحدة ليست كافية لتصحيح كل شيء حدث في الفترة الماضية... الفوز بهذه الطريقة كان خطوة مهمة». وأشار ريوس: «بعيدا عن الهدف المبكر الذي سجله إشبيلية، سارت الأمور في الشوط الأول منملا كنا نراها... استحوذنا على المباراة بشكل جيد وتقدمنا في الهجوم وشكلنا خطورة وتهيئنا الشوط الثاني، لم يكن الوضع جيدا حيث أصبحنا أكثر سلبية، وازدادت صعوبة المباراة مع اقتراب نهايتها. ولهذا نشعر بالسعادة للخروج فائزين».

وقال: «مباراة واحدة ليست كافية لتصحيح كل شيء حدث في الفترة الماضية... الفوز بهذه الطريقة كان خطوة مهمة». وأشار ريوس: «بعيدا عن الهدف المبكر الذي سجله إشبيلية، سارت الأمور في الشوط الأول منملا كنا نراها... استحوذنا على المباراة بشكل جيد وتقدمنا في الهجوم وشكلنا خطورة وتهيئنا الشوط الثاني، لم يكن الوضع جيدا حيث أصبحنا أكثر سلبية، وازدادت صعوبة المباراة مع اقتراب نهايتها. ولهذا نشعر بالسعادة للخروج فائزين».

وقال هالاند: «من الجيد أن أسجل الأهداف، أنا أحب مسابقة دوري أبطال أوروبا وعندما رايت (الفرنسي كيليان) مبابي يسجل أهداف وأنا أشكره».

ووضع الهداف الدولي النرويجي إرلينغ هالاند فريقه بوروسيا دورتموند الألماني على مشارف الدور ربع النهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عندما قاده إلى فوز ثمين على مضيفه إشبيلية الإسباني 3 - 2، فيما أبقى المهاجم فيديريكو كيزا على أمل فريقه يوفنتوس الإيطالي قائمه بتقليصه الفارق أمام مضيفه بورتو البرتغالي 1 - 2 في ذهاب الدور ثمن النهائي. وما زال بطل إيطاليا وممثل إسبانيا بإمكان أمل التعويض في مباراتنا الإياب في التاسع من مارس المقبل.

وقال: «مباراة واحدة ليست كافية لتصحيح كل شيء حدث في الفترة الماضية... الفوز بهذه الطريقة كان خطوة مهمة». وأشار ريوس: «بعيدا عن الهدف المبكر الذي سجله إشبيلية، سارت الأمور في الشوط الأول منملا كنا نراها... استحوذنا على المباراة بشكل جيد وتقدمنا في الهجوم وشكلنا خطورة وتهيئنا الشوط الثاني، لم يكن الوضع جيدا حيث أصبحنا أكثر سلبية، وازدادت صعوبة المباراة مع اقتراب نهايتها. ولهذا نشعر بالسعادة للخروج فائزين».

وقال: «مباراة واحدة ليست كافية لتصحيح كل شيء حدث في الفترة الماضية... الفوز بهذه الطريقة كان خطوة مهمة». وأشار ريوس: «بعيدا عن الهدف المبكر الذي سجله إشبيلية، سارت الأمور في الشوط الأول منملا كنا نراها... استحوذنا على المباراة بشكل جيد وتقدمنا في الهجوم وشكلنا خطورة وتهيئنا الشوط الثاني، لم يكن الوضع جيدا حيث أصبحنا أكثر سلبية، وازدادت صعوبة المباراة مع اقتراب نهايتها. ولهذا نشعر بالسعادة للخروج فائزين».

وقال: «مباراة واحدة ليست كافية لتصحيح كل شيء حدث في الفترة الماضية... الفوز بهذه الطريقة كان خطوة مهمة». وأشار ريوس: «بعيدا عن الهدف المبكر الذي سجله إشبيلية، سارت الأمور في الشوط الأول منملا كنا نراها... استحوذنا على المباراة بشكل جيد وتقدمنا في الهجوم وشكلنا خطورة وتهيئنا الشوط الثاني، لم يكن الوضع جيدا حيث أصبحنا أكثر سلبية، وازدادت صعوبة المباراة مع اقتراب نهايتها. ولهذا نشعر بالسعادة للخروج فائزين».

سيتي يحلق منفرداً بالصدارة الإنجليزية... وليدز يواجه وفرهامبتون اليوم

الراحة... ولكن في نفس الوقت يبدو التحدي جميلا. لا ننظر إلى روزنامة المباريات بل نتعامل مع المباراة التالية فقط. وتابع: «سنلحق أرسنال بعد أيام قليلة ثم نخوض مباراتنا في دوري أبطال أوروبا ثم نواجه وستهام وولفرهامبتون ومانشستر يونايتد، بلا توقف».

في المقابل أشار الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب إيفرتون إلى أن فريقه خسر أمام المرشح الأبرز للفوز باللقب وقال: «من الصعب الحديث عن أي فريق آخر غير سيتي لانتزاع اللقب، هو الفريق الأفضل فهو يملك الكفاءة والقوة والإيمان. من الصعب منافسته».



سلفا نجم سيتي (في المنتصف) يسدد مسجلاً هدف فريقه الثالث في مرمى إيفرتون (أ.ب)

العودة ويبدو أنه من الصعب على أي منافس إيقاف فريق المدرب جوسيب غوارديولا. وخاض سيتي المباراة دون لاعب الوسط المتعلق إلكاي غندوغان لكنه قدم أداءً واثقا. وتقدم سيتي باستناد جوديسون بارك بتسديدة فيل فودين التي غيرت اتجاهها في الدقيقة 32 لكن إيفرتون رد سريعا عندما ارتدت تسديدة لوكا ديني من القائم إلى ريتشارد ليسيون ليهز الشباك. وكانت المرة الأولى التي تهتز فيها شبك سيتي من اللعب المفتوح منذ الخات من يناير (كانون الثاني). ورغم إجابة إيفرتون استقبلت شبكاه هدفين رائعين بعد الاستراحة، واطلق برناردو سيلفا في الناحية اليمنى وأرسل تمريرة إلى رياض محرز الذي سد كرة مذهلة بقدمه اليسرى في الزاوية البعيدة وحُسمت المباراة عندما بدأ سيتي هجمة بسلسلة من التمريرات الراضعة ومر سيلفا من مايكل كين وسد كرة منخفضة في مرمى جوردان بيكفورد. وأعر جوارديولا عن سعادته

العودة ويبدو أنه من الصعب على أي منافس إيقاف فريق المدرب جوسيب غوارديولا. وخاض سيتي المباراة دون لاعب الوسط المتعلق إلكاي غندوغان لكنه قدم أداءً واثقا. وتقدم سيتي باستناد جوديسون بارك بتسديدة فيل فودين التي غيرت اتجاهها في الدقيقة 32 لكن إيفرتون رد سريعا عندما ارتدت تسديدة لوكا ديني من القائم إلى ريتشارد ليسيون ليهز الشباك. وكانت المرة الأولى التي تهتز فيها شبك سيتي من اللعب المفتوح منذ الخات من يناير (كانون الثاني). ورغم إجابة إيفرتون استقبلت شبكاه هدفين رائعين بعد الاستراحة، واطلق برناردو سيلفا في الناحية اليمنى وأرسل تمريرة إلى رياض محرز الذي سد كرة مذهلة بقدمه اليسرى في الزاوية البعيدة وحُسمت المباراة عندما بدأ سيتي هجمة بسلسلة من التمريرات الراضعة ومر سيلفا من مايكل كين وسد كرة منخفضة في مرمى جوردان بيكفورد. وأعر جوارديولا عن سعادته



أوساكا تحرم الخضرمة الأميركية من الرقم القياسي وتواجه برايدي على اللقب الأسترالي
ديوكوفيتش ينهي مغامرة كاراتسيف إلى النهائي... وسيرينا تودع بالدموع

لم أواجه أي أوجاع، هذه أفضل مبارياتي حتى الآن. تحقق في اللحظة المناسبة». ويلتقي الصربي البالغ 33 عاما والباحث عن لقبه التاسع في ميلبورن، في النهائي المقرر الأحد مع الفائز بين الروسي دانييل مدفيدف الرابع واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس السادس. وعن أفضلية على صعيد المستوى، يقدم مدفيدف أفضل أداء ربما في آخر ثلاثة أو أربعة أشهر، وتسيطيبياس متعلق، ستكون مواجهتهما قوية، سانشتري الفشار للاستمتاع».

وعن تسيتسيباس الذي أقصى الإسباني نادال وجرمه من الإنفراد بالرقم القياسي لعد البطولات الكبرى يفوزه عليه بخمس مجموعات قاليا تأخره صفر - 2، وأضاف ديوكوفيتش: «قام ستيفانوس بعمل رائع ليقلب

لم أواجه أي أوجاع، هذه أفضل مبارياتي حتى الآن. تحقق في اللحظة المناسبة». ويلتقي الصربي البالغ 33 عاما والباحث عن لقبه التاسع في ميلبورن، في النهائي المقرر الأحد مع الفائز بين الروسي دانييل مدفيدف الرابع واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس السادس. وعن أفضلية على صعيد المستوى، يقدم مدفيدف أفضل أداء ربما في آخر ثلاثة أو أربعة أشهر، وتسيطيبياس متعلق، ستكون مواجهتهما قوية، سانشتري الفشار للاستمتاع».

وعن تسيتسيباس الذي أقصى الإسباني نادال وجرمه من الإنفراد بالرقم القياسي لعد البطولات الكبرى يفوزه عليه بخمس مجموعات قاليا تأخره صفر - 2، وأضاف ديوكوفيتش: «قام ستيفانوس بعمل رائع ليقلب

لم أواجه أي أوجاع، هذه أفضل مبارياتي حتى الآن. تحقق في اللحظة المناسبة». ويلتقي الصربي البالغ 33 عاما والباحث عن لقبه التاسع في ميلبورن، في النهائي المقرر الأحد مع الفائز بين الروسي دانييل مدفيدف الرابع واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس السادس. وعن أفضلية على صعيد المستوى، يقدم مدفيدف أفضل أداء ربما في آخر ثلاثة أو أربعة أشهر، وتسيطيبياس متعلق، ستكون مواجهتهما قوية، سانشتري الفشار للاستمتاع».

سيرينا ودعت من دون تحقيق الرقم القياسي (أ.ب)

ديوكوفيتش يحتفل بالوصول للنهائي (أ.ب)

كُتِبَ عن شباب وأفلام الأمس الرائعة

مارتن سكورسيزي في «هاربرز» يحيي فيليني وفن السينما

شيء مهم في صناعة السينما. وحتى من قبل أن يساهم وباء «كوفيد - 19» أو ما تلاه، في تعميم العروض المنزلية بدلاً للعروض في الصالات السينمائية، كان العمل لبدء توجيه الجمهور للاستغناء عن الصالة على قدم وساق. عقدان من الزمن فقط (من عام 2000 وإلى اليوم) كانتا كفيلاً بالسعي لدرج السينما كفن وانعكاس إبداعي وروحاني خالص، ودفع سينما تؤمن بالمشروع وليس بالشكل الذي على هذا المضمون العمل تحت ستار.

صحيح أن هذا التعامل القاصر بدأ قبل العقدين السابقين، لكن حتى في أفلام ما قبل الثمانينات، كانت الأفلام المسماة بالتجارية تكتنز أساليب وتعابير إبداعية وفنية. التقني لم يكن مجرد تقنيات يهرع المخرج إليها لجذب الجمهور الكبير كما هو حاصل اليوم، بل كان عرضاً متواصل لغردات اللغة السينمائية التي يشيدها. لولا إسهامات جون فورد وهنري هادواي وأورسن ولز وسامويل فولر وأنطوني مان والفرد هيشكوك وعشرات سواهم لما أحببنا السينما. الفنانون الأورويجون هضموا أعمال هؤلاء لكنهم نسجوا منوالهم الخاص للسينما رافعين أكثر من شأن فن السرد وفن العرض وفن الطروحات وبالتالي فن السينما بأسره.

مشاهدة أفلام اليوم على النت ما هي إلا سبيل آخر لهدم التدفق الفني للفيلم وللثقافة. هنا يرتفع المضمون بما فيه من تصفيف العمل تبعاً لنوعه وبما فيه تركيز العمل السينمائي لبلورته تقنياً وليس فنياً. عقارب الساعة قد لا تعود إلى السوراء والتاريخ حبيس الأمس، لكن سكورسيزي وعشاق السينما يتفادها مطالبون بالوقوف بحزم حيال سيادة النوع الواحد من السينما وذلك دفاعاً عن كل السينما. ما هو ساطع في مقالة المخرج اللاحق هو الجمع بين ذكرياته الخاصة وتكريات العمل كلها، وإذ يكتب بفعل ذلك من داخل هوليوود كاشفاً عن حبه للماضي ونقده للحاضر.



الماسترو فيليني

تصفه وهو ينتقل ما بين كلاسسيكات السينما المعروضة لجمهور حاشد، وبين الحديث عن فديريكو فيليني، متوقفاً عن العديد من أفلامه وتأثيراته عليه، يعرج سكورسيزي للموضوع الظل: السينما اليوم في وضعها الراهن الذي يهدد فننا بالاندثار.

عقارب الساعة

هنا يصب سكورسيزي نقده على هوليوود اليوم. يصف صانعي القرار السينمائي بالجهلة الذين لا يعرفون تاريخ الفن. بالنسبة إليهم، فإن «فيلمنا لديفيد لين وفيديو عن قطة ودعاية في حفل سور باول وجزء ثان للفيلم سوبرهيرو ليس أكثر من صور». هذا الوصف مؤلم بقدر ما هو حقيقي. مثير للحنن من قرب وداع من نحب بقدر ما هو مثير للخوف مما هو قادم.

بعض الظواهر باتت حقائق لا مفر من الاعتراف بها: صانعو القرار السينمائي (الممولون، رؤساء الإنتاج في الشركات والاستوديوهات والمعاملون بجزئيات «البنزس»)، صناعة السينما ليست لديهم فكرة عما يردونه من حضارة كلما بنوا الصرح التجاري الكبير الذي بات كل



مارتن سكورسيزي

ينجته به نحو إبادة شاملة.

من صالة لأخرى

يبدأ بوصف مشهد مكتوب كصفحة من سيناريو يطله شاب يمضي في حي غرينتش فيلج النيويوركي متباطئاً كتباً في يد ونسخة من مجلة «ذا فيلدج فويس» في اليد الأخرى. يمضي بسرعة ويمر، والمشهد يقع في سنة 1959 كما حدد المخرج في السطر الأول، بالمشاة من كل صنف ونوع.

يمضي سكورسيزي في نصه هذا فإذا بالشباب يصل إلى صالة «أرت ثيتر» التي تعرض، حسب وصف المخرج الذي غالباً ما يتحدث عن نفسه هنا، فيلم جون كازينتر «فلال»، وفيلم كلود شابرول «بنات العم». لكن الشاب يمضي ليصل إلى صالة «بلايهوس» التي تعرض «الكرينات تطير» (The Cranes Are Flying) و«هيريوشيا مونامور».

يوصل سكورسيزي وصف بطله وهو ينتقل من صالة في ذلك الحي إلى أخرى وكل منها تعرض واحداً من تلك الكلاسيكات الفنية الرائعة. وما يختاره من نماذج معروضة هو أفلام كانت القاسم الكبير المشترك لكل الإنتاجات السينمائية قاطبة. أفلام لأساطير الفن السابع أمثال إنغمار

هوليوود، محمد رضا

نجماً في الأربعينات) وهو واقف أمام نافذة زجاجية مغلقة في حجرة في باخرة يفكر بصوت عال. يتحدث عن مستقبل جديد مع المرأة التي تحبه بعيداً عن حياة الفها ودفع ثمنها سنوات في السجن. بعيداً كذلك عن المرأة الأخرى التي أحب.

● اللقطة جانبية والإضاءة طبيعية فالضوء الأساسي أت من الخارج مثل الأمل الذي يتحدث عنه. لكن اللقطة تبرز الإطار الأسود للنافذة وهو يحيط بوجه الممثل باستثناء الجزء اليسار من وجهه حيث يقف. إنه الواقع.

● الفيلم هو «صفقة خام (Raw Deal)» والمخرج أنطوني مان والمصور هو ملك النوار جون التون. وهنا التناقض الرائع بين الأمل بمستقبل جديد والإطار الذي يؤلف صندوقاً تعيش الشخصية التي يؤديها أوكيف فيه تعبير يتجاوز الكلمات.

● آنذاك، كانت معظم الأفلام المنتجة حول العالم بالأبيض والأسود. وكان مشاهدو تلك اللقطة من الزمن متعادين على اعتبار اللونين الأبيض والأسود هما من الواقع. كانوا يعلمون أن الحياة خارج الصالة ليست بالأبيض والأسود. بل أضاف الله لها كل الألوان التي نعرفها تلقائياً، إلا أن التصوير من دون هذين اللونين كان بدوره فعلاً تلقائياً تسلسل إلى قناعات المشاهدين حيناً.

● هذا على عكس الألوان التي كان عليها أن تجرب مبدأ الاحتكاك بالمشاهدين تدريجياً وتأخذ سنوات من الحياة البطيئة قبل أن تصبح النوع السائد.

● كن لا ينسى، الأبيض والأسود، مصدر ثراء على مستويين: فني عندما يعمد المخرج ومدير تصويره إلى مبدأ تشكيل اللقطة لتوازي مضمونها، وبصري يشبع بالاحتمالات ويثري الفيلم وتجربة المشاهد معه. وهي كلمة قالها المخرج جون فورد ذات مرة تلخص ما سبق: «أي مدير تصوير يستطيع التصوير بالألوان، لكن الفنان فقط يستطيع التصوير بالأبيض والأسود».

المشهد

بالأبيض والأسود

● لقطة لدنيس أوكيف (وهو كان نافذة زجاجية مغلقة في حجرة في باخرة يفكر بصوت عال. يتحدث عن مستقبل جديد مع المرأة التي تحبه بعيداً عن حياة الفها ودفع ثمنها سنوات في السجن. بعيداً كذلك عن المرأة الأخرى التي أحب.

● اللقطة جانبية والإضاءة طبيعية فالضوء الأساسي أت من الخارج مثل الأمل الذي يتحدث عنه. لكن اللقطة تبرز الإطار الأسود للنافذة وهو يحيط بوجه الممثل باستثناء الجزء اليسار من وجهه حيث يقف. إنه الواقع.

● الفيلم هو «صفقة خام (Raw Deal)» والمخرج أنطوني مان والمصور هو ملك النوار جون التون. وهنا التناقض الرائع بين الأمل بمستقبل جديد والإطار الذي يؤلف صندوقاً تعيش الشخصية التي يؤديها أوكيف فيه تعبير يتجاوز الكلمات.

● آنذاك، كانت معظم الأفلام المنتجة حول العالم بالأبيض والأسود. وكان مشاهدو تلك اللقطة من الزمن متعادين على اعتبار اللونين الأبيض والأسود هما من الواقع. كانوا يعلمون أن الحياة خارج الصالة ليست بالأبيض والأسود. بل أضاف الله لها كل الألوان التي نعرفها تلقائياً، إلا أن التصوير من دون هذين اللونين كان بدوره فعلاً تلقائياً تسلسل إلى قناعات المشاهدين حيناً.

● هذا على عكس الألوان التي كان عليها أن تجرب مبدأ الاحتكاك بالمشاهدين تدريجياً وتأخذ سنوات من الحياة البطيئة قبل أن تصبح النوع السائد.

● كن لا ينسى، الأبيض والأسود، مصدر ثراء على مستويين: فني عندما يعمد المخرج ومدير تصويره إلى مبدأ تشكيل اللقطة لتوازي مضمونها، وبصري يشبع بالاحتمالات ويثري الفيلم وتجربة المشاهد معه. وهي كلمة قالها المخرج جون فورد ذات مرة تلخص ما سبق: «أي مدير تصوير يستطيع التصوير بالألوان، لكن الفنان فقط يستطيع التصوير بالأبيض والأسود».



أفلام اليوم مهارة تقنية

يوصل فيصف بعض إنجازات فيليني بدأ من سنة 1963 عندما حقق «8 ونصف» حيث تجلت سيادة فيليني البصرية». ويمر على فيلم La Strada ثم يتحدث عن كيف أن فيليني عكس القلق الناتج عن الحياة في زمن السلاح النووي. «الحياة الحلوة» (La Dolce Vita). يصف ذلك بالقول: «هنا نجد الفنان القادر على التعبير عن قلقه من العصر النووي. على فيليني وما عناه فيليني أنذاك له ولهواة السينما وما زال. يقول، على سبيل المثال: «في الستينات أصبح فديريكو فيليني أكثر من مجرد صانع أفلام. مثل تشابلن وبيكاسو وذا بيتلز. كان أكبر من فنه الخاص. وعند لحظة معينة لم يعد المهم هذا الفيلم أو ذاك الفيلم بل بل كل الأفلام»

برغمين ومايكال أنجلو أنطونوني وميخائيل كالاتوزوف وأندريه فايدا وجان - لوك غودار وصولاً إلى المخرج الذي اختار الحديث عنه أساساً وهو فديريكو فيليني.

الحديث عن فديريكو يبدأ بعد ما سبق من استعراض وفيه يأتي على كيف اكتشف المخرج الأمريكي فيليني وما عناه فيليني أنذاك له ولهواة السينما وما زال. يقول، على سبيل المثال: «في الستينات أصبح فديريكو فيليني أكثر من مجرد صانع أفلام. مثل تشابلن وبيكاسو وذا بيتلز. كان أكبر من فنه الخاص. وعند لحظة معينة لم يعد المهم هذا الفيلم أو ذاك الفيلم بل بل كل الأفلام»

سنوات السينما



مشهد من «حياة الآخرين»

The Lives of Others (2006)

لا شيء للتمرد عليه ****

ومؤامرات السلطة الشيوعية. هذا كله أدى إلى فيلم حكته سياسية وعاطفية في الوقت ذاته. عمل متين الصنعة، تتوالى أحداثه من دون هفوة تذكر ومن دون ضعف أو تحول عن ناصيته. دراما مشدودة تكشف موقع الشخصيات من بعضها بعضاً والحقيقة الحزينة في تاريخ ألمانيا من دون - وهذا هو المهم - أن تنتهج الطريق السهل لإدانة جاهزة. بتجنب إدانة جاهزة (الإدانة موجودة عليك أن تتعب قليلاً للوصول إليها).

نجاح «حياة الآخرين»، الذي نال أوسكار أفضل فيلم أجنبي في العام التالي لإنتاجه، لم يكن بسبب موضوعه وما يثيره من حياة مبدعين ومتفكرين يحاولون التنفس في الهامش الضيق من الحياة ليكتشفوا أن هذه المساحة أصغر من أن تلي حاجاتهم، بل، وفي الأساس، لأن الفيلم عمل رائع يخلو من همجية الكاميرا المحمولة وفوضى الحماس لموضوع من السهل الوقوف فيه لجانب أبطاله الأبرياء من كل ذنب سوى ذنب التفكير.

هناك متعة خاصة في أفلام حول التجسس والبصيص، ولو أنها هنا مرتبطة هنا باستعراض مرحلة سياسية سابقة.

فون دونرسمارك يمتح الفيلم الثقل الفني المناسب للثقل الدرامي الذي يحتويه. يُعامله كما كانت السينما الأوروبية تعامل مواضيعها الصعبة بكثير من ضح العنصر الفنية والتقنية من دون هفوات. فيلم فيه نُفَس من «أدراوات» برغمان وكثير من إبهامات سينمات أوروبية شرقية وغربية رصينة وأساليب عمل الألماني (الشرقي) كوتنار وولف والسويدي يورن دونر، وحتى القدرة على معالجة موضوع شائك من دون التضحية بالتشويق الدفين في طبقات الاهتمام بشخصياته وما سيؤول إليه أمرها، كما في أفضل أفلام الفرنسي كلود شابرول. قرب نهاية الفيلم، وبعد توحيد ألمانيا، هناك المشهد الذي يلتقي الوزير السابق هُفم بالكتاب دريمان فيقول له في مزيج من الآسي والتحتي معاً: «بات من الممكن الآن كتابة أي شيء عن ألمانيا الجديدة. لا شيء لإيمان به. ولا شيء للتمرد عليه».

تشذيب الحديقة ا

Taming the Garden

* إخراج: سالوما ياشي
* جورجيا اتسجيلي (2021)

أثار هذا الفيلم إعجاباً كبيراً في دورة هذا العام من مهرجان صندانس الأمريكي. رئيس وزراء جورجيا سابق بيعت باختصاصين لاقبال الأشجار المميّزة بحجمها أو جمالها من غابات جورجيا وقرأها ونقلها إلى حديقة. للمخرج منوالها من العرض الهادئ لفعل مؤلم وغريب. مشكلته في النهاية تصوير الحديقة بجمالها كما لو أنها تمنح مالكةا تهرباً.

عاش يا كابتن

**
* إخراج: مي زايد
* مصر اتسجيلي (2020)

استعرضت بعض شخصيات هذا الفيلم التسجيلي عن رافعة الأثقال الشابة زبيبة، قدراتها على رفع الحديد خلال عرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الأخير. لكن الفيلم في واقعه كان يحتاج لرفع من نوع آخر ينقله من منهل تقليدي في العرض إلى البحث عن أسلوب بصري أمضى وأفضل. على كل نياته الطيبة هو فيلم موضوع منفذ باقل قدر من الإبداع.

أخبار طارئة | Breaking News

* إخراج: تايت تايلور
* الولايات المتحدة دراما (2021)

هناك زوجة محرومة من الألفة والحب وبلدة مستعدة لالتهم أي حدث يقع لها في هذا الفيلم التسويقي حول الزوجة (البيسون جيني) كحالة فردية ذات انعكاسات اجتماعية. هذا يوم مولدها ولا أحد يهتم إلا عندما تعلن للإعلام بأن زوجها (ماتيو مودين) مفقود. في الواقع قلته عندما مضطه مع عشيقته. للمخرج تات تايلور حسنة التي تهوى بعضاً للمتابعة بشغف.



المخرجة ريجينا كينغ تدير مشهداً



لقطة من فيلم «ترويض الحديقة»

خبرة. تمنح المخرجة كل من الداعي والمغني الوقت الكافي للتعبير عن وجهة نظره وما أن تعيل، كمشاهد، لوجهه نظر الأول حتى تاتيح وجهة نظر ثانية لا تقل صواباً.

الخلاف يتسع هنا ثم يترك أثراً إيجابياً على الجميع. لن يتكرر اللقاء بينهم لكن سام وود سيؤلف لاحقاً أغنيته الشهيرة «ولدت على جانب النهر» ليعكس فيها نداء مالكولم إكس له بتوجيه أغانيه لتصبح هادئة.

السلطة تدفع باتجاه الدفاع عن المؤسسة كما هي. المواجهة المحورية تدور بينه وبين المغني سام وود. هنا يرى مالكولم إكس إن وود باع نفسه، من خلال أغانيه، لتكريس الوضع القائم، إذ تخلو أغانيه من أي روح نقد أو مقاومة. وسام وود يدافع عن غنايه بأن الفن يأتي أولاً وأنه، كمنهج، يساعد الكثير من ذوي البشرة السوداء.

إذ نراقب ما يدور ونبصت لما نسمعه ينتقل النقاش الحاد بدراسة مسرحية

تنتابته الناقد

أربعة رجال في عاصفة

* الفيلم: One Night in Miami
* إخراج: ريجينا كينغ
* الولايات المتحدة دراما (2021)
* تقييم: ****

فيلم الممثلة الأفرو - أميركية ريجينا كينغ الأول كمخرجة عمل مفاجئ على أكثر من صعيد.

هو دراما حول أربعة شخصيات معروفة وحقيقية تلتقي في ليلة من المفترض بها أن تكون احتفاء وإعادة الروح لصداقة ربطت بين هؤلاء من قبل. المفاجئ هنا هو الطرح الجديد لفكرة فيلم قائم على حبكة كهذه حيث لا يهم الرأي الواحد المتبادل بين هؤلاء، وهناك الكثير من الآراء، بل آراء الجميع معاً. أيضاً مفاجئ على نحو إيجابي كيف صُخِّت كينغ من تجربتها كممثلة بحيث انتقل فمهما للأداء الرصين إلى كل واحد من شخصياتها على تنوع شخصياتهم. ثم يُضاف إلى ذلك، صعيد الفيلم ككل حيث لا زلة قدم تضيع بكل الجهود التي وضعها صانعه فية.

موقع اللقاء شقة في فندق استأجرها مالكولم للغاية. واللقاء يتم بعد التمهيد بعرض موجز لوضع كل من هؤلاء قبل لقائهم هذا. وهو تمهيد يقود مباشرة إلى البحث في العلاقة التي تربط كل واحد من هؤلاء بالآخر وتربطه في الوقت ذاته إلى الوضع السياسي المتأزم في واحدة من السنوات التي شهدت ذروة المشاكل العنصرية في البلاد وبعد اغتيال الداعي مارتن لوتر كينغ وقبل سنتين من اغتيال مالكولم إكس ذاته.

كلاي كان قبل اعتناق الإسلام بدعوة من مالكولم إكس والكثير من الحوار بين هذا الرباعي ينطلق من نية محمد علي ليدر عن الإسلام والعنصرية عموماً. مالكولم يروج لسياسة مناوأة للعنصرية سياسياً. ينتقد الوضع القائم حيث الأميركي محكوم بلون بشرته وحيث

مطربو الأوبرا ومستشفى لنديني يساعدون مرضى «كورونا» على التعافي

واستهدفت الفكرة هؤلاء الأشخاص الذين تعافوا من المرحلة الصعبة من المرض لكنهم ما زالوا يعانون من آثارها؛ بما في ذلك ألم في الصدر وتعب، وتشوش الدماغ، وضيق التنفس. في هذا الصدد، قالت موليكيا إن «الأوبرا متصلة في النفس. هذه هي خبرةنا، وربما أن الأوبرا الوطنية

لندن، أندرو ديكسون»

كانت مدربة الغناء سوزي زومبي تجري تدريبات الإحماء مع طالب، فبدأت بتقويم عموده الفقري وتوسيع صدرها قبل أن توجهه إلى سلسلة من تمارين التنفس بطرد دفعات هوائية قصيرة وحادة.

بدأ صوته يعود وأصدر همهمة رنانة انطلقت عاليا وكانت أقرب إلى الصرير، قبل أن تنخفض وتعود كما كانت. ثم أخرج لسانه كما لو كان في حالة اشمئزاز، في تمرين لعضلات الوجه. كرر الطالب واين كاميرون التمارين واحداً تلو الآخر، وواصلت زومبي تشجيعه باستحسان قائلة: «رائع واين. رائع. لكنني أعتقد أنه بإمكانك أن تعطيني مزيداً من حركة اللسان في ذلك الجزء الأخير».

رغم أن التمارين كانت تجري عبر تقنية «زوم»، فإنها كانت قريبة الشبه بتلك التي تقودها زومبي عادة في «أكاديمية الملكية للموسيقى» أو في «أوبرا غريغوتون» حيث تتولى تدريب المطربين الشباب. لكن كاميرون (56 سنة) ليس مغنياً في الأوبرا؛ بل مدير لوجيستيات المستودعات بشركة لوازم مكتبية. وقد وصف الأطباء الجلسة في جزء من خطة شفائه بعد تجربة مدمرة مع «كوفيد19» في مارس (آذار) الماضي.

تحت اسم «تنفس إي إن أو»، ويعني «برنامج الأوبرا الإنجليزية لتحسين التنفس»، طورت دار الأوبرا الإنجليزية الوطنية البرنامج بالتعاون مع أحد مستشفيات لندن؛ إذ يقدم البرنامج الذي يمتد 6 أسابيع دروساً صوتية مخصصة للمرضى، تشمل تمارين استنشاق مثبتة إكلينيكيًا بعد أن أعيدت صياغتها بواسطة مدرسي غناء متخرفين يجري تقديمها عبر الإنترنت.

ورغم أن عدداً محدوداً من الهياكل الثقافية لم تتأثر بتداعيات الوباء، فقد تضررت دور الأوبرا بشكل خاص في كثير من بلدان العالم.

في بريطانيا، على سبيل المثال، لم تتمكن الفرق الأوبرالية من تقديم عروض حية أمام الجماهير لنحو عام، فيما تمكنت بعض المسارح

الموسيقية من إعادة فتح أبوابها في الخريف الماضي للعروض المتعددة اجتماعياً في الفترات التي خللت عمليات الإغلاق. وكذلك كان لخفض عدد الحضور من منتجي الأوبرا أوضح من غيرهم.

فريق التعليم انشطته وصنع قسم خزائنة ملابس معدة واقية للمستشفيات خلال فترة النقص الأولى في المعدات والمستلزمات على الصعيد الوطني. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، قدمت الشركة «تجربة الأوبرا بالسيارة» التي تحمض بآداء مختصر لوتشيني بعنوان: «لو بوهمي» بث على شاشات كبيرة في حديقة بلندن. وفي الشهر نفسه، بدأت بتجربة البرنامج الطبي المذكور.

في مقابلة بالفيديو، أوضحت جيني موليكيا، المسؤولة عن برنامج التوعية في «الأوبرا الوطنية الإنجليزية»، أن الفكرة تطورت في الصيف الماضي عندما بدأت حالات «كوفيد الطويلة» في الظهور،

خاصة بالمسلسلات اللبنانية. «في هذه الحلقة سيكتشف المشاهد المجهود الذي بذله لبنان في صناعة الدراما التلفزيونية. فهدنا الأساس، هو وضع تاريخ لبنان المضي تحت المجهر. كما أحضر حلقة خاصة عن معالم لبنان المعمارية القديمة والحديثة. فهو كان من البلدان السباق في اتباع هندسات معمارية رائعة زينت عاصمته، ومناطق أخرى. فكل ما بناه اللبناني من قلاع وعمارات وأسوار عبر التاريخ، سنتعرف عليها في هذه الحلقة. هناك أفكار أخرى تخطر على بالي كالأعلانات التلفزيونية على مر الأيام، ولكن المادة الأرشيفية في هذا الموضوع لا تسعني لإنتاجها قريباً».

مديعة نشرات الأخبار على المحطة نبيلة عوض التي تزين البرنامج بإطلالتها الحلوة والريضية في آن، لا تتفق أنه تم اختيارها للمشاركة فيه من باب تطعيمة فني بتعاصر أنثوي. وتتقول في حديث «الشرق الأوسط»: «أعتقد أنهم أرادوا شخصاً يملك خلفية صحافية تزود المشاهد بالمصداقية. فطبيعة البرنامج ترتكز على البحث والموضوعية، ويتطلب من العاملين فيه معايير معينة». وعما إذا العنصر الاجتماعي الأنثوي شكل إضافة على طبيعة البرنامج ترد: «طبعاً هو إضافة، ولكنه لا يؤلف الركيزة الأساسية للبرنامج».

فطبيعته كوثاقي تحتم على مقدمه التمتع بخلفية ثقافية وإخبارية، وهو ما يتجاوز الشكل الخارجي الجميل. فبطال الرصانة والمصداقية، خصوصاً للمرضى، تشمل تمارين استنشاق مثبتة إكلينيكيًا بعد أن أعيدت صياغتها بواسطة مدرسي غناء متخرفين يجري تقديمها عبر الإنترنت.

ورغم أن عدداً محدوداً من الهياكل الثقافية لم تتأثر بتداعيات الوباء، فقد تضررت دور الأوبرا بشكل خاص في كثير من بلدان العالم.

في بريطانيا، على سبيل المثال، لم تتمكن الفرق الأوبرالية من تقديم عروض حية أمام الجماهير لنحو عام، فيما تمكنت بعض المسارح

الموسيقية من إعادة فتح أبوابها في الخريف الماضي للعروض المتعددة اجتماعياً في الفترات التي خللت عمليات الإغلاق. وكذلك كان لخفض عدد الحضور من منتجي الأوبرا أوضح من غيرهم.

فريق التعليم انشطته وصنع قسم خزائنة ملابس معدة واقية للمستشفيات خلال فترة النقص الأولى في المعدات والمستلزمات على الصعيد الوطني. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، قدمت الشركة «تجربة الأوبرا بالسيارة» التي تحمض بآداء مختصر لوتشيني بعنوان: «لو بوهمي» بث على شاشات كبيرة في حديقة بلندن. وفي الشهر نفسه، بدأت بتجربة البرنامج الطبي المذكور.

في مقابلة بالفيديو، أوضحت جيني موليكيا، المسؤولة عن برنامج التوعية في «الأوبرا الوطنية الإنجليزية»، أن الفكرة تطورت في الصيف الماضي عندما بدأت حالات «كوفيد الطويلة» في الظهور،

تصدر حلقاته أسبوعياً الترددات في لبنان

«صارو مية» يصالح اللبنانيين مع الشاشة الصغيرة



موضوعات مختلفة يتناولها «صارو مية» في 100 محطة قصيرة أسبوعياً

معبئة. ويقول: «الإعلامي جورج غانم ساعدني بالحلقات ذات الطابع السياسي، فيما استعدت بكل من طوني سمعان ودكتور جمال قباض والمؤلف المسرحي فارس يواكيم لتناول موضوعات فنية. أما الأخبار التي تخرن تورينج والحدائق كثيرة، ساعدته في عملية الأعداد. ويوضح: «إضافة إلى مقابلات وصوارات أجريها مع البعض بحثاً عن قانع معينة، فإن ذاكرتي كانت ملهني الأول للبرنامج. فسطرنا اكتشفتي الأرشيف ولقطنا التواص الاجتماعي فيه من خلال حفظها على أشرطة مسجلة، بينها مصورة وأخرى بالصوت. كما كنت شغوفاً في جمع قصاصات صحف وإخبار من هنا وهناك، في مكتبي الخاصة. فاصدقاني كانوا يمازجونني مطلقين علي لقب «ساكن الأرشيف». ولطالما تمنيت لو عايشة حقيقة السنينيات لأنتي معجب ببايقها الحياتي، وبكل ما تحمله من ميراث لوطني لبنان».

أكثر الحلقات التي يجدها جان نخل ويفتخر في إنجازها هي تلك التي خصصها لفيروز. «لقد كانت ثاني حلقات البرنامج واخترت فيروز يومها عنواناً لها، لأنها أبقونة من لبنان، تختصر بالنسبة لي كل جمال لبنان. وكانت ردود الفعل على الحلقة هائلة، وعرفت أنها نالت رضا سفيرتنا أن أزيد عليها 10 محطات إضافية لأعطي قيمة لفن المغرب العربي، وأنوي في المستقبل القريب أن أعد حلقات في الفن الخليجي بشكل عام». ومن الحلقات المقبلة التي ستلون «صارو مية» واحدة

عن عملي الأصلي، كمراسل ومنتج منفذ في نشرات الأخبار. فالتحضيرات له تتطلب ذلك، سيما أن إدارة التلفزيون، قررت تمديد عدد حلقاته لتتجاوز الـ13 التي كانت مقررة».

ويشير نخل إلى أن ذاكرته التي تخرن تورينج والحدائق كثيرة، ساعدته في عملية الأعداد. ويوضح: «إضافة إلى مقابلات وصوارات أجريها مع البعض بحثاً عن قانع معينة، فإن ذاكرتي كانت ملهني الأول للبرنامج. فسطرنا اكتشفتي الأرشيف ولقطنا التواص الاجتماعي فيه من خلال حفظها على أشرطة مسجلة، بينها مصورة وأخرى بالصوت. كما كنت شغوفاً في جمع قصاصات صحف وإخبار من هنا وهناك، في مكتبي الخاصة. فاصدقاني كانوا يمازجونني مطلقين علي لقب «ساكن الأرشيف». ولطالما تمنيت لو عايشة حقيقة السنينيات لأنتي معجب ببايقها الحياتي، وبكل ما تحمله من ميراث لوطني لبنان».

أكثر الحلقات التي يجدها جان نخل ويفتخر في إنجازها هي تلك التي خصصها لفيروز. «لقد كانت ثاني حلقات البرنامج واخترت فيروز يومها عنواناً لها، لأنها أبقونة من لبنان، تختصر بالنسبة لي كل جمال لبنان. وكانت ردود الفعل على الحلقة هائلة، وعرفت أنها نالت رضا سفيرتنا أن أزيد عليها 10 محطات إضافية لأعطي قيمة لفن المغرب العربي، وأنوي في المستقبل القريب أن أعد حلقات في الفن الخليجي بشكل عام». ومن الحلقات المقبلة التي ستلون «صارو مية» واحدة

عن عملي الأصلي، كمراسل ومنتج منفذ في نشرات الأخبار. فالتحضيرات له تتطلب ذلك، سيما أن إدارة التلفزيون، قررت تمديد عدد حلقاته لتتجاوز الـ13 التي كانت مقررة».

ويشير نخل إلى أن ذاكرته التي تخرن تورينج والحدائق كثيرة، ساعدته في عملية الأعداد. ويوضح: «إضافة إلى مقابلات وصوارات أجريها مع البعض بحثاً عن قانع معينة، فإن ذاكرتي كانت ملهني الأول للبرنامج. فسطرنا اكتشفتي الأرشيف ولقطنا التواص الاجتماعي فيه من خلال حفظها على أشرطة مسجلة، بينها مصورة وأخرى بالصوت. كما كنت شغوفاً في جمع قصاصات صحف وإخبار من هنا وهناك، في مكتبي الخاصة. فاصدقاني كانوا يمازجونني مطلقين علي لقب «ساكن الأرشيف». ولطالما تمنيت لو عايشة حقيقة السنينيات لأنتي معجب ببايقها الحياتي، وبكل ما تحمله من ميراث لوطني لبنان».

أكثر الحلقات التي يجدها جان نخل ويفتخر في إنجازها هي تلك التي خصصها لفيروز. «لقد كانت ثاني حلقات البرنامج واخترت فيروز يومها عنواناً لها، لأنها أبقونة من لبنان، تختصر بالنسبة لي كل جمال لبنان. وكانت ردود الفعل على الحلقة هائلة، وعرفت أنها نالت رضا سفيرتنا أن أزيد عليها 10 محطات إضافية لأعطي قيمة لفن المغرب العربي، وأنوي في المستقبل القريب أن أعد حلقات في الفن الخليجي بشكل عام». ومن الحلقات المقبلة التي ستلون «صارو مية» واحدة

عن عملي الأصلي، كمراسل ومنتج منفذ في نشرات الأخبار. فالتحضيرات له تتطلب ذلك، سيما أن إدارة التلفزيون، قررت تمديد عدد حلقاته لتتجاوز الـ13 التي كانت مقررة».

عن عملي الأصلي، كمراسل ومنتج منفذ في نشرات الأخبار. فالتحضيرات له تتطلب ذلك، سيما أن إدارة التلفزيون، قررت تمديد عدد حلقاته لتتجاوز الـ13 التي كانت مقررة».

ويشير نخل إلى أن ذاكرته التي تخرن تورينج والحدائق كثيرة، ساعدته في عملية الأعداد. ويوضح: «إضافة إلى مقابلات وصوارات أجريها مع البعض بحثاً عن قانع معينة، فإن ذاكرتي كانت ملهني الأول للبرنامج. فسطرنا اكتشفتي الأرشيف ولقطنا التواص الاجتماعي فيه من خلال حفظها على أشرطة مسجلة، بينها مصورة وأخرى بالصوت. كما كنت شغوفاً في جمع قصاصات صحف وإخبار من هنا وهناك، في مكتبي الخاصة. فاصدقاني كانوا يمازجونني مطلقين علي لقب «ساكن الأرشيف». ولطالما تمنيت لو عايشة حقيقة السنينيات لأنتي معجب ببايقها الحياتي، وبكل ما تحمله من ميراث لوطني لبنان».

أكثر الحلقات التي يجدها جان نخل ويفتخر في إنجازها هي تلك التي خصصها لفيروز. «لقد كانت ثاني حلقات البرنامج واخترت فيروز يومها عنواناً لها، لأنها أبقونة من لبنان، تختصر بالنسبة لي كل جمال لبنان. وكانت ردود الفعل على الحلقة هائلة، وعرفت أنها نالت رضا سفيرتنا أن أزيد عليها 10 محطات إضافية لأعطي قيمة لفن المغرب العربي، وأنوي في المستقبل القريب أن أعد حلقات في الفن الخليجي بشكل عام». ومن الحلقات المقبلة التي ستلون «صارو مية» واحدة

عن عملي الأصلي، كمراسل ومنتج منفذ في نشرات الأخبار. فالتحضيرات له تتطلب ذلك، سيما أن إدارة التلفزيون، قررت تمديد عدد حلقاته لتتجاوز الـ13 التي كانت مقررة».

ويشير نخل إلى أن ذاكرته التي تخرن تورينج والحدائق كثيرة، ساعدته في عملية الأعداد. ويوضح: «إضافة إلى مقابلات وصوارات أجريها مع البعض بحثاً عن قانع معينة، فإن ذاكرتي كانت ملهني الأول للبرنامج. فسطرنا اكتشفتي الأرشيف ولقطنا التواص الاجتماعي فيه من خلال حفظها على أشرطة مسجلة، بينها مصورة وأخرى بالصوت. كما كنت شغوفاً في جمع قصاصات صحف وإخبار من هنا وهناك، في مكتبي الخاصة. فاصدقاني كانوا يمازجونني مطلقين علي لقب «ساكن الأرشيف». ولطالما تمنيت لو عايشة حقيقة السنينيات لأنتي معجب ببايقها الحياتي، وبكل ما تحمله من ميراث لوطني لبنان».

أكثر الحلقات التي يجدها جان نخل ويفتخر في إنجازها هي تلك التي خصصها لفيروز. «لقد كانت ثاني حلقات البرنامج واخترت فيروز يومها عنواناً لها، لأنها أبقونة من لبنان، تختصر بالنسبة لي كل جمال لبنان. وكانت ردود الفعل على الحلقة هائلة، وعرفت أنها نالت رضا سفيرتنا أن أزيد عليها 10 محطات إضافية لأعطي قيمة لفن المغرب العربي، وأنوي في المستقبل القريب أن أعد حلقات في الفن الخليجي بشكل عام». ومن الحلقات المقبلة التي ستلون «صارو مية» واحدة

عن عملي الأصلي، كمراسل ومنتج منفذ في نشرات الأخبار. فالتحضيرات له تتطلب ذلك، سيما أن إدارة التلفزيون، قررت تمديد عدد حلقاته لتتجاوز الـ13 التي كانت مقررة».

بيروت، فيضيان حداد

تكن غالبية اللبنانيين من أجيال مختلفة، الحنين لوطن شهد حقباً ذهبية في مختلف قطاعاته ومجالاته. فهو شكل على مدى مراحل طويلة نموذجاً تتمثل به بلدان مجاورة. وكانت عواصم عربية كثيرة تصبو إلى ملامسة بعض ميراث بيروت المفتحة على الغرب، ومحط أنظار الشرق.

البرنامج التلفزيوني «صارو مية» على شاشة «إم تي في» يسلط الضوء على مراحل توهج فيها لبنان ثقافياً وفنياً وسياسياً وسياحياً. فهو يقدم مادة وثائقية غنية ينظرها المشاهد مساء كل جمعة، ليسافر معها إلى أيام غابرة، لا تزال تحفر في ذاكرته.

ويتناول البرنامج الوثائقي الترفيهي موضوعات مختلفة، ويخصص في كل حلقة الحديث عن شخصيات أو أحداث وأعمال تركت أثرها في لبنان. وكما فيروز والراجلين صباح والياس الرحباني والأغاني الوطنية والمصرية والكليبات المصورة وغيرها من الموضوعات السينمائية والتلفزيونية، عرج البرنامج على تواريخ لغاتنا وتصورات ومواقف تربط

بأهل السياسة في لبنان منذ سنوات طويلة حتى اليوم. فإطلاق اسم «صارو مية» جعلها البرنامج لمناسبة مئوية لبنان الكبير. وتعرض في حلقاته الأسبوعية 100 محطة سريعة تتعد موضوع معين. يقول البرنامج الذي يدخل اليوم حلقاته الـ18 الإعلامي جان نخل وتشركه مديعة الأخبار على محطة «إم تي في» نبيلة عوض، تلاوة أحداثه على الشاشة الصغيرة، وهو ما أسهم في إعطائه نكهة إعلامية مختلفة.

يروى جان نخل قصته مع هذا البرنامج الذي ينصهر أسبوعياً الترددات على وسائل التواصل الاجتماعي: «لقد انطلقنا به لسلط الضوء على موضوعات تتعلق بمئوية لبنان الكبير، احتفاءً بالذكري. فالتخذ بداية طابعاً تاريخياً ليتحول مع الوقت إلى وثائقي ترفيهي يشمل مجالات مختلفة، أشرت بلبنان وأرتبطت به ارتباطاً وثيقاً». ويتابع في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «اضطرتني إعداده إلى التفرغ له والابتعاد

عن عملي الأصلي، كمراسل ومنتج منفذ في نشرات الأخبار. فالتحضيرات له تتطلب ذلك، سيما أن إدارة التلفزيون، قررت تمديد عدد حلقاته لتتجاوز الـ13 التي كانت مقررة».

ويشير نخل إلى أن ذاكرته التي تخرن تورينج والحدائق كثيرة، ساعدته في عملية الأعداد. ويوضح: «إضافة إلى مقابلات وصوارات أجريها مع البعض بحثاً عن قانع معينة، فإن ذاكرتي كانت ملهني الأول للبرنامج. فسطرنا اكتشفتي الأرشيف ولقطنا التواص الاجتماعي فيه من خلال حفظها على أشرطة مسجلة، بينها مصورة وأخرى بالصوت. كما كنت شغوفاً في جمع قصاصات صحف وإخبار من هنا وهناك، في مكتبي الخاصة. فاصدقاني كانوا يمازجونني مطلقين علي لقب «ساكن الأرشيف». ولطالما تمنيت لو عايشة حقيقة السنينيات لأنتي معجب ببايقها الحياتي، وبكل ما تحمله من ميراث لوطني لبنان».

أكثر الحلقات التي يجدها جان نخل ويفتخر في إنجازها هي تلك التي خصصها لفيروز. «لقد كانت ثاني حلقات البرنامج واخترت فيروز يومها عنواناً لها، لأنها أبقونة من لبنان، تختصر بالنسبة لي كل جمال لبنان. وكانت ردود الفعل على الحلقة هائلة، وعرفت أنها نالت رضا سفيرتنا أن أزيد عليها 10 محطات إضافية لأعطي قيمة لفن المغرب العربي، وأنوي في المستقبل القريب أن أعد حلقات في الفن الخليجي بشكل عام». ومن الحلقات المقبلة التي ستلون «صارو مية» واحدة

عن عملي الأصلي، كمراسل ومنتج منفذ في نشرات الأخبار. فالتحضيرات له تتطلب ذلك، سيما أن إدارة التلفزيون، قررت تمديد عدد حلقاته لتتجاوز الـ13 التي كانت مقررة».

«حمام إسلامي» من القرن الثاني عشر يظهر في حانة إشبيلية

لندن، «الشرق الأوسط»

ظهر حمام إسلامي يرجع إلى القرن الثاني عشر الميلادي وهو ملى بـزخارف جدارية هندسية بألوان الروعة مع منارات للضاءة تتخذ شكل نجوم ثمانية قليلاً، من الجدران والسقوف الخشبية الخاصة بإحدى الحانات الشهيرة في قلب مدينة إشبيلية في جنوب إسبانيا. وفق ما ذكرت «الغارديان» البريطانية.

وكان أصحاب حانة «سيرفيرسيريا غيرالدو»، التي كانت تقدم مختلف المشروبات للزوار بالقرب من كاتدرائية إشبيلية منذ عام 1923، قد قرروا في الصيف الماضي الاستفادة من الأعمال المحلية في إصلاح الطرق وانتشار وباء كورونا المسجد بالبدء في أعمال تجديد الحانة تلك التي تأخرت لفترة طويلة من الزمن.

رغم أن الأساطير المتداولة محلياً عن الوثائق التاريخية الغربية تشير إلى أن موقع الحانة ربما كان يضم حماماً شعبياً قديماً في يوم من الأيام، فإن أغلب الناس قد اعتقدوا أن المظهر القديم لحانة «سيرفيرسيريا غيرالدو» يعود إلى الطراز الموديفاري المعماري (شكل من أشكال المعمار النهضوي في الحضارة الموريسكية القديمة على شبه جزيرة إيبيريا)، أو الحضان النهضوي الإسلامي القديم، ومن بنى المهندس المعماري «فينستنت ترافير»، الحانة والفندق المجاور على أطلال الحمام القديم في أوائل عشرينيات القرن الماضي.

يقول أنطونيو كاسترو، وهو أحد ملاك الحانة الأربعة: «كان هناك كلام قديم عن وجود



اكتُشف الحمام في حانة شعبية بمدينة إشبيلية (إسبانيا)

حمام في هذا المكان، لكنه لم يبلغ حد إقناع المؤرخين كافة، واعتقد البعض أنه حدث بعد مرور فترة طويلة من الزمن. وكنا نقوم ببعض أعمال التجديد والصيانة، ومن ثم استدعينا أحد علماء الآثار، وهكذا اكتشفنا وجود الحمام القديم». كان عالم الآثار الفارو خيمينيز على دراسة بهذه الشائعات القديمة. ولكنه على غرار الكثيرين هناك، تصور أنها مجرد أقاويل خيالية من الماضي العتيق. وفي أحد أيام شهر يوليو (تموز) الماضي، كان فريق الخبراء يواصل العمل عبر الغلاف الجصي الذي يغطي سقف الحانة عندما اكتشفوا قوة صغيرة تتخذ شكل النجمة ثمانية الرؤوس.

قال خيمينيز: «بمجرد أن رأينا أحد منافذ الإنارة أكدنا تماماً من هوية المكان، فلا يمكن أن يكون أي شيء آخر سوى الحمام. وكان لزاماً علينا متابعة نمط هندسية بدئية. وأعلى ذلك، هناك

وسرعان ما أسفر اكتشافهم عن قطعة بدئية من التصميم القديمة التي يرجع تاريخها إلى القرن الثاني عشر الميلادي إبان عصر حكم الخلافة الموحدية في الأندلس التي بسطت سيطرتها قديماً على ما يُعرف اليوم في إسبانيا والبرتغال، فضلاً عن مساحات شاسعة من الشمال الأفيريقي. وأضاف عالم الآثار قائلاً: «من ناحية الزخارف، كانت تلك الحمامات القديمة تحتفظ بأجود قدر ممكن من الزخارف الجدارية الهندسية المحفوظة لأي من الحمامات الشعبية الأخرى المعروفة في شبه جزيرة إيبيريا». واستطرد قائلاً: «كل شيء هنا مزخرف ومزين بكل تأكيد، ومن حسن الحظ أنه نجا عبر الأزمنة أعماله الحمامات القديمة، وربما كان آخرون حطوا كل شيء لأجل بناء تلك الحانة، لذا نحن ممنون له كثيراً».

يقول أحد ملاك الحانة الأربعة: «كان هناك كلام قديم عن وجود

يقول أنطونيو كاسترو، وهو أحد ملاك الحانة الأربعة: «كان هناك كلام قديم عن وجود



مستاري الزايري
m.althaidy@awwsat.com

الكويت... جديد هذا أم قديم؟!

بعد قرار أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الصباح، بتعليق عمل مجلس الأمة النيابي لمدة شهر - وهو بالمناسبة إجراء دستوري صحيح طبقاً للمادة 106 حسب إجماع الكل، حتى نواب المعارضة - دخلت الكويت في مناخ سياسي صعب.

الأزمة ليست وليدة اليوم، بل هي نتيجة لمقدمات، بعضها داخلي وبعضها الآخر خارجي، فهناك من يترىص بالكويت، ويريد سوق الأمور فيها إلى حياض منافعها ويلبسها نظارات رؤيته للأمور.

نعم العراق بين الحكومة ومجلس النواب (الأمة) في الكويت ليس جديداً، منذ سريان الحياة النيابية من بداية الستينات حتى اليوم، وقد عُلق أو عُقد مجلس النواب أكثر من مرة.

كتب السياسي الكويتي الخليجي العربي الدولي المخضرم د. عبد الله بشاره، معلقاً على ما جرى، وذلك في جريدة «القبس»، فقال: «لا تحتمل الكويت هزأت، وما زالت تنبصمت من إخفاقات الغزو وجروحه، فلا يوجد فائض من الهمة الوطنية يذهب هرباً على خناقات وتباعدات داخلية».

الدكتور بشاره، الشيخ الكبير سناً وتجربة، أشار إلى أن قوة الكويت الحقيقية تكمن في «التوافق» الوطني، والحفاظ على الكيان العام، مع بقاء حق النقد والاعتراض على سياسات وأموار.. غير أن ما يجري اليوم، حسب بشاره، تجاوز كل السقوف، شكلاً ومضموناً.

لذلك نته في لفظة دالة، إلى تجذّر الشرعية السياسية والاجتماعية في بلدان الخليج، ومنها الكويت، مقارنة بانظمة في المنطقة عصفت بها الأعاصير، وكان آخرها موسم الرياح المدمرة «الربيع العربي» مطلع العقد المنصرم، هذا الربيع الذي يريد بعثه من جديد ثلة من مشعلي الحرائق اليوم. هناك كما يرى مراقبون نية مسبقة لخلق الأزمة، ولردع السلطة «كلها» وسوفها سوقاً نحو مسار سياسي، داخلي وخارجي - بعض نجوم المعارضة وتب وزير الخارجية الكويتي لتهاونه مع مصر - لذلك فالقصة أكبر من شأن كويتي محلي بحت.

الغريب أنه وبعد مبادرة القوم للتلويح باستجواب رئيس الحكومة، الذي كان للتو شكل فريقه الحكومي؛ وبعد انقراط عقدها، بسببهم، سارع هؤلاء، أنفسهم، للضغط على رئيس الوزراء بالإسراع في تشكيل الحكومة إلى حد إعلان أكثر من نائب عن تقديم استجوابات لرئيس الوزراء تحت عنوان «تأخير التشكيل»!

ما هو «أهم» مطلب سياسي لهذا التجمع الغاضب؟

بند يسفونه المصالحة الوطنية، يعني عودة اللاجئين لتركيا، من الملاحقين بعد أزمة تطویر الشارع ومهاجمة البرلمان... الخ من دون محاكمة ولا قيد ولا شرط، عودة الأبطال الفاتحين، ومن ثم جملة من القيود التي نهايتها تلوين الحكومة بلون سياسي «ربيعي» معلوم.

هل تختلف الأزمة اليوم عن سوابقها، مع فائز «كورونا» ومجيء الإدارة الأميركية الجديدة، وتخلّق رهانات سياسية حاملة معها في المنطقة؟! أم هي حلقة من حلقات التاريخ السياسي الكويتي المألوف؟!



المثلة الإسبانية آنا جارا خلال معرض في مدريد (غيتي)



سمير عطالله

«رامبول» في رداء المنزل لا الإحامة

عرض في بريطانيا خلال التسعينات الماضية مسلسل تلفزيوني ممتع عنوانه «رامبول في الأول بيلي» على (بي بي سي). و«الأول بيلي» هي المحكمة الجنائية الأولى. أما رامبول، فهو المحامي الذي يدلي بالمطالعات في القضايا الموكله إليه، ومعظم موكله من النوع البائس.

وضع المسلسل الكاتب والمحامي جون مورتيمر، وقصصه مأخوذة من وقائع حدثت لوالده، الذي كان محامياً أعمى. وكانت علاقة الأب بالابن جافة جداً، وخالية من العطف الأبوي، وقد حولها الابن إلى مسرحيات ساخرة وفيلم سينمائي، إضافة إلى مذكرات ممتعة بعنوان «التعلق بالحطام» أي تقدمه في السن، وتعلقه بما بقي من سفينة العمر.

المذكرات من النوع الذي يعود إليه المرء على الدوام، خصوصاً في الأوقات الكئيبة، كالتى تمر بها منذ أن ضربت هذه الفاتكة المخيفة سكان هذا الكوكب، وحولت بيوتهم إلى سجون عالية الجدران، وأقفلت في وجوههم أبواب الخروج إلى المكاتب والندائات والمسارح ودور السينما والمدارس والجامعات والمطاعم، وحتى دور العبادة.

اليوم وأنا أعيد تصفح «التعلق بالحطام» بحثاً عن السخرية الرائعة، والفكاهة المسيلة للدموع، وأشخاص مورتيمر الذين لأدهم أدنان في حجم وشكل «قنبيلة» (قربيط)، وقعت على مفاجأة غير مسرة على الإطلاق. ففي الفصل السادس من «الحطام» يقول: «بعدما أخبرت والدي أنني نشرت قصتي القصيرة الأولى في مجلة «هاروويان» ووقف قائلاً: «هذا ما تريد أن تصبح، إن؟ كاتباً. اسمع يا بني العزيز، الأحرى بك أن تكن بعض الشفقة على زوجتك السيئة الحظ. فإنك سوف تمضي أيامك في البيت، بالرداء المنزلي، تتعارك مع الأفكار وتغرق من حمل القواميس».

المفاجأة أنني عثرت في هذا النص على نفسي. شهر، أو شهر ونصف الشهر وأنا في البيت، في الرداء الخامل. لا مواعيد في الخارج لأن الأصدقاء أسرى البيوت مثلي. ولا مكتبات لأننا جميعاً في حجر واحد، ولا سلاوي سوى العراق مع الكلام، قراءة أو ختابة. وأيضاً، لا مسلسلات تلفزيونية رائعة مثل رامبول ومطالعته في محكمة «أولد بيلي».

يزيد من مرارة العزل، وأخبار الإصابات والوفيات، ومستوى الجدل السياسي وضحاكته وتفاهته، مستوى بعض المسلسلات، خصوصاً الأجنبي منها. ولكن كيف أعرف ذلك ما دمت أتجنب مثل هذه المشاهدات؟ من الدقائق التي تسبق موعد نشرة الأخبار. ففي الانتظار، أرى كل يوم رجلاً منرفاً منغوش الشعر، يصرخ على بناته أو جيرانه أو المارة، ولا، عمي روق، يكفي ما ستراه في النشرة.

الكلاب تلتقط رائحة سرطان البروستاتا من البول



الكلاب ترصد أكثر أنواع سرطان البروستاتا شراسة (أ.ب)

إلى الإصابة بسرطان البروستاتا شديد العدوانية، قبل سنوات من ملاحظة الطبيب ارتفاعاً في مستويات المستضد البروستاتي النوعي. وعن ذلك، قال ميرشين: «بمجرد أن نبني جهاز الأنف المعني بسرطان البروستاتا، سيكون الجهاز قابلاً لتطويره لرصد أمراض أخرى». جدير بالذكر أن سرطان البروستاتا يعتبر حالياً أكثر أنواع السرطانات في إنجلترا، بعد تجاوزه سرطان الثدي للمرة الأولى.

الأمر صورة تطبيق على الهواتف الذكية. يذكر أن فلورين جرى نقلها إلى الولايات المتحدة، حيث تولى علماء من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بدراسة أنفها على أمل بناء جهاز الأنف الروبوتي. من ناحيته، ذكر أندرياس ميرشين، من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، والذي شارك في وضع الدراسة، أنه: «تخيل أن يأتي يوم تتمكن خلاله الهواتف الذكية من أن تبعث تنبهاً باحتمال تعرض الشخص المعني «بلوس وان»، أن الكلاب نجحت في تحديد عينات إيجابية بنسبة 71 في المائة في إطار جهودها لرصد أكثر أنواع سرطان البروستاتا فتكراً. وتمكنت الكلاب من تجاهل العينات السلبية، بما في ذلك عينات من أشخاص يعانون أمراضاً أخرى في البروستاتا. من ناحيتها، أعلنت المنظمة الخيرية أن العمل جار أيضاً على تطوير «أنف روبوتي». جهاز إلكتروني يحاكي قدرة الكلاب على الشم، وسيتم استخدامه في نهاية

أرواح الكثيرين مستقبلاً، وذلك مع تمكيننا من إدراك الاختلاف بين الأمراض الأخرى التي تصيب البروستاتا وتلك التي تقتل الرجال». جدير بالذكر أن فحص الدم الذي يتحقق من المستضد البروستاتي النوعي، بروتين تصنعه غدة البروستاتا فقط، لا يثمر نتائج دقيقة دوماً. وكشفت نتائج الدراسة، التي دعمتها «مؤسسة مكافحة سرطان البروستاتا» ونشرت في دورية على اكتشاف أكثر أنواع الأورام السرطانية فتكاً من جانب منظمة «الكلاب الرصد الطبي» (ميديكال ديتكتن دوزغنز) الخيرية التي يوجد مقرها في ميلتون كينز، حسب (بي بي سي). من جهتها، قالت كلير غيست، مؤسسة المنظمة، إن الكلاب تحظى بـ«إمكانات هائلة». وأضافت: «نجحت الكلاب في التعرف على هذه السرطانات شديدة الشراسة. وقد يسهم ذلك في جهود تنقذ

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة أن الكلاب بمقدورها رصد أكثر أنواع سرطان البروستاتا شراسة، وبمقدورها المعاونة في تطوير «أنف الي» لاكتشاف المرض مستقبلاً. وفي إطار برنامج بحثي دولي، نجحت كلية تدعى فلورين من فصيلة لايرادور وأخر يدعى ميداس من فصيلة فيرلا، بالتقاط رائحة السرطان في عينات بول من مرضى.

اكتشاف كوكب جديد أكبر ثلاث مرات من الأرض

القاهرة: حازم بدر
أبلغ علماء الفلك المشاركون في مشروع تايم (THYME)، الذي يتم تنفيذه ضمن برنامج القمر الصناعي «تيس» للبحث عن الكواكب الخارجية والنشأة، عن اكتشاف كوكب خارجي جديد باسم (b 110082 HD)، أكبر ثلاث مرات من الأرض، ويبدو حول نجم صغير نسبياً. ويجري القمر الصناعي الاستقصائي للكواكب الخارجية العابرة (تيس) التابع لوكالة «ناسا» مسحا لنحو 200 ألف من ألمع النجوم بالقرب من الشمس بهدف البحث عن الكواكب الخارجية العابرة، وحتى الآن، تم تحديد ما يقرب من 2500 من الكواكب الخارجية المرشحة، وتم تأكيد 107 منها حتى الآن. ويهدف مشروع (تايم) الذي يتم تنفيذه ضمن برنامج القمر الصناعي «تيس»، إلى تحديد الكواكب التي تمر بنجوم في مجموعات شابة، وحتى الآن، اكتشف المشروع ثلاثة أنظمة كوكبية خارج المجموعة الشمسية وتم الإبلاغ عن اكتشاف النظام الجديد في دراسة نشرت قبل أيام على موقع arXiv.org.

وحدد الفريق، بقيادة بنجامين إم توفليمير من جامعة تكساس في أوستن، إشارة عبور في منحني الضوء لنجم HD 110082 (ب) أكبر ثلاث مرات من الأرض، ويبدو حول مضيئه كل 10,18 يوم، على مسافة نحو 0,113 وحدة فلكية منه، والنجم الذي يدور حوله الكوكب يقع على بعد نحو 343 سنة ضوئية، ويبلغ نصف قطره نحو 1,19 نصف قطر الشمس ويحتلته تقارب 1,12 كتلة شمسية، ولديه درجة حرارة فعالة تبلغ نحو 6200 كلفن، فُترض أنه موجود في اتحاد نجمي شاب مكتشف حديثاً يسمى (ميلانج - 1).



موظفو دار «كريستيز» في لندن يعرضون لوحة «مسجد الكتبية» التي رسمها رئيس الوزراء الراحل وينستون تشرشل في عام 1943... وتعرض للبيع بمزاد الدار للفن البريطاني الحديث» يوم 1 مارس المقبل... ويتوقع لها سعر يتراوح بين 1.5 و2.5 مليون جنيه إسترليني... واللوحة من مقتنيات نجمة «هوليود» أنجلينا جولي (أ.ب)

زهور طازجة للأكل من أجل ثقافة طبخ جديدة في تونس

لندن: «الشرق الأوسط»
وصفات غير اعتيادية، من سلطة البنفسج إلى الشاي باوراق الفراولة مروراً بحساء الزهر تحضرها مطاعم تونسية بفضل مشروع فريد أطلقته مستثمرة محلية لزراعة نباتات طازجة صالحة للأكل. وكانت سونبة أبيضي، 42 عاماً، قد درست الصحافة ثم قررت التوجه نحو الزراعة

حيوية مدفوعة بشغفها بهذا المجال، واختارت منطقة طبرقة في الشمال الغربي لإنتاج زهور صالحة للأكل عليها طلب كبير من عملائها. تزرع سونبة الصعين البري، وهي نبتة زرقاء ذات مذاق شبيه بالخيار، وكذلك الثوم المعمر وهي نبتة بنفسجية بمذاق البصل، وخصوصاً الكبوسين (أبو خنجر) ملكة الزهور الصالحة ذات الطعم القريب من الفجل. بدأت سونبة بزراعة نحو عشرة أصناف من الزهور بعدما جلبت من فرنسا بذور 42 نوعاً، خصوصاً من زهرة الكبوسين ذات اللون الأصفر القريب من البرتقالي. تنتج صاحبة المشروع، اليوم، البذور الخاصة بها. وتقول لوكالة الصحافة الفرنسية بفخر: «أنجز عملاً أحبه، هو جميل ومشعب بالألوان»، مبدية أملها في أن تسهم من خلال هذه الزهور التي تنتجها في إطلاق «ثقافة طبخ جديدة في البلاد».

زوج ملكة بريطانيا في المستشفى «احترزياً»

لندن: «الشرق الأوسط»
ترتبط بـ«كوفيد - 19»، وفي مطلع يناير (كانون الثاني)، تلقت الملكة إليزابيث الثانية المألفة 94 عاماً وزوجها أول جرعة لقاح مضاد لفيروس كورونا في قصر ويندسور غرب لندن، حيث يمضيان فترة الحجر السارية حالياً في بريطانيا. ووجه رئيس الوزراء بوريس جونسون «أطيب الخميس قلقاً في شأن صحة دوق إدنبرة، حيث سعت إلى أن تكون مطمئنة. وتصدر عنوان «هوب يو فيل بيتر» (نأمل في أن تشعر بتحسن) الصفحة الأولى لصحيفة «ذا صن» الشعبية، في لعب على تشابه مختصر الاسم الأول للأمير (فيل) وفعل «تشرع» بالإنجليزية. وأشار قصر باكينغهام في بيان إلى أن دوق إدنبرة: «أدخل إلى مستشفى الملك إدوارد السابع في لندن. وجرى اتخاذ هذه الخطوة بصورة احترافية بناء على نصيحة طبيب صاحب السمو الملكي إثر وعكة صحية أمت به». وأضاف أنه «من المقرر أن يمكث الدوق في المستشفى بضعة أيام تحت المراقبة لكي يرتاح». وأوضح مصدر في القصر الملكي لوكالة الصحافة الفرنسية أن الدوق المعروف بطبعه المغامر، في حالة معنوية جيدة ولم يحتاج إلى سيارة إسعاف لنقله إلى المستشفى. وأكد المصدر أن مشكلاته الصحية لا